

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الثالث

دار الحديث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حرف الباء الموحدة﴾

١ (بابي سنقر) بن شاه رخ بن تيمور لنگ صاحب مملكة كرمان وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة وجرأة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (باكير) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .

٣ (باك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة احدى وأربعين .

(بايزيد) في أبي يزيد من الكنى .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجمة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دام جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه ووظيفته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالا حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بجاس) بضم أوله وتخفيف الجيم وآخره مهملة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهاليك يلغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتره الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المقدمين وكان خيراً قليل الشر ، مات في عاشر رجب سنة ثلاث بطالا ؛ فانه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، واليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .

٧ (بختك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهانشاه بن قرايوسف ، غاب عن أبيه في اشيراز ثم خالف عليه فقصدته أبوه فقر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون السنتين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض النسخات في النسخة المصرية استدركناه من للنسخة الظاهرية في دمشق .

وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلت الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم بيع بما يوازي مائة دينار مصرية والرطل البغدادي من الثوم بنحو خمسة عشر ديناراً قال وأكلت لحوم البغال والجرالاهلية ونحوها وكان شجاعاً كريماً ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خابية فقرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هذا مع شيعيته وفساد عقيدته وتجاهره بالمعاصي بحيث يأكل فى رمضان نهراً على السماط مع كثيرين .
٩ (بدر) بن على القويسنى القاهرى الشافعى ، كان عالماً صالحاً درس وأفتى وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناهم ، وأجاز النور البليسى وكتب فى عرض سنة ست ؛ وما رأيت من ترجمه . (وكان بديراً لقبه واسمه) (١) .

١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى فتى ابن عزم . اعتنى به سيده وأسمعه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقاً .
١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين منقال الطواشى . كان بواباً لمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانمائة ذكره المقرئى فى عقود وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الخطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الخطى طائفة معروفين بينهم فياً مرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وأنه شاهد هناك حية تنتصب بأعلى الجبل وتمتد محنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله وامانته صعبناه سنين .

١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم للسلطان واغتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكثر السفر لمسكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتؤدة .
١٣ (بدر) السكالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .

١٤ (بدر) الشهير بالحسام . مات فى الحرم سنة احدى وستين بمكة .
١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة أنظفارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب ابوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعمائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الوائق من ذرية على بن رسول فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

١٦ (بدلاى) المسمى شهاب الدين احمد بن سعد الدين أبى البركات بن احمد ابن على الجبترى سلطان المسامين بالحيشة ومن كان ينكى هو وأخ له اسمه صير الدين فى كفار الحيشة حسبما حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الآتى

١٧ (بدير) ويسمى أحمد بن سكر ^(١) شهاب الدين الحسنى نسبة لحسن بن عجلان لكون والده عتيقه كان زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بوادى الآبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة فغسل بالبيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده ^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً ومشى الشريف قرن دونه معها الى محل دفنه . ولم يخلف من أبناء جنسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد جمال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواشى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فترع عن طاعته إلى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الامان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرمى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه عفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرأ الناصرى . كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن
سألت ما الاسم ياسيدى فقال يامغرور بى (قائن)

(بردبك) اثني عشر . يأتى قريباً فى بردبك الظاهرى .

١٩ (بردبك) الاسماعيل الظاهرى رقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (بردبك) الأشرف اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانائة فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دوا داره فلما تسلطن عمله دوا داراً ثالثاً مع اقطاعه امرة عشرة ثم نقله الى الدوا دارية فى سنة تسع وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذبك بن صديق وفى الشادية قانسوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد تقي تمر از الأشرفى فارتقى فى العظمة ونقوذ الكلمة وقصده الناس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الأموال الكثيرة سوى ما ينفقه فى الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الاشهر الثلاثة مجلسا للبخارى فخرج الجبل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن خطب للحضور فيه وزيد فى الاحاح عليه فما انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق، كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه واستمر على وجاهته الى أن مات أستاذة ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما خلع صودر بأخذ ما يفوق الوصف من الاموال ثم أمر بلزوم داره الى أن رسم له بالتوجه لمكة فتوجه ببنيه وعياله فى موسم سنة ست وستين فأقام بها على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل أبى قبيس ينفرد به أو يتزده الى أن سمح له بالعود الى القاهرة فسافر صحبة الحاج فلما قرب من خليص محل يقال له الديسة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان فسلبوا السقائين ثم قتلوه وهم لا يعرفونه بحربة ولم يستلبوه وذلك فى يوم الأحد منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليص فغسل بها وكفن وصلى عليه ودفن الى أن نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ، وكان وصول جثته فى يوم الأحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفانته وقد جاز الحسين تقريبا ، وكان عاقلا سيوسا ضخما الى الطول والشقرة أقرب متواضعا ذا أدب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى انه تققد بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثيرا من الطائفتين بالمال الجزيل بل وإلفاته غالبا لأستاذة الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع معرفته للكلام العربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلنغ بعدة حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف غرض أستاذة فى قصد إبعاده حتى نال وجاهة دنيوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ، ولذا خاطبه بعد انقضاء ايامه بمكره كبير وأظهر التشفى منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك مما حكاه البرهانى ، هذا مع كونه فى أيام عطلته مشى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلصه من نقيبين اشتكاهما بعض الأتراك من جيرانه ووزن لهما الغرامة من عنده بل لما قدم أولاده القاهرة بعد قتله لم يحجى السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيته منه جدا ثم جاءهم

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشقدم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأبدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي اينال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وتسعين . (بردبك) البجمقداري يأتي قريباً .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولي امرأة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالهنساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرأة عشرة ، وقد ولي بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة السرباي وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمالي الظاهري جقمق ويعرف بالبجمقدار ؛ ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشقدم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ؛ وسافر أمير الحاج ثم باشر المجردين إلى جزيرة قبرس حتى سخط عليه لعوده بدون إذن فصرفه عن الحجوية وأنفذه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسي ثم كان فيمن خرج لدفع سوار فنسب لمواطأته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتحلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بخشداشه رأس توبة النوب أذربك عقب مجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل إليه بلباي من رجع به إلى القدس بطلا فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابته ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل أما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قصقا وهو بالتركي القصير . ناب بصفد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السيفي أحد مقدمي الألو ف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين بالطاعون كهلاً وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد مهالك السلطان وخاصيته ويعرف باثني عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (بردبك) العجمي الجكمي جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم عمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول أيام الظاهر النياية بحماة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره الى أن أمسك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامى فحج ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (بردبك) قصفا . مضى قريباً .

٣٠ (بردبك) المحمدى الظاهري جقمق ويعرف بهجين ؛ عمله استاذة بمقدارا ثم صار من بعده امير اخور ثالث ثم ثانى ثم قدمه الظاهر خشقدم ثم عمل خازندارا بعد شغورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر تمرغا الى الاخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباى لامرة سلاح ، وسافر في التجريدة لقتال سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رتمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (بردبك) المحمدى الطويل ابن عم الاشرف برسباى . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنه شاذبك من صديق وفي الشادية قانصوه الطويل الاشرفى برسباى . (بردبك) هجين . مضى قريباً .

٣٢ (برسباى) بن حمزة الناصرى فرح . انتهى بعد أستاذة لنوروز الحافظي وصار من أمراء دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه فقبض عليه المؤيد بعد القبض على مخدومه وحبسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقى في تلك البلاد الى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضخم ثم نقله السلطان الى نياية طرابلس بعد قانباى الجزاوى حين استقر في حلب ثم الى حلب بعد موت قانباى البهلوان ولم يلبث أن مرض فاستعفى وخرج متوعدا فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعفياً .

٣٣ (برسباى) الاشرفى اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دوا داراً فضخم حتى كان من القائمين بقتل الدوا دار جانبك ولزم من ذلك أنه تجرأ على أستاذة واتفق هو والاجلاب على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباى الى الاختفاء ثم أمسك وجيء به اليه فعاتبه ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الحوش في تاسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وشق على كثيرين الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسط .

٣٤ (برسباى) البجاسى . أصله من ممالك تنبك البجاسى نائب الشام الخارج على الاشرف برسباى .

عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذه الأشرف وصار
 فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر ساقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس
 النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشرف اينال بسفارة ناظر الخاص الجالى
 مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنه بردبك سبطة السلطان فراح أمره وولى الحجوية
 الكبرى بعد جانبك القرماني ثم الاخورية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع
 ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ
 عنده بل كان ذلك سبباً لتأخيره ولكنه بسفارة قائم التاجر ولأه نيابة طرابلس ثم
 نيابة الشام بعد تم ببذل فلم يشكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن
 كان ساكناً عاقلاً يظهر العبادة والعفة مات بهافى صفر سنة احدى وسبعين وقد
 زاد على الستين ودفن بزواوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .
 ٣٥ (برسبای) البواب زوج سرية الظاهر خشققدم أم ولده المنصور . مات فى
 ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسبای) بلاشه .

٣٦ (برسبای) التمنى خشداس السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه
 مات فى سنة ثلاث وتسعين . (برسبای) الخازندار . يأتى قريباً فى الحمودى .
 ٣٧ (برسبای) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسبای) الدقاق الظاهرى برقوق الاشرف أبو النصر ودقاق المنسوب
 اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسل به فى جملة مقدمة لأستاذه
 فأنزله فى جملة ممالك الطباى ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأزله من الطباى وقد أعتقه
 واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان
 مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس
 ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه الى
 القاهرة وقرره دواداراً كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه فى التسكلم
 مدة أشهر الى أن اجتمع رأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن
 ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأذعن الأمراء والنواب لذلك
 وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعد حتى مات
 وفتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أيدي الباغين من غير قتال، وكذا فتحت فى
 أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بمال جزيل حمله اليه وقرر عليه شيئاً يحمله كل
 سنة وأطلقه وكان الفتح المشار اليه فى رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونظم
 الزين بن الخراط فيه قصيدة هائلة أنشدها للسلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَفَتْوحِ قَبْرِ سَاحِلِ الْحَسَامِ الْمَشْرِفِ
فَتَحَ بِشَهْرِ الصَّوْمِ تَمَّ فَيَالَهُ مِنْ أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفٍ فِي أَشْرَفِ
فَتَحَ تَفْتَحَتْ السَّمَوَاتُ الْعُلَى مِنْ أَجْلِهِ بِالْغَنَى وَاللِّطْفِ الْخَفِيِّ

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بعساكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب
الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنازلها وحاصرها
ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فعهل لابنه يوسف بالسلطنة في
رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
نظام المملكة وأقام في توعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
السبت ثالث عشر ذي الحجة منها فجهر بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء
قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقرئ وقد أناف على الستين
وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشج والبخل والطمع مع الجبن
والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور
وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثليها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
الأموال بها واقتقر الناس وساعت سير الحكام والولاية مع بلوغ آماله ونيل
أغراضه وقهر أعادييه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مآثر منها المدرسة الهائلة
الشهيرة وكذا التربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجامع الهائل
بمخايقه سرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
نسمح لهم بهذا النزر اليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
لهم في إشاراتهم فضلاً عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلفقون لما بأيديهم
ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغرباء من لانسبة لكبيرهم لكثير
منهم عليهم ويتكلفون لأعطائهم ما لا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
إليهم فانا لله وإنا إليه راجعون ، ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
بعض المقررين بها لخدمته صلوات الله عليه فقال الله أن أعزل

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهراً بشهر، وسيرته تحتل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقريزي في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفي يونس الدوادار أستاذ دار الصحبة وأمير المحمل في سنة سبع وسبعين القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولا عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعه في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا سنية منها مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه: ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجي الخاصكي القجمدار الأشرفي برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) المحمودي الأشرفي برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قايتباي ناظراً على أوقافه المتعلقة بالتربة بعد جانبك الأشقر لا اختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد ممالك السلطان وخازندار يته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدي شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرة عشرة بعد موت اينال السكالي الناصري وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نايش البرك بمكة . مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين . ٤٥ (برسبغا) الجلباني . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبداللطيف الطواشي وكان يخدمه واستقر في الدويدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحاً عارفاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برصيغا) أحد المقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة . ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشي من أشرف المدينة الرضاة الحسينيين تجرأ على الحجر الشريفة وسرق من قتاديلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شق بالمدينة سنة إحدى وستين . ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجرکسي العثماني نسبة لجباله من

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تليها وهرع اليه الامراء وتعصب
الشاميون لمنطاش فما أقاد بل انهزم منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل
في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونواياها وعاد إلى القاهرة في الحرم سنة
أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف
شوال سنة احدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه
ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة
وجميع الامراء وخلع عليه ويقال انه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور
المملكة من غير مشارك تسع عشرة سنة وأشهرًا، ومدة سلطنته في المرتين ست
عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفائقة بين القصرين لم يتقدم
بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته
قرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تفسير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد
بعد صلاة الجمعة وغير ذلك وجب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرًا وأما كن
بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل
ضمان المغاني بعدة بلاد منها منية بنى خصيب والكرك والشوبك وكان الاشرف
أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بعدة بلاد أيضًا وكذا أبطل ما كان يؤخذ
من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفًا وعلى القمح بدمياط وعلى
القراريج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلفا
بياب النصر، وكان شهيمًا شجاعًا ذكيًا خبيرًا بالامور إلا أنه كان طماعًا جدًا
لا يقدم على جمع المال شيئًا ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات
حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهوري الصوت كبير اللحية وأوسع
العينين عارفًا بالفرسية خصوصًا اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق
كثيرًا ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه الفاسي في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها
بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ
في عقودهم وبيض له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (برقوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقاة ثم تأمر في الايام الاينالية
ورقاه الظاهر خشدقم وصار أحد المقدمين وجدد تربة بياب القرافة وعمل فيها
صوفية شيخهم ابن السيوطي بسفارة الموقع أبي الطيب السيوطي ولم يلبث أن
ولى نيابة الشام بعد رسبائى الجاسي. ومات وهو مع العسكر بحلب في شوال سنة
سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلعسين وأحب ولدًا ذكيًا اسمه عليباي.

٥٠. (بركات) بن حمن بن عجلان بن رميثة السيد زين الدين أبو زهير بن البدر أبي المال الحسنى المكي. ولد سنة احدى وثمانمائة وقيل في التي بعدها بالحشافة بضم المهملة وتشديد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله في سنة خمس وثمانمائة قما بعدها باستدعاء الجلال بن موسى البرهان بن صديق والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين العراقي وابنه والهيشمي والشهاب بن حجي والشهاب الحسباني والجلال بن الشرايحي والجلال بن ظهيرة والمجد اللغوى والفرسيسي وغيرهم وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سنى الافعال جميل الاخلاق فأشركه والده معه في امرة مكة بولاية من السلطان وذلك في سنة تسع وثمانمائة او في التي تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد في سنة احدى عشرة حيث صار والديها نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، ثم عزلا في التي تليها ثم أعيدا في أواخرها واستمر إلى سنة ثمانى عشرة فعزلا بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم عزل بوالديها في التي تليها وصار في سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن هو سلطانكم، فلما كان في التي تليها تخلى عن الامرة له بانفراده ثم لما بلغه موت المؤيد رام أن يشرك معه أخوه ابراهيم فلم يتبأ له ثم عزل عنها في أثناء سنة سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فوليها وقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جملة عشرة آلاف دينار في كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكس جدة يكون له دون ما تجدد من مراكب الهنود فانه للسلطان خاصة فوليها في أواخرها بمفرده فحسنت سيرته وعم الناس في أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف لكونه كان حين حج في حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه قضية تقمها عليه فامتنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك بالقاهرة قما ولفقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأمهل يسيراً ثم ولاه وذلك في أثناء سنة خمس وأربعين، وصرف هذا ثم أعيد في سنة خمسين لما طلب ولده إلى القاهرة في العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدم عليه قما خالف، وقدم القاهرة في مستهل شعبان من التي تليها فنزل السلطان للقائه وبالغ في إكرامه حسبما ذكر في محله من الحوادث ثم رجع في عاشره. وقد رأى من العز عالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه عن بعض شيوخه بالاحاطة بآراءه في بعض المسائل مما اختير

منه عدة أبيات، وكان شهماً عارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياء ومروءة طائفة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والسكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة مآثر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كدا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمنزله وكفن وطيف به حول الكعبة سبعاً^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جدده وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرجاني الأصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربع النوى والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الأصل المكي ويعرف بابن الفتحي شقيق محمد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وستين بمكة وكان ممن سمع مني بها وبالقاهرة وقد قدمها مع أبيه وبمفرده . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسيأتي في الكنى .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبغاوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً بباب السلام ثم ترك .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العساسي النسنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث تعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رمينة السيد زين الدين بن الجلال الحسني المكي أجل بنى أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بنى حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فمن دونه موردها بعد خدمة طائفة من أبيه وغيره وأشركه مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوراً . وقد رأيته غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدني بمجلس جلوسى فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ عجلان وأبو القاسم وعلي من بنيهم الله بحياته وحياته أبيه .

٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزيري. مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزم هكذا.

٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشامي المدني سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. ممن سمع مني بالمدينة.

٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفي الآتي أبوه وجده. ولد بعد الستين وثمانمائة.

٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبي البركات.

٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوا دار المزة عند الكريمي بن كاتب المناخات. نشأ في الرسلية عند العلاء بن الأهناسي حين بردداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه؛ ثم خدم عند الشرف الانصاري ثم عند ابن مزهر، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره في الجوالي، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ في برددارية المفرد. مات في شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه.

٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المكي عتيق مكي الدين النيني. قال شيخنا في أنبائه كان حبشياً صافي اللون حسن الخلق كثير الافضال محباً في أهل العلم وأهل الخير كثير البر لهم والتلطف بهم لقي حظاً عظيماً من الدين وتنقلت به الأحوال وبني بعدن أما كن عديداً ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت المحلى التاجر فنكح ابنته آمنة واستولدها، وكان كثير التزويج والأولاد بحيث مات له في حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك في ذي القعدة سنة ثلاثين بعدن وله نحو الستين ودفن بالقطيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله.

٦٢ (بركات) قيل إنه مغربي وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوى وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكى أو مدني تمكن من تيمورلنك تمكناً زائداً وتحكم في غالب ما استولى عليه^(٢) أحد عنده بحيث أقطعه أما كن من ممالك خراسان استمرت في عقبه وقدم معه دمشق؛ ذكره المقرئ مطولا وكتبته هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته.

٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصاري الحضرمي ثم المكى أخو يس الآتي وأبوه. مات في الحرم سنة ثلاث وثمانين ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة.

٦٤ (برهة) بن عبد الله الهندي. سمع مني بمكة.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن عاطف بن أبي نمي الحسني المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) العجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .

٦٧ (بشباي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من باشباي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأظنه صاحب الخان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأميني فتى الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الخنفي فخدمه وربى أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ سيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعانى التجارة في السكر وغيره ودخل اليمن وحج كثيراً وجاور وتردد إلى دمياط مراراً ثم قطعها مخفياً من ديون تراكت عليه ولقيته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه عوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القراشين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ، حفظ القرآن والتنبيه واشتغل بالقراآت فجمع لل سبع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد السكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عياش رفيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوناني وانتفع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القوي وكان قائماً بأكثر كلفه وأسكنه عنده بل وارتحل لشيخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واعتبط الشيخ به وتردد إلى الشيخ ابن الصائغ المكتب في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة ووبراً للقراء واحساناً اليهم واعتباطاً بصحبة الصالحين بحيث عدم منهم وذكر بالوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانجماع على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعانى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوكل فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بتربة الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بميراث ووقف كتباً وقد رأيته ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التميمي الطواشي؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركني المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قاسم سنة تسع وثلاثين فكأنه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمرى أحد القواد بمكة؛ مات في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة وحمل لمكة فدفن بها وكان من أعيان القواد ومشموليهم ممن عشرته بخمسة عشر .

٧٤ (بغا) الحسنى نائب حمص، أرخه المقرئ في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى بيبرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرفى اينال نفي بعد أستاذة إلى طرابلس على امرة بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأمير .

٧٧ (بكتمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً ترقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب اليمن ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الاول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئ في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والصيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه صحبه سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكتمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكلمش) بن عبد الله السيفى اينال باى قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليهما التقي القلقشندي وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكلمش) العلأى أحد الامراء الكبار . مات بالقدهس بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال العيني كان عتياً

مقدماً جسوراً عنده نوع كبر وعسف مع أنه كان شجاعاً شهماً مهيباً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويجلس إليهم ويذاكر بمسائل ويتعصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكير) شيخ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجهم عندهم في المجاذيب بل سمعت عن الجلال البلقيني وأخيه أنهما ممن كان يعتقده وربما حضر مياعدهما وقد رأيت كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوق صافية .

٨٢ (بلاط) بن عبد الله القجماسي سيف الدين أمير مجلس، سمع على الغماري في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخاري وأثبت البقاعي اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدي، كان طبخا ناه في أيام الظاهر برقوق وجرى عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطل . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحد المتقدمين، كان من الفجار المفسدين الجاهلين بأمر الدين فغضب عليه السلطان وحبس به باسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتي عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بلال) الحبشي العمادي الحلبي الحنبلي فتي العماد اسماعيل بن خليل الاعزازي ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين، تعانى علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولّى النقابة لقاضي الحنابلة بحلب ثم لقاضي الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من المماليك في الكتابة وتردد للجمالي ناظر الخاص ثم الاتابك أربك الظاهري، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وشهد الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بمجامع الأزهر عفا الله عنه .

٨٦ (بلال) فتي المسند عبد الرحمن بن عمر القباني القدسي . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .

٨٧ (بلال) السروي - بفتح المهملة وكسر الواو - الحجازي شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقدس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والبقاعي والسنباطي في سنة ست وأربعين بالأشرفية من مدينة الخانقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمراً عظيماً فإله أعلم بحقيقة أمره وأرخ وفاته بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة؛ ٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلوس العتيق . مات في سلخ ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الزيني عبد الباسط . سمر ثم وسط في ربيع الثاني سنة سبع وخمسين .
٩٠ (بلبان) الدمرداشي أخو حمزة بن محمد المدعوطوغان الآتي وهذا الأكبر واسمه علي، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده في مجاورته بمكة فانه حج وجاور غير مرة وجود الكتابة بها وبالقاهرة، واشتغل بعلم الهيئة ولزم التردد لجانبك الجداوي ولذا أخرج الظاهر خشقدم أقطاعه بعد قتله فلما استقر تمرغاً أعاده بل عمله خاصكياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتي الإشارة اليه في أيام الأشرف محي اسمه ثم عمله في سنة خمس وتسعين ساقياً وكان أيضاً ممن اتهم لحشقدم الزمام وقتاً في استدارية الوجهين أنقبلي والبحري، وسافر في عدة تجاريد وسمع مني أشياء وكان أحد الراكرين بمكة في سنة ست وتسعين والتي بعدها ونعم الرجل .
٩١ (بلبان) المحمودي حاجب الحجاب بدمشق . مات في سنة ست وثلاثين .
٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمني ثم الدمشقي السندي - بفتح المهملة والنون - عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبي العباس المرداوي وابن قيم الضيائية وأحمد ابن محمد بن أبي الزهر الغسولي وزينب ابنة قاسم الدبايسي في آخرين . قال شيخنا قرأت عليه بدمشق كتاب الصفات للدارقطني وغيرها مرات بها في شوال سنة عشر مقتولاً .
٩٣ (بهادر) بن عبد الله الأمير بهاء الدين أتركي المجاهدي المعروف بالشمشي . مات في سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابي الطواشي مقدم المالك . كان ليبلغاً وولى التقدم من قبل سلطنة الظاهر إلى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثيرون من أكابر الأمراء من آخرهم شيخ المحمودي المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً في جمعه . مات في سابع عشرين رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا في أنبائه .
٩٥ (بهادر) العثماني نائب البيرة . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن عمر التاج أبو البقاء السلمي الدميري القاهري المالكي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قرأته بخطه وتفقّه بالشعر .
سمع على البياني

وجاعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخارى على أبى الحرم القلانسى وجميعه على الجمال انتركمانى الحنفى والسنن لأبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعمائة والترمذى على الجمال بن خير والشفا على الشمس البينانى فى آخرين كالعفيف الياقعى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفنى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الاخنائى والجمال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة أيام قيام منطاش، وتوجه مع القضاة الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشدقه، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح بحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل واعتمده كل من فى زمنه فضلاً عن بعده وله أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك والدرة الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غيرها من نظم وغيرها، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الاول سنة خمس وقد جاز السبعين؛ ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار جداً .

(بولاد) نزيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) العجمى الخواجا . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة

اثنين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٨ (بيان) بن عيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والأولى قرية منها، الشافعى والد عيان الآتى . ولد بسكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ونشأ نخدم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ مشكلاته ثم انتسب للسيد صفى الدين وأضرابه وحج الى أن حصلت له ماخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطىء للمنصور مقدمة المهدي إلى غيرها من الخرافات ككونه خاتم الأولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النواحي لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم

بقر الماضى قريباً . مات فى سلخ المحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين، وكان مليح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً الأدب والتواضع نادرة في أبناء جنسه رحمه الله.
 ١٠٠ (بيرس) بن علي بن محمد بن بيارس الركني بن العلائي بن الناصري بن الركني
 سبط السكالك محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحى
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظر وصيه الأتابك أربك من طوطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في
 اقراءه القرآن وكتب عليه بأشارة الأتابك وسافر لمكة مع والدته سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أمير الأول ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس وربما
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأمناوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيارس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن
 بني الأكاير الامراء كما سيأتي.

١٠١ (بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآتية.
 أحضره خاله حين أتابكيته سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وصيره بعد أحد المتقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاه لاقبغا السكاش وصير هذا أتابك
 العساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد محمد الآتي.

١٠٢ (بيرس) الأشرفي إينال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 امرأة عشرة عوض نانق الأشرفي إينال وحج في سنة سبع وتسعين ثم عاد مع الركب.
 ١٠٣ (بيرس) الأشرفي برسباي خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جليان،
 كان خاصكياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إينال طبلخاناه ثم صار مقدماً ثم حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خشقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مدته بل أمسك في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس بأسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالا إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قاعاً عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في الذات طول عمره.

١٠٤ (بيرس) الأشرفي قايتباي. رقا حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب

(بيرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً.

١٠٥ (بيرس) الطويل الظاهري جقمق الذي عمل باش مكة وقتاً في الايام الاشرفية قايتباي ثم رفاقه بعد رجوعه. ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به.

١٠٦ (بييغا) المظفرى التركى. كان من مهاليك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس. مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين. ذكره شيخنا في أنبائه.

(بيخجا) الظاهري برقوق. هو طيفور يأتى.

١٠٧ (بيدمر) الحاجب الصغير بمصر. كان معلم المرح. مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحة حصلت فيه في وقعة أيتمش.

١٠٨ (بيرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد. ولى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجا الظاهر؛ وسمع على أبى الفتح المرائى في التى بعدها ووليها مرة ثانية، وله بالمعلاة سبيل وحوض للبهائم انتفع بهما؛ وكان شديد البأس. مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد.

١٠٩ (بيرم) التركى أحد المعتقدين. كان مقيماً بجوامع الحاكم؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بترية جاني بك المشد. أرخه المنير.

١١٠ (بير) أحمد الخواجا الجيلاني. مات في سنة إحدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد.

١١١ (بير) بضع بن جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاني صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على سنتين الى أن عجز وسنهها فيما قيل له مع تقادم كثيرة؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له عجزاً وغلبة فندب اليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما فقتل صاحب الترجمة وجهر برأسه الى أبيه وذلك في ثانی ذى القعدة سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه مع عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً.

١١٢ (بير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب أحمد المكي سبط بير محمد الخواجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل. مات في المحرم سنة إحدى وتسعين.

١١٣ (بير) محمد بن على بن عمر الخواجا جمال الدين الكيلاني المكي. مات سنة ستين، وسيأتى في المحمدين.

١١٤ (بيسق) الشيخى أمير اخور الظاهري برقوق. مات بالقدس بطالا في جهادى الآخرة سنة إحدى وعشرين؛ وكان الناصر نقاه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم نقاه الى القدس، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جهاً للمال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القامى في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز النيرى المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الحافظى فى سنة أربع وثمانمائة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعى ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يفعل بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولى بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته فى أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (ييسق) يشبك الشعبانى . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها فى شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً .
(ييسق) هو محمد بن عبد الكريم .

(ييسق) شيخ الفراشين بالحرم المكي . فى محمد بن احمد بن عبد العزيز .
١١٦ (بيغوت) من صفر خجا المؤيدى الأعرج . صار بعد أستاذه خاصكياً إلى أن تفاه الاشرف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلخاناه الى أن ولاه الظاهر نيابة غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولدهو وابن العجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده فى الحديد فحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالامر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة عاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن على بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرهما بعض أمراء جهانشاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع مامعه وراسل يعلم الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها الى أن استولى عليها الشيخ حسن بن على بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره فى أى مكان يذهب اليه فاخترار الرجوع الى الظاهر وركب حتى وصل التيرة ثم حلب فكتب نواب البلاد الانشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها فى سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم برجوعه الى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجمى أحد مقدميها فأنعم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الحزاوى نائب صفد فى رمضان منها فنقل لنيابة صفد عوضاً عنه وحمل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها الى أن مات فى

عن أنزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن القاذورات دينياً خيراً معظماً في الدول رحمه الله .

١١٧ (بيغوت) السيفي من برد بك من طبقة المقدم . ممن سمع مني قريب التسعين .

١١٨ (بيغوت) قزا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .

١١٩ (بيغوت) اليحياوي . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .

١٢٠ (بيغوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة احدى عشرة ، ويحجر مع بيرس الركني الماضي .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابي ثم الشويكي - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالي ، قال شيخنا في أنبائه : كان في ابتدائه يتعاطى خدمة الاكابر في الحاجة ، وذكر لي أنه كان يخدم الشهاب بن الجاني بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الخمسين ، ثم اتصل بالمؤيد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطيغنا القرمشي فخدمه وراج عليه فلما استقر في الملك ولاه الشرطة فبشرها وفوض اليه في أثناء ذلك الحسبة فكان في مباشرة لها ذاك الغلاء المفرط ، ثم في أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصحة ثم أعيد اليها في مرض موت المؤيد ، وحصل له في أوائل دولة الاشرف انحطاط مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهمندارية وأستادارية الصحة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه غالباً أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط ، واستمر فيما عداها حتى ماتت بعلة حبس البول وقاسى منه شدائد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة فخرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرآ ثم عاوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أغفيت منها باعثناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لا يبالي بقول وينقل عنه كلمات كفرية مختلطة بعجوز لا ينطق بها من في قلبه ذرة من ايمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته في العشرين من صفر والصواب انها كما قال العيني في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين ، وقال إنه صلى عليه من الغد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء تربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متسع الكرم له وضع عند المؤيد جاء معه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهبا جاء . وقال المقرئى كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها ومن قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برفوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التى تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق فى خول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه فى طوال تلك الحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيابتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه فى جملة أخصائه وندمائى فولاه فى سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أئم، وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعهد قبله ثم تمكن فى الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وفائف حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من الخاوى التى جمعت سائر القبائح وأربت بشاعتها على جميع القضاة . قلت وهو الذى شفع عند الاشرف فى القضاة سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورسم باقامتهم فى حلب بل وأنعم على المالكى والحنبنى لتقللها بالنسبة للآخرين بمال وعد ذلك وأشباهه فى ما ثره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين العجمى الاصفهيدى الشافعى نزيل حلب . ولد فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من العجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فحج ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها واقراء الحاوى أيضاً ، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديناصنص شرحا على الحرر وعلى ألفية ابن مالك فى النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة فى ذلك فالاقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بجامع منكلى بنا والافتاء من العصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقم له الوهم فى الفتاوى الفقهية، وهو ممن أسر فى الفتنة وأرسل إبراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجه معه إليها واستمر هناك حتى مات فى أثناء ربيع الأول سنة سبع ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجه بما هذا ملخصه ، ونحوه لشيخنا فى أنبائه .

١٢٣ (ثانى) بك بن ... مات

١٢٤ (تاني) بك الايامى الاشرفى برسباى . ترقى حتى صار أحد الأربعينات ثم حاجب ميسرة وأغاة طبقة الرفرف ، وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أبا محمد ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المحردين بالمصيصة فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرب الاقصرأئى فى بيت يعرف بأخيه تمم الآتى .

١٢٥ (تاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر

فرج ، وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فيمن خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقبای وراءه الى العمق فانهمزم الى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ، ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قرر أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبها قبله وهو تغرى بردى من قصره لعصيانه ، ثم نقل فى أيام الاشرف الى نيابة دمشق بعد موت تانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شىء فكتب الى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقتلوه فانكسروا منه ودخل الى دار العدل مظهراً الاحسان والحمارة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فانكسروا منه مع تغيب خيول من معه ، وسار فى أثرهم الى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرسه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة الى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مشقة عظيمة بترام الرياح بحوران فخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقير وأفرطوا فى الدعاء له فكان عاقبته الشهادة سامحه الله . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية .

١٢٦ (تاني) بك الجر كسى شاد الشر بخانة . تنقل فى الخدم الى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قاله شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (تاني) بك القصري . سكنه بباب الوزير أيضاً مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير .

١٢٨ (تاني) بك ميق العلائى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوية بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نيابة الشام تاني بك المجلس المذکور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتي في تنبک جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى القائد من أعيانهم : مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره الفاسى .

١٣٠ (تغرى) بردى ^(١) بن أبى بكر بن قرايغا الناصرى الحنفى نزيل الروضة وسبط الشنشى . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبدالسلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيدالله وسيف الدين وغيرهم كخير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والعربية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروطى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلا وأقرأ صغار المبتدئين وتنزل في بعض الجهات ، وكان مجاوراً في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقراءة على أبى الفتح المرائى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تغرى) بردى من قصره نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
١٣٢ (تغرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشغاوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً والمقرئى في عقوده .

١٣٣ (تغرى) بردى الرومى بالكلمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان في أيام أستاذه بكلمش من جملة المماليك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأعاد بعد أن تستلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأنعم عليه الاشرف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رءوس النوب ثم صار رأس نوبة ثانى ثم أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودانى لامرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفى اركاس فعظم أمره جداً وقصد في المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حسنة في طرف سوق الاساكفة

بالشارع قريباً من صليبة جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا معتصب وقرر في مشيختها العلماء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كاقيل عارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لا تلتفتة عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفقّه ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويعف عن القاذورات مع سبه وخش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان والقضاة . قال شيخنا وسر أكثر الناس بموته لنقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطاً جيداً وعنده ذوق من الكلام وتحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسواً .

١٣٤ (تغرى) بردى السيفي خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بتمرار العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . رمت في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان عاقلاً خيراً مسيكاً ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جنسه رحمه الله .

١٣٥ (تغرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين سابع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذلك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخي دمرداش المحمدي الماضي . (تغرى) بردى الصغير ابن أخي دمرداش . هو الذي قبله .

١٣٦ (تغرى) بردى ططر الظاهري جقمق وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ؛ وحج أمير المحمل في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغني أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تغرى) بردى الظاهري القلاوي . كان من جملة المماليك الظاهرية الجقمقية أيام امرته فكان يرسله الى اقطاعه قلا بالوجه القبلي كثيراً فلذا اشتهر بالنسبة اليها ؛ ولما تسلطن أستاذة ولده كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف اقليم البهنساوية بالوجه القبلي ، ووقعت له أمور مع الاشرف اينال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولده البهنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقيه صاحب الترجمة بالقرب من قن مع علمه بسبب مجيئه؛ وأذن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأسلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائع لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديماً لا بد من هذا فنادى تغرى بردى رفقته فخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه الى الارض مغشياً عليه ثم أفاق وتسكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وضرب تغرى بردى بالسيف فطارت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين الى أن انهزم أعوان سونجبغا وأخذهم ولدهو عاد بهم الى القاهرة ، كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا الى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجمال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه فى تعظيمه ؛ وقال شيخنا فى أنبائه : كان جميل الصورة رقاہ الظاهر برقوق حتى صيره مقدماً فى منتصف رمضان سنة أربع وتسعين ؛ ثم ولى نيابة حلب فى ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ فى تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل سمرين ونصف السوق الذى كان له بحلب وقرر فى الجامع مدرسين شافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاه وطلب إلى مصرف أعطى تقدمة ، وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فنقى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف فقفر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه فى البحر إلى مصرفقر به الناصر وأعطاه تقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك المساكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التي تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى الحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خطيب الناصرية : كان عنده عقل وحياء وسكون ، وقال أيضاً انه كان كثير الحياء والسكون حليماً عاقلاً مشاركاً اليه بالتعظيم فى الدولة . وقال شيخنا عقب ذلك انه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لسكن فى سترة وحشمة وافضال والله يسمح له .

١٣٩ (تغرى) بردى المحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم الى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا الفرنج بقبرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها ، ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين .
١٤٠ (تغرى) بردى

فاطمة ابنة قانباي فانه خلفه عليها جرباش .

١٤١ (تغرى) بردى من يلباي الظاهري القادري الحنفى الخازندارى بل الاستادار . ولد تقريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن حتى بعد ترقيه باللوح مع نور الدين ابو صيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم وأمناهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخري المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كرايس وكنت ممن لازمنى ، وحضر دروس الأئمين الأقصرائى واختص بامام الكاملية ونحوه فلما استقر يشبك من مهدى فى الدوادارية وكان صاحب الترجمة أسن منه بل هو أغاثه قدمه لخازنداريتيه وصار المتولى لعماثره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد من ذلك بحيث لم يشد عنه من الأماكن المنسوبة لمخدومه إلا التزر اليسير وشكر العمال ونحوهم صنيعه معهم فى المصروف ونحوه وبكوا من سالم فى عمائر الاتابك وجرت على يديه من مبرات لمخدومه أشياء جزيلة وربما كان هو المحرك لهن فى ابتدائها ، وجدد أشياء أو كلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب له والمقابل لدرب الزكراكى من المقس وجامع بالنكبش وهو خاصة باسم السلطان وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غانم بسويقة اللبن ، ولم ينهض أحد بما نهض له من ذلك كله مع تؤدة وعقل وعدم طيش بل لم يتحول عن طريقته الأولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد السعداء والبيرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار أضيف إليه التكلم فى الاستادارية مع مبالغته فى اتئصل والاستعفاء وعدم إجابته فساس الأمور وسمعت غير واحد يشكرون مباشرة وأن له مزيد نظر فى عمارة الجهات وربما نذبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجاءت بهجة وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينب عن مخدومه فيه كسعيد السعداء يطلب كثير من المستحقين لذلك وعمر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحمام وجدد لها أشياء بل وعمر المدرسة وغير كثير آمن معالمها وكذا عمر مطهرتها وغيرها غالباً وصار بهجاً ولم يعد من متكلم فيه بسببه سيما حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً عليهم وربما شوفه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وانه أخذ منه ، وأضيف اليه بأخرة التكلم فى القرافتين بعد صرف القاضى الزينى زكريا عنها ، وابتنى لأخى زين العابدين القادري بالقرب من زاوية سكسهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الزاوية رواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسى بسؤال منه له وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنائير والباقي يرصد لوفاء الديون وندم العزلة نشأ عنه من التضيق عليه ولكن استحكم الامر، وكذاله في جامع الغمرى والكاملية اليد البيضاء، وتزاحم كثير من مجاورى جامع الازهر ونحوهم على بابه، ونزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغرت تحت نظره من التصوفات ونحوها، وعمن قرره الزين جعفر المقرئ بل بلغنى انه قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرونية بعد الجلال البكرى ولكنه لم يتم، وعقد عنده مجلساً للحديث في كل ليلة فخرج كثيرون اليه وقرئ فيه من الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف ولكن لأهلية في القارى ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته كالزین خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقارى وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين من العلماء ونحوهم كالبدري حسن الاعرج وعثمان الديمي، بل قل أن يموت عالم أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم، وأمره في هذا مشاهد وخيره إن شاء الله متزايد؛ ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن تغيب بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغرى) برمش بن أحمد البهسي نائب حلب، يأتى قريباً في تغرى ورمش .

(تغرى) برمش بن عبد الله أتركاني . في الذي بعده .

١٤٣ (تغرى) برمش بن يوسف بن الحبأباغلى، ورأيت من كتبه على بن عبد الله الزين أبو المحاسن أتركاني الاقحالى القاهري الخن . قل شيخنا في أنبائه قدم القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التبانى وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت له عصبه، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من تصوفى الفلاسفة ومبالغته في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سنة متبعة في كونه متعلقاً بها .

فما بالي بهم مع انه لم يكن بالماهر في العلم، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه في الحج والمجاورة بعد أن قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى ان مات . وصار التلميذ المشار اليه ينفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأثاري من أبيات :

* مبارك ارك فيه ماري * وذكره في معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً في هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية، وكان المؤيد يعظمه ، وحج في ولايته لجاور بمكة إلى ان مات . وقد اجتمعت به مراراً وسمعت كلامه وفوائده ، وكان أعداؤه يقعون فيه كثيراً ويتهمون به بأمر فظيع ، وذكره انقاسي في تاريخ مكة وقال إنه ذكر انه عني في بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أكابر كالجلال التبانى ، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تجرى عنده ألفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل البصارة والذكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة في كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بدميه ودم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عصرأ بعد عصر ، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها في دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بانكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمعاونته في ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دربته في صرف المبرات ومبالغته في المنكرات بل ربما أوقع به الفعل بعض العوام وكان الظفر له وانتفع بصحبته أناس من أهل الحرمين ، وذكر من وقائعه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطرحى ولم يشيعه الا القليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر وثمانمائة وكان حيائذ خامل الذكر كثير انتقشف والعبادة وأشعر كلامه بأنه كان اذ ذاك يقرأ على الشمس مجد الخوارزمي المعيد امام الحنفية ، قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى في عقود وغيرها فبالغ في ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالحط على ابن عربى مع عدم معرفته بمقالته ، وكان قد اشتغل فابلغ ولا كاد لبعده فهمه وقصوره ويتعاطف مع دنائته ويتصلح مع رذالته حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يعارضه فى أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد فى معجمه وان السلطان المؤيد رتبة مدرسا بالجامع الذى بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكسة وأنه سمع من الجلال الخجندى شرح معانى الآثار للطحاوى أنابه عفيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطرى أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولي البلدانى عن الحافظ الضياء وأبى الحسن محمد بن أحمد ابن على انقرطى وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعى ومحمد بن عبد الهادى ابن يوسف المقدسى قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المدينى بسنده . قلت وممن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصرائى وابن أخته المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، وسى جده فيها بالمحب أبا أغلى كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وهم .

١٤٣ (تغرى) برمش سيف الدين الجلالى الناصرى ثم المؤيدى الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفقيه . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحيط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن منك المؤيد فأعتقه وحينئذ ادعاه واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاسكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وكلم السلطان فى ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بامرة عشرة وقرره نائب القلعة فى رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممجق النوروزى ، وقربه وأدناه واختص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لعمالة فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سبباً لارساله للروم فى بعض المهمات ثم عاد فشئ على حالته تلك فعين أيضاً لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا إلى أن مات فى ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتا ، وأخذ عن شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها .

المصري ؛ وقرأ عليه سنن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والزين الزركشي وطائفة ؛ ولقي بالشام ابن ناصر الدين وبحلب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تعليق التعليق له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكايته شيخنا في كتابي الجواهر ، وبسفارته أحضر ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فأسمعوا بالقلعة وغيرها وبصحبه انتفع التقي القلقشندي ؛ ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وهاشن أخاه الملاء بسببه ولذا كان التقي يطره بحيث سمعته يقول انه لا يشد عنه من التهذيب لفظة ؛ وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير في طلبة ابن ناصر الدين أنبه من قطب الدين الخيضرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرامات لجة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً في الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً في الحديث وأهله مستكثراً من كتبه فرداً في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ؛ وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويترجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تكثر ديوني بعد موته إشارة إلى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله إلا ما أراد ؛ وقد رأيت به مجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمه :

خذ القرآن والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجماعاً بياناً

دع التقليد بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلاناً

وبغير ذلك ، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل الفحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (تغرى) برمش السيفي قراقجا الحسنى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين وملكه قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دواذره ثم صار بعده خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤس النوب لأباد كانت له عنده ودام إلى أن مات بالفالج في ذي الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

١٤٥ (تغرى) برمش اليشبكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً في الأيام الاشرقية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله ما أثر كالجوامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخماً مثيراً مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاد الاستادارية بالشام ، فبالغ في العسف فسلطه الله عليه فصادره وعاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهستا أحد أجنادها قبل الفتنة التمرية ، وكان له ملك بها غربت أملاكه في الفتنة وافترق وتحول بأولاده كهذا فخدم بعض الامراء واتصل بالامير طوخ وحضر معه الى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطاناً واعتقله خدمه صاحب اترجة وأحسن اليه فراعى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رقاها حتى صار أحد المقدمين ثم أمير آخور ، ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق العصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه ويليهِ المقرئ ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازروني . يأتي في مجد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى الفخرى السنجارى المدنى . سمع على النور المحلى

سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعى .

١٤٩ (تمراز) البكتمرى ووجدته في موضع الابوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العزيزية من جملة الدوادارية ثم أمره الفاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى رتبه في المرة الاولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطالا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكيته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدة وبيت الفقيه ابن حشير من اليمين في خامس عشرى رمضان من اثني تلبها وأرسل السلطان مثقالا الحبشى لصاحبه

الطول أقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الاينالى الأشرفى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم
استقر دوا داراً ثانياً في أيام الأشرف اينال .

١٥١ (تمراز) الجركسى الاينالى الأشرفى. جلبه اينال المحمودى فاشتراه المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقاسى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع إلى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرفى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دوا داراً ثانياً، وعظم
في الدولة وساءت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفي للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم يلتفت لمساعدته
ولكن أنعم عليه بتقديمه هناك وما كان بأسرع من اغراه نائبها جانماً على الوثوب
على السلطان وحضر معه إلى خانقاه سرياقوس فلم ينتج لهما أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نياية صفد فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك
صاحب آمد فلما قتل جانم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة
عشرين بظرابلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضربه ولم يلبث أن مات
المضروب فمِن السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طرابلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الأشرفى برسباى العزيزى نسبة للعزیز بن الأشرف
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الأشرف قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام إلى أن صار في الأيام الاينالية ساقياً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرياش كرد المحمدى على الر كوب في الأيام الظاهرية خشدقدم
وأخذ الممالك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان ممن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهاز له مياطوا كرم في تجهيزه لها دون اسكندرية
لصهره أبى زوجته قرقاس الجلب الأشرفى أمير سلاح ودام بها متحفظاً بالانقطاع
ببيته حتى عن الجمعة حذراً من عائلة الظاهر خصوصاً وجرياش كان أيضاً منفيّاً بها فلما
انتهى الأمر إلى الظاهر تمرقبا جىء به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وسبعين هو ردولات باي النجى بعناية خاله الاتابك قايتباي فنزل في بيته تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من ططخ الظاهري تملكه، وسافر البدر بن انقطاع ومعه ابن حسن لدمياط للشهاد على صاحب الترجمة وكان نزوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكاتب له ليعود الامر كما كان وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طبلخاناه ثم لم يلبث أن تملك خاله فصيهره أحد المقدمين على اقطاع الظاهر المنفصل وجهره كاشف اتراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديدحين نقض ذلك واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما، ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال اينال الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباي ابنة قرقاس في سنة تسع وسبعين وجهر الشهاب البيجورى للحج عنها، واتصل بعدها بابنة المنصور بن الظاهر جقمق وهى بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولى أمر البحيرة فنظمها وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي، وفي أثناء تكامه فيها كان قتل الدوادار يشبك من مهدي فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فتزايدت ضخامته وارتفعت مكانته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهى بكر أيضاً واستولدها، وكذا تحول لبنت الظاهر تمرغا المعروف بمنجك بعد سفر قجباش لنيابة الشام بالاجرة لجريانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش التجريدة المجيزة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر فلما قبض بقية خراج سنة أستاذاه وأردف ذلك بسنة أخرى انفصل عنها بكرتباي الاشرفي قايتباي، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوعل فدام حتى سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان صحبة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وحملة بنفسه ودخل به الى ذاك الفريق ونال منهم تكثرأوا عليه فعابن قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده ولولا لطف الله لتلف. وعولج لينزل عن جواده فلم يقدرأوا وأظهر من يقظته وفروسيته ما الله به عليم وبادر خشداشه ييغوت لظعن القاصد لاتلافه فألقفه ودام متعللاً الى أن عاد معهم في ربيع الامام التتلا واستمر حتى سافر صحبة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودداً للعلماء والفقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح للامة، ولم أزل أشهد منه الود والثناء حتى في الغيبة مع قلّة ترددي اليه وتكرر إلزامه لي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بجنازة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادراً في أبناء جنسه مع الاسراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدى أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ؛ ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بتربة قانباى البهلوان قبلى تربة العجمى خارج باب الحامية .

١٥٦ (تمراز) الناصري ، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الأيام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة . وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصر ؛ وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويعتقد الفقراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظي . نائب الشام ويعرف بتعرمص . أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكر لرودس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدرت وفاته بالقرب من ثغردمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين . وكان حسن الشكالة متجملًا في ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة ؛ وعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصري فرج ويعرف بتمرباى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد في الماليك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

في الظاهرية جقمق ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناه وسافر أمير حاج المحمل ثم قدمه الظاهر خشقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ؛ وكان مذكوراً بالشج وسوء الخلق وعدم الشجاعة وترك التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (تمرباي) الاشرفي برسباي الساقى أحد أمراء العشرات ورؤس النوب . قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (تمرباي) الاشرفي قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الحجى وكانت منيته في سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين . وكان فيما قيل مشكوراً في ولايته قائماً بشأنها له حرمة عند المنسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور . ١٦١ (تمرباي) التمرزاي تمتاز القرمشى التناهرى أمير سلاح . كان أحد أمراء العشرات ومهمندار السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، مات هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تمربغا .

١٦٢ (تمرباي) التمر بغاوى تمربغا المشطوب نائب حلب . اتحل بعده بالظاهر ططر وهو أمير فلما تسلطن جعله دواداراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادارية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر الى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكويز في سنة اثنتين وأربعين ، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر الستين ، وكان عفيفاً متصدقاً له ما أثر منها سبيل وقبة ظاهر خانقاه سرياقوس وسبيل بالقرب من القساقى التى بالمعلاة من مكة ، وتروته التى دفن فيها تجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسة خلق وبذاءة لسان . ١٦٣ (تمرباي) السيفي الماس نائب قلعة حلب ؛ وليها بعد موت أستاذة بالبذل إلى أن مات بها في الحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذة فضلاً عنه بمن يذكر . ١٦٤ (تمرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقرنل . تأمر في دولة الظاهر تمربغا ، قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (تمرباي) أحد مقدمى حلب ودوادار السلطان هناك . مات في شوال سنة أربعين . ١٦٦ (تمربغا) الحافظى . مات في الحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه ^(١) .

١٦٧ (عمر بن) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم
 البلاد الشامية في سنة اثنتين وعشرين فملكه شاهين الزردكاش نائب طرابلس ثم تنقل
 الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهذبه ثم اختص به وقربه
 وجعله خاكياً وسليحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة،
 وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورقاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن
 دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد
 صيته وارتقى في الوجاهة لا يزيد من منصبه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية
 الكبرى وصار هو المدير للمملكة؛ وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام
 والفروسية ما علم؛ ولم يلبث أن انتقضت تلك الايام فكان فيمن سجن باسكندرية
 ثم نقل منها الى الصببية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج
 مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشقدم استقدمه للجنسية
 ولا ياد له سابقة عليه فقدم وعمله رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة
 جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً
 فلما تسلطن يلباى صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت
 سابع جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين بعد خلعه وسرجه ورائس به لمزيد عقله
 وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب
 منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول
 العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه محمد بن عجلان وعيسى بن سيف ومن
 انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدبر
 أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي الفتح ناظر دمياط
 ودولت باي وتم الظاهريين خشقدم وثلاثة ممالك تقريباً الى قطيا ثم منها الى جهة
 غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويسئل في إرسال من
 يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه إلى أن وصل به إلى بليس فتسلمه منه
 الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون
 بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعيد مع
 الجماعة وأرسل هو يبالغ في اترقق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما
 حمله عليه ما كان يترق سمعه من الأمر بسجنه باسكندرية والتضييق عليه فرام
 التوجه إلى الطور ليتوصل منه في البحر إلى مكة واستمر مقيماً بالشجر على أعز
 حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد توغكه عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لئانبها إذ ذاك الأمير
 قجماس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، ورتب هناك قراء .
 ووجد عنده من النقد نحو تسعة عشر ألف دينار فيما قيل سوى ماله هناك من
 أثاث ومتاجر وغير ذلك ؛ هذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة
 بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لا تقاً فقيهاً فاضلاً
 يحفظ المنظومة للنسفي ؛ ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة
 في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجودة رأي وتدير وفصاحة
 اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب وتحمل زائد في ملبسه ومركبه
 وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير
 من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برعى الشباب معرفة تامة إليه انتهت الرياسة
 فيه بل وفي غيره من أنواع الفروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيف فيما
 يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول
 فيما يقصر أمثاله عن دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب
 إليه التكلم بما لا يليق مما أظنه السبب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى
 في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فعوجل
 مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول
 مدته وأن الأمر عاد إلى الروم آخذاً ذلك من قوله تعالى (سيغلبون في بضع سنين)
 حيث كانت الباء باثنين والعين بسبعين والضاد بثمانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً
 أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غرة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق مكنه
 باسم الظاهر تمرغا ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبما شوهد من جماعة معتبرين
 فالله أعلم . وقد خطبني في أيام امرته على لسان المحبي بن الشحنة للاجتماع به ،
 وبالغ المشار إليه في ترغيبى فيه فإنا نشرح الخاطر لذلك والله عاقبة الأمور .

١٦٨ (تمرغا) القجايى كاشف الطير . مات في جمادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تمرغا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام
 أستاذه الظاهر برقوق ثم طبلخاناه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التف على جكم وذهب
 معه إلى قرايلىك وقاسى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتف عليه بعض
 النظارية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض
 البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجههما إلى مصر ، وذكره شيخنا
 في أنبائه باختصار فقال

١٧٠ (تمر بغا) النحرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .
(تمرلنك) . فى تيمور قريبا .

١٧١ (تمر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وياشر الولاية دهرآ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلا فى الأموال والدماء . قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل أذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلمه مدة بالزحير وغيره ، وصلى عليه السلطان فمن دونه بمصلى المؤمنى ؛ ولم تكن عليه وضاعة أهل الاسلام . بل كان هو وإينال الأشقر كفرسى رهان مع شهامة وعزيمة وتجملى فى أموره كلها .
١٧٢ (تنبك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذة خاصكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عشرة فى أيام الأشرف اينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خنقدهم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين . وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تنبك) البردبكي الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجمدارية ثم بعد موته أمير عشرة ومن رؤوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطلب خاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج غير مرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبد قاسم الكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعادته للتقدمة ، ثم عمله ابنه المنصور أمير مجلس ثم الاشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .

١٧٤ (تنبك) الجانيكى جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عشرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الوقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٧٥ (تنبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة الحمل سنة سبع وتسعين ، وكذلك تأمر على الحمل أيضاً فى سنة إحدى وثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذة . ويذكر بعقل ووقار وميل للعلماء والصالحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها موتاً ، وربما قرب بعض الأسقاط ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكروه . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية . قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بعده في الكشف ابنه يونس وفي الأمرة غره وختم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرافي اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن عمل الدواذارية النانية في أيام الاشراف قايتباي وقتاً ثم صار أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحمدت مباشراته سيما مع ميله للعلماء في الجملة ، حتى انه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتردد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر سخطه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكرياء ، وسئلت في أيام دواذاريتها في الاجتماع به لقراءته على فبا سمحت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخيل للدمياط ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن بزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاء بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جنسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدواذار برديك .

١٧٨ (تنبك) المحمودي نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الركب المصري في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له أيضاً تاني بك ولذا كتبت هناك جماعة .

١٨١ (تم) من بخشاش الجر كسى الظاهري جقمق ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذة ، ترقى بعده حتى ولي الحسبة في آخر أيام الاشراف اينال بالبذل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خشقدم ثم تقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير

متجلاً مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريره حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالسمع سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجرکسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للمؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ومات قبل أن يلتجى ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمدها فيها ورجم من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المتقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلمن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمده سيرته أيضاً لطمعه وشحه وشره واسرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وسر أهل دمشق بموته كثير أو منع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالتربة التى أنشأها قانك المؤيدى شمالى تربة جانم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كمشغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس نجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم سار بهم فى سنة اثنتين وثمانائة ، فلما سمع المصريون خروجاً معهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراسلوه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية وغيره فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتهاى الفريقان للملحق فانكسرتهم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وحبس تم بها ثم توفى مقتولاً بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين؛ وكان أميراً كريماً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا همة عالية ورأى وتديير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

القطيفة على يرد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بترته بالقبيبات .

١٨٤ (تم) الابو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد
رءوس النوب وأمير عشرة ، مات شهيداً بالاسهال وهو راجع من الحج ببير القروى
ودفن باكرى في الحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين ؛ وكان خيراً صاهراً
الحب الاقصرأئى على ابنته وماتت تحته ، وسافر في الغزوات والتجاريذ غير مرة
وهو صاحب البيت المجاور لمسجد الأمينى الاقصرأئى بالقرب من الايتمشية
الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرسله أستاذة لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم
آخره السنة الثالثة بعد أن ألبسه الخلعة لها وانزعها وألبسها لبرد بك الماضى .
(تم) الحسنى الظاهرى . مضى فى تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الأشرفى برسباى . كان من خواص أستاذة وسقائه وامتحن
بعده بالجلس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة فى أيام اينال وصار من رءوس
النوب ثم فى أول أيام خشققدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم
بجلب . ومات بها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو فى عشر السبعين .
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديبه النحوى والصرف وغيرها وكذا
عن ملاشيخ وتصدر للافراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ
عنه خضر بن شفاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلغاي وأحد تجار الباسطية . تردد
الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى فى سنة اثنتين وتسعين .
١٨٩ (تم) المؤيدى دودار السلطان بدمشق . مات فى شعبان سنة تسع
وثلاثين ، أرخه ابن اللبoudى .

١٩٠ (تم) وسمى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأظنه الماضى قريبا .
١٩١ (توران) شاه بن تهمتن شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان فى سنة
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور فى الحوادث وبلغنى أنه حج فى صغره مع ابيه
وعمر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاة
الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيده ،
وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقصود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين
وشنق بعد سنين فى الحماة سنة ثمانمائة .

١٩٢ (تيمور) وهو تمرلنك بن طرغاي الحفطاي الأعرج وهو اللنك بلغتهم
فعرف بتمر اللنك ثم خفف فقبل تمرلنك . تغلب على سلطانهم المتصل نسبه بعظيم
القان الى حفطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه أنه لما انقضت دولة بنى جنكز خان
وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بنى حفطاي بين كش وسمرقند تيمور
هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتابكه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر المغل وآخر
بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
كبار التتر فنبد اليهم تيمور العهد وزحف الى بخاري فملكها من يد حسن ثم زحف
الى خوارزم وتحرش بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف قتلها
تيمور من يده وخر بها في حصار طويل ثم كاف بعمارتها وتشيد ما خرب منها وانتظم
له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل الى سمرقند ثم زحف الى خراسان وطال
تحرشه بها وحرره مع صاحبها شاه ولى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
ونجا شاه ولى في قلة الى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
وأذربيجان الى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فهلك شاه ولى في حرره
عليها وملكها تيمور ثم زحف الى أصفهان فأثوه طاعة ممرضه وحالفه في قومه
كبير من أهل نسبه يعرف بقمر الدين وأمدته طقتمش صاحب التخت لصراي فكر
راجعاً اليه وشغل بحرره الى أن محي أثره واشتغل بسلطان المغل وزاحم طقتمش
مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع الى أصفهان سنة أربع وتسعين فملكها ثم سار الى
فارس وبها أعقاب بنى مظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بنى هولاكو فملكها
من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف الى بغداد سنة خمس فاجقل عليها
أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بنى هولاكو وألحقه بالشام واستولى تيمور على بغداد
والجزيرة وديار بكر الى أنقرات وواصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستعد
للقائه وجمع ونزل عسكر حلب بالقرب من الفرات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
وبلغها زحف طقتمش في جموع المغل ووصوله الى الابواب فأحجم وتأخر الى
قلاع الأكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ باش أذربيجان والابواب
ورجع طقتمش صاحب اليخت الى صراي ثم سار اليه تيمور أول سنة سبع
وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلاحق ببلغادر ورجع سائر
المغل الذين كانوا معه الى تيمور فأصبحت أمم المغل وانتزكها في حملته وصاروا
تحت لوائه والملك لله فلما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسـة عشر ألف دينار تهيأ للمسير الى بلاد الشام فحاء الى بغداد فأخذها ثانيا
لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم
قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة فحاصرها مدة ولم يأخذها ثم
الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع
عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهاز رسولا الى
حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم نزل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة
ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة
الشمال ما بين نابلي وبالقوسا وتقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت
حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمع وحشدوا القيلة تقاد بين يديه وهي
فيما قيل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جموع وأمم لا يعلمها الا
الله من ترك وتركمان وعجم وأكراد وتتار وزحف على حلب فانهمزم المسلمون
من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتتار في أثرهم
يقتلونهم ويأسرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالسيف فلجأ النساء والاطفال الى
الجوامع والمساجد فلم يقد ذلك شيئا واستحرق القتل والأسرى أهل حلب من
التتار فقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الاطفال تحت
حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة فظيعة ثم في يوم
الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذي يليه وجلس
في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنلوا أمره وجاءوا اليه في ليلة
الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر مأسألهم عنه أن قال
ما تقولون في معاوية ويزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال على ومعاوية فأجابه
القاضي علم الدين القفصى المالكي بأن عليا اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد
وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات موسى
النصارى الشافعى بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صحابي فقال تمرلنك ما حد
الصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى النبي ﷺ فقال تمرلنك
فاليهود والنصارى رأوا النبي ﷺ فأجاب بأن ذلك بشرط كون الراى مسلما
وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن
يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثالث الأول
من ليلة الخميس المسفرة عن سادس عشر فأنصرفوا ثم ان تمرلنك حضر الى مقام
ابراهيم الخليل عليه السلام

قريب طلوع الفجر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلعة وأمر بطلب دراهم
 ممن هو بالقلعة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلعة وأخذوا من الأموال والأقشة
 ما أذهل التتار ولم يظفروا في مملكة بمنته وأقام التتار بحلب يعاقبون ويأخذون الأموال
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
 التتار بالقلعة وبالمدينة وأمر على القلعة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ماقيل
 واحسان معروف وحبس من كان في القلعة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
 بعساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إن العسكر المصري
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا ولولوا راجعين الى جهة
 مصر، واقتفى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه؛ ورجع السلطان
 إلى مصر وأخذ تمر لنك دمشق وفعل بها أعظم من فعله بحلب فقصد من بالقلعة
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبني برجين قبالة القلعة من
 ناحية جسر الزاوية فأذعنوا حينئذ ونزلوا فقتلوا ونهبوا المدينة وخرابها بأفاحشا
 لم يسمع بمنته ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلعة
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصارى والسكال عمر بن
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلاده فنهزم من هرب من أثناء الطريق
 ومنهم من استمر معهم عجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمر لنك من حلب في العشر الثاني
 من شعبان وأسروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلعة وسور المدينة وخربوا المساجد
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأسروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
 في ذلك قصائد شبه الرثاء والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع إلى جهة بلاده أناخ
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهي سنة أربع فجمع وحشد وقصد بلاد الروم فجمع
 سلطانها أبو يزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
 انكسرت فيها صاحب الروم وأسروا تفرق شمل عسكر الروم فأخذ تمر لنك ما يلي أطراف
 الشام من بلاد الروم وأخذ برصا وهي كرسي مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه
 أبو يزيد صاحب الروم معتقلا فتوفي في اعتقاله من السنة واستمر تمر لنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للآخر، وكان شيخاً طويلاً مهولاً
طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب رجله في أوائل أمره ومع
ذلك يصلي عن قيام، مهيباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتاكاً سناً كالأدواء
مقداماً على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيه إلا الله ووصل إلى
أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جهير الصوت يسلك الجدم مع
القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طول ومهارة زائدة
وزاد فيها جملاً وبغلاً وجعل رقعة عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه
إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لاتداني بهذا السبب وما أخرج البلاد
إلا بذلك فانه كان من أطاعه من أول وهلة أمن ومن خالفه أدنى مخالفة وهى،
ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تخفى عارفاً بالتواريخ
لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شيء منها سفرأ أو حضر أمغرى بمن
له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويجعلها أصلاً ولذلك أفنى
جمع جم بكفره مع أن شعائر الاسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع
البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها
ويكتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ
من دهائه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي
على التوجه في الوقت الفلاني إلى الجهة الفلانية فيكتب جواسيس تلك الجهات
فتأخذ الجهة المعنية حذرهما ويأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
ذات الشمال عرجهم ذات اليمين فإلى أن يصل الخبر الثاني دهم هو الجهة التي يريد أهلها
غافلون. مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة أترار في ليلة الأربعاء
سابع عشر شعبان سنة سبع؛ وأرخه المقرئ في التي تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق
رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
بهرارة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولي عهده حفيده

(١) ذكر من أرخ سيرته أن توجه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء وبرد تلك

الناحية قال فكان يستعمله في الحفنة كمنه لاحت قوت .

محمد سلطان مات على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانائة ؛ فعهد الى أخيه بير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بفارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذل لهم الاموال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يكونون ومعهم التقادم فقبلها منهم ودخلها وجنة جده تيمور في تابوت أبنوس وجميع الملوك والامراء مشاة مكشوفة رؤوسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصارى وغيره كم سنكم فقال له الشرف سنى الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصلح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همة عالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغرى بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند ، وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور عجبية فكانت من أعظم التردد ، وبني عدة قصبات سماها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء رياءمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ وبنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شىء كثير ، وأخبايه مذولة وقد أفردا بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذى اقتضت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ، وترجمته في عقود المقريزى نحو كراستين .

❦ حرف الناء المثلثة ❦

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن على بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزازى الجراهمى ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقريزى في عقود .
١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن جمار بن شيخة الحسينى أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بجماز ثم أعيد اليها بعد صرف جمار ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقريزى في عقود ترجمته .

١٩٥ (ثامر) مجذوب للعامية فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ؛ وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الغمرى لاعتقاده في صاحبه . مات بعد الحسين .
١٩٦ (ثقبه) بن أحمد بن ثقبه بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات في ذى القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

بها في سنة أربع وتسعين ولم يلبث أن قتل بمجدة وراح هدرًا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .

٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نعي الشريفي الحسنى النموى . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور احمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المسكى

الحنفي والد احمد وعلي ومجد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن

بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال

ابن حبيب وابن عبد المعطى في آخرين ، وأجاز له ابراهيم بن محمد بن يونس بن

القواس والشهاب احمد بن محمد بن عمر زغلش ومجد بن ابراهيم بن أزبك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ؛ ومن سمع منه التقى القاسى . وذكره

في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اترمذى بمدينة ينبع ، وقال في

معجمه كان خيراً عاقلاً ، زاد غيره أحد المنزلين بدرس يلعبا بمكة ، تردد الى

القاهرة مراراً وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بخانقاه سعيد السعداء

ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادعى ما اشتهر

مما سيأتي في ترجمته ؛ وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محمد في نسبه بعد صالح .

٢٠٤ (جار الله) ويسمى الحب أبا الفضل مجداً ولكنه بجار الله أشهر - بن

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المسكى ويعرف كسلفه بابن فهد سبط

عم أبيه أبي بكر بن محمد بن فهد ؛ أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من

شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

على وهو في الرابعة في مجاورتي الرابعة من لفظي وبقرأة أبيه وغيره أشياء ثم سمع

على بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على الحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات

البخاري والربع الأول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز

له جماعة كمبد الغنى بن البساطي وغيره ، ممن أجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادي

والشمس مجد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المسكى المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمانى عشرة

ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد نقلاً عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدى القائد . سمع على ابن سلامة والتقى بن فهد في

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (جار الله) الهذلي الشريفي الحسني . مات في سلخ شعبان سنة ست وسبعين بوادي الآبار وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٢٠٨ (جانبای) الأشرفي قايتباي بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع نائب اسكندرية قائم قشير عنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن فلان سيف الدين بن الامير شرف الدين ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر بطلخاناه في سلطنة أخيه الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته وكانت عدتهم اذذاك ستمائة نفس فما زال الموت يقلل عددهم الى أن تسلم على الأشرف برسباي فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحوّلوا ولم يكن فيهم يومئذ أقعد نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة إحدى وثلاثين وقد زاد على السبعين ، قاله شيخنا في أثنائه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٢١٠ (جانبك) من أمير الأشرفي برسباي ويعرف بالظريّف . كان من صفار خاصكية أستاذة ثم عمه الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره عشرة ثم صيره من رؤوس النوب فلما تسلطن اينال كان من حوزبه ولم يراع للظاهر حقه في ولده فعمله بطلخاناه وخازن داراً أعظم ونالته المعادة رساق الحمل وتزوج بابنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خشقدم بل وعمله دوا داراً ثانياً تخف وطاش وتعظم وتفاقم فقبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية فحبسه بقلعة صنف حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الخمسين ، وكان مليح الشكل حلو الوجه عارفاً بأنواع الفروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلقه على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهري .

٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهري جتمع ويدعى بالفقيه ، كان أئى يلبغا الجركسي رأس نوبة الناصري محمد بن الظاهر ، ومات أستاذة وهو أحد الجدارية ثم صار في أيام الأشرف اينال خاصكيا ثم أمره الظاهر خشقدم عشرة وبطلخاناه وعمله أمير اخور ثاني ثم مقدما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير سلاح ، وحج بالناس وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمّد تصرفه في سيره وأمسك لبعض الاغراض بالعقبة في رجوعه وتوجه به الى القدس منفياً فلم يلبث أن مات به في رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله تربة جوار تربة خا

ثم هدمه الدواد للمصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو المغربي للسلطان به بحيث أنه لما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قال من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا اشارة الى عدم تدبيره وتقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلخجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصر ائى على ابنته زينب واستولدها ولداً ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفاء وقرأه على صهره ووقفه . فتنظر من عند جقمق الذى خلفه على زوجته .
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتى .

٢١٣ (جانبك) الام بوبكرى الاشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينالية وتنمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن ميلة بين السورين . مات فى الحرم سنة أربع وعثمانين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصلى باب النصر .
٢١٤ (جانبك) الأشرفى الحاصكى ممن قتل على يد العرب فى تجريدة للبحيرة سنة ثمان وستين
٢١٥ (جانبك) الاشرفى برسباى احد المتقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الاشرف اينال فى الشربخانا ثم اضاف اليه الظاهر خشقدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الاشرف قايتباى وقدم فأقام بيته بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وعثمانين وكان له مشهد خافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن بترية قريبة من تربة استاذة ، وكان راميا معدوداً متديناً مبجلًا رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فرماه إلى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأقاد مالا جزيلا وتقرر أولاً خازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من أستاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقص عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالمغص ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحجبوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده واغم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر تمريره بنفسه مع ماشاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تماثل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى الصيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات فى ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على دكة حتى فرغ من غسله وتسكيفه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنى ومشى الناس بأجمعهم معه ثم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا فى أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالاهل والدينوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعانى الظلم من اهل الدولة وهم أستاذة غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو فى نفسه وحاله أكبر من المقدمين ، ولم تلبث زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أفاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبني لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذى يتحصل من ريعه يفي لأهل الربع بالقدر الذى كان يتحصل لهم من جميعه وهو الذى أشار اليه شيخنا بقوله :

الدوادر قال لى أنا أقضى ما ربك قم زن المال قلت لا حفظ الله جانبك وذكره المقرئى فى عقود .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربى الاشرفى قايتباى . أصله من ممالك قانباى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقايتباى حين توجه فى إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دواذره فلما تسلمن أمره عشرة وصيره من جملة الدواذرية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير الحمل مرتين ، وكان مشكوراً فى الجملة . مات فى شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو شهر وصلى عليه السلطان فى مشهد حافل بمصلى المومنى ودفنه فى تربته .

(جانبك) الاشرفى اينال ؛ ويعرف بالاشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى اقبردى ثم الاشرفى برسباى والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية . مات فى ليلة ثانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الاشرفى برسباى ، ويعرف بقلقسين . ممن سجن فى أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يترقى فى الامرة واستقر مع تقدمته فى الحجوية الكبرى أيام الظاهر خشقدم ، وحج أمير الحمل فى سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسرى فى كائنة سوار وشل ابهام يده ثم تخلص وولى نيابة الشام حتى مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان فى الفروسة مكان . (جانبك) البواب . باتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) النجى نسبة الناجى الاول الجرسى المؤيد لى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صفد ثم حماة كل ذلك بالبذل ثم حلب إلى أن عزله الظاهر خشقدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع برد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد خرج الى التقليد بنبابة الشام بعد ثم فوات وجاء العلم والقاصد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النور السيفي أمير الترك بمكة بل ولى نبابة جدوة نائب باسكندرية وقتا ؛ وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثانى . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخه ابن فهد وغيره ؛ قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . يأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الحكيمى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورعوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الحكيمى ايضا الظاهرى . تنقل في الخدم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلائى . (جانبك) حراى شكل . هو المؤيدى .

٢٢٤ (جانبك) الخزاوى . ولى نبابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في ايام خشقدم ، ثم سافر فى المجردين الى سوار فعاد وهو مريض ولزم الفراش شهرا ثم مات فى مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صدينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الاستادارية فى الدولة الاشرفية برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر فى جملة حواشى مولاه وقرر فيها دوا داره محمد بن أبى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة فى أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيرا ، ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها ظلنا . مات فى شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمدارية . ممن قتل

على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .
(جانبك) السيفي . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسي المؤيدي . اشتراه المؤيد في أيام أتابكسيته ، و ترقى من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأ نعم عليه بامرّة طبلخاناه بها الى ان مات فيها في أواخر ذى القعدة أو أوائل الذي بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدي يأتي .
٢٣٠ (جانبك) الصوفي الظاهري برقوق أحد المقدمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه باسكندرية وأعيى السلطان تطلبه ، وامتنحن جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات في منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف في سبب قتله ، وكان فيما قاله المقرئى ظالماً عاتياً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم .
٢٣١ (جانبك) الطياري الظاهري متولى مكس جدة ^(١) . مات في سنة ثمان وستين . أرخه ابن عزم ، ويحجر مع الآتي بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرفي قايتباي . رفاه أستاذه لنيابة صفد ثم الكرك ثم لدوا داريته بدمشق ، وتزوج ابنة جانم زوج النجمي وأم ولده فاشترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهى من أجل دور دمشق بثلاثة آلاف دينار ؛ واتحد مع حاجبها اينال الخفيف في الظلم والمعاصي والمخالفة على نائبها في الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انقصال نائبها عنها للتجريدة إما في رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح الدمشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهري الأبلق أحد العشرات ؛ ممن ساق المحمل في جملة الباشات قتله الفرنج في الماعوصة بميزرة قبرس في أحد الجمادين سنة ثمان وستين .
٢٣٤ (جانبك) الظاهري البواب عفريت ، ممن قتل على يد العرب في تجريدة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهري جقمق الجرکسى الدوا دار شاد جدة . أصله فيما قيل لجرباش المحمدي الناصري ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطياري واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه في تجريدة أرزنكان فلما تسلطن صيره خاصكياً ، ثم ولّاه النظر على الكنائس وهدم ما تجدد فيها ثم شادية جدة في سنة تسع وأربعين ، فنهض بخبرته في الظلم للملم يصل إليه من قبله

وعاد بشيء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وظهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استأذنه استقر به المنصور في الاستدارية وتعذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعفى من الاستدارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطبليخانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياع بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجليلة خارج باب القرافة المشتملة على المدرسة والتصوف وكتاب الايتام والحوض وغير ذلك، والبستان الهائل الفائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والرصيف تجاههما الدال على علو همته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من العسيلات بطريق منى وغير ذلك بمملك الاشرفية فضلاً عن الظاهرية بالعطاء والبذل واقادت له العطاء، وانتالت عليه الاموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا اليه التحف ولذا لم يتخلف عن المسير اليها في سنة أربع وستين مع كونه مقدماً بل كان هو القائم بخلع المؤيدي مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم برجوع جانم وانحلال أمره لقوة شوكته من خجداشيته وحواشيه، وبعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشدتم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الاقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدها ومحط الرحال وزادت عظمته وشاع ذكره وبعد صيته في الآفاق، وكاتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألني دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاباً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة باللسانين قصير القامة كيساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضدها أكثر وأخش. مات مقتولاً بيد الاجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب سر الجامع الناصري فخبز ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بترتبه بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فصبحان المعز المذل الفعالي لما يريد، وما أحسن ما قيل :

باتوا على قُلل الاجبال تحرمهم غلبُ الرجال فلم تمنعهم القلل
واستزلوا من أعالي عز معقلهم فأسكنوا حفرةً يابئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا أين الأسرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل

فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
قد طلبوا أكلوا دهرأوما نعموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قدأكلوا
وقال الفاضل على بن برد بك مشيراً لقتل تتم رصاص معه :

الدوادر ضجت الأرض منه وبقاع الدنا شكت والعراض
فأزال للجبار دنياه عنه وأذيت كما أذيب الرصاص
(جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضيا .

٢٣٦ (جانبك) العلأى بن أقبس ثم الأشرفي إنال ويقال له جانبك حبيب .
كان خاصكياً في أيام أستاذة بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع
يطلب من الأشرف قايتباي وصار أمير اخور ثاني ؛ وهو ممن يذكّر بخير وتقريب
للسالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبى يزيد بن أبى عثمان رسولا
في طلب الصلح وحسم مادة القتن ، فعاد في أواخر ذى القعدة منها بخفي حين
ثم هو المنجد للسلطان حين كابه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش
وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في الحرم
سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بتربة سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش
الظاهر برقوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تلفته لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون
مع السلطان حين توجهه لمكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من ططخ الظاهري أمير سلاح . مضى أولا .

٢٣٧ (جانبك) القرمانى الظاهري برقوق . كان ممن خرج على ولد أستاذة
الناصر فرج ووقعت له محن بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام
الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبرى ، كلاهما في أيام الأشرف
إنال ثم كان من المجردين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من
الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى
وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساكناً عارفاً بأنواع الرمح غير
متجمل في مركبه وملبسه لشدة فيما قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصروه . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

٢٣٩ (جانبك) القوامى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته بمدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر بدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقدر زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى . وكان عاقلاً رئيساً كنير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كوهيه أحد المقدمين غير أنه بطل قبل وقاته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو قانبك الآلى . اشتراها المؤيدى وأعتقهما وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ؛ وجعله من رءوس النوب لكونه ممن قام معه وخوف الاشرفية إن دام ابن أستاذهم عاقبته ولذا اختص به . وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى إقطاعه لخير بك المؤيدى الأشقر ثم نقله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبها قانباى الجزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الاشرف إينال بأمرة طبلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتدى قريبا (جانبك) المشد . هو الاشرفى برسباى (جانبك) المغربى مضيا ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجرامى شكل . طالت أيامه فى الجندية بعد أستاذة إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق فى أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة فى أيام إينال ، واستقر فى رءوس النوب وتزايد حينئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والغلمان يسخرون به ، وله فى ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين فى ربيع الاول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاع بطلا فى الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المهمكين . (جانبك) نائب بعلبك . فى النوروزى قريبا .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بالمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من التربة الاشرفية الاينالية بالصحراء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع يخل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصرى فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباى الناصرى حاجب دمشق فمأخرج إينال الجكمى نائب الشام ركب هذا بأمر أستاذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفه ثم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بطرابلس كل ذلك بالبدل إلى أن مات بطرابلس في رجب سنة تسع وستين ، وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة الا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزى نوروز الحافظى نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذه للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رؤوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وحمدت سيرته وشجاعته مع اصابته بجراحة من العرب في رقبته ودخل سريعاً للاستشفاء للقبر الشريف ، ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ، وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تغرى برمش الفقيه ثم رسم بعوده إلى مصر بعد اخراج الاقطاع المشار اليه لبرديك التاجي المستقر في امرة الترك عوضه فقدمها صبحه خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس العلأى سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مستهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزى أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاه نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) اليشكر . ايام الملك المنصور .

يرسبای ثم ساقياً في الظاهرية ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والجبوية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الزردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يباشرها بل مرض ولزم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل الكهولة ودفن بترية طيغنا الطويل بالصحراء ، وكان مشكور السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جنسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشبكي من حيدر . رباه سيده وتعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يقظته وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير المحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدبير وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول فحمدناه وأهديت له نسخة من مصنفى الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مستملاً لحماة حين استقرار مولاه نائبها ، وقال له السلطان المعول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المتقدمين بدمشق ودوادار السلطان بها أصله من عتقاء تغرى برمش التركماني نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرفان قتل في تخرّيدة سوار سنة ثلاث وسبعين ٢٥٢ (جان بلاط) الأشرفي إينال ، اختص بأستاذه وعمله ساقياً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بألأومنى ، وكان طوالاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خجد أشيته . ٢٥٣ (جان بلاط) الأشرفي قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب فقدمه حين كان نائباً بملطية للدوادار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعنته وعمله خاصكياً ثم دوا داراً صغيراً عوضاً عن أربك قصص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والناظر على خانقاه سرياقوس مع دوا دارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على المحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم يتم بل سافر مع المجردين الذين باشهم قانصوه الشامى إلى حلب فدام بها ثم عينه رسولاً إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تجارة الممالك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه تقدمة ثم استبدل

له بيت الزيني عبد الباسط تجاه مدرسته ورقاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن
الاشرف اينال وماتت تحته وزوج ابنة الزيني كاتب السر وذ كر بعقل .
٢٥٤ (جانم) الاشرفي برسباي ويعرف بالبهلوان ، كان من خاصكية أستاذة ثم
صيره ساقياً ثم امتحن بعده بالنفي والحبس ، وأمره الأشرف اينال عشرة وجعله
من رؤوس النوب وساق المحمل من جملة الباشات ، ومات في ربيع الآخر سنة
اثنيتين وستين وهو في أوائل الكهولة ؛ وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً
مقدماً كريماً عارفاً بأنواع الفروسية رأساً في الصراع مسرفاً فيما قيل على نفسه .
٢٥٥ (جانم) الاشرفي برسباي بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم
عمله خاصكياً ثم أشركه مع غيره في إمرة الطبائخاناه ثم قدمه في سنة ست وثلاثين
ثم عمله أمير اخور إلى أن تجرد صجبة العسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد
موت قريبه فقبض عليه الأتابك وحبسه باسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد
الشامية ثم أطلق في سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطالاً ثم للقدس ثم حبس
بقلعة الكرك إلى أن أطلقه الأشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب
ثم الشام فلما تسلطن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق
بالقبض عليه متى أمكنهم واتفق محيي وولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً في
بعض الأمراء فوعد بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيئه سرأ مع الأمراء حتى
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم في ذلك العهد والمواثيق واستكتب خطوطهم
ورجع وعنده ان الامر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات
وما يبشره به من يعتقد صلاحه فبادر بعد أن وقعت هجة نهب فيها جميع ماله من
خيول وقماش ومتاع وغير ذلك الى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف في دخوله
القاهرة كذلك حسنه له بعض مفسدى أتباعه فما أمكنته المخالفة ووصل مطروداً
منهوباً الى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشقدهم فسقط في يده وما أمكن كل
منهما الى المخادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله في نيابة دمشق وعاد اليها بعد
وصوله لخائفة سرياقوس على رغبته وتلافي أمره مع عوام دمشق بالاحسان
والمغالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضي استجلاب خاطره
قلم ينجر معه بل أرسل له بعد مديدة بال عزل وأن يتوجه للقدس بطالاً فلم يجب
وخرج من دمشق بماليكه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن
توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره
فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه في ربيع الاول سنة سبع

وستين ، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحبي مع قاصد له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطالاً ووبخ القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجهره معه أخرى هائلة لمرسله مع هدية ، وكان جانم ديناً متعبداً مقتنيا أثر السنة محباً في الفقهاء والصالحين منور الشية قصير القامة كثير الافضال والمؤاساة مجتهداً في أحكامه متحريراً في أحواله بحيث عدت حركته وانقياده مع من لم يتدبر العاقبة محنة لما نشأ عنهما من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن محاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقات أصحابه كالزين قاسم والبرهان القادرين إلا ويذكر عنه أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدهم ، وأما خطيب مكة الكمال أبو الفضل النويري فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه ما رجع إلا ملكاً ، وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (جانم) الاشرفي قايتباي ابن أخى السلطان . بالغ في ترقيه مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشربخاناة وسافر البلاد الشامية فجي منها شيئاً يفوق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسباً استفيض على إعطائه الدوا دارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوا دار وذلك في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقد زاد على العشرين بعد أن توقعك أياماً معرض حاد وحول في محفة من بيته بسويقة العزى إلى بولاق ليلاً فأقام به اليوم التالى لها ثم مات لحمل وقت الزوال في محفة أيضاً فغسل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الأمراء والعسكر والقضاة الا الحنفى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبه الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سافراً كناعلاً حياً غاية في الجال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرفي قايتباي ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد الفروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات في الحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فمات قبل توجهه إليها غير مأسوف عليه .

٢٥٨ (جانم) السيفي تمبرباي الزردكاش . عمل خازن دار سيده ردوا داره ، واستقر به السلطان في الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسوار وحصل له من الدوا دار جناء ، ويذكر بشرة لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سيلاً ومكتباً للايتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في الزردكاشية يشبك الجمالى ناظر الخاص .

٢٥٩ (جانم) السيفى جانبك الجداوى الخازندارى . قرأ على التاج السكندرى فى القرآن وحج به معه أيام أستاذة وتلطف به فى ذلك مع حلقه له على تحرى الحل فى مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر خشقده بعد أستاذة ؛ وكذا كان يذكر بالفروسية بحيث كان أحد الباشات فى سوق الحمل ، كل ذلك مع رغبته فى ذوى الفضائل واحسانه اليهم ، وقد استقر به الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير فى نيابة حماة على مال فأقام سيراً ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعا كسه السلطان ورسم أن يكون بالشام أميراً كبيراً وقرر عوضه فى النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج . مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان قريب سلطان الوقت ممن قدمه ورام أن يزوجه ابنته فمات هو وإياها فى سنة سبع وتسعين .

٢٦١ (جانم) الظاهرى حقهق أحد مماليكه ودواداريتيه ويعرف بجانم خمسمائة . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع قوصون من الشارع وبها خطبة خطبها يس البلييسى المظفرى محمود المشاطى بمخصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف الصعيد وفتك وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره اتماؤه لقريبه فيما قيل وسافر فى عدة تجاريد وأظنه من الاشرفية برسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .

٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى فى أيام أستاذة رأس نوبة السقاة ثم صار أمير عشرة ثم من رهوس النوب كلاهما فى أيام الاشرف اينال ، وكان ساكناً عاقلاً حشماً وقوراً . مات فى المحرم سنة إحدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب فى غزة وفى حماة وطرابلس ، قال العينى لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات فى سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .

٢٦٥ (جانهشاه) بن قرايوسف والد بذاق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن ابراهيم بن محمد العطيرى الشافعى رأيت عرض عليه فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (جبريل) بن محمد القادر بن محمد المشتى الشافعى . سمع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى السكال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلى واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى وكان ثقة صالحاً خيراً مديماً للتلاوة . مات بدمشق فى المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكبغا) دوادار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن تمرلنك ملك ماوراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الديرى وابن قاضى شبهة وابن المزلق كل واحد على انفراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد فى الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (جخيدب) بن جندب بن جخيدب بن لحاف بن راجح . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) فى جار قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجر كسى المحمدى الناصرى فرج بن برقوق والد محمد الآتى . ترقى عند أستاذه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل فى أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثانى ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية فى دولة الظاهر خشقدم فلما قبض على جماعة من الاشرفية برسباى وثب المماليك وتوجهوا إليه ليملكوه فاختفى ثم توجه لثربته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنه وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الامراء وساق هو فاراً الى السلطان وكان بالاسطبل فقام اليه وعانقه وخذت الفتنة ؛ ومع ذلك فخذ عليه ركوبه معهم الى أن نفاه لدمياط مع الاذن له فى ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له فى كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام ببيته حتى مات عن قرب فى شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنى فى مجمع شهبه السلطان والقضاة ودفن بتربة الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرفى برسباى . كان فى أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية غزة وتوفى بها فى سنة اثنتين وخمسين ، وكان لا بأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرىمى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار فى أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وحبسه ثم لما استقر فى المملكة أطلقه وأمره بل قدمه ثم ولاه الاشرف برسباى الحجوية الكبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد الى إمرة مجلس ثم نفاه الى دمياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدنياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جعله أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم لعجزه صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لداره في سويقة صاحب حتى مات في المحرم سنة احدى وستين بعدما شاخ ، ودفن بترته التي أنشأها بالصحراء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رمى البندق مع انهماكه فيما قيل في اللذات .
 ٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمي القاهري برقوق المصارع . كان من خواص أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمر شاس في سنة تسع وثمانائة ولم يقيم بها الا مدة اقامة الناصر بها يوماً أو يومين ، ورجع معه للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهماً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك . وهو أخو الظاهر جقمق الذي تسلطن بعددهر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .
 ٢٧٤ (جشار) النصيح بن احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري احد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمحبة في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله المجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسني المكي . كان من اعيان الاشراف شجاعاً بدر الى مبارزة كبيش يوم أداخر فعقر كبيش فرسه . مات في ذي الحجة سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة .

٢٧٧ (جشار) الخضيرى . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السهوري القاهري الازهرى الشافعي المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانائة بسنهو المدينة ؛ ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب ففارقهم إلى المحلة لأبي عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليلة فقرأ عنده القرآن ثم تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع للسمع على أبي عبد القادر والشهاب السكندري ، وعلى ثانيهما سمع الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور الامام لكن إلى الحزب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المفلحون ؛ ومن الأحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطليارى وعبد الدائم لغالبه وعلى البرهان الكركي إلى النساء وعلى العلاء القلقشندى والشمس بن العطار والتاج الميموني إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصرى وابن زين النجرارى إلى المفلحون وللسمع مع يعقوب ع

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس العفصى ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصح وللكسائي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أفلح على الزين
طاهر وعليه سمع في البحث الشاطبية باستيفاء شرحها للجعبري والقاسي ولابن
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخيمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كاهم له ؛ وكذا أجازة الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصليين والعربية
والصرف والفرائض والحساب وغيرها فحضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والقباقي في القطعة
للأسنوى مع دروس في ألفية العراقي والصرف والونائي في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب
وغیرها ، وكذا سمع على العلاء القلقشندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي
القاسم النويري في النحو والصرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها للجار بردي بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولزم التقي الشمنى في الاصلين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وصحب أبا عبد الله الغمرى ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالىسى معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى الفاقوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى الحب بن نصر
الله فى المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية وبحرف العين
فى آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والقلقشندى والصالحى والشمنى
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم فى القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الاتفاع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة فى سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمثل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجود المفضل ثم فى سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود
المفضل الأواحد ؛ بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد فى صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا العقد الفريد والدر النضيد والتحرير المجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً وحاوياً لأشتات الفضائل وللحشو والاسهاب منوعاً فآله
يجزى جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويعده أعلى الغرفات المعدة لمن كان له مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي
والكافياحي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
الحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادة صاحب الترجمة له بالاجادة فيه ، ثم لم يرع البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحجاه مخدومه بردك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على أقرائها
بل ربما أقرأ العربية والصرف والفقه والفرائض والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سمي ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه غير واحد من
صنار له فضل في المذاهب كالبدري حسين بن فيشا الحسيني سكننا الحنفى والبدر السعدي
الحنبلي في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع باليسير من رزيقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الادار الكبير يشبك من مهدى
في كل شهر خمسة دنائير وقحاً في كل سنة وغير ذلك ، وزل بعده في سعيد
السعداء ويبرس وقبله في البروقية الحنفية مع كونه شافعيّاً وفي مرتب يسير
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا وانصلح حاله لسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالفن حتى أن النجم القلقيلي^(١) لما ادعى أن ابن الشحنة عبد البر لا يحسن الفاتحة
لم يتخلص الا باعلامه السلطان حين قرأها عليه أبخضرت بأنها تصح بها الصلاة.
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
مدة وبقي منه بقايا ، ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والاقراء ، ومما كتبه القول
البديع من تصانيف وسمع مني بعضه وكثر تردده الى واستكثابه لي في الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المستحكم ما يمسر إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء الخاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنكث زوجته وإما بهما ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انعام الشريف على الخصوصي ؛ ثم لم يزل متعللاً حتى مات في ذى القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بحوش صوفية سعيد المعداد ، وخلف أختاً شقيقة

اسمها فاطمة وابنته المشار اليها رحمه الله وإيانا .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدى . مات فى شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
 ٢٨٠ (جعفر) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير البلقىنى القاهرى الشافعى
 ابن أخى السراج عمر وأخو البهاء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب أحمد .
 ذكره شيخنا فى ترجمة والده من أنبائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً ديناً
 متواضعاً ناب فى الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .
 ٢٨١ (جعفر) بن محمد بن جعفر البعلى الحبلى ويعرف بابن الشويخ -
 بمجمعتين مصغر - سمع فى سنة خمس وتسعين وسبعائة على الزين عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصحيح بيبعلبك وحدث سمع منه الفضلاء
 وما لقيته فى الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الغياث أبو الغيث المكي المالكي
 أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوى . ولد فى ذى الحجة
 سنة ست وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، وعرض بالقاهرة على
 شيوخها وعلى كاتبه واشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية
 يحيى العلمى والجوجرى بل اختصر شرحه للشذور من أجله وكذا أخذ فى الفقه
 عن أولهما وحضر السنهورى واللقانى وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،
 ولازمى فى أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهانى
 ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لثقتة وأمانته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته
 بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز فى ذلك . مات فى أواخر شعبان سنة
 أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقده رحمه الله .
 ٢٨٣ (جعفر) الزين العجمى الحنفى نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضى
 شرح الشمسية وغالب حاشيتها السيد وكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالفضل والديانة .
 ٢٨٤ (جعفر) الناصرى . ولى نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات فى
 أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جخيد بن أحمد بن حمزة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات
 فى ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .
 ٢٨٦ (جعفر) الصفوى الحاجب بدمشق ، قبض عليه فى الحزم سنة خمس
 وثمانائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانائة استصحبه لدمشق
 وقرره فى الحجوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجركسي العلاني نسبة للعلاء علي بن الاتابك، اينال اليوسفي لكونه اشتراه من جالبه الى مصر الخواجا كزلك وهو صغير ورباه وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه جركس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذة الظاهر برقوق في طلبه له من سيده ففعل وأعطاه اياه من غير أن يعلمه بعتقه فدفعه الظاهر لأخيه أنيد في طبقة الزمام وأنعم عليه بخيل وقماش ثم جعله خاصكيا بعد ايام كل ذلك سفارة أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية ساقيا ثم أمير عشرة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى أن اعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طبلخاناه وجعله خازن داراً بعد يونس الركني الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المقدمين ثم استقر في الحجوية الكبرى أيام الاشرف برسبای ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وياشر حينئذ نظر الخاتنة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الغرس خليل السخاوي أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الاتابكية واستمر فيها إلى أن مات الاشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعده في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار صاحب الترجمة نظاماً إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلمن في يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف من محاله إلى أن صفا له الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاها النجم بن عبد الوارث البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وثمانمائة جاء شخص اسمه جلال إلى البرهان بن زقاعة الغزي ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرس فحل حبشى عال أصفر معصم بمواد حسن المنظر، قال النجم فأعجبني ذلك الفرس جداً فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكاً قال فسألت عنه فقليل لي انه لجقمق أخى جركس هذا مع انه حينئذ لم يكن في أهل هذه الزمرة بل كان يظهر الوله والتعاضى الزائد والتغفل عن أحوال الناس والتعاضى للأسباب التي تقلل غالباً الهية من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الانصارى الخزرجى ويعرف بابن غانم ووعده إن ولى ببناء زاوية له في القدس فما اتفق، ورام حين سلطنته أن يتسمى بمحمد تشرفاً ويبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم كونه من غير الا

كالمير الذى جدده للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر فى المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان فى يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ؛ واتفق فى أيامه ماشرح فى الحوادث مما يطول إيراده خصوصاً وقد أفرد سيرته فى حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الغزى للمدشى الشافعى ورأيت شيخنا يفتى منها . وكان ملكاً عادلاً ديناً كثير الصلاة والصوم والعبادة عفيفاً عن المنكرات والقاذورات لا تضبط عنه فى ذلك زلة ولا تحفظ له هفوة ، متقشفاً بحيث لم يمش على سنن الملوك فى كثير من ملبسه وهيئته وجلسه وحركاته وأفعاله ، متواضعاً يقوم للفقهاء والصالحين اذا دخلوا عليه ويبالغ فى تقييدهم وعدم ارتفاعه فى الجلوس بحضرتهم ومافعله فى يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور فى ذلك فكانه الجريان العادة به والا فهو فى باب التواضع لا يلحق ، ذا إلمام بالعلم واستحضار فى الجلمة لكثرة تردده للعلماء فى حال امرته ورغبته فى الاستفادة منهم كالعلماء البخارى ؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقيني وطبقته فضلاً عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم فى تقديمهم للمنصب الجليلة كالتقاياتى والنوائى وغيرها ، مديماً للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده فى حال كونه أميراً خور على السراج عمر بن على الدموشى ، تام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى أنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى الثقل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادى حين حج فشىء كثير جداً وكذا الكمال بن الهمام ، وكان زائد الاصغاء اليهما فى الشفاعات راغباً فى إزالة ما يعلمه من المنكرات غير ناظر لكون بعضه من شعار الملوك كابطاله سوق الرماحة للمحمل حسماً لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلاً ونهاراً فما عمل فى جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسيرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل فى طنتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى والمواصل والخليلية عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكر النهار وبعد العشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يسقاه الملوك ومن بجانبهم من الأمراء بداخل المقصورة وقت خطبة الجمعة من المشروب بارشاد شيخنا له فى هذا ، وخرق جميع مامع أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم العود لقلعه وشدد فى

أمر المطاوعة جداً ؛ كثير التفقد للمحاييس والكشف عنهم والاحسان الى الأيتام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيمسح رءوسهم ويعطى كل واحد منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر بنى منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدميسيس وقناطر أمين الدين اللاهون وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي هدمها داخل قصر الشمع والمسجد الذي بخان الخليلي وعمل فيه درساً للشافعية وآخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المهولة وسقفه بعد تعطيله دهنراً مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذه البرقوقية ، وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهاؤه عند السبكية وجسراً لأسيوط من الجبل الى البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً لحائقه سرياقوس لم يتم ؛ وقرر لأهل الحرمين دشيخة للفقراء في كل يوم ولـكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ؛ وقراءة البخارى بمكة وما يفوق الوصف مما كثر الدعاء له بسببه ؛ وكان يرى أن إصلاح ما يشرف على الهدم أولى من الابتكار ؛ ولذا لم يبتكر مدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهاداهم وتودد اليهم ؛ ولـكثير من اترك كان حتى بالتزوج منهم ؛ وكان يبدى مقصده في ذلك بقوله كل ما أفعله معهم لا ينى بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم ، وأكمل ولداً له من نواذر أبناء جنسه فصبر واحتسب كل ذلك والأقدار تساعده والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل تجريدة مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته مع حدة تعثره وسرعة بطش وبادرة منرطة ربما تؤدي الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين وتقيه لغيرهم بحيث وصفه بعض من أشرت اليه بمن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقدتها عليه فقايله عليها بعد تمكنه ، قال وقد كان أحقد الناس وأساءهم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً ما انتهى ووصفه بالحقد الزائد غير صحيح ولكم ممن مسه منه مكروه مع كونه من خواصه وأحبابه ومن لم يغضه قط وما كان يتقم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن أحد ما ينكره قابله عليه بدون تفحص ولا تثبت ولت هذا الواصف اقتصر على هذا بل أخفش في حقه

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينفذ ما يتحصل في يديه مع كثرة جداً اولاً فأولاً
 حتى انه لم يدع في الخزانة مالا بل ولم يترك من الزردخانا والشوب والاسطبلات
 السلطانية الا الربع مما خلفه الملوك قبله أو أقل والأعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه ممن ألفتة الحماد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من نزهة الألباب في الألقاب له فقال وآخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فاق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المسلمين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو عليّ بما أهداه الله به وصار يكثر من الترحم على
 شيخنا والتأسف على فقدته بل سماه امير المؤمنين ، وهو ممن اسعد في ممالكه
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظهر الجلد ولا يمتنع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط ولزم الفراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على
 الثمانين وذلك بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القلعة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذا الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم الغوغاء وكثرة الأنس
 والخفر ، ودفن بتربة قانباى الجركسى أمير اخور كان اتى جددتها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لى بعض الخيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الراى فقلت في نفسى هذا محتمل لارادة الملك الديوى وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذى أعطاكه قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء التركان ولكنه اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربى بحيث لا يشك من
 جالسه أنه من بنى الاحرار ، وسمى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دوا داراً ثانياً للمؤيد قبل تملكه ثم استمر
 بل عمله دوا داراً كبيراً ثم ولّاه دمشق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 العصيان وآل أمره الى أن أمسكه ططر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه مالا ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الاخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته انى أنشأها بالقرب من شمالى الجامع الاعظم بحضرة الخانقاه السيمساطية بـ وكان مارفا شديداً في دوا داريته على الناس . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأراغون شاوى الدوادار . ولى نيابة دمشق وابتنى فيها في جوار الجامع الاموى مدرسة تعرف بالجمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذى قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الاشرفى برسباى . أحد الخاصكية صاهر الأمين الاقصرانى على ابنته زينب بعد زوجها جانبك . وماتت معه وتهدب بصره ؛ وصارت له وجهة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثانى سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثانى شاذبك حين بلغه عن المتكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدى الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرا - بحيم وكاف كقمر - العلائى الظاهري جقمق ويعرف بأمر اخور الجمال . ترقى بعد أستاذه اليها ودام على ذلك مدة الى أن تسلطن الظاهر بلباى فأمره عشرة ثم ولاه الاشرف قايتباى كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فانه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التى تلف فيها ، ثم ولى نيابة اسكندرية بعد اينال الاشرفى قايتباى حين انتقاله منها الى طرابلس ، وتوجه اليها فلم تطب له وتوكل بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان الى القاهرة ليتداوى فلم يلبث أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترته التى بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد اليه الفخر الدينى حتى كان يقرأ هو وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد اليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب العلمية ويقتنيها ويظهر التفقه والتدين ؛ ولما مات التقي دفنه بترته وساعد ولده ، وزارنى غير مرة وأظهر همة في التكلم مع ترمز وغيره في الصرغتمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أترك وقتي رحمه الله وإيانا ؛ و

الاشرف قايتباى نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذه طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذته وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فحبس بدار العدل ثم إلى غير هاتم أطلق وآل امره إلى ان ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الامراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره ورجع هاربا ثم كر عليهم العسكر المصرى ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم الى ان أخذ هو وشيخ دمشق ودخلاها واستمرابها مدة ثم اخذا أيضا حماة وفي اثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجيز تقليد شيخ نيابة دمشق وجكم بحلب ثم أضيف اليه نيابة الرها وملك عدة قلاع كان نعيم أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركمان كل ممزق ؛ وحصل بحلب وبالرहा العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بخلع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايلوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهابة شجاعا مقداما مديرا له حرمة ومهابة ممدحا مائلا لمجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغيا لنظم الشعر محبا لسمع بل ويجيز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الاشرف قايتباى أحد الخاصكية ويلقب بالبهلوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشقدم ابن اخت الاشرف قايتباى ، أمره استاذته عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مساوىء الدهر . ٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجر كسى ، ذكره شيخنا مجردا في سنة ثلاث . ٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلقسيز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة الممالك السلطانية الى أن عمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم ساقيا ثم فصله عنها وجعله من الاجناد ثم عمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان ممن خرج مع المجردين ، ومات في عوده بغزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تحيل عليه جماعة من الالكراد حتى قتله وطائفة من مماليكه وملسكوها وذلك فى سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن على عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرماني الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى الحسنى المكى . كان موجوداً فى سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة فمى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمرى الظاهرى برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب ممن عميل لدين وخير ، ولى حجووية غزة بعد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنيات .

٣٠١ (جلبان) الكشبةاوى الظاهرى برقوق ويعرف بقراسقل : تنقل فى خدم استاذة الى أن استقر فى نيابة حلب عوضاً عن قرا دمرداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركمان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع نغير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه أستاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه وعمله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع تم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً فى رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جميلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمرأخور . يقال انه كان من ممالك تنبك أمرأخور الظاهرى المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فأشتراه بعد سودون طاز الظاهرى أمرأخور وأعتقه ، وتنقل فى الخدم حتى صار فى خدمة جركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء آخوريته فلما تسلطن جعله من الآخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله أمرأخور ثانى ؛ ثم فى حدود سنة عشرين جعله من المتقدمين ثم لما جرز عسكره الى الشام فى سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المتقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صفد فحبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الاشرف برسباى فهرب منه وقدم دمشق رغبة فى طاعته ومع ذلك قبضه الاشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يس .

ثم بناية طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نياية حلب
بعد عصيان تنرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا التقراني وحمل
اليه التقليد والتشريف دولات باي الحمودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً
واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً
أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والمحن
متجملًا في مركبه ومماليكه وحشمه قل ان يتفق لأحد ما اتفق له فانه أقام
نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته
حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق
ودفن بترية عتيقه ودواداره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .
٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمى
ابراهيم المدعو سيدى . توفى بحبس اسكندرية مقتولا سنة أربع وعشرين .
٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المسكى . أحد القواد . مات في ذى الحجة
سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمرى القائد . قتل مع السيد زمينة فى رجب سنة
سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضا .
٣٠٦ (جماز) بن منصور بن عمر بن مسعود العمرى القائد بمكة . مات بناحية
العين سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضا .
٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسينى أمير المدينة . مات مقتولا
فى حرب بينه وبين أعدائه سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة
ونزح عنها فلم يعمله مع انه كان يظهر إعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .
٣٠٨ (جبال) بن عز الدين بن جمان أحمد الكيلاني . هكذا جرده ابن فهد .
(حقيق) فى حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن عميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ، شيخ
العرب ببعض إقليم الغريبة والسخاوية من الوجه البحرى . مات فى جمادى
الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئا كثيراً من حلال
وحرام مع أنه كان يتدين ويعف لكن عماعدا المظالم .

٣١٠ (جنبك) اليحياوى الظاهري أتابك الساكر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل فى
وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أويس وقرأ يوسف فى منتصف شوال سنة اثنتين .
٣١١ (جنتم) بن عبد الله التركمانى الطرنطاي وهو تخفيف أيضا من جان

تعر . كان قد ولي نيابة حصص ونيابة بعلبك وأسر في المحنة العظمى ثم خلس من الأسر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في صفر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع ما كان معهم من الانفال والاحمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما مع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي طالب عفيف لدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح الكاذروني البلياني ^(١) الاصل الشيرازي المذكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبع مائة سمع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطي والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والعزبن جماعة والمحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الايجي ^(٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاء الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحدث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان ملاذ الضعفاء والمساكين ذاكرامات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة تسع بعد أن صار عالم شيراز ومحدثها وفاضلها . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة احدى عشرة وقال أفادنا عنه ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم دسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسن بن علي محب الدين التخجواني وربما يقال الاقشواني القاهري الشافعي خدام البيرونية ووالد محمد الآتي ويسمى احمد . ولد تقريبا بعد سنة أربعين وسبع مائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أن لم نر له سمعا نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والاجزاء التي اشتهر بروايتها وقبل ذلك على النور الابياري نزيل البيرونية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءتي على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، ولزم وظيفته بصولة وحرمة حتى شاخ فانقطع . وبأثرها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجمعنا .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة وتشديد اللام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى الاصل صاحب العراقين
وملك الشرق ، الى شيراز وممالك اذربيجان . مات قتلاً فيما قيل بيد أعوان
حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتاً سنة اثنتين وسبعين ، وقد
زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقته ، وكان
من أجلاء الملوك وعظماؤها لا يتقيد بدين كأقاربه واخوته مع التعاطف والجبروت
وسفك الدماء بحيث انه قتل ابنه بيرشاه بضع بذاق صاحب بغداد وربما احتجب عن
رعيته الشهر فى انهماكه . وينسب مع قبائمه الى فضل فى العقليات وغيرها وعلى
كل حال فستراح منه . وكان مولده فى اوائل القرن تقريباً بمباردين . ولذا قيل
انه كان سمي ملاردين شاه وأن اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة وسماه
جهانشاه . ونشأ فى كنف أبيه ثم أخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاه رخ
ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجيء به اليه فأراد قتله فكففته أمه ثم بعد
يسير فر ثانياً ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بعدد ومدد عوناً له على قتال
اخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن نفسه شاه فوماط فى ذى القعدة سنة احدى واربعين
وبعث لعنه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ فى مملكة تبريز وما
والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر فى تزايد الى أن عد فى ملوك
الاقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصفهان ، وكثرت عساكره وعظمت
جنوده وأخذ فى مخالفة شاه رخ باطنياً ، وحج الناس فى أيامه بالمحمل العراقى من
بغداد فى سنين وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة
أولاده ، واستفحل أمره لذلك جداً بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر
فى سنة أربع وخمسين لقتال جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد
قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بآمد
ووصلت عساكره الى أراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده فى سنة خمس
وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامش على جهان كير الاحمية له ورماه
بعضائهم فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل صبيحتهم قائم التاجر ومعه جملة من
الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قاوان . يأتى .

٣١٥ (جهان كير) بن على بك بن غنم المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب
آمد وماردين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر فى حدود العشرين وثمانمائة
تقريباً ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم
عليه بامرة حلب فتوجه اليها وأقام بها مدة الى أن ولاه الظاهر جقمق الرها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان
ثم ماردين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على
الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه بيغوت الأعرج نائب حماة ومن شاء الله
وبينما هو كذلك طرقة جها نشاه الماضي قبله فشئت شمله ومزق عساكره ، فلما
ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمره الى البلاد الحلبية تستأذن نواب البلاد
الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان
على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فذعواها
فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره
الى عمه حسن بن قرا يلوک وهو في عسكر كثيف من عسكر جها نشاه فظفر عمه
به فقتله وبعث رأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر
جها نشاه الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جها نشاه غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد
لخاصرها وجها كير بها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب .
٣١٦ (جوان) الظاهر برقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للمرج في أيام أستاذة
تركي الجنس سليم الباطن انتهت اليه الرياسة في تعليم المرج في زمانه بحيث كان
حكماً بين أهله نى الأيام المؤيدية ثم الأشرفية برسبای ، واستمر على ما هو
عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين .
(جوکی) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفی الدين الارغونی شاوی الحبشی . خدم بعد موت أستاذة في
حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض
سفراته الى البلاد الشمالية فمات سلطان جملة ساقيا وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة
مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجدارية
فزادت بذلك عظمتة ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن
من الغد بتربة قانبای الجرکسی وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلي المؤمني وهو
في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله دينا وأدبا وحشمة ورياسة وتواضعا وعقلا
مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للمنسوب وفضيلة في الجلة رحمه الله وإيانا .
٣١٨ (جوهر) صفی الدين عتيق الزهوري المصري الدلال . سمع على الجلال
الحنبلی ثمانيات النجيب وحدث . سمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين ،
وكان وكيلا بباب الخرق وربما دل .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوی الظاهري الحبشی . ممن يندبه الاشرف في أمور من

جملتها ركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهر) التمرزى تراز الناصرى النائب الحبشى . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجدارية الكبار ثم بعد دهر ولاء الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهر القنقباى خسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بغير ورائه النوروزى الرومى بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولى مشيخة الخدام بالحرم النبوى بعد موت فيروز الركنى ، وتوجه الى المدينة فى سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات فى أواخر التى بعدها بعد أن تمرض أياماً وهو فى الخمسين تقريباً ، واستقر بعده فى المشيخة فارس كبير الطواشية هناك ، وكان مليح الشكل كريماً ذا حشمة وتواضع وذوق ، محباً فى النادرة والنكتة سريع التفهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهر) الحبشى فتى عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع منى بمكة .

٣٢٢ (جوهر) الحبشى فتى على بن الزكى أبى بكر الآتى . ممن سمع منى أيضاً بمكة .

٣٢٣ (جوهر) السيفى استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزین عبد الرحمن بن

الكويز فى سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهر) شرا قطلی الحبشى الخازندار الزمام ، مات فى صفر سنة اثنتين

وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بترية بالقرب من تربة كنفوش ، واستقر بعده

خشدقدم الاحمدى اللالا شاد السواقى .

٣٢٥ (جوهر) الشمسى بن الزمن الحبشى . رباه أحسن تربية وبرع فى التجارة ،

وصار من أعيانهم وابتنى بعض الدور بمكة وقد رافقته فى عودى من المدينة بمكة

فخدمت عقله وأدبه وخدمته ورغبته فى الخير . (جوهر) الصفوى . يأتى فى المنجكى قريباً .

٣٢٦ (جوهر) العجلانى نسبة لعجلان بن رميثة صاحب مكة ؛ كان ينطوى

على خير وديانة وهو المربى لولدى سيده على وحسن ؛ مات فى سنة تسع أو عشر

ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسى فى مكة .

٣٢٧ (جوهر) القنقباى نسبة لقنقباى الجرکسى الطواشى الحبشى الخازندار

الزمام بالباب السلطانى ، تنقلت به الاحوال بعد سيده الى أن خدم عند العلم

ابن الكويز ؛ فسار عنده سيرة حسنة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه

ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ؛ فعظم بذلك قدره عنده ، واستمر الى أن مات

فحمل قليلاً ثم اتصل بالأشرف بواسطة سميه جوهر اللالا الآتى قريباً ، فاستخدمه

فى باب السلطان وقربه منه فأنس به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خضقدم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحموا على بابه وصار يقضى حاجة من ينتهي إليه فاشتهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يحل ، وكان يغريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكار سرّاً وهو السبب الأعظم في اطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة الفرج لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضاعته ولا يجد من يشتريه ويستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وبقوا على هذا البلاء نحو عشر سنين بقية مدة الاشرف بل تهادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت اليه بعد الاشرف وظيفة الزمام عوضاً عن فيروز الجركسي بسفارة خوند البارزية فلما كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكويز بتلك الأوصاف ؛ هذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه أغنى جوهر مع جمعه بين الوظيفتين ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يترقب ويتوقع الايقاع به والسلطان يغضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الاقامة ثم فتح قتالاً منه شديداً مع كونه استراح بفتححه من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الامر في العشر الاوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقبض الجاهلين ؛ وله ما كثر منها الدار التي يدرب الأتراك بالقرب من جامع الازهر والمدرسة التي عند باب السر للجامع الازهر من الجهة القبلية وفتح لها شباكاً في جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تأنيحه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات ودفن بها ، ومن قبائحه انه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بحاجه الله أعلم بسيرته ؛ وأنه حين سافر السكّال بن البارزي لدمشق على قضائها وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سفر الولوي بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقررأ فيه بعدموت ابن مكنون سأله أن ينزل له عنه ففعل فجري على عادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالزرايسير بالنسبة المحصاة له من ساحل عاداته في سائر مستأجراته فانه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهي تغل قدر المائة أو أزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوي حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوي عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الجهة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه في شيء مما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفي الاحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وان كانت شامية كانت ممحولة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته في مراسيمه لنوابه في دمياط ونحوهم بخطه الداعي جوهر الحنفى ، وتوسع في تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو خمسين مابين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق في فقراء الحرمين بحمل من المال . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٢٨ (جوهري) اللالا عتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم اتصل بخدمة الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لآله ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زمناً بعد موت خشقدم مضافاً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلطن العزيز غم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه في أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف بمرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعين عن نحو الستين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالمصنع وهي حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشعمي رحمه الله . وكان محباً في العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أثنى عليه المقرئ وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهري) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسمع الحديث مع أولادنا . ٣٣٠ (جوهري) المعينى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس . كان له أخ من جملة مماليك بردبك الاشرفى اينال فالتمس من سيده أخذه من معين الدين ففعل فبادر لارساله اليه فأقام في خدمته وصار لحوند الكبرى أم خوند زوجة أستاذه اليه بعض الميل فقدر سفرهما إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت إلى مكة أشارت ابنتها باقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشرف على الموت وتوسل حتى أذنوا له في الرجوع فرجع وصار يتردد إلى السكال امام الكاملية ويقرأ عليه أحياناً فاختص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى .

وابن أخيها العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بديانة ومحبة في العلماء ولزم من ذلك مساعدته لبني شيخه السكال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث الكاملية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهاً أن ذلك فرية سيما ولم يعدم مخاصماً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحثهم على ذلك ومع ذلك فلم ينجر السلطان معهم ومثلت فيمكنك فبذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور ليكون فيه أن للنظار العزل بمنحة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بنزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجهه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي شيخه ولا بين ولدي النور القاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تدينناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حج في خدمة خوند وابنتي مدرسة بغيط العدة بالقرب من نواحى جامع أمير حسين قرر بها مدرسا وقارئاً للبخارى ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجهة، وانتمى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقدم الزمام ومثقال الحبشة ونحوها.

٣٣١ (جوهر) المنجكي ابراهيم بن منجك صفي الدين الحبشى الطواشى ويقال له الصفوى. صار من جملة مقدمى الاطباق مدة حتى ولاه الظاهر جتمع نيابة مقدمة الممالك بعد فيروز الزكى فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمع تجاه سبيل المؤمنى ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً في القرائض قرر به أبا الجود المالكي وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوى وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزى حتى مات فجأة في مستهل ذى الحجة سنة احدى وخمسين، ورايت من أرخه سنة اثنتين وخمسين والله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزى نوروز الحافظى صفي الدين الحبشى. أصله من خدام ابنة الخواجا الشمسى بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورايت قائلاً هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت نه روز بالله أعلم، ثم

ولى نيابة مقدمة المالك بعد سميح الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الخدمة فى سنة اثنتين وخمسين بعد عزل عبد اللطيف العثماني الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادلى المحمدي الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أجل وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشقدم واستقر عوضه نائبه منقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقيل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالا فآله أعلم ، وكان متجملًا فى ملبسه ومركبه .
 ٣٣٣ (جوهر) الشبكي الهندي المعروف بالتركماني لكونه على الأشهر معتق أخت يشبك الحكيم أمير اخور زوجة أقبغا التركماني بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الحوش ثم استقر فى دولة الظاهر خشمقدم فى الزمامية والخازندارية بالبذل بعد عزل لولو الاشرفى فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التى بعدها مع كونه من صغار الخدام، واستمر حتى مات بعد تمرضه أشهراً فى ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالمؤمنى ، ودفن بالصحراء وقد ناهز الستين ؛ وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جوبعد) بن يريم بن صبيحة بن عمر العمرى القائد . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى اليماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جيرك) أو ميرك القاسمى ورمازيد الفاء أوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نيابة غزة ومات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه

٣٣٧ (جينوس) بن جاكم بن بيدو بن أنطون بن جينوس متملك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الاشراف برسباى وجيء به فى جملة اسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شئ معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ؛ واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طوالاً خفيف اللحية أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير عارف باللسان العربى وداخله من الركب من عساكر المسلمين ووفور نظامهم ما اقتضى له الوصية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المقرئى فى عقوده بذكره .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين النمشقي . ممن سمع مني بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن ياس الهندي مولى السيد محمد بن جعفر بن علي الآتي سمع مني مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ، استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور علي وهو ابن نيف على عشرين سنين ، ولقب بالصلاح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك برقوق في رمضان سنة أربع وثمانين وسبع مائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر برقوق وسجن بقلعة الكرك فأعيد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعب الناصري مديراً لمملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وعاد الظاهر بعد خلعه له ودخل مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بترية جدته خوند بركة أم الاشرف شعبان ، قال العيني كان شديد البأس على جواريه لسوء خلقه من غلبة السوداء غير منفك عن الاشتغال باللهو والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ التربة الظاهرية خارج القاهرة . كان عرياً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك كدأب غيره ، مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البساطي . قاله شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهجرة .
- (حاجي) فقيه ، في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حازم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسني المسكي ، كان من أعيان الأشراف ممن صاهره الشريفان أحمد وعلي ابنا عجلان الأول علي أخته والآخر علي ابنته وعظم أمره لذلك ، ومات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورأيت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مهذب بن نير الجاثقوري الهندي . ممن سمع مني بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبة المرح . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين الجبزي الحنفي المقرئ زيل مكة والمتوفى بها في نحو التسعين ممر

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالمويقة من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن عجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة و آخره كاف. رأس نوبة وأحد الطبلخاناه بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه التحسين من ممالك الناصر، وكان من الجهلة المفسدين. قاله العيني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن علي السنخري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خدم بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التليها دمياط وتزوج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الابشيهي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأته كتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق؛ وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد الغني بن البساطي والديني وبيت المقدس عن السكّال بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالفقه ونحوه، وقال لي البدر العلّائي وهو ممن يطريه أنه متميز في الأصلين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القونوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ ما يطالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسين وإن هذا ممن عرف بالسفّه بحيث أخذ بأمرد وعزر أقبح تعزير وإن ماسبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع بي والتمس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على لصحيح مسلم فما وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد الكازروني. ممن سمع مني بمكة. ٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسنّي الأيجي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بدیعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين عم أبيه ويعرف كأبيه وجده. أبان السيد عفيف الدين، ولد فطن لبیب قارب المراهقة سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشغلاً بالقرآن والنجابة عليه لأمّة مات في سنة ثمان وثمانين عوضه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد الكيلاني القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن تمرة وأقرأ؛ وكان صوفياً بالأشرفية برسباي وقرض الجعفر بعض تصانيفه. ٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثمان على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ على التتى البغدادى وروى عن الشمس العسقلانى وغيره وأم بالأشرفية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتفع به خلق . وممن تلا عليه للسبع الشمس بن عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرفية بعده ؛ ورافقه فى الأخذ عنه التتى أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالأجازة ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو على يوسف البلان الآتى ، ولقيه البقاعى وابن فهد فكتبوا عنه فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانائة من فظمه .

هب النسيم سرى فى غيب الغسق على الأزاهر ماس الغصن بالورق وأيقظ الورق مثل الغصن فى سحر هبت به نسمة تحيى لمنتشق فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العريسة ، وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين السكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛ تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجد الاعلى لجدته لأنه شيخنا ولم يلبث أن مات وهو طفل . (حدندل) ، فى على غير منسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ؛ مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حrsan) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفصى المكي الآتى أخوه راجع وأبوهما ؛ مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه الفجاءة ودفن عند سلفه بالمعلاة .

٣٥٨ (حرى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل الحسين وسبع مائة وثفقه قليلا وسمع من البهاء بن خليل وغيره وناب فى الحكم ، ودرس بالشريفة وأعاد بالمصورية لرغبة بعض العجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مع جهالتيه وكان أجهل منه النازل العجمى

فأنفد الجهل بيتاً ليس تنكره ما سرت من حرم الا إلى حرم

واتفق أن جر كرس الخليل غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده

حرمياً هذا فنقم عليه

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين ، ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام
 ابن أستاذه حتى عمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة وجيء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاصكياً وعرض
 عليه الاشرف إينال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجردين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل لشاب خرق خده ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ؛ ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها
 تجاه حدره البقر من الشارع ؛ وخطبها وامامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الزرير ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) الشبكي يشبك الشعباني ، ترقى بعد أستاذه الى أن تأمر في
 أواخر دولة المؤيد أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ؛ ومات في سنة أربع
 وعشرين ودفن بترية سيده بالصحراء .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حسام الدين الصفدى ؛ كان ممن يعتقد ببلده
 وله زاوية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .
 ٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد السالمى المكي ، مات بها سنة ثلاثين .

٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد ؛ من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخهما ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهرى التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآتى والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير عليه ؛ نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والعقل صبوراً محتملاً معدوداً في وجوه الناس ، مات
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الأولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجيء به في
 محفة إلى بيتهم بدرب جقمق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الخمسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزومي التلوي - بمئنة ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد - ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ، ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة آمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعيًا إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفياً ، وقرأ على الزين قاصم الحنفي وتعاني النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين ونحوهم والمأم بالعرية وفهم جيد والغالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغرى بردى ممن يطربه ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عامياً وقد أمره الظاهر بالتزني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولا لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خشدقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة سبع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنه من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المنى يامقلتي هذه آثاره إن لم تربه
وقوله: فديتك قد مررت ولم تسلم فخرت السواكن من شجوني
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الإشارة بالعيون

وقوله وقد عبثت عفريت المحمل بالخواج سليمان تاجر الممالك :

أرى كل شيء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا
سليمان كم أردى العفاريت في بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا

ولكنه انما قال أرمى في الموضعين . وهو ممن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلي الماضى أبوه

ويعرف بابن الصواف . حفظه أبو أحمد عن والده وأبيه أبي جحجج الأبناسي

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشى غالب الليالي لبو لاق لسكنائه ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي مذهبه ولذا لما مات أسند وصيته إليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريباً .
٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلاء المرداوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه انه جمع لها تاريخاً وكتب الى بيعضه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابني العباس بن المجد العلقي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسي وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشي وطائفة ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهر وكذا أخذ عن موسى الدلاصي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي العمري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عبد الهادي وبابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرق واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ؛ وناب في القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً زامروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العالمي ثم القاهري الشافعي نزيل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن لحفظ القرآن والتنبيه والمصلحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الثمرائض عند الشهاب العالمي ؛ وصحب ناصر الدين الشاطر ومجد الاسيوطي وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب السابقة دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ وممن قرأ عنده الولوي الاسيوطي رتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن الفالاتي والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصرب على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوماً ؛ وتردد اليه لقصده بركته ودعائه . عمر ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عيسى الدولة البدر الشكري الحصري الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاوي الصغير وحله حلا حسنا ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الأذري والزين بن السكركي وفي النحو أبو جعفر الغرناطي والسراج القوي والسيد الأخطاوي ومحمد الكازروني وعنه أخذ المنطق وعن القوي والسحري الأصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن جمال الحسفاوي^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدعى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ منها ثم يحوله لغير آخر ، وهو كثير المجون محب للخلاعة والهو عارف ببعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أودعها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قرب الأربعين ظنا .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصري ثم الدمياطي الشافعي ويعرف في دمياط بحسن المواز وقبل بابن قرمش - بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بفندق السكارم

(١) بفتح أزله والفاء بينهما ميملة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ العمدة وعرضها على البدر بن صاحب الشمس المراغى فلما توفي والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز الى أن انتقل لدمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في سنة عشر وأسره الفرنج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلاص وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فادونها وزار بيت المقدس واجتمع بأكابر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه يوماً علمت وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الأربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشيني . سمع على شيخنا قطعة من متبايناته بقراءة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السامى المكى البزار أخو النور على الآتى ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين وسبع مائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وابن رافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاري وابن قواليج وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من الاشراف ويجهز بالقراءة لبلاغته ويطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخلى ثم القاهري الشافعى تزيل طيبة وأخو محمد الآتى وذلك أكبر ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور بالحرمين مدة وسمع مني فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عثمان البدر أبو علي الطنطداني ثم القاهري الشافعى المقرئ الضرير والد البهاء محمد وشقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بطنطدا وحفظ بها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة فحفظ العمدة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي وابن مغلى والتلواني والمحب الاقصرائى في آخرين ، وجمع للسبع على الشمس العاصني وحبيب والبعض على ابن الجزري والزراتيتي ، وحضر في الفقه عند القاياتي والنوائى ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يظلم إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينهما قبل

السلطنة وميله اليه بحيث عمل له راتباً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منغزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المنهاج للدميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدنى لذلك ولل سؤال عن أشياء قانعا باليسير سيما بأخرة متعقفاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ، دفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندرى الأصل المصرى المالكي أخو ابراهيم وعبد الرحمن بن محمد وأبى الفتح محمد ويحيى ، ويعرف كسلفه بابن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة . ٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن محمد البدر البردينى ثم القاهرى الشافعى ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبعمائة ، وقال شيخنا في أنباه إنه قدم يعنى منها ونشأ بالقاهرة فقيراً ونزله أبو غالب القبطى الكاتب ، بمدرسته التى أنشأها بجوار باب الخوخة فقراً على الشمس الكلاوى ولم يتميز فى شىء من العلوم ولكنه لما ترعرع تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمور الدنيوية فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوى . قلت ورأيت شهد على الصدر الابشيطى فى إذنه للجمال الزيتونى بالتدريس والافتاء فى سنة تسع وثمانائة ، قال ولم ينتقل فى غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بآخر دولة الجمال الاستادار ذن كاتب السر فتح الله نوه به فركب حينئذ الفرس وناب فى الحكم وطال لسانه واشتهر بالمروءة والعصبية فهرع اليه الناس فى قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط فى مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب السر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الاكابر بهما خوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العفة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأحبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ؛ وحفظت عنه كلمات منكورة مثل انكاره أن يكون فى الميراث خمس أو سبع لأن الله لم يذكره فى كتابه وغير ذلك من الخرافات التى كان يسميها المفردات ، بل حجج بأخرة فذكر لى عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكورة من التبرم والازدراء نعال الله العفو ؛ وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبال بما يقول ويفعل . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ؛ وله فى هدم الاماكن التى أخذها الماء

في تاريخه وذكره في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس
محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعفراني .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن الفقيه . ولد في نصف
شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح
مسلم ومن يوسف بن الحبال السيرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النويري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي
الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد
الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث
وأجاد فيما يبيديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبعمائة وصاهر
البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى فان مولد ولده فيها
ولكنه لم يدركه ادراكا بينا .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوى الوجاهات بحيث انتسب
اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسنى ومرجان الحسنى ، ومات بالحبشة وهو
والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير على بن سنقر حسام الدين بن غرلو
نسبة لجده من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي
ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقيرة وبقيرة
لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة ببيت المقدس وأخذ فيه عن عمه الشهاب
أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً
من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم بدمشق ثم بالقاهرة ، وكان فاضلاً في العربية
وغيرها ، وناب في القضاء عن التفهني ثم استقر في مشيخة الشيخونية لما أعيد
التفهنى الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو
لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ، واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى
الشيخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كفواً لها ولكن الزمان
تغير والرجال قلوا ، وكذا رلى تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها
وتدريس مدرسة اينال بالشارع والتدريس بجامع المارداني والخطابة بالبرقوقة .
مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب المبعين ودفن .

فى جامع شيخون بالفسقية التى فيها العز الرازى ، واستقر فى الشيخونية بعده باكير وفى جامع الماردانى الحب الأقصرأى وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديرى قبله ، وممن أخذ عنه فى النحو الشهاب المنصورى الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد الماردينى ثم الحلبي الحنفى أخو البدر محمد الآتى ويعرف بأبن سلامة . ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردين وكان أبوه مدرسها فانتقل ولده هذا الى حلب فقطنها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيراً على أخيه بل شاركه فى الطلب وحفظ الكنز والمنازل وعمدة النفسى والحاجية ، وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع السذاجة وأم فى المانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث سمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين ظناً .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن تغير عليه ابن عمه أحمد بن محمد بن علي بن أخيه أحمد وابنه على وعنان بن مغامس ثم كحلوا اخلا عناناً . ومات على ضرره فى شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالملاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بنى أبيه موثقاً قاله الفاسى فى مكة وذكره المقرئى فى عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة فى رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يأتى .

٣٩٣ (الحسن) بن جودى الماردينى له نظم على مجموع البدرى أوله :

لله مجموع له قد تشهد الجامع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن على بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد وأرخه فى رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن حسن بن على البدر النائى نسبة لناى بالقليوبية القاهري الشافعى الرفاعى ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وصى به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج الفرعى وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية فى ليلة كما قال ؛ وعرض على ابن البلقينى والمناوى والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ فى الفقه عنهم وعن الفخر المفسى والعبادى بن وقرأ فى شرح جمع الجوامع للمحلى على الكمال بن أبى شريف وفى العقلات عن الكافىاجى وسيف الدين وقاسم الحنفين ، وحج غير مرة أولها فى سنة تسع وستين .

بمحضرة الشهاب الابشيطي وقاضيهما الشمس بن القصبى وصحب راجحاً وأبا الصفا وآخرين وتلقن من إمام السكاملة ولبس منه الخرقه واختص بشاهين الجمالى وأخيه وغيرهما وحمدوا عقله ودربته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الزردخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغنى انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلباً ليقميا بها فتعصب له المذكوران وأخذاً لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وانه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب الفخرية فالله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفى سبط القاضى جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الأحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرائى والزين قاسم الحنفى وكذا أخذ عن غيرها بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وعانى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق الحمل فى الأيام الأشرفية اينال بل استقر به فى المعلمية لسكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فراعى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ، ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهندي لاخصاصه به فى الأيام الأشرفية قايتباى . وكان قائماً على بناء جامع الروضة المعروف بالمقسى وسكن هناك ؛ ولملك اليه بعض الميل والملاطنة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوسل به عنده فيه ، وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أرانى جمعاً له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسماً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضال جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلاً .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهرى الحسينى سكناً والد المحب محمد الآتى ؛ تعانى التوكيل فى أبواب القضاة فزدهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلاً عن رفيقه فيها وهو الشريف الجروانى معه أمر . والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قاسم ابن أخيه ولما ضاق الحناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمور معضلة

بعضها يقتضى الزدقة والاستهزاء بالشريعة وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبار من لواط وشرب خمر ، ومن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السير جى وقال ان فوض الى أمره حكمت بسفك دمه أو كما قال والبقاعى وشكوه إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزین عبد الرحمن بن الكویز فسعى له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلا ففر منهم إلى بيت ابن الكویز فأصبح القوم فرفعوا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالى ونقب الجيش بالجد فى طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باى أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوى ممن ينتمى إليه فتكلم مع شيخنا فى سماع الدعوى عليه والحكم بحقن دمه فأجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر ولكن لم يقع حكمه ولا عليه ومصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للسلطان وأنهى أن الولوى تعصب عليه بجأه وماله وان الذين كتبوا فى حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر بعقد مجلس بالقضاة والعلماء فمعد بالصالحية فى المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى عليه بأمر معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبعضها الحنفى وأمر الحنفى بحبسه ليبين ما ادعاه من الطعن فى الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحصى عدداً من الناس بحيث قاسى فى توجهه إلى الحبس من الاهانة والصفع ما لا مزيد عليه ولولا دفع نقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج فى اليوم الثانى من الشهر الذى يليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين فى أثناء ذلك إهانة عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا الوالى لقتلوه فى رجوعه به ، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم يكن ما كان يظن ، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه فى الحال وسكنت القضية بعد أن كان يظن إراقة دمه لا محالة ؛ ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات باى وأعلمه بأن تقي الدين البلقينى والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثة بعبارة ميسأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه نقباءه فما خالف وما تمكن من مكافاته لأكثر من هذا واجتهد فى أخذ المحضر حتى عجز وتردد إلى الأكبر كالجالى ناظر الخاص ؛ وصار إلى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من صليبة الحسينية ؛ ولم يلبث أن مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هى مجمولة مشئومة ويقال انه سحر فى قبره عوى ، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن) بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .
 ٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفى . كان جندياً بارعاً عالماً
 مفنناً فى الفقه وأصوله والعربية مشاركاً فى غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس
 مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكاابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد
 رسالته . قال المقرئى بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمى الممالك السلطانية
 وسعى ولده لاجين ، سمعنا بقراءته بمكة فى سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة الصحيحين
 ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، وسماء شيخنا فى الأنباء عهداً وسيأتى .
 ٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين القاهري الحنفى أخو ناصر الدين
 محمد السكوتاتى الآتى . كان قد اشتغل عند الزين قاسم الحنفى وغيره وفضل
 وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليبس الذى يؤدى به إلى نوع ترفع ؛
 وكان يقصدنى كثيراً للمراجعة فى شىء كان يجمعه فى السيرة النبوية ونحو
 ذلك ؛ وأخبرنى انه رأى كأنه فى الروضة النبوية والناس وقوف ينتظرون فتح
 الحجرة وأنه قيل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجىء الآن قال فلم يكن بأسرع
 من مجيئك ففتحت الحجرة الشريفة ودخل الناس أركاباً قال ؛ وهو عندى بخط
 بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات فى ربيع الاول سنة ثمانين بين الخطارة
 وبليس وحمل حتى دفن ببليس رحمه الله وإيانا .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن على بن حسن بن يوسف بن خازم - بمعجمتين -
 ابن هاشم البدر الانصارى الخزرجى السعدى العبادى البقاعى الجدينى - بفتح
 الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة - الشافعى نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبع مائة
 تقريباً . ومات فى حدود سنة خمسين ظناً . قاله البقاعى .

(الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنبدائى الغمرى قاضيهما يعرف بفارس باتى
 ٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السفطى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زيرى بن قيس بن ثابت بن نغير بن منصور البدر الحسينى
 أمير المدينة . ولها بعد أبيه الآتى فى سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن ركات ،
 وهو مع صفه يوصف بعقل ، وقد رأيت بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البليسى . ممن سمع منى أيضاً بالقاهرة .

٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده
 الصالح محمد . كان والده كما سيأتى جندياً من الممالك الظاهرية برقوق فتزوج ططر
 بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار فى خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم

عليه الصالح بأمره طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالامرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنه صبر وتحمل . وكان في حال شببته أيام المؤيد حسن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ، مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرزبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ . (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة : وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع الفرايج ، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المراغى أنه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان اليهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر وصاحب الترجمة فلازم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذكور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر الكارمى ومجلس الفخر النقايتى ، ثم حصل مالا واتجر فيه إلى اليمين سنة ثمانمائة ثم عاود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هانى ابنة الهورينى سبطه الفخر المذكور بعد موت زوجها والد السيف الحنفى واخوته فاستولى على تركه جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاء ، وبنى مدرسة مقابل حمام جندر مات قبل اكملها وأوصى لتكمينها بأربعة آلاف دينار فصيهرها بنوه بعد جامعاً وأبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذى كان بها ، وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ . (حسن) بن طلحة اليماني الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذى الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ . (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدى ثم الدمياطى الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعمائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقتنها ، وحج ودخل القاهرة ، وكان عامياً خيراً امتودد الناس لقيته بدمياط وكتبت عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ . (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهرى القبانى المقرئ ويعرف بابن تقي - بمشاة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الخمسين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظاً ، ثم تفرغ للتدريس والتأليف ، وتغل في غيرها

وتزوج بابنة الشمس بن الصائغ خالة التقى المقرئى ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمره
وكان يؤم شيخنا فى التراويح بالمدرسة المنكوتمرية الى أن مات ، ووصفه فى تاريخه
بقوله كان خيراً كثيراً التأتى أتعن السبع قال وذكر لنا التقى المقرئى أنه كان شاباً
وصاحب الترجمة رجل . مات فى شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب
من التسعين انتهى ، وقد صليت خلفه وسمعت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه
فى القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا رحمهما الله وإيانا .

٤١٠ (الحسن) بن عبد الله البدر الطرابلسى المشير ويقال له الامير ويعرف بابن
محب الدين . كان أبوه من مسلمة طرابلس فتسمى بعد اسلامه محمداً وكان ممن تعانى
الخدم فى الديوان فنشأ ولده على ذلك وولى كتابة سر بلده واتصل بشيخ حنين
كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر
به حينئذ أستاذاً ، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لتسلطن المؤيد وولاه
الاشاعرة ثم عزل بالفخر عبد الغنى بن أبى الفرج فى سنة ست عشرة وتولى نيابة
اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعسفه
فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسع سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير
بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الشريفة القديمة ذون
زوجته خوند حاج ملك الكركية زوجة الظاهر بقوق ثم أفرج عنه ثم استقر فى
كشف الوجه القبلى وتوجه فظلم أيضاً ، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا
ولى الوزر فى أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى مقدمة بطرابلس فلما عصى
جقمق على ططر انتمى اليه فصادر الناس وجمع الأموال ، فلما سافر الأتابك
ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعصروه ، ولازال تحت العقوبة إلى أن هلك
فى جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ، وكان ظالماً منهمكاً فى اللذات قليل الخير
كثير الشر ، وقال العيني أنه كان أهوج ظالماً عسوفاً طماعاً .

٤١١ (الحسن) بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشى التيمى البكرى الحرانى
الرسغنى الحنبلى المؤدب . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة بمدينة رأس العين معاملة
ماردين وحضر فى الرابعة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامينى منتقى من مشيخة
السفاقسى تخرج منصور بن سليم وحدث به سمعه منه الفضلاء وجاور بمكة سنين
وأدب بها الأبطال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً . مات فى أحد الربيعين
سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه الفاسى فى مكة وابن فهدى معجمه .

- ٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأقصى كريم الدين عبد الكريم بن أبي الوفائه تلامذه السبع انفاحة والبقرة ووصفه بالامام العالم .
- ٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نخر الدين الشارمساحي ^(١) الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً ببساط في توجه أبويه لمدينة غمر ؛ ونشأ بمدينة غمر لحفظ القرآن وقدم القاهرة ومحبباً عبد الله الغمري وعمل الرياسة بمجامعه واترقية ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يسيراً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني وتميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وباشر الرياسة بأماكن وأقرأ الانباء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحج عشرين وجاور غير مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين
- ٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى اليماني الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر الفتي ويوسف المقرئ وغيرهما يزيد وغيرهما ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ، وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائق كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .
- ٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسعردى الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .
- ٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .
- ٤١٧ (حسن) بن عجلان بن رميثة بن أبي نجي محمد بن أبي سعد حسن بن على ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالى الحسنى المكي أميرها ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه احمد مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمر أخيه على وعاد إلى مكة في ثاني ربيعها أو الذي يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الامر لنفسه فلم يتمكنه الا بعد موته وكان اذ ذاك معتقلاً

(١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يبلغا السالمى مسفراً
وعدة أراك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بنى حسن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل ممن معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشراف الفريق الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بحجة مع التجار
حتى قدومها بعد تركهم لها، واستمر في نمو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نغير بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميثة بن محمد بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الامر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أولى بالامرة منه لقوتها وضعف
بدنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسا
نثق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستتب أنت من شئت، وباشر خدمة
المحمل والامراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف على بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمرء الحاج، وحج وسافر
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ودفن بالصحراء
بحوش الأشرف برسباي، وكان فيه خير كثير واحتمل وحياء ومروءة عظيمة
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للفقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
باجياد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرهما وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك
كتجويد رباط رامشت، وانقر بذلك كله عن أمراء مكة الأشراف وملك من
العقار بوادي مر كثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التقي القاسمي في نحو
كراسين من مكة والتقي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم، وخرج له التقي نفسه أربعين حديثاً حدث بشي من أولها، وذكره
شيخنا في أنبائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فمات بعد أن
تجهز فيه وأخرج أنفاله ظاهر القاهرة وقد زاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخللها من ولاية غيره وقدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

بقي على والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مر اكب الهند يختص بالسلطان ، وطول المقریزی فی عقودہ ترجمته .
 ٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه فاطمة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحمد ابن محمد بن كمال الدلوالي ^(١) . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظاً للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقریزی والجمال الكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن بردس وخلق ، ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جاس مع الشهود وتطور وتهور .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدری نسبة لمنية بدر بالدقهلية الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه قجاس بها . حفظ المنهاج وقرأه على أحمد بن مصلح الماضي ؛ وقدم القاهرة فقرأ على الديلمي وكاتبه ومما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم ومجالس من المتجر الرابع للدمياطي ، ونعم الرجل مع فضل وتميز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كأييه وجده ويعرف بنائب قاضي العسكر . استقر بعد أبيه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضخمًا كريماً لكنه كان مسرفاً على نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف ممن يستضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستادار في مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصير في دفعها له فقال بل امش معي لتبأشر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الثمن والا فتى أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقاله وانه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يجيء وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنباغ عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله أخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة احدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .
 ٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

الطولوني الحنفي أحد ثواب الحنفية ، ويعرف بالسراجي نسبة لجده له أعلى يقال له سراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ وما كتبه القاموس بل وأوقني على قصيدة من نظمه أولها :

بكأس نورك هل للصب تعليل^١ وهل على الوصل بالمياء تعويل^٢

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوارجامع ابن طولون وكتب عنه من مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيما لم يوافق باينه ، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين سمع مني المسلسل بشرطه وحديث زهير العشاري واستجازني ومدحني ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تجمل وحشمة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاه الاخميمي وجلس بمحاثت بخطه ، كان الله له .

٤٢٢ (حسن) بن علي بن احمد البدر أبو علي الدماطي الازهرى الشافعي الضرير ؛ ودماط من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة فحفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو والشاطبية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذ به بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراية وأذن له في الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والونائي والبلقيني والمناوى وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القاياتي والأمين الاقصرائي والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن عمريه والعقصى والزين رضوان والشهاب السكندري وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقبي ولم يهر فيها خاصة بلى برع في الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره وسمع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين بعد أن توعك أشهراً بحيث استمقلت به زوجته فحول إلى البيارستان من نحو شهر ، ثم حمل إلى الاقبغاوية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بقرية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن علي بن احمد حسام الدين الكجكني الحلبي الباقوسي نائب السلطنة بالكرك . ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع يلبغا الناصري لما انتزع الملك من برقوق فأمره بالكرك وتقدم عند الظاهر برقوق لكونه خدمه بالكرك ثم قربه وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولاً إلى الروم فات في ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في تربته تجاه حوش السلطان ورسم له السلطان بثلثمائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البیدمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً جميل الحاضرة حلو المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء وأهل الخير عاقلاً سيوساً ، وهو في عقود المقریزی .

٤٢٤ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الحنبلي أخو عبد المنعم الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو علي بن الموفق الناشري اليماني . أخذ عن أبيه وابن عمه الجمال الطيب بل وعمه الشهاب القاضي ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متملاً حتى مات في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن علي بن أبي بكر بدر الدين السبكي الأصل الريشي ^(١) ثم القاهري والد خير الدين محمد الآتي أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على جماعة وحضر عند الانبامى وغيره وصحب الزين بن النقاش وجاور معه بمكة وقرأ بين يديه في الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغنى . مات بها في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن علي بن جوشن بن محمد البدر أبو محمد القاهري البدوي الركاب بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخاتقاء القوصونية من انقراة الصغرى . ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائه تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على حفظه ثم وفقه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحبب اليه سماع الحديث فأكب عليه وسمع من التنوخي وابن الشيخة والنجم البالسى والفرسيى والانبامى والهيشمى والقدسى والشمس بن مكين المالكي في آخرين ؛ وقال كنت أتوجه من القراة الكبرى إلى الحسينية للسمع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح ابن حبان وسمعت على الفرسيى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقي وولده الولي والهيشمى والبلقيني قال وكان يحبني ويلقبني النجيب وعلى السويداوى وابن حاتم وغيرهم ، وحج في سنة سبع وسبعين ثم توجه في القابل مع الاشرف شعبان بن حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

مع الظاهر ططر وزار بيت المقدس والخليل ودخل اسكندرية وراسم في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :

قلبي بحب الذي أهواه مشغول^١ وشرح^٢ حالي في تنصيلة طول^٣
إن زرتوني فيا بشرأى يافرحي^٤ يامن هم^٥ بغيتي والقصد والسول^٦

في أبيات ؛ وكان خيراً مجيداً محباً لالعلماء والصالحين معتقداً بين طائفته ومن يعرفه ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ نصر البدر النمرأوى الشافعي أحد أصحاب أبي العباس الغمري ويعرف بأبن الطويل . ولد قبل سنة خمسين وثمانمائة بنمرة ؛ ونشأ فقرأ القرآن وكثيراً من المنهاج الفرعى وقطعة من الاصل وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية وراثية الشيخ عبد العزيز الديري في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادي وابن أخيه الشهاب والفخر المقتضى والجوهرى والبرمكى في آخرين ؛ وشارك في الفضيلة وكتب بخطه أشياء ولازمى في الاملاء وغيره وخطب بجامع الغمري وغيره ، وأقرأ ممالك أزدمر الممرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور الغمري - وربما قيل له التتائي - المنوفي ثم القاهري الازهرى المالكي ، ويعرف بأبن مشعل . ولد بكفر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة سنة احدى وأربعين فنزل رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو وعرض على شيخنا والقاياتي وابن البلقيني ، وحضر دروس أبي القاسم النويري وقرأ على ابن المجدى في النحو والفرائض وعلى ابن قديد في الصرف ثم على السهوري في الفقه وغيره ، وصحب الانصارى وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب وأخذ بها عن ابن الشماخ ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فقطنها وناب عن قاضيها بل ناب قبل بالقاهرة عن اللقاني وذكر أن والده كان من شيوخ أهل تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الأعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضي

علاء الدين المشرقى الاصل ثم التلعفرى الدمشقى الشافعى والد مجد وعبد الرحيم الآتين ويعرف بالمحوجب . كان أبوه قاضى تلعفر من نواحى الموصل ؛ قال ابن الأثير تبعاً لأصله وظنى أنها التل الأعفر فحقوقها وقالوا تلعفر . فولد صاحب الترجمة بها ثم قدم قبل استكمال عشرين مع أبيه دمشق وكان ذلك ظناً فى أيام التاج السبكى فاشتغل على أهل تلك الطبقة فى الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن شيوخه فيها العلاء التلعفرى أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه فى النسبة واللقب ، وصارت له يد فى القراءات والفرائض وبراعة فى الشروط مع الضبط لدينه ودينياه والوجاهة فى العدالة ، ثم لزم بأخرة مسجد الخوارزمى من القبيبات إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التسعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبيبات جوار التقي الحصنى رحمهما الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) بن على بن حسن بن على البدر المناوى الاصل نسبة لمنية الرخامن بحرى البولافى الشافعى أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلقاط حرفة ابيه ، ويلقب جده بالبدي . ولد فى ثالث ذى القعدة سنة ثلاث واربعين وثمانائة وأمه هى أخت الشيخ محمد ابنا على بن صلاح المناوى نسبة لمنية ابن خصيب فنشأ عند خاله المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوى شيخ الاستادارية والشرف موسى البرمكىنى فى التقسيم وغيره ولازم ثانيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوى وناب عنه فى سنة ثمان وستين بعناية البرمكىنى واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر فى شهادة أوقاف الحرمين برغبة الشهاب البيجورى له عنها فى الايام الولوية رقيقاً للشهاب الزعيفرى وتكلم فى عمل النبوة وبلقس وغيرهما ؛ وكذا باشر حاسبة بولاق فى أيام يشبك الجلال ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضى زكريا فى شرحه للبهجة وسمع غير ذلك ، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج فى سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها ، وكان يجتمع على حتى سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصرى محمد بن محمد مهتار الطشتخاناه للمؤيد بن اينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا اليها فى سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) بن على بن حسن الحسام أبو محمد المرخسى الاصل الايبوردى . ولد سنة احدى وستين وسبعائة بأيبورد المنتقل جده اليها ، ونشأ بها وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيبى . واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار وكان أبوه يمنة

يذلك ولازم السغد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردى الحارثى فى الفقه والغاية
القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين
قاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها صحيح مسلم على النور
عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسمراني ، ثم رحل منها فى أوائل سنة خمس
وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزويني
وصحب بها النور الشالكاني أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ
بها الحديث على الصدر أبى المعالى أحمد بن أبى الفضائل نصر الله بن محمد القزويني
المعروف بابن المولى ورحل الى أصبهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الراشاني
قرأ عليه التذكرة فى علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخارى على
الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبرى أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد
ابن محمد الاوسى أنا السراج عمر بن على القزويني إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله
محمد بن أبى القسم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن على بن أبى بكر
القلانسي بسنده ، والى سمرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة
وجاور التي بعدها ، ثم سافر فى آخرها إلى زبيد من بلاد اليمن فحصل له القبول
من متوليها ثم الى تعز فدخلها فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست
عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها
وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التقي بن فهد فى معجمه وكذا أورده
شيخنا فى أنبائه باختصار وسعى جده محمداً وقال : حسام الدين الايبوردى الشافعى
الخطيب نزيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه
تدريس بعض المدارس بتعز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتازاني مع الدين والخير
والزهد ، وله من التصانيف ربيع الجنان فى المداينى والبيان ، وغير ذلك .

- ٤٣٣ (حسن) بن على بن حسن البدر السفطى الأزهرى الشافعى . اشتغل يسيراً
واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة ؛ وكان يراجعني فبمن تأخر من أهل الروايات
لأخذ خطوطهم على الاستدعاءات فصارت لهم براعة وخبرة ، وهو ممن أخذ عنى .
- ٤٣٤ (حسن) بن على بن حسن البدر المداشرى ثم الشبراوى الملسى أحد شهودها . قدم
القاهرة فسكن المنكوتمرية وقتنا وقرأ على وعلى غيرى يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
- ٤٣٥ (حسن) بن على بن خلف البدر السجيني الأزهرى الشافعى خال الشهاب

السجيني الفرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف ووربعات ووقف مما كتبه صحيح البخارى
على أبى العباس الفمري . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وقد قارب الستين رحمه الله .
٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى^(١)
ثم القاهرى المالكى ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة
بشورى قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى والاصلى
وألفية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ
الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
فأخذ عن طاهر فى الفقه والاصول وكذا لازم يحيى العلمى فى الفقه والعربية
وغيرهما والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى الفرائض وأخذ عن التتلى الحصنى
فنوناً وعن الكافى اجبى وغيرهما وقرأ على السيد النساب فى البخارى ولا زمنى
فى كثير من شرح الالفية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتب عنه من نظمه أبيتاً
فى البقاعى عندى فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور التتلى
تلميها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ، وكان يتدرب به أبو الخير القاسى حين
كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرهما وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن
القائى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو محمد الفيومى القاهرى الشافعى إمام
جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريباً سنة أربع وثمانائة وحفظ فى صغره مع القرآن
العمدة والتنبيه فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى العراقى
وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يجز كالبيجورى والبرماوى والبلالى وابن
النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء مديماً إقراء الاطفال
بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للمندرى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا
قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة والبرهان
السكركى بل سماع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
الذى جوده ظناً على البسراطى المقسى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره
من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيره مع التكرير والتبتيير لعدم تأهله وضم

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك منى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصراً للفضيلة . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وأياها . ٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدى . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمعلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد محمد بن الثلاثة الآتى ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان بمنية بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوى ثم القاهرى الوقاد أبوه ثم هو بمجامع الغمرى ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولازم الشمس المسيرى في الفقه والعربية وغيرها ، وكذا قرأ النحو على يحيى العلمى وأبى العزم القدسى والفقه وأصوله على الشرف الدميسى^(١) حين مجاورته وحضر في النحو وعند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرباش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة ورزق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتقع وارتمع ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبى اليمن حفيد أبى السعادات بن ظهيرة وفي الزمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل . ٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعردى ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا

بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب سماع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وسمع من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنه تمرلنك ، وقد رافقنى في السماع وأعطانى أجزاء بخطه . وبلغنى انه حدث بدمشق في سنة وفاته ببعض مسموعاته . ومات بها في ربيع الاول سنة تسع وكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئى في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن على بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضى ووالد أبى المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من بنى أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بنى على بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

أورجب سنة اثنتين وثمانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده. ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار اليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن بيسير بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولدًا في حياة أبيه له أيضًا يقال له محمد باغرلو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن العلاء بن الشمس الحصني ثم الجوى القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان جد والده مبارك كأم معتقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى قيل إن ثروتهم منه وتعاين ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في كنف أبيه فأرأى من الفتنة لخصن الأكراد بين حماة وطرابلس، وكان مولد البدر هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة، ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسيكتي ومنظومة النسفي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح مسلم على الشمس بن الأشقر، ووحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري وقارى الهداية، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت، ورجع إلى بلاده ثم قدم والكمال بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلزمه وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الأخسيكتي وسمع عليه باقية مع بعض شرح ألفية الحديث، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه أتم قيام بملاحظة شيخه الكمال وكذا الأمين الأقصراني لكونه ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة في الضيافة ونحوها للقاديين عليه من ذوى الوجاهات والمناصب فزادت بذلك وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الرغب في الحلول بساحته وطالبه، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في مآربه والقاهرين لمن يلتمس خفض جانبه لكثرة ما كان يجلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه.

(١) لصاحب الترجمة أولاداً كبيرهم محمد باغرلو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد أمرائه وأبو افتخ خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه الذي قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عندهم يعقوب والآخران وهما توءم أحدهما اسمه حسين مزارق لسultan مصر كاسمائي والآخر أحمد قزلسطان الروم:

وكان بينه وبين الحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والحب قاضياً فأنزله بجانبه وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرات منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فما أمكن وتكلف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعى في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوا دار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف الحب المشار اليه ، ولم يلبث أن تعمل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال وهو مسموم في الحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ؛ ودفن في حوش منسوب للاتابك بجانب تربته بالقرب من تربة الظاهر برقوق ، وقد أظلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخرجى الدميرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الافقيسي والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف التحريرى وقاسم النويرى في آخرين وكان يزعم أن ابن شاوسن صاحب الجواهر وابن المسكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيًا ، وأن والده تلا بالسمع على النور علي بن عبد الله أخى شيخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشموس الشظونى والعجمي والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو السنتين في العلوم التي كان يقرأها وقرأ بأخرة على انقاي في سعيد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الرضاوى وابن الشمنى وابن الاناسى والمرافى والغمارى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ؛ وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرًا من زيارة الصالحين وتماهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفته بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بحانوت الخميمين رفيقا للزين أبي بكر المشهدي الآتي ان شاء الله الى أن مات في صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الاذرعى ثم الصالحى قاضى أذرعات ووالد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخارى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانائة بطنخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهرى أحد أصحاب الغمرى الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة فى سنة ثلاث وخمسين فقطنها ، وأقام بالازهر لجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم والمحة للعفيف فى الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر التيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شىء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن الحب بن العطار ، والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر الغمرى والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر الماردانى والحرف عن ناصر الدين بن قرقماس والرمل عن محمد النحريرى والفقهاء عن العبادى والورورى وامام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكىنى والبرهان العجلونى والفخر المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الابناسى والشمس الجوجرى وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال السكورانى أخذ أصول الدين بل أخذه أيضاً عن الكافياجى وعن العجلونى والشرف والسكورانى أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلونى وإمام الكاملية وابن المرخم والابناسى أصول الفقه وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقطع وعن السهورى وابن يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الابناسى والسكورانى والورورى العربية ، وكذا أخذها مع الصرف عن السهيلي وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه للمحة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيشمى الوراقة والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان والاصلين والمنطق والابناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان والصرف ، ولازمى

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ
عني دروساً من شرح ألفية النحو ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض
وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ،
وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً
مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يهيمه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة
وشدة حرص اقتضى تعبته من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضى فيمن
جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطار البزار
بقيسارية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الأربعين وسبعمائة
بيسير ، وسمع على الفخر بن النويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمشوري
والتاج ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والنور الهمداني والعز بن جماعة
في آخرين كالقطب محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرق ومجالس من
أمالى التنوخي . قال القاسي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ،
وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في الحرم سنة اثنى عشرة ، ودفن بالمعلاة . ترجمه
انقاسى بمكة ثم التقى بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي نزيل مدرسة
حسن بالرميلة وأحد العدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ،
واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي وبالنحو
على الشمس الشطنوفي ، وسمع المئة التي انتقاه ابن تيمية من البخاري
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفر بطنواوي^(١) الدمشقي قدم عليهم
أنا به الحجار وكذا أخبر انه سمع على الغماري والعراقي ، وحدث سمع منه القضاء
وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً
وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،
وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجدة
والمذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذاك .

(١) كفر بطناً من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهينمي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وازدحم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج بيد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الحسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلازم في الفقه العلم البلقيني ، وقرأ عليه المنهاج الفرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والشهاب السيرجي وأذنوا له في الإقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهري ، وسمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، وتميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالآخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والآخرة بمذاكرته ونحوها وبواسطة سكناه بمدرسة البلقيني كان يؤدب فتوح الدين بن تقي الدين ، ووحى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتيج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ، وبعده لزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش متقنماً بمعلومه في البيرونية والجمالية وما لعله يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرئ أولادهم من التجار كابن عليبة ونحوهم ، وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتفع به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحج في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه تجرأ على الشيخ سليم ، وله همة عالية وفتوة وكرم ، وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به وما ساهمه من القتل إلا الله ، وتحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب السمر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهرمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الإقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين الالبوردي . مضى فيمن جده حسن .
٤٥١ (حسن) بن علي بن محمود الشيرازي المسكي الشافعي . ولد في صفر سنة
ثمان وسبعين ، ونشأ فاشتغل قليلاً في النحو والصرف وغيرها ولازم في مجاورتي
الرابعة والخامسة وسمع مني أشياء بل قرأ علي في المشكاة وغيرها .

٤٥٢ (حسن) بن علي بن معين البدر السنباطي ثم القاهري الكتبي والده
الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ؛ وحفظ
كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر
وضواحيها ثم قرأ القراءات واشتغل يسيراً وسمع البخاري بالظاهرية القديمة وكذا
سمع من شيخنا وغيره ؛ وسافر ليحج فانصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الاشرف اينال وحظي
عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيول وهدت عشرته بالنسبة لغيره ولم يزل
إلى أن انفصلت دولة الاشرف ثم ابنه المؤيد فزرم حينئذ الانجماع مع القيام بخدمة
أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك محمد بن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام وتحول للمدرسة البقرية بعد
موت شيخه ، وسافر إلى مكة فحج ثم إلى الشام وأظهر تجرداً وتعففاً وانجماعاً ولما
رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذه من اسكندرية في علة أمه
فتردد إليه ، ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ، ثم مات في العشر الاخير من
ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كأبيه بابن
ناصر . ممن سمع مني بمكة وتجرأ كأبيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكراسي بالمسجد
٤٥٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغني بن صالح بن
حسن بن ادريس البدر المسكي ، ويعرف بابن أبي الأصبع . ولد في عاشر ذي الحجة
سنة إحدى وستين وسبع مائة بمصر ، وسمع بمكة من الجمال بن عبد المعطي والفروي
وأجاز له النشاوري وابن عرفة والتتويحي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
وثلاثين بمكة ؛ ودفن بالمعلاة . ذكره ابن فهد في معجمه .

٤٥٥ (حسن) بن علي بن يوسف الاربلي الاصل الحسكي الحلبي الشافعي أحد
فضلاء حلب الآن ويعرف بابن السيوفي ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
خمس مائة وثمانمائة بمصكفا ؛ وقرأت بخطه أنه قرأ الشاطبية والقراءات بمضمونها
على شيخ الاقراء أبي محمد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن النضر الهروي وهو على ابن الجزري وللأربعة عشر على الزين جعفر السنهوري بالقاهرة فإنه قدمها ولكن قال شيخه انه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أو دونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوجري في الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبي الحسن الجبرتي نزيل سطح الازهر والشاطبية على الشمس السلامي الحلبي بها وعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبي ذر وأصول الدين والمنطق والمعاني والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن الكمال بن أبي شريف ، وكذا عن البقاعي ظناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس في مباحثه مع عبد النبي المغربي حين قدم عليهم حلب و قدم القاهرة في غيبتى مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن علي البدر البشكالى القاهري المالكي . ممن أخذ عن شيخنا .
٤٥٧ (حسن) بن علي البدر القيمري الشافعي الرئيس بجامع قائم بالكش وبجامع القلعة وأحد مؤذني الحسنية . كان بارعاً في الحساب والقراءات والجبريات والعروض والميقات مع مشاركة في الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدي وأبو الجود ؛ واستقر في تدريس القراءات بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبي الجود المتلقى لها عن الواقف . مات في أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن السيرة انتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه الزين زكريا إمام الحسنية والبرهان الكركي رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن علي البدر المرجوشي والد مجد الآتي . كان شيخاً تاجراً في الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية في ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن سمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .
٤٥٩ (حسن) بن علي الجمال الخطيب ابن قاضي القضاة بالحصن نور الدين الحصكفي الشافعي أخذ عنه ببلديه أبو الاطف نزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافي وغيرها .
٤٦٠ (حسن) بن علي الشرف بن العلاء السمرقندي ، ويعرف بعطار ، لقبه الطاووسي ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور في العالم المتصرف في باطن الأمم الخواجه شرف الملة والدين صحبتته وأجاز لي شفاهاً في سنة أربع عشرة . قلت وسياً فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكتي شرف الدين أصهباني شافعي المذهب أخذ عن النور الايجي وعنه خفيد النور صاحبنا العلاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا تحرف في أحد الموضعين .
٤٦١ (حسن) بن

كان من أهل الحسينية بزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولى مشيخة سرياقوس وترك لبس الجند ولبس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقانى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى ويعرف بابن زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب الفرعى ومن السكافية وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الهوارى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى والمحج المطرى وأبى الفرج المراغى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور الزمزمى فى الحساب والميقات بل حضر يسيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرأى أشياء والقراءض عن النور الطنبذى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديمى رواية وكذا عنى مع دروس فى الألفية وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الألفية بكاملها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطأ وأشياء أثبتها له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجرو والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة عليّة وتودد كبير وبشاشة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكى الوكيل بأبواب الحكم . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما توءما من ومحمد الآتين . ممن أخذ عن الاحمدين النخلى والصائغ والساوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القبلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستوراً به فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن تسع وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حدث بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

جماعة عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٤٦٨ (حسن) بن قاسم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار هو وأبوه . سمع مني المسلسل بالقاهرة .

٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك واسم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جها نكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك .
٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون السنة . أرخه جده شيخنا في أنبائه .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسيني نسباً الحسيني سكناً بل ونسباً أيضاً القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهر والشرف يعقوب الجوشني ، وتفقه بالآبناسي والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويستي ، وحضر دروس البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبذي والجمال الطياني والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج في آخرين الى أن برع ، وأذن له الآبناسي وغيره واشتغل بالنحو يسيراً عند الحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة ، وكان يقول انه لم يفتح على فيه بشيء ، وسمع الكثير على الصلاح الزفتاوي والحلاوي والسويداوي والآبناسي والغماري والمرافي وابن الشيخة والتنوخي والزين العراقي والهيثمي والشرف بن الكويك والتقي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجزري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب البطانجي وقاري الهداية وشيخنا ، وعظمت رغبته في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائماً وربما لا يشعر فاذا انتفت وراءه نهض قائماً ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحب ولطيفة ابنة العز محمد بن محمد الاياشي وغيرهما ، وتصدى لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلق لا يحصون كثرة من الكبار فمن دونهم طبقة بعد طبقة ، وولي مشيخة التربة الطنب .

الشهاب الطنبداني والنيابة في مشيخة البيرونية وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع عليه القدماء ومن قرأ عليه السنن الكبرى للنسائي السكوتاني بزوايا الشيخ محمد الحنفى وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجلال البدراني وسمعه معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضره حين قرىء على شيخنا وأخبروه بسنده فيه بعد انفصاله عنه أدباً والافشيخنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديثه بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الشريشى وغيره ودخل حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل نهر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح الاريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد وسماه نزهة القصاد والتنقيح للولى العراقى ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا بعضه . وحصلت له في عينيه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة الا نادراً بتكلف ؛ ثم لم يزل يتزايد حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة العظمى وهو صابر شاكر ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً متواضعاً سليم الصدر نير الشيبة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته الفوائد فيه راغباً في الاشغال ونفع الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لانكاد يجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لى والدعاء سراً وجهراً ؛ وقد بالغ البقاعى في اذاه فعلا وكتابة بما قد رأى عقوبته . مات وقد عمر في مستهل صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بحوش من الروضة خارج باب النصر وكثر التأسف على فقدة رحمه الله وايانا ونفعنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف البدر بن النجم الانصارى المكي ويعرف بالمرجاني الشافعى الآتى أبوه ويسمى أيضاً مجداً ولكنه انما اشتهر بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ونصف ألفية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصلى ، وحضر في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزرى مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن الحاجب والاربعين كلاهما للنووى ، وتفقه بالكازرونى حيث أخذ عنه الحاوى

شريكاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في إقرائه وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار اليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الاعراب لأبيه في كرايس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصحاح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفى من به وله
فان أردت به كشفاً لمعضلة ^(١) فلباب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن ادريس بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القسم بن يحيى بن يحيى البدر بن ناصر الدين بن حصن الدين بن نفيس الدين الحسني سبط الشريف النسابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني وعم البدر حسن بن محمد بن أيوب الماضي قريباً ويعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في معجمه فقال ذكر لي ابن أخيه يعنى المشار اليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع وتجرد مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتنقلت به الاحوال ، وزلى مشيخة الخانقاه البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الوادياشي والميدومي وغيرهما ؛ وحدث اننى سمعت عليه شيئاً لكننى لم أظفر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً نازع نقيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسنى وأمه من بنى العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبليقنى وابنه والابناسى والطنبندى والمجد اسماعيل الحنفى والغمارى وابن مكين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفى على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبلى الدمشقى صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وقفوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبى المحاسن محمد بن علي الحسينى الدمشقى الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيرونية نحو عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنساب الاشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه ، ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بني العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الانباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممتعاً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (حسن) بن ابي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني الاصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولى مباشرة في الحرم المكي وفي الأوقاف الحكيم بالقاهرة وكذا نظر أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاسي في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهملة وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسموعه فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد ألماني ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه الفضلاء . مات في العشر الأوسط من المحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حسن القرشى الدخى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الآتى . سمع على الزين المراغى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العز البعلى الحنبلى التاجر ويعرف بابن العجمي . ولد ببعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضى المنيطرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن ينفوت الحنبلى ، وتكسب بالتجارة ، وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته ببعلبك فقرأت عليه ، وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمعى البنا . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد وأبو علي الشطبي اليمني الفقيه الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وتلا

بها للسبع على بعض القراء ، وكذا أخذ عن النفيس العلوى والجمال بن الخياط
بتعز وتقفه وحصل كتباً حجة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ، وكان فقيهاً
نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتعز نجاة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .
ذكره التقي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزارى
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي ببلاحي فيه أوزارى
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً له تبصرة أولى الألباب في النحو والزرارى المسفرة
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليزيد وكتب معه أبياتاً أولها :
أهديتها ترمّاً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر
فشيت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الرزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد
الأنصارى المغربى الأصل المدنى المالكي أخو حسين الآتي . ابن عم البدر حسن
ابن عمر الماضى قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وسمع على الجمال
الساكرونى في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد بن شرشيق البدر أبو محمد
ابن شمس الدين بن محيى الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكحل بن حسام
الدين شرشيق القادرى والد الشمس محمد وأخو على . كان أسن الجماعة المقيمين
بزاوية عدى بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،
كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجمعاً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادرى ابنته ومؤاخيها قاسم ابنة أخرى . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيادنا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المكي ويعرف برزة .
ولد بمكة ونشأ بها وسمع على العفيف النشاورى ، أجاز له في سنة سبعين وسبع مائة
فما بعدها الأزرعى والإسنوى وأبو البقاء السبكى وابن القارى والكمال بن
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .
ذكره التقي بن فهد في معجمه سماحه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظاهر العراقى نزيل
مكة ويعرف بالسهروردي لا تتسابعهم فيما قال للشيخ أبى حفص . ولد بالعراق في
سنة ثلاثين وورد مكة في

لكبرجة وهرموز وقيلان وكنباية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجمال الكازرونى سبط أبى الفرج المرازى المدنى بوركفيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته له بها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي والد إبراهيم ومحمد وأخوه أحمد ويعرف سلفه بابن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في المتاجر وجمال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولى إمرة جدة في سنة إحدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافراً في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجيهاعربياً عن الفضائل وفي سمعه نقل وقد لقيني بدمشق وتجمّل . مات بدمشق في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتبه .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقي الشاعر نزيل حلب . كان ذا نظم جيد يمتدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة وينسب للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغناكم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كأن جفونى ساقطت دررا

يا أهل بغداد لى فى حيكم قر بمقلتيه لعقلى فى الهوى قرا

وكذالك عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصري وقال رأيت ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيرونى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى .

ممن أخذ عن الشرف السبكي وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ، وصحب الغمرى واختص به وبعد موته لزم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وبيع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات فى تاسع رمضان سنة إحدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز المتين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على النمرأوى صهر بلدية البدر حسن بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهديته الناصح وسمع منى بالقاهرة وربما حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نبهان البدر
 الدمشقي الآتية أمه أسماء ، ويعرف بابن نبهان . ولد في صفر سنة
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي
 البجلي نزيل مكة ووالد الجمال محمد وعلي الآتين ويعرف بالطاهر بالمهملّة . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فحج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً
 بباب السويقة أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منافع على الفقراء في
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيلا في داره
 يعني ، روى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضى أبي اليمن في أوائل سنة
 خمسين ثم عزل في أواخرها ببيرم خجا وكذا ولي شديدة في سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملاة ذا مروءة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ورجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً وسمعت
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمعلات هارمه الله وإيانا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبي الفتح محمد بن احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسني القاسمي الكبرجي ثم المسكي الحنبلي . ولد ببلاد كبرجة
 من الهند وحمل الى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد اللطيف بلاد العجم بعد الأربعين وثمانائة فوصل الى الروم ثم حلب وكانت
 منيته بها ودفن هناك رحمه الله .

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالفناري وهو لقب لجداييه^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فكان اذا سأل عنه يقول أين الفنزى فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نخر الدين وملا على طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بأبيه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والعربي وذكاء تام واستحضار وثروة وحوز لفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين هج مع الراكب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرفقاً زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توقعه في معظم مدته فبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها يسيراً وأقرأ هناك ، ومن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وتحقيقه ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كراريس كتبها على البيضاء فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبادر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه إهمالاً لشأنه . مات ببلاده في جادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي سبط عبد القادر بن القرشية ولذا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة السكال والشهاب الجزري ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد انفصال العدو عن دمشق ، وجزم في إنبائه بشعبان ، وتبعه في التردد المقرزي في عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن علي البدر المقدمي الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي

وألبيه الخرقه والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمى البلقينى .
ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على ، وكان
محاوراً سنة ثمان وتسعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربى ولا بأس به .
٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البليسى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو
الشيخ محمد الآتى . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث
وتسعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن
مصلح بالقرب من تربة بيت ابن عبد القوى وخلف أولاداً ، وكان فقيراً يتكسب
بالخياطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعتار فى كل يوم جمعة وفى الاشهر الثلاثة
كل يوم وكثر الشاء عليه ، وهو ممن أخذ غنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون مجد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطهطاوى المسكى أخو على الآتى . مات
بمكة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح
الحنفى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة
ونشأ بها فتفقه وتكسب بالشهادة دهرًا ثم عين لقضاء الحنفية بصغد فوليه سنة
بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات فى سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ فى عقوده .
٤٩٨ (حسن) بن محمد المسكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها فى ربيع الاول
سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن الحب الطرابلسى الاسامى . مضى فى ابن عبد الله .
٤٩٩ (حسن) بن محمد العشاوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن حجر انه
كان أفضل أهل طبقته . مات فى أول سنة احدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جار الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .
٥٠١ (حسن) بن مخلوف أب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة
سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفى القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة
بدمشق . مات فى عقوبة اللنك سنة ثلاث . قاله العيني .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسى الشافعى ويعرف
بابن مكى . سمع على الزقناوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة
ابراهيم بن سعد وغيره .
بنه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتقى أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراراً وكان مزجى البضاعة في العلم . مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقوده .

٥٠٤ (حسن) بن نابت بن اسماعيل بن علي البدر الزمزمي المسكي . حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وتميز في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبي الفتح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نهبان . في ابن مجد بن عمر بن الحسن بن نهبان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لي أخوه نضر الدين الناسخ صاحب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأدكوي الأصل القهوي القاهري ويعرف بابن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أدكو قرية بالزاحمتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذى وبعدة تعانى ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب ، وبأشر عند سيف الدين الكنانى متولى قوة وولد له نصر الله فنشأ بها وبأشر بها ثم باسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين وسبعمائة بقوة ، ونشأ في كنفه وزوجه بآبنة ناظرها ابن الصغير وصار عدل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكتب التوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التنسي ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم انتهى إلى مهني دوا دار بكلمش العلاني أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم الخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولى الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراراً ثم عمل لاستدارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازن دار ثم أعيد إلى الاستدارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستدارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستدارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة السر

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكلى بن اليازى ولزم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بترتبه التى بالصحرَاء خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضخماً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهمك فى اللذات وتأنق فى الماء كل والمشارب وله بقوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدريس وما أثر غير ذلك ، وله ذكر فى حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقوده سامحه الله .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقوده .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لناعية المشرق ، كان عالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بجده ، ولى نيابة القدس والرملة ونابلس والسكر غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيت غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالكي ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريباً من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاورهم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع بى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحامى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببیت المقدس بعد الحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفر نقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصميدى ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحيها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن تاتيت الدين . أخذ من البدر العيني

واستقره إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجمال عبد الله بن الرومي ، واستقر بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ، وتكسب بالشهادة وصاهره الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النج البغدادي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حريرى له خد نصير تسامى عن مراعاة النصير

وناذمنى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحريرى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندى ثم الدمشقى الحنفى نزيل حماة . امام عالم علامة بحر محقق مدقق ذوفنون عديدة وأقوال سديدة متمكن من العقلية . بحيث كان التاج بن بهادر يثنى عليه فيها ثناءً بالغا مع فصاحته وحسن تقريره . وكونه متزهداً يلبس اللباد ونحوه ، ويقال انه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ، وقال الزين عبد الرحمن بن أبى بكر النشارى إنه أخبره أنه بحث على الزين الخرافى ، وقال غيره انه رافق الشمس الشروانى فى الاخذ عن الركن الخوافى ، وقد استقدمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن اليه وزوجه ورتب له كفايته ، وكانت اقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ، وانتفع به الطلبة فى النحو والصرف والاصلين وغيرها ، وكان على نمط رفيقه الشروانى فى تربية الطلبة وحدة الخلق ، ومن أخذ عنه الصدر المذكور والجمال بن السابق وأخوه فرج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث عليه فى أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجمال بن السابق الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم الاخسيكى والمراح وقال لى انه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالمدرسة المعزية بحماة عن نحو السبعين ظناً .

٥١٦ (حسن) البدر الحسنى القاهرى الواعظ . شيخ اشتغل يسيراً وطاف اقمري ونحوها فى الوعظ ، ولازمى يسيراً بعد أن منعه من إيراد الأكاذيب ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وتسعين ، وأظه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى الكركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ول نظر القدس والخليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنبائه وزاد غيره أنه ول غزاة أيضاً .

٥١٨ (حسن) بن بدر الدين الشريف أحد التجار باسكندرية . مات بها في
 ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بديناه
 متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا غر الدين التوريزي
 حتى أخدمه السلطان ما يذيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عما الله عنه .
 ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان
 قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فما بعدها عدة نيابات بغزة والقدس
 وغيرها . قاله المقرئى وأظنه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
 ٥٢٠ (حسن) الشرف الاصمبهاى الشافعى . أخذ عن النورالايحى وعنه السيد
 العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن على .

٥٢١ (حسن) الاذرى الشامى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .

٥٢٢ (حسن) البدوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٥٢٣ (حسن) الدمياطى نزيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين
 وثمانين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكثر المرافعة بحيث رافع في الشافعى بسبب
 خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأردعه السجن حتى مات .
 ٥٢٤ (حسن) الديروطى المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .

٥٢٥ (حسن) الرومى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .

٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم
 قليلا وكان لا بأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .

٥٢٧ (حسن) السقا نزيل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب
 والكرامات التى منها بشارته للسنان شفاها بالتملك بحيث بنى له ماملك بعد موته
 زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .

٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
 (حسن) الشريف السكندرى . مضى في الملقبين بذر الدين قريبا .

٥٢٩ (حسن) الضانى والد عبيد الامين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ،
 وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المناوى وتلقن منه الذكر باشارة شيخه الشريف
 الطباطبى ، وتسكب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جملة ؛ ولم
 يحاطل ولده فيما دخل فيه بل لما ألزمه المشار اليه أن يكون عوضه أول مارسم
 عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه ودباته وهو الآن حى .

٥٣٠ (حسن) الصبحى . كة دفن بمعلاها .

٥٣١ (حسن) العجمي شيخ زاوية بباب الوزير . ممن كان يصحب شاهين الغزاني . رأيته كتب على مجموع البدرى من قوله :

لله مجموع بديع حوى جواهرأ تلمع في عقدتها
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية في جلدتها
وقوله : ومجموع به أبيات شعر ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كاللاكى لم أجده لعمر أريك في مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) العجمي المدني صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة واستولدها وأولاده وماتت سنة تسع وخمسين ، ما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .
(حسن) العلقمي . في ابن احمد بن حرمى بن ملكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأحدى وأربعين . (حسن) الفيومى امام الزاهد . في ابن على بن سليمان .
(حسن) القدسى شيخ الشيخونية . في ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغيلي - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان عالماً مدرساً . مات في سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) النابلسى التاجرو يعرف بعصفورة . وجد ميتاً في فراشه في جمادى الاولى سنة ستين بمكة . أرخه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقرية معان وعمرها عمارة هائلة وهو ظارح التكلف ممن كان يحمله شاد جدة .

(حسن) النراوى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما صهران . (حسن) الهندى . مضى قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . تنزل برباط السيد حسن بن عجلان . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيمى رجل صالح من محلة أبى الهيثم . صاحب أباعبدالله الغمرى وأقام معه بالمحلة ثم تحول بأشارته لمنية غمر منجماً على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن ابراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن الكنك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويعرف بابن الكنك - بنون بين كافين مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبعمائة ولقيته بالقاهرة فأنشدنى لفظاً مما أنشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامينى الخزومى :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

خان الشريعة إذ أطاع فأناقاد للفساق كالحزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان نير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجح محمد بن إدريس بدر الدين
العبدري الشيبى الحجبى المالكى الشافعى ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعربية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيما بلغنى .
ذكره القاسى في مكة . (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي
٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي

ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن ييسر أو على رأس
القرن بمنية القط من الشرقية وقدم القاهرة وقد قارب البلوغ فانتسب لبعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم اتنى للزین الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ فى أبى شجاع على الشهاب الابشيطى ^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصنى ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكتر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لاقراء الاطفال مع عقد الازرار ، وتزوج بعمتى وساعدته في
التنزل بصوفية البروقية وفي اقامته معها بيت الودولذا كان يأخذنى معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولازم السماع عند شيخنا ليلا ولم يكن في قراءته وقرأته
بالماهر ولكن لطائفة من الناس فيه اعتقاد مع ميله للفقراء والصالحين وتقلله جداً
وترك بأخرة الاقراء وضعف بصره ؛ وكان يكتر الحضور عندى فى الامالى
وغيرها ، مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك فى طائفة حسنة رحمه الله وايانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلانى ثم المكي
الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد فى ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها فى كنف والده فأقرأه الحاوى ووعدته على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابورى بقراءته له على العز طاهر بن محمد بن
على الرواسرى الأسفراينى نزىل نيسابور بقراءته له على الشمس السابورى بقراءته
له على العلاء الطاووسى بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذنى الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرحي السجستاني الحنفي والفرائض والمنطق والمعاني عن الهمام الصكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجى بل أخذه عنه فى تفسيره والنحو والمنطق وعلم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازرونى ، وممن أخذ عنه بمكة الكمال بن الهمام ولازمه فى مختصر ابن الحاجب الأصلى وزوجه والده ابنة الكمال وكذا لازم امام الكاملية فى الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصلى ومواضع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعى ؛ وأباً الفضل المغربى فى الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس فى الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ؛ كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام فى سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضى شعبة فى انفعه وعن الزين خطاب فى انفعه وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابونى وبحلب عن الشهاب المرعشى التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، والى القاهرة فى التى تليها فأخذ عن الكافيالجى فى المعاني والبيان بل قرأ عليه فى الكشف وغيره ؛ والى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الابشيطى شرحه لخطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبى الفرج المراغى ، وبمكة على أخيه الشرف أبى الفتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطى البخارى وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافى الطباطبى ، وتلقن الذكر من كل من الهمام الكرماني وإمام الكاملية الماضيين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ؛ وبرع فى الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العضد فى أصول الدين والقواعد الصغرى فى النحو والتصريف وأربعى النووى وهو فى مجلدين ولكنه أودع فيه تصوراً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوى وجزءاً فى القزوينى صاحب الحاوى وله نظم فى الجملة ، قرض له بعضها الشهاب الابشيطى ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعنى روايته وقراءته والسيد السمهودى وقال إنه أبدع فى تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فاقتطفت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احتراماً والله در القائل :

وليس يزيد الشمس نوراً وبهجة إطالة ذي رصف وإكثار مادح
إلى غيرهما ممن قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع
منى بعض ترجمة النووى والقول البديع من تصانيفي واستجازني بهما وبغيرهما من
مؤلفاتي وغيرها وأفردت للعصدة ترجمة بسؤاله ، وكان كثير الطواف والعبادة
والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، محبا في الفضائل
والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذي القعدة
سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم
الناس السيد المحيوى الحنبلى بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن
إعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فإنه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتتا
تحت واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتهم من المعلاة رحمه الله وإيانا .
٥٤٢ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى الأمير مفتى تونس . مات
سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الاصل المكي
الحنفى . ولد في جمادى الأولى سنة اثننتين وأربعين وسبعائة أو التى بعدها بمكة
وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن النشاورى والاميوطى ودخل
ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من
البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدة في آخرين وبدمشق من الأمين محمد
ابن على بن الحسن بن عبد الله الانفى المالكي قرأ عليه في سنة تسع أوسبعين
وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزي
عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثننتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الزين العراقى ،
وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامينى وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم
البعلى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والاذرعى وطائفة
وتفقه بمكة على الضياء الحنفى وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضى وولى تدريس
مدرسة عثمان الرنجبلى بالجانب الغربى من المسجد الحرام ونظر وقفا بها بعدن
أبين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر بمسائل
من مذهبه معتنياً بالفائدة مقرأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر عمره ويعمل
المواعيد بالمسجد الحرام . مات ممتعاً بسمعه وحواسه وقوته في صفر سنة أربع
وعشرين بقرب عدن وحمل إلى الرجع فدفن به ، ذكره التتقى بن فهد في معجمه
ومن قبله الفاسى وأدخه في جمادى الأولى لاصف ، وأوردته شيخنا في معجمه

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرىزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقى عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقفل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القسم التونسى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا بدون الفاضل ، وصفه الانبى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم العشير بالشام ويعرف بابن إشارة . مات فى سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرق أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . جاور بمكة مدة وأوصى بقرب كعمارة عين مكة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره القاسى .

(حسين) بن احمد ، مضى فى تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين وخاتمهم بتلك النواحي نظام الملة والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل فى ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقراءته وغيرها بمكة فى سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى فى ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى نقيب الاشراف وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن الفراء . أيضاً استقر فى نقابة الاشراف فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بعمارة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على سكناه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله فى ادخال الناس فى الشرف طمعاً فى اليسير فانحط مقداره سيما مع عاميته ونقصه . مات فى شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده فى النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشرى بخاناه .

٥٤٨ (حسين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جبينه تصغير جبينه . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتشاغل بالدلالة فى أسواق الغزل كسوق الجمالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على طائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن بيرحاجي أبو بكر اتركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي
 الخصى نزيل القبة الدوادرية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازندارياته
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء محمد بن عثمان فأحببه وحظي عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ؛ ثم استأذنه في الحج فأذن له فقام واصل لحلب
 وذلك في سنة سبع وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد في اكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والالمام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبر للفقراء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنان شيخ تربة الدوادار
 في المتوسط على الكافية الحاجية ، وقد رأيت بالقبه غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حسين) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب بيرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً كسناً ؛ كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمسي
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت به حلب واجتمعت به ولم آخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فسكنه حتى مات في سنة احدى ، وفي ترجمة أبي المعالي محمد
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجوزي ان ممن قرأ عليه الامام شمس
 الدين بيرو السرائي وهو ملتئم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة
 من أصل الذهبي وكذا تلا بيرو هذا بالسبع على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلار تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية واليسير الشمس الحلبي قاضي الجن .

٥٥٢ (حسين) بن حسن بن حسين بن علي بن محمد بن حسن الغازي بن أحمد
 الجبال أبو محمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشرف الشيرازي المقرئ الشافعي
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحي - بقاء ثم منانة لكون جد والده فيما زعم بني
 مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح . ولد فيما أخبرني به في ذي الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم

أخبرته أن أباه حمله وهو جنين إلى الجنيد الكازروني البلياني ^(١) فبرك عليه ودعاه ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعي النووي والشاطبيتين والدره لابن الجزري والحاوي في الفقه والكافية والشافية كلاهما لابن الحاجب وطاف مع الوعاظ وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزري إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو ممكن ؛ ولزم ابراهيم بن محمد الخنجي الماضي وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووي والتمتعة عليه وذلك في سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن الصفي والعفيف ابني السيد نور الدين الايجي واختص بهما ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الدين محمد بن الغياث الكازروني قاضيا أحد من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البلياني ونور الدين الايجي وغيرها ، ولقي في المحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبا المجد عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرمانى عرف بشهاب الاسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوربشتي وغيرها إجازة ؛ وحج في السنة اتى تليها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة في يوم الاثنين سادس ذى القعدة فقرأ فيها على الجمال أبي البركات الكازروني بالروضة النبوية أشياء . وكذا على الحب المطري وأبي الفتوح المراغي وعلى النجم السكاكيني تخميسه لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخاري والمسلسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور على بن مجد المحلى سبط الزبير وفيها بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه في أيام التشريق بمنى وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبي السعادات بن ظييرة بعض البخاري بل سمع عليه بقراءة الحوي عبد القادر الأنصاري المالكي أماكن مفرقة منه ؛ كل ذلك في رمضان منها ؛ ولقي الجمال مجد ابن ابراهيم بن أحمد المرشدي في أوائل ذى الحجة منها تجاه الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للداني وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ، وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي ثلاثيات البخاري وقطعة من الاستئذان منه والبردة وغير ذلك كالاربعين لابن الجزري الذي زعم انه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام سا كنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شیراز .

النوية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحرصى كلاهما من شيراز وأجاز له وهو ممن يروى عن ابن صديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما قرأ على الجمال الكازروني بالروضة في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات العز بن جماعة الاربعين وتساعيات ابن الخشاب واليسير من الموطأ والكتب الستة ماعدا النسائي مع مناولتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخارى إلى الطلاق والسيرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوه للبيهقي ، وقبل ذلك في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جميع الهيئى بسماعه لأكثر المسند على الجمال الحنبلى في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله وعجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب للكمال أبى المعالى محمد بن على بن الزملكاني بقراءته له على جده لأمه الزين أبى بكر بن الحسين المراغى بالروضة بقراءته له على العفيف المطري بسماعه له من لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للنذرى وعلى أبى افتتح المراغى في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخارى والترمذى والشمال والموطأ والمصابيح والترغيب مع مناولتها وجميع المجلس المعروف بفوائد الحاج والاول من مسلسلات العلائى بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن أبى داود وأربعى النووى بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأ على التقي بن فهد سنن ابن ماجه وقصيدة كعب بن زهير مم قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين الاميوطى والحب الطبرى إمام المقام وأذن له فى كتابة ما يكتبه للحمى ، وفي سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة اليافعى المسلسل بالاولية بطرقه وهو اول حديث قرأه عليها وكتب بها عن الشمس محمد بن يوسف الزعفرانى شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذ بها عن الشمس مجد الششتري ، وارتحل إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثانى سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العلاء ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبى أسامة بقراءة التقي القلقشندي والدعوات للمحاملى بقراءة ابن قمر بعد سماعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ فى التى تليها على الحب محمد بن محمد بن نصر الله الحنبلى السنن الصغرى للنسائي وانتهى منها فى صفرها بعد سماعه منه للمسلسل فى السنة قبلها وعلى الزين الزركشى صحيح مسلم وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيانى وانتهى منه فى ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وعلى السيد النسابة قطعة من السنن الكبرى للنسائي فى جمادى الاولى منها وعلى التاج الميمونى

الشاطبية في جادى الآخرة منها وعلى العز بن الفرات تساعيات ابن جماعة واليسير من الأدب المفرد للبخارى في رمضان وفيه على الشهاب السكندري التاتحة وإلى المفلحون للسبعة وأجازه بالاقراء وكذلك على الزين رضوان مع عمدة الاحكام بعد سماعه من لفظه للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقريزي البعض من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، ورأيت المقريزي نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمكى من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ المحدث الفاضل ونسبه الشيرازى الفقيه الشافعى سألته عنه فأخبرني أن جماعة يثق بهم حديثه يعنى بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى البرهان الصالحى الحنبلى الساماسيات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء ابن زبان وجزء المؤمل وعلى الولوى السنطى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا وانتهى فى ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاسم بن الكويك معنا جزء أبى الجهم بقراءة الدينى فى ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفى رمضان على الزين رجب الخيرى جزء ابن مخلد بقراءة التقي القلقشندى ، وقرأ فى شوالها على الزين شعبان ابن عم شيخنا سمداسيات الرازى وفيها على العلم البلقنى جزء أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالىسى وتجار البالىسية وطائفة ، وسافر من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاولى بها يوسف بن على بن سالم خطبة سمعها منه حين تأديته لها ، ولقى فى رجبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ عرف بابن القباقي شيخ اقراء قصيدتين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزاهده الشهاب بن رسلان فى منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرقة التصوف وحديثه بحديث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة فى منتصف شعبانها وأجاز له فى استدعاء بخط ابن قمر مؤرخ برب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر صاحبة ومحمد بن يحيى الكنانى الحنبلى فى آخرين ، وقطن القاهرة مدة وفى اقامته بها ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه فى الأمالى وحصل جملة من تصانيفه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقراءة غيره فما قرأه من مروياته مسند الدارمى وعبد وسنن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى وللعنذرى وجميع جزء الجمعة للنسائى وجزء أبى الجهم والمورد الهنئى فى المولد السنئى لشيخه العراقى ، وبما سمعه منه

الاتتصار لامامى الامصار ومشيخة قاضى المرستان ومسموعه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبى موسى المدينى وجزء من اسمه مجد وأحمد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبى نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة فى علوم الحديث للطبى وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتبينة والخصال المسكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالى انتأينس فى مناقب ابن ادريس وجزء المدلسين والأربعين التى خرجها لشيخه الزين المراغى بقراءة ابنه أبى الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخرىج الكشاف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه لدار الحديث الكاملية قرأ فى أول يوم سورة الصف بصوت شجى فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ورام بنو القايتى الايقاع به فاستمكوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أربك الظاهرى الجليل من تقرير وغيره لسبق معرفته له خصوصا فى قدمته الاخيرة فانه أقام فى سنة ثمان وثمانين ببيت الخطابة من جامعه وكان قد كف وثقل سمعه ، وكذا سافر بأخرة الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعونى والجراذق وقطن مكة دهرأ وسافر منها الى الهند فحصل جملة ويقال إن الخلقى جعله شيخ الحديث بمدرسته التى أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة فى قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمدخلة الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع فى القراءات وكتب بخطه الحسن كثيراً وحصل بغيره أشياء ولكن فى نقله توقف وفى قراءته وخطه تصحيف . وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قدصحبته قديما وسمعت على شيخنا بقراءته مسند عبد والمورد الهنى وأشياء بل وتقلت عنه فى ترجمة شيخنا ما عزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نمط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفي القول البديع وغيره وتناوله منى وكان يسألنى عن أشياء ويزورنى كثيراً حتى بعد أن كف وقفاً عليه أخى الأرسط بمحضرتى الفاتحة والى المفلحون للسبع فرأيت ذاك كراً للفن وكتب الى مرة : وأحبي ذالحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والعطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان الله

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حى ، أغلب أوقاته عنداً كبير أولاده ولسانه طويل وبدنه عليل ومع ذلك نجاء لتعزيتى بأخوى وبكى كثيراً ؛ ثم مات فى الحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن على بن أبى بكر البدر المنصورى ثم القاخرى الشافعى العنبرى والد الكمال الدين محمد ، لازم العبادى كثيراً ، وكذا بن قرقاس وأسدنه معه فى تربته بناحية باب البرقية ؛ وتميز فى تعبير الرؤيا وسمع معنا الحديث على سارة ابنة ابن جماعة .
٥٥٤ (حسين) بن حسن بن يوسف البدر الهورى ثم القاخرى الازهرى الشافعى السكتى والد عبد الرحمن ؛ وهورين من الغربية . قدم منها حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ؛ وأخذ عن النور الادمى والبرهان البيجورى والولى العراقى وبرع فى الفقه وغيره وسمع البخارى على الجمال الحنبلى وأسئلة البرقانى للدارقطنى فى سنة أربع عشرة وبعض سنن أبى داود كلاهما على الشرف بن الكويك والشفنا على الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالسكتيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيته منهم وانتفع به الطلبة فى ذلك ورفق بهم ؛ وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بشوشاً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وخمسين ولم يخلف بعده فى فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبى الخير الفاكهانى . يأتى فى ابن محمد بن محمد بن على .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر الفيومى الازهرى الحنفى نزيل خانقاه شيخوخو . ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة تقريباً بالقيوم ثم انتقل به أبوه الى القاهرة فقراً بها القرآن واشتغل فى النحو على الغمارى وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتلا فيها لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعاصم وابن عامر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملقب وغيره ، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وطوف فى بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال باى بن قجاس ، وسمع عنده على التقي الدجوى وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور الفوى بخانقاه شيخوخو ؛ لقيه البقاعى فاستجازه ؛ ومات فى .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر ابن الشيخ الكبير على الاهل البدر أبو محمد حفيد شيخنا البدر الحسينى النيمانى الشافعى الآتى أبوه وجده ، ويعرف كأبيه بابن الاهل ولد فى ربيع الثانى سنة خمسين وثمانمائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها فى الفقه على الفقيهين أبى بكر بن قيس وأبى القسم بن عمر بن مطير وغيرهما ،

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الأحمر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه إبراهيم بن أبي القسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على عمر الفتى وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ؛ ثم حج سنة اثنتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والمحيوي قاضيها وأذن له البرهان وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المرائي ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المناهج ثم عاد ولازمي في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ؛ وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والضبط لطيف العشرة متودد قانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بمصيدة أنشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة حافلة ورأيت النجم بن فهد كتب عنه من نظمته كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشياخة الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، ورردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح العائد .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حماد بن عدى بن الحسن بن الحسين - مصفر - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسن بنسباً وبلداً الشافعي الأشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الأهدل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقهزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها حفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل إلى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس وأست وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأته بخطه على من قرأه على شيخه على الأزرق ويمكن أن يكون عن الزيلعي هذا بقراءة الأزرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن إبراهيم الحرّضي والنور على بن أبي بكر الأزرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الاقتناء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا نقلهما الإمام علي بن أبي حمزة الأصبهاني .

آيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وسمع من على ابن عمر القرشي اللطائف لابن عطاء الله كلها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن محمد الناشري ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال اللمع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق ، وتنقحه أيضاً بالفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الحرّضي الماضي ومحمد بن زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وسمع بمكة من جمال ابن ظهيرة والتقى القاسي الكثير وبالمدينة من الزين المراني وأبي حامد المطري ؛ وبالحسين من المجد الشيرازي وابن الجزري لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروي عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبي النجباء محمد ابن عبد الله الناشري وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشي على البخاري انتقاها من الكرماني مع زيادات وسماها مفتاح انقاري لجامع البخاري وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدّين في مجلد ضخّم واللمعة المقنعة في ذكر فرق المبتدعة يعني الثنتين وسبعين قدر كراسة والرسائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورقات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبيهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحصين الرواية في ثلاثة كراس كبار وقال إنه أنموذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعمرين وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوخ من الحديث ومطالب أهل القرية في شرح دعاء أبي حربة في مجلد والقول النضر^(١) على دعاوى الفارغة بحياة أبي العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعاني الغريزة في شرح الاسماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كراس كبار وجواب مسئلة القدر عشر ورقات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنص على مروق ابن العربي وابن الفارض وأتباعهما من الملحدّين وتمهيد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلها التي قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنتصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدامغة واختصر تاريخ اليمين للجندی فی مجلدين وزاد علیه زيادات حسنة وسماه تحفة
الزمن فی تاريخ سادات اليمين وقفت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه
مفتتحاً لما لخصه بقوله أما بعد فقد وقفت على مختصر تاريخ اليمين للفقهاء العالم الاصيل
بدر الدين فوجده قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلة في هذه
الكراسة ما زاده بعد عصر الجندی وانتهاء مآرخه الجندی الى حدود الثلاثين
وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ اليافعي ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن
روض الراحين كتاباً سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر
في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه
بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقاديين عليها
كالبرهان بن ظهيرة وابن عمه وابن فهد واستجازه لي وامام الكاملية ونقل لي
عنه أنه أفاد عن ابن عربي انه قال ان كلامي على ظاهره وان مرادى منه ظاهره والاملاء
ابن السيد عفيف الدين وابن حرير وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيهاً
مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمقول مؤيداً للسنة قامعاً
للمبتدعة كثر الخط على الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى
ودارت عليه افتيا بأبيات حسين وبأدبها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو
كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم
الخميس تاسع المحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه . بعد صلاة
الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله واينا . وذكره العفيف فقال ان فقيه الاصولي
المؤرخ قال لي الفقيه الموفق علي بن أبي بكر الحسني الداودي انه كان راسخ
القدم في النقل والعقل ممن تدور عليه الفتوى ببيت حسين وبأدبها ، وقد
وقفت له على مؤلف في الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ
محمد الكرمانى ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصى . في ابن أبي فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبى بن حمزة البدر أبو محمد بن أصيل
الدين الكرمانى الاصل المسكى المولد والدار ويعرف بابن أصيل الدين لقب والده ،
شاب يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما ، وربما حضر الفقه عند الجمال القاضى
ولقيني بمكة فلزمني في البخارى وفي شرحي للألفية والتقرير ، وكان يكتب
فيه ، وسمع على أربعى النووى وغيرها بل قرأ على مسند الشافعى وعدة الحصن
الحصين ومن تصانيفه

وسمع المشارق للصغاني ومن لفظى ثلاثيات البخارى والمسلسل وحديث زهير .
وكتبت له اجازة فى كراسة ، وعنده حياء وسكون ، وقد سافر فى موسم سنة
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه فى غيبته ثم بلغنا قدومه إلى
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال انه متوجه لليمن ونحوه .
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله نجم الدين السامرى الاصل كاتب السر بدمشق
وقد جمع بينها وبين نظر الجيش بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،
وكان عرياً عن العلوم جملة مع انه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .
مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين .

٥٦٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازى .
لقبه الطاووسى فى سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله فى عموم
اجازة المزي وابنة الكمال ، ومات فى غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .
٥٦١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
البدر بن الشرف السكرادى الاصل القرمى القاهرى الحنفى أخو المحب محمد ويعرف
بابن الاشقر . مات فى صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه
كثيراً ، كان قائماً بأموره كلها حتى استنابه فى نظر البجارسنان حين ولايته فلهارحمه الله .
٥٦٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجىلوى . ولد فى غرة ربيع الأول سنة ثمان
عشرة وسبعائة ، ولقيه الطاووسى بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
فى عموم اجازة جماعة من المتقدمين .

٥٦٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد
الهاشمى المسكى أخو حسن . مات فى ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
يكمل شهراً . أرخه ابن عمه .

٥٦٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذى قبله . ولد فى شعبان سنة
خمسین وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها وانقطع عنا خبره قريب اتسعين
ويقال إنه مأسور بأيدي الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة ، سيأتى فيمن لم يسم أبوه .
٥٦٥ (حسين) بن على بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفى الشاهد
تحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد فى سنة سبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق .

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم نزل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين الفارقي ثم الزبيدي اليماني أحد أعيان التجار . رقاها الاشرف إسماعيل بن الافضل عباس سلطان اليمن ، واستوزره في جهادى الآخرة سنة سبع وثمانين وسبعمائة فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فأنفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معيب ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخرزجى في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأيته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئى في عقوده وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسمى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشاوى الغمرى النحوى الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم الفطرة اشتغل بالفقه والعربية والقراءى يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيفى القول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين وثمانائة بعد أن فجع بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشامى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الياجمى في آخر قدماته لمكة مبلغاً . ومات فساوفاً لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد النحوى بدر الدين العقيى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجلال الحنبلى واستأجازه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تبين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج اليمنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي .

الشافعي الشاذلي النكتي. ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع ييس وشدة وقيل لى انه يمتقد ابن عربى ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يميل اليه كثيراً مع سباحة بالعارية وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هش وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً . ومات فى ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى الازهر وبيعت كتبه بالعدد لكثرتها وجعل الناس عفا الله عنه .

٥٧٢ (حسين) بن على بن سبع البدر والشرف أبو على البوصيرى القاهرى المالكى . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعى والرسالة لابن أبى زيد وعرض على العلاء مغنطاي وأجاز له وأبى أمامة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكى والجمال الاسنائى وخلف بن اسحاق المالكى فى آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندرى مختصر ابن الحاجب القرعى وأنه سمع السيرة لابن هشام مرتين احدهما بقراءة الغمارى والاخرى بقراءة العراقى على الجمال بن نباتة ، وكذا سمع على الحب الخلاطى جل الدارقطنى وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العز أبى عمر بن جماعة غالب الأدب المفرد للبخارى وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخى وابن أبى المجدو العراقى ، وتنزل فى صوفية الشيخونية ، وحدث سمع منه الاعيان وعمر وتفرد . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بآخر العقبية بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئى فى عقود ويبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن على بن سرور بن خطيب حديثة . مات سنة ثلاث .
٥٧٤ (حسين) بن على بن عبد الله بن سيف البدر الفيشى الاصل القاهرى الحسينى سكن الحنفى ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ فحفظ القرآن والعمدة فى أصول الدين للنسفى والمختار والمنار وألفية النجو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضى سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله العز عبد السلام البغدادى فى المختار وشرحه والصرف والعربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً ولزم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنتدائى خطيب جامع الظاهر ونزيل البيبرسية فى الميقات ونحوه وهو الذى حنقه ، وأظنه قرأ محافظه عنده ثم الامين الاقصرائى وقرأ عليه فى أصول الفقه السكاكى شرح المنار والتلويح

وفي الفقه الهداية : وكذا لازم التقى الحصني في الاصلين والمعاني والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك مما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكافيأجي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشمني وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النويري وقال لي بعض رفقاؤه انما أخذ عنه المتن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والکافيأجي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيضرى في شرح الالفيه وغيرها للرغبة في الانتفاع بجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويحجب عنه بل قرأ في الابتداء على جعفر السنهورى ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري ثم بعده ؛ وحج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحسبة واقتصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنشي أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت ولين وتواضع وجمود وعدم أبهة بحيث لاه بعض قضائه عليها ، وانقياد لصهر له يقال له محمد بن الرومي ممن استفيض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه الصوفي في الطحاوى بالمؤيدية ؛ وراجعت أول الامر في شيء من ذلك ثم تكرر مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وايانا .

(حسين) بن علي بن عبد الله الماردني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن اليمى . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن علي بن عبد الله الماردني التاجر نزيل حلب ويعرف بابن تميرة ، ممن سمع مني بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البيضاوى المكي الشافعي الفرضي الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمامي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة ؛ وقال شيخنا في أنبائه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقاديين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالفرائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بمكة بعض تواليقه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجبال المارداني ولم يزل في ازدياد ونباهة حتى صار اماماً عالماً فاضلاً ماهراً من أعلم الناس بالفرائض والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقويم وانتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن وألف فيه وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كالنقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر للحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة احدى وعشرين فحج ثم حصل له ضعف تعلل به ستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الفاسي في مكة وشيخنا في معجمه باختصار فقال كان فاضلاً ماهراً في الهيئة والحساب انتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في الفرائض والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرزي في عقوده وانه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذرعي ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى أذرعت أخو حسن والد الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما ووالد البدر محمد ضفدع الآتى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعمانى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأقضى وناظر وناظر في الحكم ثم تركه تورعا وولى عدة إعادات وهو من أذن له باللقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يشئ عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وانجمن بأخرة عن الناس ، وقال فى المعجم كان فاضلاً فى الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات فى الحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى فى أواخر الحسينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحوم ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناء به ؛ وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشفاعات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوفي ثم القاهري نزيل الجيعاية ؛ ممن أخذ عني وأخبرني أنه رأى البخاري في المنام على هيئة فاته أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الاصل الحجازي أخو حسن الماضي ويعرف أبوهما بابن ناصر ، ممن سمع مني بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصم . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراغي بعض مسند الحميدي وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف النشاوري والتتوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الازرعية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حسين) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٨٢ (حسين) بن علي المكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع مني بمكة والمدينة وجمال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حسين) بن عمر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكاناً توءمين وقاضى الجماعة محمد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الاخذ عن شيوخه وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء باجة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدي الفرنج في ثانی عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحمله رسالة من صاحب تونس لملك الروم وأخرى لملك مصر يشير فيهما بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لهما ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عني بمكة الفاضل شمس الدين محمد الآتي .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الاصل المكي البناء أبو عمر البناء .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المفتي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولد أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً مناظراً ذكياً ذكره لي صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن كبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، وسر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان السبككية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الاصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهلة مشددة - ويلقب بالكلابي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ القراء المجد الكفتي، وكان والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوجيز للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل بالفقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقفهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني وبالفرائض على الشمس الغراقي وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغماري والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون العجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتوخي والعراقي والهيثمي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل ثغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحصلت له غشاوة ورمد فكهله شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فانقطع في خلوته بالمدرسة السيفية، وحدث أخذه عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمه مواليا:

بالله اعذروني في المصري وعشقي فيه على جناح وما احلى الجنى من فيه
غزال أهيف حريري مطربى أفديه من ظبي أصل الكلابي فانتفى في التيه
مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيمارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر.

٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الرومي الاصل القاهري الوزير ثم القراني خدام ضريح امامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجل الجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديلمي وغيره

وتردد إلى لقراءة معلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين واذكر لي أقرب أولاده انه قارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وتربى في خدمة بيت الاقصر أئى ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصاحب الشمس البدرشى ؛ وحكى لي عنه أنه قال له لبس الحلفايات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندى ثم المكي . سمع على العز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً فى الدولة المؤيدية أجاز لأولادى قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندى ثم المكي وأظنه هو فيحزر .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البدر أبو عبدالله بن الجلال أبى اليمى بن الزين المرائى الاصل المدنى الشافعى سبط الامام العز عبد السلام الكازرونى . ولد سنة سبع وتسعين وسبعائة أو ست فانه حضر فى الثالثة وذلك فى صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظمآن فى مرسوم الخط لأبى عبدالله محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الاموى الشريشى ، وعرض على جده والكمال الكازرونى وأبى حامد بن عبد الرحمن المطرى ومحمد بن عبد الله بن زكريا البغدانى الشافعى نزيل الحرمين وخلف بن أبى بكر بن أحمد المالكى والوانوغى فى سنة تسع وثمانائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالاجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدرى الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - كمحمد - ابن محيى - باليم ثم مهملة بعدها مثناة كعملى - بن العليف بن ميس وبقى نسبه فى أبيه بدر الدين أبو على بن الجلال الشراحيلى الحكيم العكلى العدنانى الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المكي الشافعى والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه فى محالهم ويعرف بابن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لنافع وأبى عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بفوت عن الجمال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على العز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراقى وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المعيد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الألفية والحسام بن حسين الايبوردى قرأ عليه المفصل للزمخشري وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والت

عن شعبان الأناري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على السكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرائي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين النحريري قصيدة تائية مفتوحة طويلة أنشدت عقب انختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللغز الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام

كما ستأتي الإشارة إليه في عبد السلام البغدادى ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المفلح ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من نثره حسبما أودعت ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانجتماع عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل ، لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم انه هجا أحداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمته ونثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمته ما أودعته في ترجمته من معجمي . ومن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من خول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبا الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وانه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالدرر في الفرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندي وانه كان يسمى اليافعي الصغير ، ومات في رمضان سنة اربعين وستائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلفه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستائة ، وله ذرية يزيد مبعجلون محترمون بركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان ويلقب بحرزا وأبوه باغرلو ممن سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه ففر حينئذ هذا وأخوه احمد فأحمد للملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا للمملكة معز فأقام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لتزويجها بها ماذكر في الحوادث قبل الدخول وبعده وأسكنه بيت برسباي قرا بالقرب من سويقة الصاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فاتقرد عن عياله ببستان في فم الخور رجاء للتخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجسئ لشهد الصلاة عليها خوفاً من العدوى زعماً أو الهواء وبعد انتهاء الطاعون حج في موسمه صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ماوعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق مما كثر توسل هذا بالامراء وعشافته في إيقاعه فأدر كته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الغزوى وأخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا للمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد للمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقيتني صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع مني المسلسل واغتبط بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن انتفع بجماه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرفض غير مستبعدة وتأييد بحكاية أهل المدينة عنه ما كان معه من صدقة ونحوها اعظاماً لهم فالله أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الغزى الشافعى ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وأخره معجمة . أخذ بيلده عن الشمس الحمصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال الحلى وغيره . واختص بالعضدى الصيرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم مايشكل . مات ختاة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز الكهولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزويا
وأصحابى تناسونى وفيهم كنتُ مرعيا
فى الحالين يامولا ى قد أصبحتُ منسيا

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المسمى المالكى . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع منى بمكة ولازم دروس أحمد بن حاتم المغربى ، وكذا حضر قليلا عند غيره ، ورأيتُه يكتب في شرح الارشاد للجوجرى وزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلتناسنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس اسم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحسينى واسمه محمد وحيداً

٥٩٦ (حسين) بن السكال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المفرى الاصل المدنى المالكى الماضى ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتى أبوه وهو سبط النور الحلى وعليه سمع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات فى صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن على بن عقبة المكي البناء . هكذا جرده ابن فهد .

٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصحراوي .

ولد بترية جمال الدين من الصحراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى فى سنة أربع وثمانين .

٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن على أبو النور بن أبى الخير بن الجمال الفاكسى

المكى الآتى أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقراءته وقرأه غيره . من ذلك بعض ترجمة النووى

٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود عفيف الدين

أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبى الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه

بأبن الشحنة . ولد له ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده

وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى

جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنفيه إلى

الواح وتوجه فأقام بها إلى أن شفع فيه وعاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان

ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد انقادر بن يوسف الكردي فى الفقه

وقل درويش فى المعقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد

وله اعتناء بالخيل وباسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى المسكى . دخل بلاد العجم

والهند وتحت الريح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك

بمكة فى ربيع الاول سنة خمس وثمانين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصمهانى العجمى الشافعى الرفاعى نزيل

النحرارية من اوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة

والانجماع عن الأكبر والانتقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع

وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبشة والهند

وبحر الظلمات وبلاد اترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولذا كان حسن

الحاضرة حلوا المذاكرة لاسيما فيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزاويته التى أنشأها .

فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجلال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم
يل هو من نوادر أبناء جنسه صحبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد .

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن نابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود الرزمي المكي الماضى
جده والآبى أبوه . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف
ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الفضل
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور الغسانى ملوك اليمن . مات بمكة فى
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصفدى الشافعى . سمع على شيخنا
فى سنة خمس وثلاثين الخصال المكفرة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن العلاء الخلاطى
الأصل الوسطانى نسبة لمدينة ووطان من مدائن العراق المشهور جده بأخى
عبد الله . ولد فى مدينة ووطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها
القرآن والحدو والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص المفتاح وأخذ بها
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد الكيلانى ، ثم
رحل إلى تبريز فلزم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسينى الاردبلى
حتى أخذ عنه الزهراوين من الكشف وجميع العضد وحاشية الشيخ سعد الدين
وغير ذلك من المعانى والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب
الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون
لا يخلطهم غيرهم ، ثم رحل إلى الجزيرة فولى بها تدريس المجدية والسيفية وانتفع به
أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين إلى القاهرة فقرأ بها
على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالى وهى كتبت
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القبرى ، ثم حج ورجع مع الركب الشامى
ثم رجع إلى الجزيرة ثم رحل بأهله إلى دمشق سنة احدى وخمسين فقطنها وانتفع
به أهلها علماً وديناً ثم رجع إلى القاهرة سنة سبع وخمسين قاصداً الحج وتوجه
فيها مع الركب المصرى فحج وتخلف إلى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
رحمه الله ، وهو ممن اتهم القلاء بممنه الله الامام العلامة أبوه بالامام

المفيد عز الدين وجده بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البدر الحصنكي في
المكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصني - بحاء مهملة وألف ثم صاد مهملة ثم
نون ثم ياء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمسي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بسماعه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، نعم أجاز وفاب بمكة في الحسبة عن الحب
النويزي وولده العز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة إحدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة وحكي
أنه رأى في النوم ف قيل له ما فعل الله بك فقال غفرتي وأدخلني الجنة ورؤي مرة
أخرى فسئل عن الجنة ما ترأها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الرازي
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشيء من المسك أو كما قال .
٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان اللنك أسره وأخاه حسناً وحملهما إلى سمرقند ثم
أطلقا فساخا في الأرض فقيرين مجردين فأما حسن فاتصل بالناصر فرج وصار في
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فمات فملك
ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملكية فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حاربه أصبهان شاه بن قرا يوسف فانتصى حسين إلى
شاه رخ بن اللنك فتقوى بالانتماء اليه وملك الموصل واربيل وتكرت ؛ وكانت
مع قرا يوسف فقوى أصبهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ؛ وكان يخرب كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحللة منذ سبعة أشهر ثم ظفر به بعد أن أعطاه
الامان فقتله خنقاً في ثلاث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجعه .

٦١٢ (حسين) بن بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة
اثنين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد ويض لآئيه .

- ٦١٣ (حسين) البدر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة الحب بن الامام .
- ٦١٤ (حسين) الاعزازي البسطامي والد أحمد الماضي ؛ صحب ابن الأ طعاني .
- ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي .
- (حسين) الاهدل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .
- (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .
- (حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .
- ٦١٥ (حسين) شيخ مروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب الحجاز بين بدر و الينبع فحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين ، وكان معظماً في الشرق والغرب عفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
- ٦١٦ (حسين) الكازروني الشافعي . هو ابن ارتحل لشيخنا قصد فأخذ عنه ، و مات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
- ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الاول سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
- ٦١٨ (حسين) المكل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو والصرف ؛ ومات بعيد الخمسين ، قاله لي بعض الآخذين عنه .
- ٦١٩ (حطط) بمهمات وفتح أوله وثانيه اسم جر كسي - السكلمشي بكلمش العلائي . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
- ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة الاشرفية برسباي الى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد مدة ولاه نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة عشرين بطرابلس ونقله الاشرف الى آتابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من أصاغر الأمراء .
- ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في الحرم سنة ثمان ذكره المقرئ في عقوده مطولا وأن أصل جذبه أتمامه محبوبه له رجل وانه أنشده لنفسه موالياً :
سرى فضحته وأتم سر كم قد صنت فقصدى رضا كم وأتم تطلبون العنت
ذليت من بعد عزى في هوا كم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا ^(١) كنت

وأنه سأله عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يأديب على لو أقت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقدرت أن أجيها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجبال بن العلاء بن الفخر المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف كسلفه بابن الترمكاني وهو حفيد قاضي الحنفية العلاء مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنه بحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجبال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جهبل ومظفر الدين بن العطار والطبقة بوقراً بنفسه وكتب الطباقي ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتداءً لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بسامعه من ابن الطاهري وابن أبي الذكر بسامعه من ابن المقير وأجازه الآخر من القطيني ونجلي ابن جهبل المحدثين من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلطي وأحمد بن محمد العسقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالاسراع ؛ ولذا كان الحافظ الهيثمي يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه انصلح بأخرة وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يعني عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التعليق وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لستوته ، وكانت يده وظائف جمّة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لعزة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال فما أظنه وصل لبابه ؛ وخطه سريع جداً لكنه غير طائل لكثرة سقمه وعدم نقطه وشكله ، ولا زال يتقهقر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلداً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذ عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا عنه جماعة كالزبير رضوان

والموفق الابن وحديثي بشي من نظم ابن نباتة بواسطته . وذكره المقرئ في عقوده .
٦٢٣ (حمزة) بن الصاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيري الماضي
أبوه . مات في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختف ؛ وكان قد ولي
نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن النقاش .

٦٢٤ (حمزة) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي السيد عز الدين بن الشهاب
أبي العباس بن أبي هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
والد النكاح محمد الآتي والماضي أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه للاسنوي والمنهاج الاصل
وألفيتي الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العللاء البخاري والتقي بن قاضي
شبهة وعنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن الحيوى القبابي المصري
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعاً إلى غافر على الشهاب بن قيسون
وبجميع القرآن افراداً وجمعاً على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببلده عن
العللاء القابوني وبمكة عن القاضي عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن
يوسف الرومي وأصول الفقه عن الشرواني ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشايخ وغيره وروى عنه في أصل تعجيل المنفعة بالحدث
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، ركذا أخذ بالقاهرة عن طائفة
ورافقني في السماع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقراءته ولقيته بدمشق فأراني
ذيلاً كتبه على مشيئة النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الزوايا » للزركشي
وهو الذي قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
في ذلك ومصنف أسماه الايضاح على تحرير التنبيه للنووي وطبقات النحاة واللغويين
في مجلد والذيل على طبقات شيخه التقي بن قاضي شعبة في نحو ثلاث كراريس
وفضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفيات أولى النهى جامع لأهل
المذاهب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كراريس ، وحجج مراراً
وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالعمادية وتصدر بجامع بني أمية وصاهر
الولوى بن قاضي عجولون على ابلته ، وكان فاضلاً منسأماً متواضعاً لطيف الذات والعشرة
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسل بالسلام وطيب الكلام .
مات ببيت المقدس

فرض بها، ومات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بعاملا بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا .
 ٦٢٥ (حمزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر سري الدين بن التقي الاسدي الدمشقي الشافعي الآتني أبوه وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضي شبهة وأخذ عن أبيه وغيره ، ودرس بالمسرورية والمجاهدية وغيرها . مات في رمضان سنة ستين ، ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلفه رحمه الله وإيانا .

٦٢٦ (حمزة) بن جابر الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسن المكي . كان رأس أشرف آل أبي نعي بعد أبيه لعقله وسماحته . مات في المحرم سنة ست عشرة بمكة ، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب . قاله الفاسي في مكة .
 ٦٢٧ (حمزة) بن زائد بن جولة . شيخ أولاد أبي الليل .

٦٢٨ (حمزة) بن سلقسيس نائب حماة . له ذكر في أزد مر الازبكي .
 ٦٢٩ (حمزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حمزة العمرى المديني القراش بالحرم النبوي ويعرف بالحجار . ولد سنة خمس وستين وسبع مائة بالمدينة النبوية ، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم ، ومن روى عنه التقي بن فهد وذكره في معجمه . مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة .
 ٦٣٠ (حمزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف ابن الجبال بن قاضي الاقضية الموفق الناصري الزبيدي الشافعي قريب الجبال محمد الطيب بن أحمد . وله في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل وادى زيد من المين ، ونشأ بزيد لحفظ القرآن والشاطبيتين وألفية ابن مالك والثلث الاول من الحاوي الفرعي ، وتلا بالسمع افراداً إلا حمزة وورش فلم يقرأ لهما من ص ، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ ، وجمعاً إلى الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناصري وبحث في الشاطبية على الشهاب الشوايطي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات وأجازته ، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب سمع عليه تأليفه الايضاح ؛ وعن عمه أحمد بن محمد الناصري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفى بعبد الستين ، وقرأ النحو على قاضي الحنفية بزيد صديق بن المطيب وسمع على أبيه وقريبه الطيب والزين أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين ؛ وأجاز له الزين عبد الرحيم الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقيه عمر

ابن محمد الفتى ، وتردد لمسة كثيراً ولقينى بها فى سنة ست وثمانين فأخذ عنى ومدحنى ، وكتبلى من نظمه أشياء وأفادنى نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت له اجازة حافلة واستجازنى لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناشرين ، ووردت على مطالعته تنضم أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فاضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ فى شأنى ولم تنقطع كتبه عنى وأسئلته منى جوزى خيراً .

٦٣١ (حمزة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ، باشر الاسطبل وغيره . ومات فى ذى القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حمزة) بن عبد الغنى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتّاب المماليك ويعرف بابن غيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتى .

٦٣٣ (حمزة) بن عثمان قرايلوك بن طر على قطلوبك صاحب آمد مردين وغيرها من ديار بكر . مات فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ، ولم يكن محمود السيرة كأبيه واخوته واستقر بعده ابن أخيه جهان كير بن على بك بن عثمان الآتى .

٦٣٤ (حمزة) بن على بن محمد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوى الشافعى الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبع مائة تقريباً بمدينة أحميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج فى سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتعمانى النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ، وعنده ظرف وكياسة ، ولقيه البقاعي فى سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله فى زيارة الخليل عليه السلام :

يا عادلا عن عادل بملامه يامن صبايته نمت بغرامه
والشوق قاد فسواده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه
(١) فى حى جيرون ولد بزمامه

وابد الخضوع اذا أتيت لبابه بخشوع قلب فى علا أعتابه
واطرح بنفسك فى رحيب رحابه وائتى بأدب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حمزة) بك ابن على بك بن ناصر الدين بن دلفادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل فى جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٦٣٦ (حمزة) بن على العز البهستوى الحلبي ثم الدمشقي الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول فى الاحكام ، وكان

شكلاً حسناً عارفاً بمذهبه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن اللبودي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير
جانبك الجداوى في قتله فحكم بذلك الحسام بن حريز المالكي ونفذه ببقية
القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقشرة ، وسلخ في ثاني
عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على جمل
بشوارع القاهرة بل وحمل على تلك الهيئة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد
وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في الفسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة
بالمحرمات ، وضرب الفضة الزغل ، ولكن من تألم أنما كان لأجل أبيه مع أنه
لم يطق هذه النازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قابم بن أحمد بن عبد الكريم بن مخيط بن راجح بن أبي
نحى الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم
بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتصم بالله بن الحاكم بأمر الله بن
المستكفى بالله العباسى القاهرى ، نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس
منهم الى أن توفى المستكفى سليمان عن غير عهد فاختره الظاهر جقمق لكونه
أسن اخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر
إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قأئم عليه وأطلق لسانه
في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الاشراف راعى
له قيامه معه فزاده عدة أفاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة ما لم
ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المماليك الظاهرية على
السلطان في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع
من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام السود الى منزله أو الطلوع الى السلطان فلم
يمكن منهما ونزل اليه جماعة فأخذوه فوبخه السلطان ثم أمر بحبس بقاعة البحرة
من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجمالى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث
رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا إلى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم
مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثننتين وستين بعد ترضه أياماً ،
ودفن بها بجانب شقيقه أبى الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبيل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فيما قيل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي نزيل الشيوخونية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الأصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرها ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلاها الاصلان والمنطق ويلها المعاني ثم ماذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخاتقاء الشيوخونية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسباً بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافياجي والسياف وتسكلم معهما ، وكان الكافياجي يحمله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقنماً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به المحيوي ابن تقي والخطيب الوزيري وقرأ عليه سعد الدين محمد السمديسي^(١) شيخ الجانكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومارحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالي عوضاً عن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقررة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولوني السمين . كل ذلك مع تقلل وتعزز وانقباض وانفهاد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سلمت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومشى معي من خلوته لباب المدرسة . والبغات بأرض مصر يستنسر .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلی . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الخباز بسماعه من المسلم بن علان انا حبل أجاز لنا في سنة تسع يعني بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما تقرر .

(١) بفتحين ثم مهـ (مسنودة بخطها خاتمة مـ مهـهه بفتحين) عليه بعد .

٦٤٢ (حمزة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .

٦٤٣ (حمزة) ابن أخت الجلال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .

٦٤٤ (حمزة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الغني الاشليمي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرلسي . ممن سمع مني بمكة .

(حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن عماد .

٦٤٦ (حتم) بن السيد محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجازاني . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرين سنين ، ودفن بالمعلقة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقدته .

٦٤٧ (حواس) بن ميلب الشريف . صاهر السيد علي بن حسن بن عجلان أيام امرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجادين سنة خمس وستين .

٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني . ناب في إمرة المدينة بعيد الأربعين وثمانمائة عن أميرها سليمان بن عزيز ثم استقل باجماع أهل المدينة الى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فتعمل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الرومي الاصل العجمي الحنفي (١) الرفاعي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بشيراز في حدود الثمانين وسبع مائة ، وتسلك بأبيه وغيره ورحل الى البلاد ووفد على ملوك الشمس وعلمائه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقد القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه ابراهيم الشاب الظريف والموله جبران وأمه فأكرمهم الأشرف وأنزله المنظرة المشار اليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها الى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن اينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورسم للمرافع المشار اليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انجراره مع المشار اليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بخاطره ووعدده بالجيل

وأنعم عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد الى السلطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرفاعية مدة إلى أن أنعم عليه بمشيخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبهاني منها وسكنها الى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه ابراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة الى الطول أقرب ضحكاً حلو اللفظ والمحاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت اليه الرئاسة فى فنى الموسيقى والالخان ، وصف فيهما مع الديانة وكثرة العبادة والعفة سيما عما ترى الاعاجم به محباً فى الصحابة متبعاً للسنة سليم الباطن الى الغاية قل أن يكون فى أبناء جنسه مثله ولرقصه فى السماع خفر ولأخيه ابراهيم الرئاسة فيه ، ولم نر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له فى ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالف فى اطرائه عفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن العسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات فى شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار للاشرف شعبان . قاله شيخنا فى أنبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزارية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجازنى فى سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى فى ابن احمد بن ابراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن ابراهيم العجمى أخو ابراهيم وحيدر . قدم معه اقااهرة فى سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

✽ حرف الخاء المعجمة ✽

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى الكجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب كجرات الاقليم الذى منه بندر كهنايت كأسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاه جده بحيث كان معتمداً خزانته وذخائره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به وزيره مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك

فحمد في هذا كله وقرب الصلحاء والفقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء سيما أبناء العرب وتزايد اكرامه لهم وللوافدين عليه مع تحاميه عن المنكرات وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب مقررة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خداوند خان عن الوزارة خاصة حتى انه حين حبسه وتأمين سراح الملك عليه كان يحبىء وهو في قيوده لفتح الخزانة هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد توعلك يسير ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد ابادو كثر تأسفهم عليه . ذكره لى الفخر أبو بكر السامى المكي وكتب لى ترجمته مطولة وأثنى عليه جيداً وأنه صرفه عن اعتقاد ابن عربى بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد قال ولم يخلف هناك مثله وانه استقر بعده في الخزائن ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .

٦٥٤ (خاطر) بن على بن ربيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني الشافعى خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في الحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة بسرمين واشتغل في الفقه والنحو على العز الحاضرى ووصفه النجم بن فهد في معجمه بالكفاءة والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه . مات سنة اثنى عشرة فان صح فعله بعد مولد النجم ويكون قد أجازره فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجب - بضم الجيم وتشديد الموحدة واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله فان الجب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجه منه فبعد مدة توجه اليه خالد وأحرق القرية فاحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدّر الله احتراق خالد وهو حى ؛ بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم يجد مجالاً فهلك عفا الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن بيسير بأبى المشط من جزيرة بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والعمدة عند الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقطن جامع الازهر وحفظ فيه المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على الولى المراقى وغيره واشتغل بالفقه على الشمس بن النصار المقدسى نزيل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى الفقه وغيره ، وحضر تقسيم التنبيه عند التلوانى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التقي الشمنى القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس الشامى الحنبلى بقراءة الكلوتاتى فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ، وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة ، وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد ابن حسان بعناية الشرف الانصارى وصار كل من واقفها وشيخها وخدامها ابن أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن أحبه فى الله . مات فى ثانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتمر حمص أخضر ، ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم القاهرى ابن عم القاضى شمس الدين المالكى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري السنن لابن ماجه بفوت وأنه سمع على الجمال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد الطلبة اليه وأظن البقاعى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عياد - بالتحفانية - المنهلى ^(١) الأزهرى أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كلفه بعد موت أبيهما . وكان مقماً برواق ابن معمر من جامع الازهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السفطى أحد أصحاب الشيخ مجد الفهرى كان خيراً مديماً للتلاوة والذكر مرجعاً لفقراء ناحيته حضر عندى سيراً ، ومات فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن مجد بن أحمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بمرجة من الصعيد وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرأ القرآن والعمدة ومختصر أبى شجاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعيش المغربى نزيل سطحه وداود المالكى والسنهورى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والعصدي

ولازم الامين الاقصرائى فى العضد وحاشيته والتقى الحصنى فى المعانى والبيان والمنطق والاصول والصرف والعربية؛ وكذا أخذ قليلا عن الشمنى وداوم تقسيم العبادى سنين ، وكذا المقسى بل والمناوى وقرأ على الجوجرى وابراهيم العجلونى والزين الابناسى وأخذ الفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن المجدى واليسير عن الشهاب السجيني ، والزين الماردانى ، وسمع منى يسيراً ، وبرع فى العربية وشارك فى غيرها ، وأقرأ الطلبة ؛ ولازم تغرى بردى القادرى فقرره فى المسجد الذى بناه الدوادار بخان الخليلى ومشى حاله به وبغيره قليلا وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو انسان خير رأيت كراسة بخط الحلبى انتقده فيها وقرضها له الكافياجى وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبى بكر بن محمد ابن قائد الزين أبو البقاء الشيبانى الوائى ثم العاجلى الحلبى ، وعاجل قرية من قراها الحنبلى ؛ ولد فى مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وقدم حلب فى سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعى القراوى وثلاثيات عبد ومواقفاته ؛ وكذا سمع من أبى بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ، وكان قد لازم القاضى شمس الدين بن قياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن الياقونية ببعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رءوس القائمين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره فى جملتهم إلى القاهرة مقيداً فى سنة ثمان وثمانين فمرت به معه تلك المحنة الشنيعة ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخى وعزيز الدين الملبجى والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الآثار عدة سنين ونزله المؤيد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم يظفر منه بطائل . مات بالرباط المذكور فى يوم الاربعاء سادس عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائمين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كالزین رضوان وابن موسى والابن ؛ وذكره شيخنا فى معجمه . وأرخه فى أنبائه بثالث ذى الحجة ، وذكره المقرئ فى عقود ونسبه خالد بن محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد الى آخره وأرخه كالأول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهرى والد أبى الفوز محمد ويعرف بابن زين الدين . سلك مسلك أبيه فى التكسب بالشهادة بمحافوت المالكية داخل باب الشعرية وخطب بجامع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين وصحب ابن الالهاسي ومسه بسببه بعض المكروه وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذى القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من القدر بركة مصلى باب النصر، ودفن بتربة جده جوار ترية الأسنوى سامحه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير اللباني، كان صالحاً عالماً له نظم ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ولزم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين . ترجمه لي بعض أصحابنا المغاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير مرة . وله حظ من العلم والعبادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن . مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهولة فيما أحسب . قاله القاسي .

٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة ، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي الكافوري - نسبة لكافور - مولى الولوى بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي المحلاوى الطواشي أحد خدام المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ عليّ في أربعين النووى والبردة وسمع مني جل القول البديع وأشياء وكتبت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة .

٦٦٨ (خالص) التسكروري . أصله من خدام جرباش فاشق ثم ترقى للخدمة عند الظاهر جقمق الى أن عمله الاشرف اينال من رؤس النوب وصار أحد مقدمى الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقدمة حين انتقال منقال الحبشى منها للتقدمة ثم الاشرف قايتباي في التقدمة بعد نفي منقال المشار اليه ، ويذكر بلين ورفق وتواضع وبغير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتئاته في أوقاف السابقية وازدرأه لمستحقها وما ربك بظلام للعبيد وقد خلفه من يقاربه فله الامر .

٦٦٩ (خالص) النورى الطنبذى أحد مقدمى الطبايق . مات في صهتل ربيع الآخر سنة اثنتين وتمعين . (خير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الزاوية التى بالقرب من مضارب الخيام من الرملة، شركسى حنفى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صحبة غيره من الصالحين، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشرى ذى القعدة سنة إحدى وثمانين

- (خرنبا) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن ابغا يأتى .
 (خرز) وقيل بالسين بدل الزاى الشامى . هو ابراهيم بن عبد الله ضى .
 ٦٧١ (خرص) بن على الفلح ، جرده ابن فهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجذوب المعتقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العيني وصوابه قصروه وسيأتى في القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جاز بن منصور بن جاز بن
 شيخة الحسينى أخو حيدرة الماضى ، قتل فى سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا
 فى عجلان بن نعيم من أنبائه وأظنه المذكور فى ثابت بن نعيم .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسينى . مات فى رمضان سنة اثنتين وثمانئة بصوب اليمن
 وحمل لمكة فدفن بمعلاتها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقدم) الارنبغاوى . أصله لارنبغا نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة
 نائب الشام قانبائى الجزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر فى حجوية طرابلس
 بمال كثير ولم يلبث أن مات فى جمادى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقدم) الرومى اليشبكي يشبك الشعبانى الاتا بكى . أصله لنائب الشام
 تنرى بردى البشباغوى الظاهرى ، فقدمه للظاهر برقوق فأنعم به على
 مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما
 مات صار جداراً عند المؤيد ثم ناب بعده فى مقدمة الممالك ثم قتله الاشرف
 إلى التقدمة نفسها فى سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنه باسكندرية
 للمالآة مع العزيز ثم أطلقه ورسوم له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع
 إلى القاهرة حتى مات فى شوال سنة ست وخمسين وقد فاته على السبعين وهو
 صاحب الدار التى بقنطرة طقز دمر والتربة التى دفن فيها بالصحرء بالقرب من
 تربة أستاذه يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع تقصه فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقدم) الزينى يحى الاستادار أحد الكشاف . وسط فى ذى الحجة
 سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقدم) السودونى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً
 أضيف اليه فى الثانية كشف الرملة ونابلس ، ومات به فى المرة الثالثة فى ربيع
 الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب
 انترجة مشهوراً بالشجاعة عفا الله عنه .

٦٨٠ (خشقدم) الظاهري برقوق الخصى . تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام
الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زمناً حتى مات ؛ وخلف مالا جزيلا يقارب
خيما قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بستة عشر ألف دينار وصار
السلطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتعافى ثم
انتكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد البيت
من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ؛ واستقر جوهر اللالا بعده زمناً .
قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق
الى الغاية ؛ وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفايين ليجعله مدرسة وابتدأ ببناء
صهريج ثم بعمل سبيل لسقى الماء وانتهيا في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازى
الحنفى من جهة السلطان لكونه أثبت وقفه داره في مرض موته ، وقال العيني
لم يكن مشكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخانقاه الزمامية بمكة وعدة عمائر
وأنه حج أمير الزك الأول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جليان زوجة الاشرف
وأم العزيز ولم يتمكن الزينى عبد الباسط من استبداده بالتكلم بعد تفاحشهما
وانتصاف خشقدم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير
مليح الوجه ثمرس الاخلاق سفيه اللسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة
ذا سطوة وجبروت استغاث له بعض من ظلمه برسول الله ﷺ فقال له الله
يشق عينيك ياملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانشقت
عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التى تعرف الآن بالتابك أزبك
بالقرب من جامع المغربى بمجوار قنطرة الموسيقى والذى كان للشمس النشاي مختصاً به .
٦٨١ (خشقدم) الظاهر أبو سعيد الرومى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى .
اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم أعتقه بعد مدة وصار من المماليك
السلطانية ثم فى دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم فى دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة
وصار من رهوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجوبية
الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبى الخير النحاس وغيره فى سنة أربع وخمسين ثم
نقله الاشرف اينال فى أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للتابكية الى أن بويع
بالسلطنة فى يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل
يتودد ويتهدد ويعد ويصافى وينافى ويراشى ويماشى حتى رسخ قدمه
ونالته السعادة الدنيوية مع مزيد الشره فى جمع المال على أى وجه لاسيما بعد تمكنه
بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه مائشاً مدبقة بالمال . قبة النصر

وتربة وكثرت مماليكه الذين غطوا ماله اشتغل عليه من المحاسن ، وعظم وضخم
وهابته ملوك الاقطار فمن دونهم وانقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل المحرم
ولزم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
وقد ناهز خمسة وستين وصلى عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بمدرسته ؛ وكان عاقلاً مهاباً عارفاً صبوراً
يشوشاً مدبراً متجعلاً في شئونه كلها حشماً مليحاً رشقاً عارفاً بأنواع الملاعب
كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتقداً فيمن ينسب
إلى الخير وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى في
مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاتحته وخاتمته بحضرة وتادب كثيراً
وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
ومحاسنه كثيرة مع مساوئ لا حاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشققدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .
لم ينتقل في أيام أستاذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لسكراهته فيه
ثم صار بعد ذلك أحد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة السقاة
وشاد السواقى ورأس نوبة الجدارية ، وترقى حتى عمل وزيراً بمشارفة قاسم
شغيتة في نظر الدولة مضافاً للوظائف المشار اليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازنداراً
زماناً بعد موت جوهر شراقطلى في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر
وشد السواقى منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتمتته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
لفجوره واقدامه ونمى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه
كان إذا شكاه أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمّاً
لخوند الاحمدية بحيث انه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلى في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويكوى وعمل
أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدد زاوية
قطاى تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحفر هناك بئراً تسكف بنقرها
في الحجر ؛ واستمر على الزمامية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر عجزه عنه
وكاد يضربه ؛ وهو غير منفك عن فجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن عمر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت منيته بسواكن في شوال سنة أربع وتسعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ المبعين ان لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انفصاله بنحو سنة ان له في القلعة أربعاً وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشكلى) الميقاتى . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشكلى) البىسى تأمر عشرة وباشرو هو كذلك الحسبة في أيام الظاهر خشقدم ثم عمل شاد الشرى بحانة في آخر أيامه عوضاً عن نانق المحمدى ثم رأس نوبة النوب .
٦٨٥ (خشكلى) الدوادرى الملكى الظاهرى . أثبتته الفتحة فيمن سمع من مسند الدارمى بقراءته على شيخنا .

٦٨٦ (خشكلى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم أعتقه وعلمه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنقبای فرقه حتى عمله خازنداراً ثم من جملة الدوادرية الصغار ثم سعى في دواديرية السلطان بدمشق ثم انقضت عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشكلى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيته في البلاغات بخطه بنسخة بال مؤيدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشكلى) الكوجكى أحد مقدمى طرابلس . مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكارم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشكلى) من سيدى بك الناصرى فرج ، ويعرف بالجمقى جقمق الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد أستاذه ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً ثم رأس نوبة الجدارية ثم أمرة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وحبسه ثم أرسله الى حلب بطلا حتى مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً عاقلاً متواضعاً مسرفاً على نفسه سامحه الله .

٦٩٠ (خشكلى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورءوس النوب في الايام الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشكلى) الشبكي يشبك بن ازدمر ويعرف بدردت قلقى يعنى بأربعة أذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف برسبای بل ندبه غير مرة لمهامه ثم

وأُنعِمَ عليه بتقدمة بها حتى مات في سني خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل
حلو العبارة مع تواضع وسكون .

٦٩٢ (خشكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن
بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضر بك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى إبراهيم العلامة
خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل
ربيع الاول سنة عشر وثمانائة ، ونشأ بمدينة بورسافقته بالبرهان حيدر الخافى
والقنارى وقرأ يعقوب القرمانى وغيرهم وبرع في النحو والصرف والمعانى والبيان
وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ؛ ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشاف
وللتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير
بأذنة ومدرسة السلطان مراد ؛ وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم
المغري وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن إبراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الرومى نزيل
القاهرة ؛ كان من كبار التجار كأييه . مات مطعوناً في ذى الحجة سنة عشرين .
قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال الرومى التاجر السكازمى كان
ذاملاء وافر سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع
بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة احدى عشرة واشترى
بها ملكاً واستأجر وقفاً ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة
وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه
سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أعوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين العثمانى القاهرى . ذكره
شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البريجلبه
ويبيع ، وأنجب ولده إبراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
وسبعمائة فبلغ التسعين فانه مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجزاً بآخرة . وانقطع
فأواه ولده حتى مات رحمهما الله .

٦٩٦ (خضر) بن شفاف أو شوماق الزين أبو الحياة النوروزى الخلامكى الملىكى
الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآبى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقيه ولازمه
في العربية والصرف والفقه وغير ذلك ثم نقله لشيخه ملاشيخ وكان جينئذ بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلاهما من تأليفه
وقرأ على العز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للاقصرائي وحمل
عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءته له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري
وغيره بل سمع على شيخنا بمجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
بالصر غتمشية وصحب التاج بن المقسى وغيره وعرف بلطف العشرة والكياسة
مع فضيلة وتفنن ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرته لجائمه دوا داره
يصفى اليه لمحبته له وبعده انجم غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
بالروضة وغيرها ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسى معه ، واتفق انه
خطبني مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من جملة ما
فيما أظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لتفقد مجلد منه ، وفارقه فلم
ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين النبراوى مات
وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وأخره رجاء اتوصل به
لأجرته فطلبت منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل
وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحسن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمغشية
المهراني وصلى عليه من الغدود فن رحمه الله واستقر بعده في الخزانة البرهاني الكركي .
(خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في مجد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الناصري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة
تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعمه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
مستحسنة ، وولى إمامة الواثقية بزييد ونظر المؤيدية بتعز ، ومات سنة سبع وعشرين .
٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
الشافعي الآتي أبوه ويعرف كأييه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعمائة
ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة
عن البرهان البيجودي وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن ايدغمش
والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
للشامي والولي العراقي .

البيجورى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية . ومن مسموعاته البخارى
ومسلم وأبوداود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميعه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشئائل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده
وهو صغير فاستمر وحدث بها سماع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتهجد متين الديانة منور
الشية طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة اليعمرية كثير الادمان
لقراءتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سأنه ، وكان أحد صوفية الخاتقة السعدية كل
ذلك مع مقاساة العيال والصبر على تجرع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الأشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمه الله وايانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطج بن عبدالكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
القرشى المسكى . أجاز له فى سنة خمس وثلاثمائة ابن صديق والعراقى والهيتمى
والمراغى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البجيرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عشيريه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر من خالط ابن عبد الرحمن
صير فى جده وغيره كبنى الجيعان وصار يتكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أشكل ولدأ له كان متوجهاً لاخير فصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر القراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .
٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلي الحسكى . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند الصاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه ينشد الاشعار
ويذاكر بما هو غير منطبع فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسمى عليه فى ملاظفته واتفق طول مرضه فظن
ان ذلك لتقصيرها وأمر عمر الشوبكى الوالى بتوسيط ابن العفيف وما تم كلامه
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجمه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندى للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يفد ذلك وبقي
يستغيث عمر حكيم يوسف ويكرر ذلك ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤنته؛ وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي زيل القاهرة الحنفى . شيخ مسجد يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفى ممن كان الظاهر جقمق يكرمه ودرس ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المنشاوى ؛ وقال انه مات ببیت المقدس بعد أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تغرى بردى بن أبى بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تراز نائب السلطنة في أيام الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالي به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد عشرة أيام صرف لمحيى الامر بقبض تراز . ورجعت المشيخة لصاحبها وعد ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) السردى الشافعى نزيل الشامية البرانية من دمشق ، ممن يقرىء
في العقلیات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح نفس وتدين بحيث
لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شىء وأكثر أوقاته زائد
الاملاق ولا يتحامى عن أماكن الخلق وقال لمن لاهه عن ذلك انا لم أعلم كلام
العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التقي بن قاضى عجلون صريحاً بحيث قطع
معلومه من الشامية ، وقال للبقاعى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع
ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذلك أكثرهما احتراماً .

٧٠٦) (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدو انى مات بمكة فى رجب سنة احدى واربعين .

۷۰۷ (خضیر) بن مطریق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر ابن مسعود العمری . ذکرها ابن فہد ولم یزد .

٧٠٨ (خطاب) بن عمر الدنجي ثم القاهري ثم الازهري الشافعي المكتب.
حفظ القرآن وجود الكتابة على يد الجلال والشمس بن الحصاني والجمال الهيتي
ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بخطه زيادة على خمسين مصحفاً وصار
أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان في
مصحف ، وتذلل في كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثة وأبواه
وعمته وغيرهم في كفالتة ، ومن وظائفه التصدر للتكيت بالجامع الأزبكي
مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخاري وقراءة مصحف بترية السلطان ،
وبلغني أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك في العربية مع دين . مات في شوال سنة
إحدى وتسعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن محمد بن يوسف بن علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي طالب

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي
العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة
بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قُتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذرعات
ثم إلى دمشق فأكملها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بجماع بني أمية وحفظ
التنبيه والمنها الأصلية وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري ؛
وعرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عذراء والشمسان البرماوي والكفيري
وبه وبالتقي بن قاضي شهبة والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن
الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني
وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم
يكمل أيضاً ، وسمع على ابن الجزري والمحيوى المصرى والشهاب بن الحبال وابن
ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين ، وكتب عن
شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القاياتي وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في
الفضائل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للآراء
فاتتفع به خلق وصار بعد البلاطنسى شيخ البلد بلامدافع ، ودرس أيضاً في عدة
أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجى بعد البدر بن قاضي شهبة
واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف
المحاضرة والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنفاد بحيث لا تمل مجالسته
وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان ورنى النشاب ، والصنع
بالحق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ،
لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حققه الحفاظُ من أهل النظر

وشاهدى ظُرف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالته حتى مات في
رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بجماع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك
فكان مشهده حافلاً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في
كثرة التفتن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٧١٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسي المغربي القأدى . مات سنة بضع وأربعين .

٧١١ (خلف) بن أبي بكر بن أحمد الزين النحري المصري المالكي نزيل

(١) في الأصل « ظُرف » بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبُحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب وبرع في الفقه وناب في الحكم وأُنتقَى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه إلى المدينة فجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والإفادة والانجتماع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النفطي وكذا التقي بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس لمحمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشمني وآخرون بعضهم في الأحياء ، وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبأه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه وشفاعاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بـعمر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر برقوق لتردد سودون النائب إليه ، وكذا كان البدر محمد ابن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشري ربيع الأول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهبوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي احمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرزي في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وانه كان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارسال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث انه ما توجه لأمر الا وظفر به مع صيافته ومنعه القواحش . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة ونفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث انه لما مات سخطانه الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه احمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغيروا على الملك خلف فامثل وصيته ، وصار له من المكانة المكيبة ما لم يزل له وأقامه فيما أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

ولم يورخ وفاته لأنه انما قتل بعده بزمان وكان ممدحا مقصودا بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المصرى ناظر المواريث والحسبة.
مات فى ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربى الاصل
التروجى المولد السكندرى الشافعى . ولد سنة ستين وسبع مائة تقريبا بتروجة قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعى
بعد موت والده لسكندرية فقطنها ، وقرأ بها القرآن وأربعى النووى والحاوى
والمنهاج كلاهما فى الفقه والاشارة فى النحو للفاكهانى وألفية ابن ملك وبعض
المنهاج الاصلى ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوى وخاله البرهان
والقاضى ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السنديونى والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الرحيم الرشيدى
والنحو عن أبى القسم بن حسن بن يعقوب البينى التونسى عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلى الاندلسى ،
وحج مرارا أولها سنة تسع وثمانائة وتزداد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقينى ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقحسى وأجاز له ابن
عرفقوما قرأه على شيخه القرنوى الاربعين النووية ، وسمع عليه كتاب المنتخب
فى فروع الشافعية وأجاز له ؛ وذكر عنه انه قال لخصت فى جنيات الحاوى عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب فى الحديث والرد على الجهمية وفضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلقونى وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه
البلقينى وابن الملقن والعراقى والصدر المناوى وقال هو إنه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدومه عليهم سكندرية وانه سمع الشافى فى مجلس بقراءة
البدر بن الدمامينى والبخارى ومسلما على التاج بن الربى القاضى كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالنزاع منازع ؛ وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبأها مع كونه يرتزق من كسب يده . قاله البقاعى
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بمحضرة مع السراج
البسلقونى المذكور فى مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد * اذا قالت حذام * البيت . مات باسكندرية فى العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وايانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبى العادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلاً ومعه أربعون رجلاً بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحمام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصلاح فلم تنقض السنة حتى انتزعهم منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبراً بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر وانقطعت بذلك مملكة بني أيوب للحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصرف سبجان الفعّال لما يريد ، وكان العادل بطلاً شجاعاً مقداماً ذابطش وقوة وله نظم ليس بذاك واليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن هُتْ وعزها قد حاد عنها وصدف
فقلتُ إن كان مضى كاملها فان فيها خلفاً عن من سلف

٧١٧. (خلف) بن محمد بن محمد بن علي الزين أبو محمد المشالي ثم الشيشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجاة محمد الآتي . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن ثم جوده بالانحرارية على ابن زين ؛ ثم قدم القاهرة ولازم الشيخ محمد الحنفي وصاحبه اباالعباس السرسى وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومما أخذه عنه البديع في الاصول لابن الساعاتى بمحا وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندى وقرأ على البساطى أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقلية والنقلية ومنها المسائرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له اجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل تفع الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والافادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت اجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريسة ومنقول ومعقول ، والمسئول منه تذكري بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه سميع قريب جواد مجيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسائرة عليه أشار ببحثه له أولاً مع أبي العباس السرسى ففعل ؛ وكذا اجتمع بالقائى وسمع عليه وبشيخنا وقرض له فيما قيل بعض مناظيره وهي كثيرة فانتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى في العربية وأخرى

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى اسمها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالقرافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فاضلاً ممن يميل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المكية وقام عليه أبو القاسم النويري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للأقراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حينئذ في مدة يسيرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق للصغاني وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث المحرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفا عنه . ورأيت له قصيدة تسمى زهر الكام في شرح حال الوضوء والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رأيت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له العلاء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندي في ترجمته من معجمي من نظمه ألغاز نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهل والأكثر من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السامة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها وهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة ؛ وأنه لم يغتب أحداً مذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقلة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخمول وعدم التأني في معيشته وسائر أحوال رحمه الله وإياناً وعفا عنه .

(خلف) الإيوبى صاحب حصن كيفا . في ابن محمد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيمارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله ونفعنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتتاني بفتح الميم ثم المشناة وبعدها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالفية بحناً سماعاً وقراءة
وسمع منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان يحضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفاخورى المسكى . حضر فى
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادم المولد النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،
خير أدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة ، ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجابرى المالكي نزىل بيت المقدس
ووالد محمد الآتى ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة أشهر ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فالله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجلالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرىء كلام ابن عربى ،
 واعتذر عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه
قال والغلط لا يخرج الإنسان عن الصلاح ، أو نحو هذا مما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، وممن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملا رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن عوجان قاضى المالكية
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لآمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يا رسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيافاً
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمام فى حادى لى شهرى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحرء ووجد له شئ كثير ، وكان محترماً مأماً بأزائد اخبر رحمه الله .
(خليفة) المغربى نزىل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزىل^(١) المشهد النفسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية
وله إلام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي بن موسى النرس
أبو الجود بن البرهان بن الزين الزيرى القرشى الأسدى البهوتى الأصل الده باطى
القاهرى الشافعى ويعرف قديماً بالمنهاجى والقرشى ثم الآن بامام منصور وروى
جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبى الفتح الواسطى باسكندرية وابنه على كان
ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع الى الله فى بهوت منفرداً
بها حتى مات حسبما أخبرنى بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد فى سنة ست وثلاثين
وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتى والد عبد السلام
وعبد الرحمن وحفظ عقيدتى الاسلام للغزالى والباغى والعمدة وأربعى النووى
والشاطبية والرأية ومقدمة فى التجويد لابن الجزرى وكذا لأخرفانى وألفية
الحديث والمنهاج القرعى والفصول لابن المجدى وألفية النحو مع الملحة وشرحها
لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف الزنجانى ورسالة الميقات للجمال الماردانى
والجداول الزينية فى الميقات وديعية شعبان الأثرى ؛ وعرض ذلك على على
ابن محمد الهيشمى ثم الطبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهلّة
بقراءته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه ، وكتب له إجازة بكل
ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها ، ووقعت بخط صاحب الترجمة على أشياء
كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإيساغوجى ورسالة ابن أيوب فى الطب
بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخارى وحديثاً من أول الشفا بعد سماعه
من لفظ المسمع للمسلسل بشرطه ولسنده بالسكتاين بقراءة غيره وذلك فى سادس
ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ؛ وكتبت أنا له بذلك ثبناً وصححه شيخنا وفى
تاريخه أيضاً على الزين رضوان المستملى البعض من السكتاين المذكورين بعد
سماعه للمسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي
على كل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندى والشرف يحيى العلمى
المالكى وجود القرآن على الشمس العطاءى إمام المعينية الآتى ؛ وأخذ فى الفقه
عن البوتيجى بل قرأ عليه الاذكار ، وقرأ فى الفقه أيضاً على النور بن القزيط
المحلى محله أبى على الغريبة من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالى من
إحيائه فى شعبان سنة تسع وخمسين ووصفه بالعدل الرضى الفاضل المحصل العالم
العامل ؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكرى وفرائضه
خاضة عن البدر حسن الاعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
أحمد بن عبادة المالكى وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى نزيل الجوهريّة

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى ومحبي العلمى المالكى وآخرين وفي
الاصول فقط عن العلاء الحصنى وفي الصرف عن التقي الحصنى والميقات عن حسن
الصفدى والطستوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصنى وعلم الدين
الاسعردى بل قرأ على أولهما صيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان
لابن أيوب القادري في دفع السموم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقتي القادري
والعجمي ؛ وحضر دروس العبادى وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت في
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صنى وقتاً وسماه امامه وجوهر المعينى
وآخرين ثم ترقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العزيز عبد العزيز . ودخل في
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد يزيد كرهمة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالسلسل ، وأخذ عنى مؤلفي في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالقي القاهري والد الشمس مجد المزور لقبور
الصالحين الآتى . مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان عامياً صالحاً . أرخه ابنه .
٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . في أثناء قاسم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شهاخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
محمد بك بن عثمان أوصاه على ابنه محمد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على اقامة الصلاة ولا يتظاهر في
بلادهم بفاحشة بل غالبهم من مريدى الشيخ على الاردبيلي ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السرارى فثأته ، وكان مغرى بالصيد حتى ان
له ألف مملوك يرسم حمل الطيور بين يديه وعساكره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات في سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده في المملكة ابنه ثمروا نشاءه من زوجته المشار اليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد غرس الدين الدمشقي
الصالحى الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعرو وبالبطائنى .
ولد وسمع في ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الرائية من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن البان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقيته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض

أبى العباس بن حجي انه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأينما أفضل الاشتغال بالنقح أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن أحمد بن أرغون شاه الأشرفى شعبان بن حسين ، كان جده مقدماً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيالة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة وأمه ابنة نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفى عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجا للناصرى محمد بن الظاهر جقمق ولذا كان حاضراً كيف صار أبوه سلطاناً وشرح لى ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن جمعة الغرس الحسينى سكناً ثم البهائى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالفقيه خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيرى والجلال البلقينى وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسينى الماضى لرضاع كان بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسمى أو غيره وسمع من كتاب المغازى الى آخر الصحيح على ابن ابى المجد والختم فقطمنه على التنوخى والعراقى والهيثمى وبعض سنن ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفى وجزء الجمعة للنسائى على السراج البلقينى واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بنى هذا البيت وأم بمدرستهم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورعا علم الكتابة ، وتزل فى صوفية البيبرسية وحدث بجزء الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقللاً من الدنيا متودداً ظريفاً فكها حسن الخط بارعاً فى الشروط راغباً فى سماع الحديث بحيث أكره السماع مساءً على شيخنا ؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثر من أخذ مصحفى وتأمله لكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور فى آخر أمره أشهراً ورجع فأت فى خامس عشرى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته النبى ﷺ ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببير طاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حسن المطرى ويعرف بابن كبيبة - تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية فى معجم النسائى . ولد سنة احدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى

والصلاح الأرموى والشرف بن الكويك ولقيته بالمطرية فقرأت عليه حديثاً واحداً . مات بعد الستين تقريباً .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن العرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن العرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل بالنحو والفقه وغيرهما ؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري ^(١) ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيراً في علم الأدب حتى فاق فيه جداً ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لغز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له ثمر الآداب دانية الهذب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقريضاً حسناً لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضر فمن دونه
وحج ودخل الشام ؛ وكان فاضلاً مفنناً ظريفاً كيدسافكها على سمحه مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جداً يلبس زى الجند . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ؛ ومن نظمه :

تجوزة حذباء عاينتها تبسمت قلت استرى فاك
سبحان من بدّل ذاك البها بيقبح أحداق ^(٢) وأحنالك
وقوله : خليلي قد جعنا جميعاً فبادرا لبيت فلان مُسرعين وسيرا
وإن تجدا قرقوشة فاجريانها لنحوى وإن كان العجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبايته يوماً وصادف ميغاداً به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجراً وراح يطلّ حقاً ظاهراً وجبا
وقوله : خليلي ابسطالي الأُنس إني فقير مت في حب الغواني
وان تجدا مداماً أوقيانا خذاني للمدامة والقيان
وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سائر .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجي السكندري نزيل مكة ، كان ملياً كثير المعاملة للناس . مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار بالمرحميتين (٢) نسبة لباربار بالمرحميتين

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الاشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الايوبى الماضى أبوه والآنى أخوه يحيى . استقر فى مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته فى محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار فى بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ماوقفت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن غدت منك فى قبضة اليد غير بدع فانها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد انتقيت من الديوان المشار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوى . من بعدهم كالعيون

فى حبهم مت عشقا ياليتهم قبلوى

وانتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر فى المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبراً فى ربيع الاول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل وفى ترجمته من كتابى التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا فى ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين فى أنباء شيخنا ما يمكن استفادته هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن على غرس الدين السخاوى ثم القاهرى والد أحمد الماضى ، كان فى مبدئه عند الزين القمنى فى مزوراته ثم استهنضه الشيخ فصار يرقيه لما هو أعلى من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو فى شىء من هذا إلى أن سحب الشمس الحلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جتمع قبل سلطنته وصار يتردد معه إليه فاستخدمه فى بعض مهماته بل واستنابه فى نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مرعية ولا زال فى خوف لما استقر فى السلطنة هرع الاكابر فمن دونهم إليه فى قضاء ما ربههم ، وعد فى الاعيان وقرأ عنده الشهاب الزهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جاييا يجيب وعلى كتفه خرج ولم يكن له يد فى طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يعد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين ، وقد حج غير مرة وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئ فى حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة وعانى المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحديث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخير والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاه نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين . القيصرى الكردى الاصل الخليلي الشافعى والد محمد الآتى . ولد في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة فجوده على الزرأتى والنور على بن حسب البوصيرى وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطاقة وأشياء وبيلده المسلسل على شيخنا بالاجازة الشمس أبى عبد الله التدمرى وفقهه ابن مروان المذكور والشهاب احمد بن حسين النصيبى وابراهيم بن حجبى الحسينى عظيما ، والشحنة الاحنف قالوا انابه الميديمى ، وكذا سمع على ابن الجزرى وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك ؛ وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطاقة ، وكان خيراً ديناً طارفاً بالقراءات . مات في سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبى هريرة القبايى .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الغرس الخليلي أحد خدام الخليل . ولد سنة اثنى عشرة وثمانئة تقريباً ، وسمع جزء ابن عزة على التدمرى ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزرى واسماعه هو والتدمرى وابن حجبى ويذكر لذلك امارات ، وكان انساناً حسن حافظاً للقرآن حسن المحاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريرى ؛ وطلب مع قاضى الخليل بسبب أمير جرم في سنة احدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفى بقرية مجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فقتل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر العمريطى ثم القاهري الشافعى الشاهد أخو الشمس محمد الآتى . تكسب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط ولكنه ليس بالمتين مع أدب وحشمة ؛ وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماضى أبوه وجده ملك سمرقند بعد جده في حياة والده وأعمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانئة فلم يجد الناس بداً من

الخزائن وتمكن من الأمراء والعساكر ببذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سيما وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصدق لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وهم ييكون وعليهم ثياب الحداد ومعهم التقدم فقبلها منهم ودخلها وجثته جدته في تابوت أبوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رءوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تهديد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره ووجرت حوادث الى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بخنجر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفنا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه بير عمر ، وطول يوسف بن تغرى بردى ترجمته تبعاً للمقرىزى في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبي البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بابن أبي الهول . أحد كتّاب المهاليك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذي ببركة قرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أرباباً وظائف ، وحيج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسي الاصل القاهري الشافعي والد الشمس محمد وأخوه عمر الآتين ويعرف كسلفه بابن المغربل . نشأ حفظ القرآن وقطعة من انتباهه ثم اشتغل بالقيام بعياله وتزوج صالحة ابنة النور علي بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار اليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة .

(خليل) بن حسن بك بن علي بك بن قرايلوك .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضي القلاحين . كانوا يرجعون اليه في أمور الفلاحة ، وكان شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبأه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر العجمي . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالمسلسل بالأولية عن الميديمي . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دتكر أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر المهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيحجر غرس الدين الكشيغاوي كشيغا خازن دار صرغتمش المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة ، ومات أبوه وهو ابن ست فى سنة تسعين حفظ القرآن عند الشرف موسى الدفرى المالكى والرسالة لابن أبى زيد واللمع للتمسانى ، واشتغل يسيراً وسمع بعض اترغيب للاصفهاني على النجم البالى والحلاوى فى سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وأبو العباس بن العز وابن أبى النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرون ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعيم عليه ولده ودلى عليه فقرأت عليه جزءاً بأجازته من أبى هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار اليه ، وكان خيراً . مات فى صفر سنة سبع أو ثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن على القرشى القاهرى القارى امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسينى . ولد بعد الأربعين وسبعائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القارى مشيخته تخريج العراقى وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخارى ، وحدث سمع منه الطلبة سمع عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادى واتفق الشمنى والعز الكنانى الحنبلى ومن قبلهم الكلوتاتى والكمال الشمنى ؛ وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لابنى محمد ؛ ومات فى أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئى فى عقودهِ ورأيت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فآله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن على الأذرى القابونى والشيخنا الذين عبد الرحمن لعله الآتى فى ابن عبد الله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه . ٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشىخى شيخ الصفوى الظاهرى برقوق والد عبد الباسط الآتى . ولد فى شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولازم بعد أبيه خدمة أربك الدوادر قليلاً فى جملة مماليكه ثم صار بعد التقبض عليه من جملة مماليك الاشرف برسباى بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولاه نظر اسكندرية ثم حجوبيتها ثم نظريع البهار المتعلقة بالخيرة ثم فى سنة سبع وثلاثين نيابتها ؛ وشكر فى مباشراته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وحملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخاناها وقررى نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدم

السكر فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه أتابكية صفد
 طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
 سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين نقل في الثانية منهما عنها
 الى أتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
 بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
 نقل إلى نيابة القدس ثم أعفى منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها
 كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنها
 ثم ولى إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
 الاشرفية اينال وأعطى إمرة عشرين بطرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى
 دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه مقدمة بالقاهرة فعوجل
 ولكن أقره الظاهر خشقدم على امرته المشار اليها بها معفياً عن سائر الكلف
 السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين
 لمسامرته ومناذمته ثم حقد عايه وأخرج إمرة وأمره بالتوجه لبيت المقدس
 فالتبس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل
 الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتمرض
 حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
 أعدها لنفسه ، وكان يتعاني الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
 بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد خمس البردة ، وكتبت عنه ما أنشدنيه لنفسه مما
 أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائله من في القضاة بأسرهم يلازم تقوى الله طراً بلا ضجر
 ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم ويدعو لهم في كل ليل الى السحر
 ققلت لخلفاء الامام اولو النهي وذاك شهاب العسقلاني بنى الحجر
 له كتب في كل فن لقسارىء وشرح عجيب للبخارى من الخبر
 وفي النحو والتصريف لم ير مثله كذا في المعاني والبيان وفي الاثر
 فأجابه شيخنا بما كتبته عنه أيضاً :

أياغرس فضل أئمة العلم والندى فله ما أزكى وما أطيب الثمر
 محمود وينشئ بالغاً ما أرادته فستطلع دراً ومستترل الدرر
 لك الخير قد حركت بالنظم خاطراً له مدة في العمر ولت وما شعر
 وقلدت جيدي طوق نعماك جائداً فعلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد لرأس أولى النظم الامام الذي غير
وكذا عندي من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتب لي ولده ترجمته بخطه وقال
إن شيخنا أجازته بالفتيا والتدريس بعد أن لازمته رواية ودراية حتى كان مما سمعه عليه
مناقب الشافعي من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم في فنونهم مشاركة فطن ،
إلى غير ذلك مما أورده شيخنا في عدة سجعات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفاً في
الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والانشاء وغيرها سمي يوسف بن غزرى يردى منها
المواهب في اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف في الانشاء
الشريف ، والكوكب المنير في أصول التعبير ، والاشارات في علم العبارات ،
والدرة المضية في السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو في عدة مجلدات ، وقال
إنه أنشده قصيدة قالها للملك الظاهر في شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب
قصد فيها الوزن والقافية وانه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصاري الخليلي
الشافعي أخو ابراهيم الماضي ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع
شريكاً لأخيه من ابن الجزري و ابراهيم بن حجي والتدمري وأحمد بن الحسن
النصيبي وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازاه لبعض الأولاد ، وكان
خيراً ناب في إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر
انه قرأ في النحو على ابن رسلان . مات ببلده في سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد النويري المسكي . أجاز له في
سنة ست وتسعين العراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن الكويز أخو العلم داود الآتي .
قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان
يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلطن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان
المفرد . وعظم وعد في الاعيان حتى مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان
الجمع في جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن في تربة كمشبغا الحوى
وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا في أنبائه
متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن علي بن حمائل - بالمهمله - أبو عبد القادر النابلسي ؛
كان أبوه تقيب القاضي الشافعي بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندي ببيت

المقدس فنكتب من أجل اتماؤه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات المؤرخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها ابو هريرة بن الذهبي وغيره ، بل سمع على الشمس محمد بن سعيد المقدسى جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب سنة عشر وثمانائة انا به المبدومى ونشأ بعد ذلك متصرفاً بأبواب القضاة ولقيته بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد الستين تقريباً .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم صلاح الدين ابو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج ابي حفص الجعبرى الاصل الخليلي الشافعى سبط الخليل الشهاب القلقشندي الماضي والآتى ابوه وجده وجد أبيه . ولد في المحرم سنة تسع وستين وثمانائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبيتين وعرض على الشمس بن حامد والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث ببیت المقدس على الأخير في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج ثم لازم السكّال بن أبي شريف في فنون وقراء عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع منى المسلسل بل قرأ على السنن للشافعى رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضرى والمنباطى والديعى وسمع على حفيد يوسف العجمي وأبي السعود الغراقى وعبد الغنى بن البساطى وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة وفضل وتميز وقراءته لا بأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته لى بالأسئلة وفي بعضها : والله ثم والله إننى داع لكم كثيراً فان في حياتكم للعالم غاية الجلال وكتب لبعض أصحابه وان تقبلوا أيادى شيخنا وأستاذنا حافظ الاسلام وحيد دهره الشيخ شمس الدين السخاوى ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام المنّة الشريفة وسائر المسلمين واعلامه ان المملوك كثير الدعاء في صحائفه والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم السكّانى العسقلاني الاصل المجدلى المقدسى الشافعى أخو أبي العباس احمد الواعظ الماضي . ولد فيما أملاه على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على الجلال بن جماعة والعلاء بن الرصاص واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى العز القدسى وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق عن البلاطنسى والبدر بن قاضى شعبة والزين الشاوى والتقى الاذرعى في آخر بن وبطرابلس عن السويينى وبالقاهرة عن العلم البلقينى والمناوى والمحلى أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والباسمى وحضر عند القاياتى يسيراً . وكذا أخذ في العقلیات عن التقي والعلاء الحصنيين ، وما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديرى والشمس الشنشى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصنف وأكثر هذا يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكينى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشيخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهدي وعد أمره فيهما من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنهما فعن القضاء بالشهاب ابن عبية وعن المشيخة بالكمال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجملة فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرعى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال كان صالحاً مباركاً منقطعاً عن الناس مثابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقفت عليه الموجود من صحيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأتمنونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرون به المكيون اذا حج لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان للشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والد شيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فان يكنه فهو الصلاح أبو الصفا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزيل القاهرة ووالد مجد الآتى . قال العينى قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسة فتنزل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يعاشر الامراء كثيراً فسعوا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على السنتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذاكراً بالعربية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن مجد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الشيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة وتفقّه قليلاً وباشر كثيراً . كان فاضلاً في الشريعة الحنفية . وكان قوى .

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشاميتين بعد حريقهما في قنلة اللك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكم وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالمشبب - بمعجمة - وموحدتين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالسبع على جماعة وأقرأ الناس بالقراءة دهرأً طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، ولله ملك الظاهر برقوق وغيره فيه اعتقاد كبير ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في المحراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرتل الفاتحة ويرسل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزراري وابن الطباخ وغيرهما ؛ وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القراءة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكرى والسراج عمر الدمنهورى ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعى ومظفر القرافي ومجد الزيلعى وعبد المعطى مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئى في عقود ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤن يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجزيرة جعل ما لها للحرمين وجعل النظر فيها لقاضى الحنابلة ، وكأنه حنبلى بل يقال ان العزالحنبلى جزم بذلك رحمه الله ونفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن على بن احمد بن بوزبا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاى بعدها موحدة - غرس الدين المصرى . ولد في سنة خمس وعشرين وسبع مائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبى على الحسن بن القسم الكوكبى على الشمس مجد بن محمد بن محمد بن غير المقرئ الكاتب بن السراج ؛ وحدث به قرأه على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتعش ، وقال في أنبأه انه سمع ابن غير وغيره ، ولو كان سماعه على قدر سنه لآتى بالعوائى . مات في شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى في عقوده . ٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القدسى الحنفى والد مجد الآتى وقاضى القدس . ممن وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً في سنة احدى ؛ واستقر بعده في قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الغرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة في سنة أربع عشرة تقريباً وأمه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية فحبس بها فأما محمد فمات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي في محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الاشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا الصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وارسله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بعض مهاليكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحد أبواب اسكندرية ، وذلك في سنة اثنتين وخمسين وصار يركب في المدينة خاصة ثم أذن له في سنة خمس وخمسين في الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج في السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة في نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش المحمدى كرد أحد المقدمين حينئذ وطلع إلى السلطان بالقلعة فقام إليه واعتنقه وبالحج في اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرأيت به بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه في مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر في مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحراء وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى ثغر دمياط في يومه فأقام به حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده في القبة التى تجاه قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك في جمادى الثانية ، وكان فيما قال يوسف بن تغرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمعقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت واسراف على نفسه وانهماك في اللذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن مجد بن ابراهيم غرس الدين العطار المقرئ . ولد سنة خمس وثمانمائة تقريباً ؛ و

الولى العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندى وأجاز والده اشتغل يسيراً وتعانى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ؛ استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعد الستين . ٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد العال الحسبائى ابن عم الشهاب الماضى وصهره على ابنته . ولى قضاء حسبان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى . الاكثى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين . صلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبوسعيد الاقهسى المصرى الشافعى ويعرف بالأشقر وبالأقهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالفقه قليلا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والآداب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث قبيل التسعين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب والاجزاء بقراءته وقراءة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثير بن كعز الدين المليجى . صلاح الدين البلييسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزفتاوى وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرعىة . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن العز وأبا هريرة بن الذهبى فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالسمع المتصل وبالإجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن لجاور سنة ثمانمائة وأقام بها التى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها علمنى بنذره وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فراقته فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقه شيخنا فى آخرها مستمر أعلى ما يمهده من الخير والعبادة والتخريج والافادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجلال بن ظهيرة معجماً وبالقاهرة.
 للمجد اسماعيل الحنفي مشيخة ؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين.
 متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في
 سنة احدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والقطيف لالزام بعض أصحابه
 له بذلك وركب البحر الى كنباية من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد
 المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه إلى مكة بالتشويق اليها
 وإلى أهله وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فما خرج له لنفسه المتباينات
 قال شيخنا في أنبائه فبلغت مائة حديث ، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة
 فرأيت بخطه تسعين وأحاديث الفقهاء الشافعية ، وما خرج له غيره لماعله للزين
 أبي الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسموعه في الأدعية والأذكار
 سماها شعار الأبرار ؛ ولست الفقهاء ابنة أخي الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين
 حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن
 أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منهما بذلك ؛ ونظم الشعر الوسط ثم
 جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ؛ وتخرج به جماعة كابن
 موسى والتقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسي : انه صار يتردد من
 هرموز الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب
 مثلها حتى مات ؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والمرويات والعوالي مع
 بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للقرائض والحساب
 والشعر ، وله نظم كثير حسن وتخراج حسن مفيدة لنفسه ولغير واحد من
 شيوخه وأقرانه ، قال وكان حسن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة
 وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً بالزين العراقي وبولده الولي وبالحافظ الهيثمي
 وبمذاكرة الحذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور
 الفضل ؛ وسمعته يذكر أنه سمع حديث السلفي متصلاً بالسماع على عشرة أنفس
 وحديث الحجار على أزيد من أربعين نفرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ،
 سمعت عليه بقراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي
 متصلاً مما قرأه الحافظ على مريم باجازه من الواني شيخ شيخه وشيئاً من حديث
 الفخر بن البخاري باجازه العامة للموجودين بدمشق من ابن أميلة ؛ وكان بها
 حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادي نخلة الشامية ؛ وسمعت منه أشياء
 من شعره لا تحضرني

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً بيزد من بلاد العجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال وله تعاليق وفوائد وما زال منذ طلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بشيته وأجزائه ؛ وقال انه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسماعه له على احمد بن أيوب بن المنفر أنا به الواني وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته فجأة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقریزی .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن غرس الدين الصالحى الحنبلى اللبان ويعرف بابن الجواز - بحجم مفتوحة ثم واومشدة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة من ابى العباس احمد بن العماد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد المقدسى الأول من أول حديث ابن السماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصاحبة دمشق فقرأت عليه الجزء المعين وغيره ، وكان خيراً منابراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين بالصاحبة ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالحى العطار ويعرف بابن الجواز . وسياقته في محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحينئذ خُسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحموى الشافعى عم الجمال محمد الآتى ويعرف بابن السابق . ولد بعد الثمانين وسبعمائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها فحفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذى ولى قضاءها بعد والتنبيه على قاضيها وعالمها المفتى الشمس بن أبى جعفر أحد أقران الجمال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقنة في القرائض ، وتدرّب في توقيع الانشاء بقريبه الناصرى بن البارزى وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيهما جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلا وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة سرها خمساً^(١) وعشرين

سنة ، واستقر به الظاهر جقمق لسابق خصوصية له به في نظر جيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطالا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وجمدت مباشراته كلها حتى قال الونائى انه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فما سمعته قط يتكلم في دار العدل الا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لى ابن أخيه والله ما أعلم انه غش مسلماً ولا استشاره أحد الا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لى من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديانته ، وقال غيره انه كان من محاسن الدنيا لما شتمل عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن سليمان العباسى القاهرى ابن أخى أمير المؤمنين العز عبد العزيز الآتى . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجرداً على طريقة التواضع والخير والأدب وصحبته صاحبنا الشهاب القسطلانى وتكرر اجتماعى معه في الطواف وغيره ، وأعلمنى انه لم يحج أحد من الخلفاء المصريين وأبنائهم الا يحى بن المستعين بالله العباسى الآتى .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندى الصوفى بالخاتونية المقرئ . جمع السمع على الشرف خادم السمساطية^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدى بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجى الجزائى المغربى المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولقى هناك جمعاً من العلماء والصلحاء حفظ عنهم وعن^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واقطع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعى ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المرافى والقاضى على النويرى والشريف عبد الرحمن الفاسى وأبى اليمن الطبرى وغيرهم ؛ وبالمدينة على إبراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبى الخير بن العلائى والشيخ محمد بن احمد بن محمد انقرمى ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبى وإبراهيم ومحمد ابنى اسماعيل القلقشندى وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقينى

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر الدماميني ومحمد بن يوسف بن احمد السلار، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلائق وخرج له رفيقه الجلال بن موسى فهرستا لبعض مسموعاته والتقط هو ما في الكتب من الأحاديث القدسية وجمع كتاباً في الاذكار والدعوات سماه تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حسن كثير الفوائد واختصره . وذكره شيخنا في معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لقيته بمكة قديماً وسمعت من فوائده انتهى . وأغفله الفاسي من تاريخ مكة ويض له المقرئ في عقوده فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات في ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع وقد قارب الستين . (خليل) بن أبي الهول . في ابن أبي البركات .

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبي بكر ووالد أحمد الماضي . كان منجماً عن الناس مقبلاً على معيشته وشأنه مسيكاً مع نوع توسعة . مات في سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه .

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشاره الدمشقي . كان شاعراً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذكر بأشياء حسنة إلا أنه مقبل على الله . مات قبل الكهولة في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٧٣ (خليل) الفرس السكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقي الشافعي أظنه المعروف بالدي فان يكنه فقد ولي مشيخة الاقراء بجماع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا بدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذلك عنه بعد موته الشهاب الرملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى في التجويد وأكثر الاشتغال في المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .

٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقي الذهبي المقرئ ، ممن لازم عبد النبي المغربي بل أخذ عن البقاعي حين كان بدمشق كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصلٍ ورق لعبد رق فيك مضى

ويا قلبي ويا كبدي اسعفاني إذا لم يرضني عبداً فأنى

(خليل) الأذرعى . في ابن عبد الله . (خليل) البارتى . في ابن عبد الله .

٧٧٥ (خليل) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النيابة في سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى .

(خليل) صاحب شماخى . في ابن ابراهيم . (خليل) اليوسفى المهندار . يأتى في قانباى .

٧٧٦ (خميس) جرباش الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المكي . مات

خارج مكة في رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها . أرخه ابن فهد .
٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الينبوع . وليها بعد هجان بن محمد بن
مسعود بعد سنة ستين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد إلى أن قتل في منطقة
بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الألف بعد المعجمة من ختيب لأحد كاهن
على الألسنة الأشرفي برسباي : صار من بعد أستاذه في أيام ولده خاصكيا
وخازنداراً صغيراً ثم قربه الظاهر جقمق لديانته إلى أن جعله في أواخر دولته
دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قايتباي وكانت بينهما
خصوصية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
مهدى سأل في اقطاع تقدمته مع وظيفته فحق منه إما لعلمه بما كان بينهما من التنافر
حين تقض ما كان انبرم مع سوار حتى أذعن للنزول اليهم وأدى ذلك إلى لكم
الدوادار له بحيث سقطت مخيفته ولم ينتطح فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث إليه
في الحال نفقة الخروج إلى السفر فقبلها لظنه اجابته فيما سأل فيه وتصرف
في معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاد منه حنقا
ثم توجه إلى قريب جامع قيذان بالسبيل الذي أنشأه هناك فأقام بناء على
أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه ، ثم
أودعه البرج واستحضر برقه ويرقه فلم ير كبير شيء فسأله عن المال
الذي بعث به إليه ووبخه في الملاء وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
بالتحاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة لي في الأمرة ولا في الدخول فيما لا يعني
فأعادته إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
يديه قد جعلت الأمر به في جانب وتركها وطلب الآخرة في جانب واستخرت
الله مراراً فلم ينشرح خاطري لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً في الحديد
إلى دمشق صحبة الاتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لي لم أكن في حالة أرضي
عن الله عز وجل فيها من تلك ، إلى أن أفرج عنه وبعث بأكرامه واحترامه ورسم
لعائلته هنا بخمسمائة دينار وله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمكة فتوجه
لها صحبة الركب الشامي فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته في العبادة
الزائدة والاشتغال بالذكر والمذاكرة ، وفي أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
وأجهد نفسه في الطواف والقيام إلى أن تعطل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
عليه الاسهال ، ومات .

وكان قد كتب المخط الجيد واشتغل بالقراءات وبالفقهاء وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على أذكاء وأوراد وألفاظ يأتي بها ملحنة ويستعمل الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصدع بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والصالحين ومزيد الأدب معهم والتودد الى الناس والكرم والبر وحسن السمات والفصاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره السبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الانيق بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعدته من الوزرات الرخام الدق والعمد المموهة زيادة على المعتاد والمكان الذي عمله بالقيوم وسماه باروضة اشتمل على مزروع قصب وفاكهة وبستان عظيم ومعصرة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة واجراؤه الماء بمخليج كمل حفره ووسعه وصار متصلاً من النيانى الى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، الى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كان يجلس فيها بدون جائل ويعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتعظيماً للعلم وحملته وأحسن الى بما يشبه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر وله منها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجباى حظية انظار جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباى البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاه الظاهر خشقدم الى البلاد الشامية ثم صار من مقدمى دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد دقاق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بغمغم . مات في

طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشقدم . أصله من مماليك سودون قرقاش فاشتره

الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسطن جعله من جملة الخازندارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخاوندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجمالي ناظر الخاص بن كاتج حك واستولدها وحجت معه ، وصار هو والشهابي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية الخشقدمية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتديره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمرغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه محاة الملك والدرقة منه وسلموهما لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالعدل ونزل الى الاسطبل السلطاني بنجداشيته الاجلاب مترقباً من يجيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فخذلوه فغير تقايه والتفت الى جهة الظاهر حين علم العجز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والأشرف قايتباي سلطاناً وبادر الحبس خير بك بالركب خاناه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن بها إلى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه^(١) ثم شفع فيه ليكون بيت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الجيش وأخوه ومعهم أختهم زوجته لتقيم عنده فكان وصولهم إلى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأن نه على خطر فأسرعوا اليه فأدركوه بأخر رمق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القصري . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى ان ولاه الاشرف اينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سعي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صفد فلم يلبث ايضاً ان انفصل عنها لعدم وفائه بما وعد به في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى ان مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدي شيخ الأجرود^(٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى ان نقاه الاشرف الى الشام حمية لجانبك الشيبكي جحا ثم أنعم عليه بامرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابكها ثم امسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لآمر

(١) « على خير من اشتغال ونحوه » عليها علاة الشطب في المصرية ، ولكنها موجودة في الأصنف الملية العامة في القاهرة . وهو غلط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطلا الى أن طلبه فألبسه نيابة طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن اعطاه مقدمة دولات باى المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل فى ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو فى حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنى وصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صغار المماليك المؤيدية وطالت أيامه فى الجندية وأمراء الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جقمق من الدوايرية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رعوس النوب ، وحج امير الاول وقتا ثم صيره الاشرف اينال امير اخور ثانى حتى مات فى مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نيابة صفد ثم توجه الى دمشق اميراً بها فى اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولى عدة ولايات مثل أتابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبذل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب فى غزة وأعطى مقدمة قتل فى سنة أربع عشرة أرخه شيخنا فى أنبائه ٧٨٨ (خير) الذهبى معلم الدالين بحجة ، كان مولى لنائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار الضرب لما ادعاه حين معاميته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انهما كه وميله للضعفاء . مات بها فى المحرم سنة ثمان وستين .

✽ حرف الدال المهمة ✽

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفى والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفى المفرد والدولة معاً ثم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات فى رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المسمى^(١) السقطى أحد أصحاب عمر العربانى والقائم بعده فى حلقته بالحرم بعد موت موسى الجبرتى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدائح كثيرة الى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السفط بسوق النداضعيف الحال الى أن صاحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هقوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطيب نفس وفرقت عليهم فعادت عليه بركته ولم تتم السنة حتى ربح فى سقط بائر كان عنده جملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا فى المصرية والشامية . وفى الهندية «المالسى» .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نجم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، وسمم على الحجار ثلاثة مجالس من أملى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البيضاوى المسكى الزمزمى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة عن إنابة فى المحرم سنة إثنين وثمانين سامحه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زبيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القلتاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الربيع البزبي ثم القاهرى المالسكى البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة أو قبلها بقليل ينسب من الغربية بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر القرعى أيضا وألفية ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلازم الاشتغال فى الفقه والفرائض والغريبة وغيرها ؛ ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقبانى المغربى والجمال الاقفهسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذه مع البيان والمعانى عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس العراقى والاخوين الشهاب والشمس الطنندائين بل وأزى البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القاياتى فى آخرين فيها وفى غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان ابراهيم الدسوقي فاخص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم نر له سماعا على قدر سنه والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعيم المستملى انه سمع البخارى ومساما على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره برع فى الفرائض وشارك فى ظواهر العربية وغيرها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلاوى شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بلمنكوتى عمريه والبديرية والبرقوية للمالكية وغيرها ؛ وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرق

القبطي ؛ مع قيام قاضى المالكية وغيره فى قتله لكن بمعاونة العز قاضى الحنابلة حمى لقريبه أبى سهل بن عمار كما بسطت الحكاية فى الوفيات وغيرها ؛ وتعانى تحصيل الكتب وربما اتجر فيها على المغاربة والتشكارة ونحوهما ، وكان خيراً ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً اليه بالصلاح على طريقة السلف يعقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتى وسمعت بعض دروسه واستجزاه لأجل اسمه . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله بالقرب من رحبة العيد ؛ وصلى عليه فى يومه بباب النصر فى جمع كثير من القضاة والمشايخ والطلبة وكثر ثنائهم بالخير عليه ، ولم يخلف فى الشيوخ من يوازيه فى القرائض رحمه الله وتغننا به .

٧٩٥ (داود) بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلى ثم الدمشقى الحنبلى . ولد تقريباً سنة أربع وستين وسبع مائة ، وسمع بقراءة الشيخ على بن زكنون على الجمال ابن الشرائعى الشائل للترمذى أنهاها الصلاح بن أبى عمر بل كان يذكر أنه سمع على ابن رجب الحافظ شرحه للاربعين النووية ومجلساً فى فصل الربيع من لطائفه مع حضور مواعيده وأنه سمع على الشهاب بن حجبى صحيح البخارى وكتبها سماها ، وقد حدث كتب عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات فى سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبوى .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الخطى . مات فى سنة اثنتى عشرة ، واستقر بعده ابنه تدرس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين الشوبكى السكركى القاهرى ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً عند طنبغا الحموى حين كان نائب حلب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخ . فلما كان على نيابة حلب ولاد نظر جيشها فباشره مدة اقامة شيخ فيها ثم توجه فى خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر فى نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيما قاله ابن خطيب الناصرية انسانا حسنا عاقلا ساكنا محباً فى العلماء والقراء وبني حلب مكتبا للأيتام . واستقر به بعد المؤيد فى كتابة سر مصر ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة فى أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا فى صبيحة يوم الاثنين سلخ رمضان بمنزله فى بركة الرطلى بعد أن طال مرضه ، قال غيرهما ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بترية كمشغبا الحموى بالصحرى خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاعيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزي التي صارت خوند ، واستقر في كتابة السر بعده قريبه الجلال يوسف ابن الصفي الكركي الذي كان أبوه من نصاري الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام في الواقعة المشار اليها قريباً . وصوّل ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته في نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الوهم بحيث انه كان في أثناء كلامه يحزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور المملكة في طول مدة مرضه لا تصدر الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادي بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أوجامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصرائي يتعاني الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلبغا على جميع النصاري الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالؤا الفرج حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرب منه حتى قرره في كتابة سرها ثم تحول الى حلب فخدم كمشيعا الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيته شيخاً طوالا كبير الاحية ؛ ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفا صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبي الفرج ، وكان أخوه جليلا أسن منه ؛ ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدمها بها ثم بدمشق ثم بحلب ؛ ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ، وباشر علم الدين نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتنحن هو وأخوه في وقعة صرخد وصورا ثم لما تسلمن المؤيد تقرر في نظر الجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به في كتابة السر عوضاً عن الكمال ابن البارزي كما استقر الكمال في نظر الجيش عوضه ؛ وكان يتدين ويلازم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن الفواحش ويلازم مجالسة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستر عواره بذلك الا انه لما ولي كتابة السر اقتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه ألفاظ عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجوده رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشقحب صحة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه في زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفشكا اليه أهل القدس والخليل ما أضر بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها لفلان

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والخليل فكثير الدعاء له بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به فقراً بعد الفاتحة (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالدعاء إلا الآن . وأنه رأى مع بعضهم التنبيه في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب «البُنية في القُفة» وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقریزی .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب نزيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وستين . أرخه ابن عزم وذكره ابن فهد مقتضراً على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً من درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم انقطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وأمانة . ذكره الفاسي .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي ومجد . مات وهو من أبناء السبعين بأسكندرية في الطاعون في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة استقر به الأشرف في سنة خمس وثلاثين شادجدة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأنكر ذلك أهل مكة ولم يمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شادالعلماء ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده علي فمات بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجزيري . مات سنة أربع .
٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعي نزيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبي حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاء مديناً لتلاوة القرآن والتكسب مع العدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي الغماري . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبي بكر الشيرازي . ممن سمع مني بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن خرج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم .

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المعتضد بالله أبو الفتح بن المتوكل على الله الهاشمي العباسي المصري أحد الاخوة وشقيق سليمان الآتي . بويغ بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرًا ، وكان خليقًا لها بدون مراع كريمة عاقلا سيوسا دينًا متواضعًا حلوا المحاضرة بحبافي العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والميل إلى الأدب وأهله والمحسن الجملة ولما سافر مع الاشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد
أمددتنى فضلاً وشكري قاصر فان أردت الشكر منى فاقصد
أشبهت عباس الندى في المحل إذ أطاعه الغيث وكان قد فُقد
إلى أبي الفضل انتهى الجو دوفي أولاده بقية فصل تجدد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمى بحضور السلطان فن دونه ، ودفن بالمشهد النفيسى رحمه الله ؛ واستقر بعده فى الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن على القلتاوى الأزهرى المالكى . ولد بقلتا قرية من المنوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبى زيد وألفية النحو ، وأخذ عن أبى القسم النويرى والزين طاهر وأبى الجود ، وكذا أخذ فى الأصول والعقليات وغيرها عن التقيين الشافعى والحضنى والاقصرائى ، وجد فى المطالعة والتحصيل بحيث شارك فى الفقه والعربية وغيرها مع جموده وييسه ، وحافظته أشبه من فاهمته وكتابته أحسن من عبارته ؛ وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلط داود بن داود بن محمد . وقد سألتى عن حديث كل الصيد فى جوف القرا وكتبته له جواباً حافلاً سمعه منى ؛ وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للاقراء قديماً فاتفع به صغار الطلبة ؛ وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشر

السعداء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم المراعاة وقلة الإدارة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفي .
 ما كان استأداه وقامى مالا خيراً في شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر
 أخش ؛ ورجع الى حالته الاولى من القافة والتقلل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
 ولقد أجاد الكتابة حين استغنى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
 وصمم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده في
 الكيمياء عمل أو ايماء أو مغالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرسالة
 والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل في النحو شيئاً
 ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النيابة في تدريس الصالح عن ولد ابن عمار .

٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي المحمدا بادي أخو سليمان ووالد الدراج
 الآتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات في سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .

٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبى القسم التزيلي الحكيم اليماني ، وتزىل بالضم ثم
 معجزة مفتوحة من بنى الحكيم . كان جليلاً مقيماً في جبل بقرية تسمى سعد بضمعين ؛
 له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذى يستمد منه لاطعام
 المقيمين تحت نظره والواردين عليه مع سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
 بنفسه حتى انه يباشر المجذمين ويفلى أثوابهم ويطعمهم بانسراح لذلك . ويحكى
 له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين ابراهيم ومحمد ؛
 ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثني بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن السابق الحمصى . سمع من أبى الغيث محمد
 ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصحيح أنا به الحجار ، ولقيه ابن موسى
 الحافظ وشيخنا الموفق الابى بمحصر فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .

٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الغمارى المالكي . غنى بالعالم ثم لازم
 العبادة وتزهد وجاور بالحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
 أكثر منها بمكة . مات في مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا فى أنبائه ، وذكره
 القامى في مكة فقال : نزىل الحرمين غنى في شبابه بفنون من العلم وتنبه في
 ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت ^(١) حسنة يذاكر بها ثم أقبل على التصوف
 والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
 حتى كانت وفاته بها وأظنه في عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛
وبيئنا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللارى . قال الطاوسى تعلمت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروجهما^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو ممن أخذ عن المحققين وأجازلى مراراً منها في شهور سنة ثلاث .
(داود) الصيرفى والد النور على القاضى . فى ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى فى ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربى التاجر . مات فى صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .

٨١٣ (داود) المغربى نزىل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن أحمد الآتى .

مات فى إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير الينوع . استقر فيه فى أواخر سنة سبع

وثمانين عقب سبع الماضى نياحة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره إليه ، ورأيت
اذ ذاك فى سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد

العمره بمكة وابن عم أحمد بن على بن سنان الماضى . قتل بالحدبة فى صفر سنة ست وأربعين .

٨١٦ (درويش) الأقصرائى الاصل الحانكى . قيل إنه لقبه واسمه محمد أو غنى .

كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما فى الايدى ولا مدخر لشيء
حتى الاكل والشرب بل مجرداً بحيث انه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه

قصعة ولا غير ما^(٢) يستبر عورته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جىء

بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى

عمره فى السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة

فى اللغة التركية ، وفهم قليل فى غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى الطول

أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض رأسه ، لا يغطى رأسه إلا نادراً .

مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخاتقاه سرياقوس ، ودفن شرقها وقبره

يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (درب) بن احمد بن عيسى الحرابى - بمهملتين - أمير حلى المدينة التى

بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل فى حرب وقعت بينه وبين بنى كنانة العرب

النازلين بها سنة ثلاث ، وكان شهماً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآتى .

قاله شيخنا في أنبائه ، ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال ان أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الدين الحسيني صاحب جازان . كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالهدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لاثابته بالجوائز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الغوائر الماضي رحمهما الله .

(دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضى .

٨١٩ (دقاق) التركاني . باشر الدواديرية لشاذ بك حين كان نائب غزة فشكره واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف العبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتسعين فقدم ورجع في خدمة الدوادير إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بخضر بك الاشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في السكال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) المحمدي الظاهري برقوق والمدح الآتي . كان من عتقائه وخاصيته في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالسرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذهم فلزم الالتئام اليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ، فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان ممن أمسكه تيمور في الفتنة إلى أن فر من أسرهم وجاء الديار المصرية فولاه الناصر صنف ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منها في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر غيره في نيابته فلم يلبث أن مات ، فعاد دقاق إليها ففر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرته فانهض دقاق لمقاومتهم لقله من معه ففر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهرها في رجب أو شعبان سنة ثمان وثم فرت القلوب من قتاله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكاة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وغنة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الاشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهالك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردي وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولده أستاذة نيابة طرابلس ثم أتاكبية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة اثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلنك بالأمان لباطن كان له معه نخلم عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولده نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتاكب الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وآل أمره إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ، وقتل باسكندرية في المحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حياً حشماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيأ عاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الاكرام لأهل العلم والعناية بهم ، اجتمعت به فوجده يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردي ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والاقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حر كاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقبغا الهذباني الأطروش فكماله هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجا بن سالم سيف الدين الدكزي التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه حاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حيار بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظاماً من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهناً للصمصوم وقطاع الطريق . ذكره ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسباي من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجأة طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساوىء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم تجرد عن قريب لسوار

٨٢٦ (دولات) باى الاشرفى ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثانى على إمرة عشرة فى أيام الظاهر تمر بغانم عمل شاد الشر بمخاناه وولى نيابة اسكندرية ومات بها فى رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده فى النيابة اينال الاشرفى قايتباى .

٨٢٧ (دولات) باى الجار كسى المحمودى نسبة تلخواجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذ من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلاً ثم جعله خاصكياً ثم خازن داراً ثم صار ساقياً إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكياً مدة فلما صار قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر فى أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم بعد أشهر بعد أسنغا الطيارى دوا داراً ثانياً فباشرها بحرمة وافرة وكلمة نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما ربههم فأثرى ونالته السعادة الدنياوية وأنشأ^(١) الاملاك الهائلة واقتنى الخيول المسومة وغيرها من التحف وعظم فى الدولة ، وسافر أمير المحمل فى سنة تسع وأربعين ثم صار فى سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بعد تمراز القرمشى ؛ ودام فيها إلى أن استقر فى الدوا دارية الكبرى عوض قانباى الجركسى بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان فى كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستعفاء إلى أن عينه لامرة حج المحمل فى سنة ست وخمسين ، وحج فى تجمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه فى تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جداً وكنتم ممن رجع فى ركبته ورأيت من حشمته ورفقه عجباً ، واتفق فى يوم نزوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور فى أثناء صفرو حجبته باسكندرية ثم أطلقه الاشرف فى أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة فى سابع عشرة وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه ؛ فأقام أياماً ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحرى خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلاً معظماً فى الدول مهابة وقوراً حسن الشكالة طويل القامة رشيقاً عارفاً بأنواع الفروسية ومقابلة الملوك ؛ جامعاً للاموال والخيول والتحف ، كثير الادب والحسمة عظيم الحرمة على الممالك وحواشيه ، متجمل فى ملبسه ومركبه ومما يليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الرأى والتدبير واعتقاده فى الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيما الفقراء

من الطائفتين ، وله ما أثر حسنة منها مكتب للايتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بعمارة ميسرة الجامع المذكور ، وربما يوصف بالبخل والامساك وكأنه لكونه لا يضع الشيء الا في مستحقه ، وقد عظم بأخرة وتحديث الناس بسلطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما تُقم عليه ولايته نظر البيروسية ومناكدته لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وغفاه عنه .

٨٢٨ (دولات) باى الحسنى الظاهرى جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وثمانين ورجعنا في ركبته ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ، ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باى النجمى الاشرافى برسباى ، تنقل حتى صار أحد العشرات ورءوس النوب وسافر وهو كذلك الى الجون في سنة ست وستين رقيقاً لاسنبغا الناصرى وغيره ثم عادوا في التتليها . وتوجه فيها مسفراً مع تمر بغا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه هو ومن كان بقى معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفى دولات باى . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى التائبلى الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقعات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الجبى ، ووصل في شوال سنة احدى وثمانين فألبسه خلعة وكذا ألبس ولده ناصر الدين محمد المميز الآتى وأنزله في بيت قائم التاجر بالقرب من سوق الصاحب ، وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ، وبالف في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملية ووعد به بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وثمانين ونزل السلطان فصلى عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهرى برقوق الذى استقر في الحسبة وكان والى القاهرة . مات في ذى القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنباءه ، قال المقرئى وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرفى برسباى أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) الطواشى أحد الجدارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى و٨٣١ هـ محمد بن عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتجر حكي الزين عبد الرحمن القلقشندى عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد . وقد لقيه شيخنا في سنة آمد .

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

٨٣٣ (راجع) بن حسين بن محمد البخارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن ظهيرة . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجع) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمداবাদى الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمانمائة بأحمداবাদ ، ونشأ بها يتيماً لوفاة أبيه فى ثانى سنى مولده فقرأ على بلديه محمود بن محمد المقرئ الحنفى فى النحو والصرف والمنطق والاصلين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وعلى مخدوم ابن برهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى محمد بن التاج الحنفى الهيئة والسكلام ، وبرع فى الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقينى فى أوائل سنة أربع وتسعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج فأدركوا الحج فى التى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبها فيما امتدحت به وكتبت له اجازة هائلة مشتملة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جملتها ترجمة البدر الدامينى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العللاء البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يعتقده ويعتقد مقالة رجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يعتقده ويشغل بتصانيفه لكون العللاء معروف الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجا ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم نهت على دخول الصلاح الاقفسى أيضاً بلاد الهند ولازمنى فى غضون قراءته ، هو وأخوه حتى سمعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعرينة بنحو صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذبائح وهو أول الربع الأخير منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بسماع المسلسل من لفظى بشرطه وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة وبمصنفى فى حتم البخارى وأعطيت منه نسخة وبسماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل المفنن المعين المجيد المفيد القهامة
البسامة الناظم العالم الاوحد الامجد نخبه المحصلين وتحفة الطالبين من برز في
كثير من العلوم العقلية وتحرز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بارك
الله تعالى فيه وتدارك بالطف جميع حركاته وسائر الخير الذي يرتجيه وسلمه
سفرأ وحضرأ وألهمه أسباب الخيرات زمرأ وأنه ممن اشتغل في بلاده بنفسه على
أكابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتمل على مضمونهم
ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء ما به يتوصل لقصده ونق عرضه ، إلى أن قلت وقد
استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تعرفه في
تنويعه وتدبره وتأسفه على عدم طول المدة ليحظى ببلوغه من هذا الشأن قصده
ولكنه على كل خير مانع ورب مكثر فاقه من هو بما أتقنه قانع وقد استفاد وأفاد
واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور الفضيلة التي
شاهدها منه أبحاثاً امتدح بها المصنف بليغة في معناها للعارف المنصف فكان
ذلك من تيمات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نعي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني
المكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نعي حسن الشكالة يحفظ شعر الأشراف
المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطمع في إمرة مكة فاخترته المنية دون
ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفيص المكي الآتي أبوه والماضي أخوه
حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف لخدمته وعساكره
الكثير جداً . مات بها في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وجىء به لمكة ففعل
وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المكي الحياط^(١) . مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن سمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكان الذي بناه الجمالي ناظر الخناس بالكوم الأبيض .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات المنهري المالكي ويعرف بابن العسيلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .

٨٤٣ (رجب) بن كشمغا الحموي الآتي أبوه . مات في سابع عشر رمضان سنة إحدى قبل أبيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان زين الدين القاهري الخيري . بفتح المعجمة ثم تحتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد تقريباً قبل السبعين وسبعمئة ؛ ورأيت بخطه مولدى بأخبر أبى سنة خمس وستين وسبعمئة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية ، واستفاد من مخدميه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نبذاً من التاريخ ؛ وسافر الى اسكندرية ودمياط مراراً ، وسمع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والعلاء بن السبع وابن القصيح وابن الشيخة والتوخى والمطرز والعردى والنجم البالسى والقرسيسى والبلقيني والعراقي والهيثمي والغماري والمجد الحنفي وناصر الدين نصر الله الكسناني الحنبلي والفخر القاياني وابن الشهيد ؛ وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدي من الطلبة ويرافقهم في الطلب والسمع فسمع شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزَن بالهفات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقعت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء اتفق له وعاش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتاب وأتاب ولازم خدمة ابن عمار وتعاطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليسير من الكتب ، وصلر متماسك الامر بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ورغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام الليث . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعلل قليلا ونزل بالبيمارستان المنصوري ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريهمات من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الابناء . فقير تزوج ابنة صهر أخى الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رحاب) أحمد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يونس تاج الدين بن أبي السكرم القبطي . قال .

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثناءها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محتشماً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات في رجب سنة ست عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو الفتح السكناني البلقيني ثم القاهري الشافعي ابن أخي السراج عمر وأخو أحمد وجعفر ومجد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه كثير أومهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، وانتفع الناس به في جميع ذلك . قال ابن حجى كان من أكابر العلماء وحمدت سيرته في القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه في إعراضاته على الرافعي ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا في أنباهه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مهر وأقوى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة ، وهو في عقود المقرري .

٨٥٠ (رسول) بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الهكاري الكردي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة وقرأ الحرر ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطنها ونزل البرقوقية منها ، وحضر عند العز عبد السلام البغدادي وابن البلقيني ، وسمع على شيخنا واختص بالكمال إمام السكلمية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان ديناً متشفطاً راحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيصرى ثم الغزى الحنفى . قدم دمشق في حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أميلة وابن حبيب ثم روى نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا في إنباهه وقال العيني القيسراني كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام أكل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين ، وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فإله أعلم . ٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردي . ممن سمع على شيخنا أيضاً وصحب إمام السكلمية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين القهدي البهائي أحد انقراشين في الحرم النبوي ويعرف

المرافى في سنة اثنتى عشرة وثمانئة بمكة النافقة النبوية من دار أبى أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهاية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكسب بالشهادة كأبيه وبالذوران فى الاسباع
بيت الأمراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشاية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت ^(١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البدرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مفيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم ^(٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحرأوى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة ^(٣) بمكة
عقبة بالجيزة ونشأ بخانقاه شيخو حفظ القرآن والتنبية وجود بعض القرآن
على اسماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا نافعاً فلم يكملها على النور أبى
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها وللثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمانة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الرائية عليه وعلى الشمس الغمارى جمعاً للسبع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاهما لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشنى المالكى والشمس النشوى الحنفى
جملة من القرآن للسبع وعلى أولهما بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسبع
أيضاً وعلى ابن الجزرى الفاتحة وإلى المفلحون بالعشر داخل الكعبة وعلى ابن الزرأتى
جملة كثيرة من القرآن بالاثني عشر وقرأ عليه كلام من التيسير والعنوان والعقيلة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على الفخر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى الفاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ الشاطبية على ناصر الدين بن كشتغدى
ولقى من القراء أيضاً العسقلانى وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والفخر البليسى الضرير إمام الازهر فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى ويرويه بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والشامية والمصرية :

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والعز بن جماعة ولازمهما وكذا الصدر
الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشاموس الثلاثة القليوبي والغراقي والشطنوفي وأذن
له ثلاثتهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشاموس وعن الغماري أيضاً في شرح الالاقية
لابن النازم والفصول لابن عصفور وبعض الحماسة وغير ذلك وأصول الفقه عن
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والفرائض والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
العلوم الأربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
البساطي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليه ثم عن ولده الولي وربما استملى
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولى
مشيخة الاسماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالأشرفية المستجدة
؛ لعنبرين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها
إلا لرضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بجامع المرج وغير ذلك ، وحج مراراً
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وماتيسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
جماعة كالجمال بن ظهيرة وقريبه الكمال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من
لم يعلمه لصغره شيئاً فإن والده سافر اليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ، واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالسماع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام
السته ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تماماً وموطأ يحيى بن يحيى
والقعني والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
هشام وجملة ، وأخذ عن دج لكنه لم يكتر عن القدماء من شيوخه
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
أيضاً ، ومن قديم مسموعه مالم أسمعه عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن
الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي المجد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
الحديث لابن الصلاح ومن المقامات الحريية وعلى المطرز والغماري الكثير من
أبي داود والختم منه على الانباسي وعليهما والجوهري الكثير من ابن ماجه
وعلى العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
عندهم من المسموع

وعرف العالى والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق. وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف فيه وتوسع جداً مع مشاركة فى الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ القرآن وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت بمن تخرج به وقرأت عليه الكثير وانتفعت بهتدي به وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لى والاقبال على والتمس منى بأخرة جمع شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم فى المعرفة ووصفنى بالجميل ودعا لى كثيراً وأرجو أن أنتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة ربض الخلق صادق للهجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساماً مهاباً بهياً نير الشيبة حسن السميت كثير التلاوة والعبادة غاية فى النصح سليم الباطن محبا فى الحديث وأهله ، سمحاً باعارة كتبه وأجزائه منجمعا عن الناس بترية السيفى قجماس الظاهرى بالقرب من البرقوقية قانعا باليسير عديم النظر على طريقة السلف قل أن ترى العيون فى مجموعته مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات ، وأرسل للسلطان أبى فارس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقينى والنور التلوانى وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أو جميعه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره فى القسم الأخير من معجمه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة طلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً فى ورقة كتبها فى القراء بالديار المصرية فى وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً سمد فيها التقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه فى سنة احدى وخمسين فى اجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفى أخرى قبلها بعشر سنين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجهود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية حتى اننى سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر منى رحمهما الله تعالى . ومدهه بقصيدة حسنة ذكرتها فى الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات فى يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بترية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبل والاقصرائى فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقده ، ولم يخلف بعده فى معناه مثله ، وهو فى عقود المقرضى باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وايانا ونقعا بتركته . وما كتبه عنه من نظمه مما أنشدنيه لفظا :

الحب فيك مملسل بالأول فامن ولا تسمع ملام العذل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحم العلى
وخف العذاب ورج عفو أن ترم شرباً من الندب الرقيق السلسل
٨٥٦ (رضوان) بن هلال الاندلسى .

٨٥٧ (ركاب) . شق فى سنة احدى وستين كما ذكرته فى الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن ابراهيم بن مومى الزين المنوفى ثم القاهرى الشافعى نزيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبى السعود الماضى لأبيه خاصة فى رمضان أمه أمة . مات فى شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة صوفياً بالتحاقه الصلاحية مع غيرهما من الجهات ولم يقصر عن التحسين رحمه الله .
٨٥٩ (رمضان) بن على بن احمد أبو الجود الشاذلى المدنى الواعظ ، ممن سمعته فى المدينة .
٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتسكاوى الشافعى . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ ابراهيم وصحبه جماعة كالزنى زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات فى جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر العمريطى الآتى .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوى ويعرف بابن تسكا قوله .
ممن سمعته بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) البقائى ثم القاهرى البهائى التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبى السعادات البلقينى وغيرهما ، وحج وكان راغباً فى الخير وزوج ابنه لابنة يحيى ابن شيخنا الرشيدى . مات فى أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنفلوطى ثم القاهرى المهتار عامى جلف . ولد بينى غالب قرية من عمل منفلوط ، رقاہ أستاذة وصار يتكلم فى الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجمالية بمكة . مات بها فى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رميثة) بن أحمد الهذلى المسعودى ويعرف بالخفير - بمعجزة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة اليمانية ممن ينسب لخير ومروءة واعتبار بين

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد، ذكره القاسى .

٨٦٦ (رمينة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجالى محمد وهو أصغر إخوته ؛ رام المخالفة عليه بحيث لما اتفضل الاشرف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بهامر بن طاهر صاحبها فى ستة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيداب فما تمكن . وبالجملة فهو الآن مشته ، وقد تزوج قبل بمكة عابدة ابنه حليلة ابنة السيد صفى الدين الايجى وقتنا ثم فارقه ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رمينة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غريباً بالجملة وكان راجعاً من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لا يحصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رمينة) بن محمد بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولى إمرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة بينى ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (روزبهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التعكرى لكونه عتيق الجمال محمد بن عمر بن مسعود التعكرى والد على وزينب زوج محمد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد الغنى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى تجاه دار الشهاب قاوان بالخرازين . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد النويرى المالكي . سمع من السكالك بن حبيب شيئاً من آخر مسند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجبال الاميوطى قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التتقى بن فهد وأورد في معجمه . مات في المحرم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشى فتى الزكى أبى بكر المصرى . ممن سمع منى بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشى المسكى ويعرف بالعينى . ولى أمر المكس بجدة في دولة السيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملا كأنهم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزيد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسى في مكة .

٨٧٨ (ريحان) الزنجى الحلبي . ذكر بالخير والدين ، وانه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم ويسقى الماء بطاسة بين العشاءين بخانقاه شيخو سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشراف قايتباى في السبيل الذى أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله . ٨٧٩ (ريحان) العدنى ويعرف بالرמידى . كان ذاملاء وعبادة ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصلة بوفاته . مات في ذى الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبى ثم المسكى القائد عتيق السيد حسن بن عجلان ويعرف بالقليل ؛ مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبى نسبة للخواجاء يعقوب البرلسى الطواشى أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع منى ، ومات سنة احدى وتسعين .

﴿ حرف الزاى المنقوطة ﴾

٨٨٢ (زاده) العجمى الخرزبانى الحنفى ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتسعين ؛ وهو شيخ ساكن يتكلم في العلم بسكون ويتعانى^(١) حل المشكلات فتزل بجوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان عالماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه السراج عبد اللطيف القوى بأسئلة من العربية وغيرها نظماً ونثراً منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابه بجواب حسن انه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيدين بالصفة فلوقلت مررت بقوم مجرمين إلا رجالاً صالحاً

كان الاستثناء منقطعاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وغاية ما يمكن أن يقال إن الضمير المستكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الاجرام اليه يقتضى تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيمتي ولا أنا من خيل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة ؛ وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوئب عليه فيها بالجاء السكال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخير ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقع من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه نائب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنبائه ، وأرخه المقرئ في سلخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية وسماه الشيخ شمس الدين محمد قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يد في العلوم الفلسفية واستدعاه السلطان من بغداد إلى القاهرة ، ويحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال اللكنوهى الهندى الحنفى . قرأ على أربعى النووى بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى ؛ ممن له ذكر في أيام أبيه وسطوة وتجر إلى أن قيده أبوه ثم رضى عنه ومات بعد .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلهاى الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكى الشافعى أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النور بن عفيف وأبى العزم ولازم دروس الجالى أبى السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبد المعطى يحشيه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالسين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلفظ النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسينى أمير المدينة . ولها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فاتفق بزهير بن سليمان بن هبة بن جاز بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض اليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمهما . وحضر عندى بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ١٨٨٧ (الزير) بن سعد بن عبد الله النفطي المدني المساح . ممن سمع مني
 بالمدينة وأُنشد نظماً لغيره قاله في .

١٨٨٨ (زربة) بن تبل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٨٨٩ (زكريا) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولي الخلافة في أيام اينك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين فلزم داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة إحدى ؛ وكان عامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف همزة .

١٨٩٠ (زكريا) بن حسن بن محمد الزين الدميري الاصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه يزكريا أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المحب بن نصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل سمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتلا بالسبع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال لي مرة انه جمع عليه ولحزة فقط على السهوري المالكي وللثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليهما ولنافع
 وابن كثير وأبي عمرو على ابن الحصاني ولأبي عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في الفرائض والحاوي الفرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في الفرائض
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمناوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للناظم بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على الفخر عثمان الديلمي
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ؛ وحج غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق السنباطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المناوي وابن الديري والأقصراني وامام
 الأزهر والبدر البغدادي ؛ وولي امام الحسينية وتنزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير وال

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتاً ونعم الرجل ،
ووصفه ابن أسد في اجازة لولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
العالم المفيد النافع لخلق الله في العلوم فيدرس ويعيد .

٨٩١ (زكريا) بن على بن كمشغا التاجر وأمه عنقاء أخت جبهة البدرى
ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيماً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
ان اكتسب قدراً فترقى حينئذ لحرفة زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
القماش السكندرى وما أشبهه فى سوق الشرب ، ونال فى ذلك حظاً وافراً
وشهرة تامة مع نهضة وحذق فى سبب وتقلل فى معيشته . مات فى جمادى الأولى
سنة ثمان وثمانين ساءحه الله وغفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السبكى القاهرى
الازهرى الشافعى القاضى . ولد فى سنة ست وعشرين وثمانائة بسنيكة من
الشرقية ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
البليسى أحد من كتبت عنه وعمدة الاحكام وبعض مختصر التبريزى فى الفقه
ثم تحول الى القاهرة فى سنة احدى وأربعين فقطن الازهر وأكمل حفظ المختصر
المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج القرعى وألفية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
الاصلى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد وبعض ذلك بعدهذا
الأوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القاياتى والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البهجة
ملفقا بل وأخذ عنهما فى الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس الونائى
والحجازى والبدرشى والشهاب بن المجدى والبدر النسابة والزين البوتيجى بل
وعن شيخنا والزين رضوان فى آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
بل قرأ فى التنبيه على الشمس البامى كما كان يخبر به وأصول الفقه القاياتى والكافىاجى
قرأ عليهما المعضد ملفقاً والعز عبد السلام البغدادى وابن الهمام والشروانى
والشمى وجماعة وأصول الدين على العز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكاله ماين
سماع وقراءة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
المدعو بالشيخ البخارى نزيل زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه فى أصل الدين أخذ النحو بل وأخذ أيضاً عن ابن
المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن العز والشروانى ، وكذا عن محمد بن أحمد
الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف العزى للتفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القاياتي أخذ عنه المطول ما بين قراءة وسماع والشمس البخاري المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جاي والشرواني وعن من عدها من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين جعفر العجمي الحنفي نزيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتقى الحصني أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القاياتي في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جاي
وشيخنا في التفسير وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والقرائن والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والقرائن
والحساب أيضاً عن الشمس الحجازي والبوتيجي ؛ وكذا عن أبي الجود البني
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطب عن
الشرف بن الخشاب والعروض عن الوروري وعلم الحرف عن ابن قرقاس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله الغمري والشهاب أحمد الادكاوي ومحمد القوي وكلاهما
من اصحاب ابراهيم الادكاوي وعن السراج عمر النبتيتي والزين عبد الرحمن
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن أحمد بن الفقيه علي بن محمد بن تميم الدمياطي ويعرف
بالزباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان
والشهاب القلقيلي السكندري بعد تدريبه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر
وبالثلاث الزائدة عليها بما تضمنته مصنفات ابن الجزري النشر والتقريب والطبية
على الزين طاهر المالكي وبالعشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن غياش
الملكي بها ؛ وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً جمة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراق ؛ وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتامه سماعاً وبعضه قراءة وعن القاياتي بعضه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه . ومن ابن الصلاح وجميع شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والميرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها ، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على العز بن القرات
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقراءتي وعلى
البرهان الصالحى والرشيدي وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وبمكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرانقي والتقى بن فهد والقاضين
أبي الين النويري وأبي

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة من التواضع وحسن العشرة والادب والعفة والاجتماع عن بني الدين مع التقليل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والاقراء وممن كتب له شيخنا وضمن كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذي تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذي نص عليه الامام وارفضاه قال والله المسؤول ان يجعلني وياہ ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ، وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب : وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماء فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماء غاية الوصول الى علم الفصول مزج المتن فيه وآخر غير ممزوج سماء منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماء التحفة الأنسية لغلق التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماء نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوي وسماء الغرر البهية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولي بن العراقي ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولي العراقي وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ، وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزري ومختصر قرعة العين في الفتح والامالة وبين اللفظين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح ايساغوجي وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ، وكنت أتهم أن كتابته أمتن من عباريه الى ان اتضح لي أمره حين شرع في غيبتى بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث عجب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لي لقصور الطلبة المرور على شرحه للبهجة وابرار ما فيه سيما في كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالتفاوتى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب في كائنة ابن القارض بل هو أحد من عظم ابن عربى واعتقده وسماه ولياً ، وعذلت عن ذلك مرة بعد أخرى فما كف بل تزيد افضاحه بذلك بأخرة وأودعه في شرحه للروض من مخالفته الماتن في ذلك . وله تهجد وتوجد وصبر

واحتمال وترك للقليل والقال وأوراد واعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التودد يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارحته الى الفتاوى قليل مما يعد في حسناته ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة ولا زالت المسرات واصله الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك دأبه مع عموم الناس فخطى منه أوفر ولفظي فيه كذلك أغزرو وقد عرض عليه إمامة المدرسة الزينية الاستادار أول ما فتحت ، ويكون ساكنها فتوقف واستشار القاياتي فحسنه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع القاياتي في اشارته الى الواقع بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه سئل فيها وتوجه معه إلى القاياتي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه بتعيينها له وتمادى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن كتب الحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ ما كان في تركه ابن البلقيني من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن على الاستعداد من الكتب وعمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على الأصل فانقطع . واستمر به العلم في الجامع في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه بركة الرطلي أول ما فتحت ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم دار بدر بن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدم في التدريس بترتبه التي أنشأها بالصحراء أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقية بعدموت ابن الملقن وقدمه على غيره ممن نازع مع سبق كتابة الناظر الخاص له . وتحول من ثم للسكن في قاعها ؛ وزاد في الترقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاهم إلا بالبشر والطي للنشر الى أن استقر به الأشرف قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصني بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جنده خضراء وتوجه الى المقام ومنعه القضاة الأربعة ما عدا الحنفى لتوعكه وقاضى الشام القطب الخيضرى ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وبأشر الدرس والتكلم على أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوب وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل الناس به اليه وإلى غيره

غيرد من المتطوعة بالمزيد من ذلك . ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلهمج بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بعدم قبوله عن الظاهر خشقدم بعد تصميمه عليه لذلك إلى أن أذعن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم اليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بآمن القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولولى الأسىوطى فى أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاخية على العادة ثم إلى منزله فباشر بعفة ونزاهة واستقر فى أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجال الصانى الأزهرى وفى النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلاء المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيمى مع تدير الشهاب الأبشيهى لهما ومراجعتهما له ، وامتنع من ولاية أبى الفتىح السوهاى مع توسله عنده بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشرها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافح فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجل مستحقها الى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرهما من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفت لمن يعذله عن ذلك مع قلتهم بل عدمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين تقمه وجهالته فى تصرفاته على المستحقين المسلمين غمه بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بغالب مايبديه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المستحقين لا نكث عنه ييقين ، ولكن حب الدنيا رأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العنقود وحامل الراية التى الى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها يرتقى لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بفوه وختم له بخير .

٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سليمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأسلافه واسمه محمد ولكنه بزهر أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذا المناوى بل القاياتى وخالف الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم اليه الميل ؛ ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فيمن

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبت في فتاويه بل سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها قافاً فنصره بقوله لو قال في القافحة المستقيم بالقاف المعقودة مع القدرة على خلاصها صح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوهرى على من تعرض له بالاساءة وأجابوه كلهم بالشهادة بخيره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم وتأدبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمعه . وقد زارنى في سنة ست وتسعين واستأمنت به وحكى لنا عن الوثنائى وغيره ممن خالطهم من طبقتهم ومن دونها كأبى البركات الفراقى ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن جواز بن شيخة الحسينى . كان فاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن على بن عطية ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بنى حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن جواز بن منصور الحسينى أمير المدينة . وليها بعد زهير الماضى فى آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات فى صفر سنة ثلاث وسبعين غير انه انفصل فى شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر بضعيم بن خشرم الحسينى المنصورى وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو اليمين العجلونى ثم الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعمئة ببسير وسمع على محمد بن محمد بن داود ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن احمد بن عمر المقدسى أشياء وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً صالحاً ، مات قبل سنة خمسين فيما ظنه البقاعى .
٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قاسم . مولى محظوظ فى التجارة صادق اللهجة محباً فى الخير متادباً . ترقى فى التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ، وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيقى أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى بكر السخاوى الاصل القاهرى واسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وثمانمئة بمنزلنا الجاور لسكن شيخنا بحذاء المنكوتمرية ؛ ولشأبه فى كثف أبويه حفظ القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض على غير واحد وفهم فى العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفى والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين فقرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النبوي في النحو وغيره ، وبأشر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالبأسطية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن العادل سليمان الأيوبي أخو أيوب الماضي وانه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نحر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين) ابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعراً للشافعي في صناعة الرمي بالنشاب

✽ حرف السين المهمة ✽

٩٠٢ (سامي) الكلاعي القائد .

٩٠٣ (سالم) بن ابراهيم بن عيسى الصنهاجي المغربي المالكي . رأيت فيمن عرض عليه ابن أبي اليمن بمكة ؛ وكأنه الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فضل وارتحل فوقع في أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ؛ وناظر الأساقفة ببلادهم فأفحمهم ودام عندهم مدة ثم أخرجه ، وسمع بالحجاز ومصر وغيرها كدمشق ؛ ومن محفوظاته الشفا ورواه بالسمع عن الجمالين المحمدين ابن علي النويري وابن أبي بكر المرشدي ، وولي قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ؛ وسار في ذلك كله سيرة حسنة بحرمة وصرامة وكلمة نافذة وعفة ونزاهة ، وحدث ودرس وأفق ، وكنت جوزت أن يكون الزواوي الآتي وانه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك

(سالم) بن أحمد الحبلي القاضي في سالم بن سالم (سالم) بن اسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في عهد

٩٠٤ (سالم) بن خليل بن ابراهيم الزين العبادي القاهري الحنفي . نشأ فقيراً مقلاً وصحب أربك الظاهري جقمق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه بيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضخم واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمرتبات ما يفوق الوصف ، ومن ذلك خزن كتب الحمودية مع عقل وسكون واحتمال وإقبال وتواضع وتواضع وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين موسماً ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى يحسن عاقبته .

٩٠٥ (سالم) بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد محمد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي اليمن الطبري قطعة من أول الموطأ لابن

بكبير وأربعين انتقاء الاقفهسي من أبي داود ، وما علمت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضي مجد الدين أبو البركات بن أبي النجاء المقدسي ثم القاهري الحنبلي قريب الموفق عبدالله بن عبد الملك ، فحده هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر في الفقه وغيرها ، واشتغل ببلده وبرع وشارك في الفنون وناب في الحكم بها وسمع على عبد القادر المدني الحنبلي البخاري ومسند الامام أحمد بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة في سنة أربع وستين وتمتقه أيضاً بقاضي الحنابلة الموفق قريبه وناصر الدين الكناني وبالعلاء بن محمد وعليه قرأ عمدة الأحكام ، فلما مات الموفق أحمد بن نصر الله في سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يعترف بعجزه وصلاحيته الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حجج في غرضونها ، وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجودة والامانة بحيث أنه جهزه مرة إلى الصعيد مع الوزير سعد الدين البشيري للحوطة على تركة أمير عرب هوارة مجد بن عمر مما كان اللائق به التزده عنه ، لكنه كان يعتذر عن اجابته بقصد التخفيف عن ورثته وأنه يوفر لهم ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا ندبه لغير ذلك مما هو أشنع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المنغلي وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شغور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبي الفتح الباهي فقرره السلطان فيه فباشره هو وتدریس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسنية حتى مات في ذى القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقعد وتعطل وحصل له فالج ونحوه تغير به ، وخلف عدة أولاد صغار أسنهم مراهم وهو مجد الآتي . ذكره شيخنا في إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فاضلاً ديناً عفيفاً يحفظ المحرر ويستحضره . رأيته بالقاهرة في سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك في مذهبه فقيهاً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوي أمين الدين الحسباني الشافعي . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتمتقه بها ثم قدم دمشق في حياة السبكي ، واشتغل ودام على ذلك وتمتقه بالعلاء حججى وغيره وأخذ النحو عن جماعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفي الفقه على البلقيني ، وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم عادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان مخلاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان مجد الدين الحموي الحنبلي ، ولي قضاء حلب فلم تحمد سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضي عنتاب خذقا بغير مسوغ معتمد وحبس لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب محبسه في سنة ثمان وخمسين . وكان فيما قيل دامشاركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام في الجملة . ولكنه كان مهوراً خاد الخلق محباً في القضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين القسنطيني زيل اسكندرية . كان أسود اللون جداً حتى كان يظن أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصاري ؛ وكان للناس فيه اعتقاد وبين عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صاحب الجمال محمود بن علي الاستادار ، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون . مات باسكندرية في سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا في إنبائه وهو في عقود المقرئ مطول وأنه صحبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكأنه متملاً :
ومن يعترض والعلم عنه بمعزل يرى النقص في عين الكمال ولا يدرى

وهو أول بيتين لأبي العباس أحمد بن مجد بن أحمد البكري الشريشي وثانيهما :
ومن لم يكن يدرى العروض فربما يرى القبض في بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقي القاهري خليفة المقام الاحمدى بطنتدا . وله في حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه وسمعت من يحكى انه أعطى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الزمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها أصيل ؛ ومات عنهما قريبا من سنة ثمانين تقريباً وخلفه في المشيخة .

٩١١ (سالم) بن مجد بن مجد بن سالم بن مجد الزين القرشي الحموي المالكي ثم القاهري الكتبي بن الضيا أخو أحمد الماضي . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز له المجد اللغوي وأبو بكر المرانجي وابن سلامة وشعبان الأناري ومجد بن أحمد ابن مجد الرازي وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات في شعبان سنة ست وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضي عفيف الدين مجد بن مجد الزين أبو النجا القسنطيني السكندري قاضيها أبوه المالكي ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجمال عبد الله المشرقي والشمس النوبى باسكندرية في العربية واشتغل يسيراً عند السهوري

وغيره ، وأخذ عن قتيلا ، وأظنه قرأ البخاري على الشاوي ، وسمعت أنه تولع بالنظم وتجراً على أشياء سيما في ولاية أبيه وعلى كل حال فهو أشبه منه ؛ وحج في سنة ثمان وثمانين ، وعاد في أول التي تليها مع الركب ويذكر بتهول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائي الهواري المغربي ثم القاهري المديني نسبة لصحبة الشيخ مدين . ممن يديم التلاوة والقيام بالمرضى ونحوهم وملازمة خدمتهم محتسبا ، وقد حضر عندي كثيراً في السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبه المكي ، أورده النجم عمر بن فهد في معجمه وأنشد له ما سمعته منه في سنة ست وأربعين :

ألا ليت شعري هل ايتت ليلةً بوادي الصفا حيث الكرام نزول

وهل أرد الشعب اليماني فانه ظليل وبالماء الزلال يسيل

وهل أنظر الغزلان فيه رواتعا فان ضني قلبي بهن يزول

٩١٥ (سالم) الحوراني فقيه في بيت المقدس قرأ عليه القرآن الزين عبد القادر النوي ،

٩١٦ (سالم) الزواوي المغربي المالكي قاضيه بدمشق ، مات بها في صفر

سنة ثلاث وسبعين بالمدرسة الشراشية منها ، وصلى عليه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحيرية رحمه الله ، وينظر سالم بن ابراهيم الماضي .

٩١٧ (سبع) بن هجان بن محمد بن مسعود الحسني أمير الينبوع . وليها مرة

بعد أخرى إلى أن مات في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ؛ واستقر بعده دراج

ابن مفري بتقرير من صاحب الحجاز لتفويض أمره اليه .

٩١٨ (مراج) بن مسافر بن زكريا بن يحيى بن اسلام بن يوسف سراج الدين

القيصري الرومي ثم المقدسي الحنفي ويسمى أيضاً ضياء وعوض ولكنه لم يشتهر

بواحد منهما . ولد سنة تسعين أو بعدها تقريبا ؛ وقيل سنة خمس وتسعين بالمشهد

من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد العجم فقرأ بها العلوم

العقلية ، وعاد فلزم الفنري حتى كان يعد من أعيان جماعته ومما أخذه عنه الفقه

والاصلاان والنحو والصرف والمعاني والبيان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا

على مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشيخ محمد بن أبيه أحد أصحاب صاحب درر البحار

واشتغل أيضا في الفرائض وغيرها ، وتصدر للتدريس فدرس مدة ، ثم بعد

توغله في العقلية ومشاركته الجيدة في الشرعيات تجرد وسلك طرق التصوف

فصحب جماعة منهم الزين أبو بكر الخافي ، وتوجه صحبته الى الحج ثم عاد

فقدم بيت المقدس .

القادمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقداسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن عاود التدريس والافادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، ومن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذاكر به ؛ ناصحاً في تعليمه ، غلاماً في حل اتركيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له مهارة جيدة لفقه مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحها ولشرح الكنز للزيلعي وشغف بتلخيص الجامع للخللاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضاً بخطه كثيراً كالبخارى وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهروى وبالمصاييح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازى وغيره عند إقراء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ؛ وكان يبالي في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائفاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو فى الباطن غير مؤثر بل يعتقد ما هو أقرب من الكفر ؛ ووجد بعضهم واقعاً فى الغلط . وكان بعد شيخه الفخرى مع علو مقامه فى العلم ممن غلط فى أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية فى الرد على ابن عربى وينهى على رده وكتب هو أيضاً فى الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، وبنيت له مدرسة ببيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بمخاض العثمانية - بالخاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فأل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يميل إلى ابن عربى فأقصل به مبالغة الشيخ فى التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيخ بذلك بل ظهر منه السرور به لكونه سبباً لحايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات فى سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرقى المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما فى أيدي الناس ذا ورع زائد وانقطاع عن الناس وتخل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والمحاسن الجملة حتى قال الشيخ عبد القادر النووى

مأعلم أجداً اجتمعت فيه العدة الظاهرة والباطنة بعد ابن رسلان غيره ، وشرع في شرح مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوماً عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وخل من المجد المؤثر رتبةً يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقيته ببيت المقدس فسمعت من فوائده ، وكان علامة صالحاً نيراً سليم الفطرة إلى الغاية مديم الاشتغال والافادة لكن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسنة كانت في لسانه وعدم طلاقة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطيبة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداح) بمهمات ويقال أن أوله صاد مهملة أيضاً ؛ وهو في عقود المقریزی وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن نخباز بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني الينبعي . ولی أبوه إمرة الينبع مدة ثم قبض عليه وحبس بأسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها وكحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا بهم المظان من كحله فآله أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون ؛ قاله شيخنا في انبائه ويقال أنه أقام مدة أعمى بعد أن فقئت عيناه وسالتا وورم دماغه وتفنن ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه به وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعينه أحسن ما كانت وأن البينة أقيمت للأشرف بمشاهدة الميل المحمي بالنار وهو يكحل به بحيث سالت حدقته بحضورهم ؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر أعظم من هذا فمن توسل بجنابه لا يخيب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو الفرج بن أبي محمد القرشي العلبي المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن مسعود بن علي بن القرشية الآتي ونزيل أسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بقسنطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الاملاء وغيره وأجاز له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ، وتميز في القراءات ومن أخذها عنه الشمس الديروطي ، وامتنحن وبقي مسلسلاً في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين ثم ذكر في شعبان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الاشرف قايتباي بعد نفى معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في أوقاف الناصر فرج

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلبث أن رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه لخدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالخانقاه كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمدأومته لصوم الاثنين والخميس واكرام لأهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (سرور) الحبشى السبى قراقجا الحسنى رأس تربة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام أستاذه وبمده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإثارة معلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجمالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة أستاذه ووجد له من النقوش كثير منه فيما قيل ماهو لبني الأمير يرقوق وغيره وديلة . واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومي الأشرفي أحد السقا وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (سرور) الطرباي الحبشى . اتصل بأستاذه طرباي لخدمة السلطان فعمل جداراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفي سنة أربع وخمسين ظناً مشيخة الخدام بالحرم النبوي إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقباي ويذكر بدين وخير وسيرة محمود مع كرم . واستقر بعده مرجان الحمدي التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسي السماسي الحنفي المقرئ زيل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعيًا فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديرى ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجولن ابتكره وابن عبد فى آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر فى امامة جامع بردك بها ، وتميز فى القراءات وشارك فى غيرها ثم قدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين ، ورأيته بها واستقر فى امامة الحنفية بالاقصى وياشرها على هدى واستقامة وبها مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفتى . مات فى ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شبة حسنة ووقار وصوله وحرمة وشهامة وصدع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أننى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار
المضافة لامامة الصخرة وعمارته لها ؛ ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الاول ، وأنه دفن بمأملًا بحذاء تربة البسطامي ؛ قال وكان مولده
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامامة بين ولد له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بعض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود محمد وبين الجناب ناصر الدين الثنثير لأجل بذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الهمداني الاصل
العنتابي الحنفي الآتي أبوه . قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالفقه وشغل ودرس بالمدرستين الكلباوية والأتابكية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاعيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناقل أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في المحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بترية قائم . أرخه ابن المنير .

٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم
الحربي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المكي البنا ويعرف أبوه بابن ناصر . ممن سمع مني بمكة .
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور سعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ

العطارين بباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وخلف ذرية .
٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المدني ويعرف بابن النفطي شيخ

المؤذنين والفراشين بالمدينة النبوية كأبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن
وكتبها منها المنهاج والحاوي القرعيين . سمع بالمدينة على الجمال الكازروني ، وفي

سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الزركشي في مسلم والشافا ، ووصفه بالفقيه .
مات تقريباً سنة بضع وستين ؛ وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن ع . أقام

بغرابلس مدة يشغل الناس في الحاوي ويفتى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحاوي ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شهاب .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشي عتيق الطواشي بشير الجمدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزايروا برى الفقهاء ، وكان محبا في السنة وأهلهما جميل العشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كان يحكيه انه شاهد بعض الغلمان باع ما حصل له من سباط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرتال حلوى خارجا عما عداه . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمي خادم عبد الرحمن بن اليافعي ثم عمر العرائي مدة تزيد على عشرين عاما ، وكان صاحب إيتار وفتوة وانصاف ومروءة عجيبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابه الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الهمداني العنتابي الحنفي والد منعذ الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه محسنا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة خيره وديانته . توفي في مستهل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الأحمر صاحب غرناطة الاندلس ووالد أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وتسعين .

٩٣٧ (سعد) بن أبي الغيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسيني الينبيعي أميرها . ولها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقد زاد على الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين العجلوني ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العللاء البخارى بطريه جدآ ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت بيده إمارة الطيرسية المجاورة

للازهر . مات في شوال سنة تسع وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه الا بعضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطراز علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الاصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري نسبة لمكان يمر داجبل نابلس أو الدير الذي بحارة المرادويين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) وسبع مائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقبل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتباً منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الاصل والشارق لعياض وحفظاً كثرة في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء فعنى به أبوه وأعانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشف وبمحمد الدين الرومي وأتبعه بن النقيب وغيرهم وعن والده أخذ الاصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحو عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحو فقط عن الحب القاسي والكمال المذكور وسمع على أبي الخير بن العلائي وابراهيم ومحمد ابني العماد امام عيل القلقشندي الصحيح ووالده والشهاب بن المهندس والزين القباني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم العطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن العز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وانه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرمي وعبد الله البسطامي وسعد الهندي وأبي بكر الموصلی قال وكنت ودعته عند توجهي للحج في سنة سبع وتسعين ودعالي ؛ وكان والدي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكنني ذلك إلا في عرفة بل كنا اذا نزلنا في الوسط يرتحل من بجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فاننا حفظنا ولم تفقد مما معنا سوى سكين كنت اشتريتها في الطريق وكان يختلج في فكري ان فيها شبهة ، ولا زلت أتعجب مما اتفق لنا الى أن لقيت بأراضي غزة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه الى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصلی المشار اليه كان قد حج به قال وانه

لم يزل يوصيني أن لا أنزل الا في طرف الناس فانه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمحفوظ من حفظ الله ؛ قال حينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الانفراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القونوي صاحب درر البحار وأجاز له وبمحافظ الدين البرازي صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرمانى الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسملة في الوضوء في مذهب مالك وأحمد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالاجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبد الرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه العز أبى محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضي وهو يروى عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكحل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والحلم ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستحضاراً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالمعظمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجح على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانئة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردھا بعد موته في ثانی عید الاضحی سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدية تصوفاً وتدریساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالنخزية ابن أبى الفرج بتقرير واقفها وكجامع الماردانى في الدرس الذى رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسى له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزع منه الاشرف برسبای لامامة الحب الاقصرائى ، وتألم هو وأحبابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل فى قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه فى الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن السوء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً عالماً علامة جبلا فى استحضار مذهب قوى الحافظة حتى بعد كبر السن ، سريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ،
مقتدراً على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالباً
عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ؛ وبالمواعيد يحفظ من متون
الاحاديث ما يفوق الوصف غير ملتزم الصحيح من ذلك ؛ وعنده من الفصاحة وطلاقة
اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع
القرين مفخر العصريين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند الخاصة والعامة
على الرؤس من السلاطين والامراء والعلماء والوزراء فمن دونهم بحيث عرض
على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع
مصرحاً بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولهما مرة من الحج فابتدأ بالسلام
عليه في المؤيدية قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالصالحية بسبب وقف
العجمي سبط الدميري فسئل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفتيت
ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقاً بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذي
عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ،
وأما شيخنا فكان أمراً عجيباً في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع
الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر
التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامعناه : انه
صار بعده غريباً فريداً ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقبح من كان يمشى
بينهما بالاغش المقتضى للاستيحاش فرحمهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما
البهجة ، وبهما في كل حادثة المحجة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد
ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور
ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقمق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم
أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبعج الفضلاء من كل مذهب
وقطر بالانتماء اليه والأخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق
الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالفتاوى من سائر الآفاق ، وحدث
بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من
ذلك في معجمي وفي الذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة
خمسین ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ المتقن وكنت أشهد
منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاها انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودي
طبيب منجم ؛ وكان

فى قنينة وقالوا له انظر بول هذا العليل فنظر فيه طويلا ثم قال اذهبوا به الى البيطار ؛ وأنه قال لهم أنا أموت فى هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع ما تقدم قد رزقه الله السمى الحسن وصحة الحواس وكبر السن الذى لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته فى الالم بأهله لكن أعانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا فى السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة الى البرودة وانه هو بالصد من ذلك ولهذا كان لم يزل يحمر الوجنتين كل هذا مع كثرة البشرولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع الوقار والمهابة والشهامة على بنى الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب لمذهبه والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى الا من قبل ذلك ، مذكوراً باجابة الدعوة عظيم الرغبة فى القيام بأمر الدين وقمع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ، اتفق أنه أحضر اليه شيخ من أهل العلم حصنى قاعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عربى وانه ينتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيه فعزز بحضرته بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فبنى رحمهما الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذى حل به الكثير من الرزايا والحن ؛ ولم يشغل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فاما عرفته منها شرح العقائد المنسوبة للنسفى وقد قرأه عليه الزينى قاسم الحنفى والكواكب النيرات فى وصول ثواب الطاعات الى الأموات اقتفى فيه أثر السروجى مع زيادات كثيرة والسهام المارقة فى كبد الزنادقة فى كرايس وفتوى فى الحبس بالتهمة فى جزء وأخرى فى هل تنام الملائكة أم لا وهل منم الشعر مخصوص بنبينا ﷺ أم عام فى جميع الانبياء عليهم السلام وشرع فى تكملة شرح الهداية للسروجى وذلك من أول الايمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصله النفس ، وله منظومة طويلة مباحها النعمانية فيها فوائد نثرية بديعة كان يكثر انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة مخمسة فى مدح النبي ﷺ سمعها من لفظه . وكان السبب فى نظمها اياها أن والده اقترح عليه بيتين دويت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من البحر فعمل كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيد بها الكتابة فلما كان فى حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتاً وأولها :

ما بال سرك بالهوى قد لاحا وخفي أمرك صار منك بواحا
الفرط وجدك من حبيب لاحي ثم السقام على الحب فباحا
ونعى الغرام به فصاح وناحا

ولم يزل على جلالته وعلو مكانته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو ستة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم في التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعدا حتى مات في تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل في
محفة إلى المؤيدية فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمني تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛
وتأسف الناس على فقده كثيراً ولم يخلف بعده مثله . وهو ممن ذكره المقرزي
في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمي ثم المسكي ويعرف بسعد الدين أبي
جمال . مات بدمشق في أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبي الفتح الانصاري الزرندى المدني قاضيا الحنفى . سمع على أبي الفتح المرافعى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبها بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأقصرائى ورسم بنيابة أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذاك بالعجم فسد أخوه او وظيفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها
وهو قاض في أيام الظاهر جقمق وشكا اليه دينه وانه ألف دينار فأنعم عليه بها بعد
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين في ربيع الثاني سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت في سنة بضع وثمانين ، واستقر عوضه أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسىوطى القاهري الشافعى أخو أبى الحجاج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القاياتى وغيره . مات في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمي الكازروني
ثم الشيرازي الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرحى وابن الجوزى والفخر
أبى القاسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازروني ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازروني وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزى ؛ وأخذ عن
السيد نور الدين الايجى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنيد الواعظ
ونحوهم ، لقبه السيد

الافتاء قال وهو رأس علماء شیراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشي .
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين النووى ثم الخليلى الشافعى نزىل دمشق .
ولد فى رمضان سنة تسع وعشرين وسبعائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، ومما سمعه
على الذهبي عوالى الحمادين له ؛ واشتغل بالعلم كثيرأعلى التاج المراكشى وابن كثير
وقرأ عليه مختصره فى علوم الحديث وأذن له وغيرهما كابن قاضى شهبه حتى برع
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأفتى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيمرية ، وكان أسن من
بقى بالشام من الشافعية ، وناب فى الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل
بعد كائنة تمر لك ثبات به فى سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر
كان ذا ثروة جيدة فاحترقت داره فى الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس
مع اليهود وولى قضاء بعض القرى ثم قضاء بلد الخليل ، ومن روى لنا عنه التت بن فهد
ودكره فى معجمه . وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه ومجمعه والمقرىزى فى عقودهم وآخرون .
(سعد) الأمدى الطرابلسى . مضى فى ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمى . مضى قريباً فى ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمى آخر . نزل مكة وكان خرازا . مات بها فى ربيع الآخر
سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودى . مات فى توجهه للقاهرة تأمهاً برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليمانى الشهير بسعيد الجبل .
مات بمكة فى ربيع الآخر سنة اثنيتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجى الذبحانى اليمانى العدنى والد
عبد الله ومحمد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحدة ساكنة بعدها
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوه إحدى قلاع الثمين .
تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتعز واشتغل بزييد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ
وسمع على ابن الجزرى أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن
فاستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضنيناً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعدمها
ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحة فيه وانتكف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة سبع وثمانين ؛ وكان إليه تدريس الحديث بالظاهرية
بعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندى مطولة في كلام بعض الأخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدنى الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا
فى سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح اليمنى . مات فى ربيع الثانى سنة تسع ^(١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن
ابراهيم بن يحيى العثمانى المسكى . أجاز له فى سنة خمس ابن صديق والزين المرافى
وطائشة ابنة ابن عبد الهادى والعراقى والهيثمى ، ومات فى صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبدالله المغربى المجاور بالأزهر . أحد من يعتقدون بزار بل زاره
السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وفضة وفلوس يشاهده الناس
ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصففه وحوله قفاف ذوات عدد ملائى من الفلوس
خلا يجسر ^(٢) أحد على أخذ شىء منه سيما وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه
شيئاً أصيب فى بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات فى ربيع الآخر
سنة إحدى وثلاثين بعد مرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المال الذى
وجد له لبى المال ، قاله شيخنا فى إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتبعه
لكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاد النهار أن يمضى ونقدت
تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت اليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كمال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم
أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزائرى المغربى المالكى
نزىل الأشرفية بربسابى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلأزم شيخنا فى الاملاء
وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان
متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مع فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على
الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ونسخة
ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف الفاضل الكامل
أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى
سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجمال أبو السعادات بن قاضى
الينبوع الشمس بن زباله سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن سمع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصر (ب) فى العاصية «يجزأ» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزرندى المدني الحنفى أخو سعد الماضى وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبى حامد بمكة . وسمع على أبى الفتح المراغى وغيره ، وبرع فى استحضار المذهب ودرس للطلبة ، وكان جيد الالقاء . وولى قضاء المدينة وحسبتها بعد أخيه بل باشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لغيبة أخيه المتولى فى بلاد العجم . ومات عن بضع وستين بمكة فى جمادى الاولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد على وأبى الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البلينى حفيد مولى بقية بن رميثة . أرسله السيد بركات صاحب مكة هو وأخوه سنة خمس وأربعين الى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صخرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دويغر قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه على . مات بمكة فى صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبى بكر الكورانى الشهير بالكردى نزيل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأيته فى سنة احدى وسبعين . مات فى منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق اننى شكوت له ونحن بالطواف ربحاً فى باطنى فالتفت إلى الكعبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزى أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البلينى المسكى القائد . مات فى صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلانى القائد والد محمد الآتى . مات بمكة فى جمادى الآخرة

سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب فى امرة مكة وقبض المواريث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسويقة واجياد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالابطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منزهاً لمجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعتقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ؛ وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشى ويعرف بالمكين . كان يتردد إلى مكة للحج والتسبب

وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات فى رابع عشر ذى القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزرية بمكة ليعمر داراً فمات قبل اكمال عمارته . قاله القاسى فى مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشى عتيق الطواشى بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتنزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء ؛ الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو أزيد ، أثنى عليه المقرئى بالتدين والميل للسنة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لمجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .
٩٦٤ (سعيد) الحبشى عتيق ابراهيم بن مصلح العراق . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أنكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وستين بمكة .
٩٦٦ (سعيد) الهندى المالكى . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاقي . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساتين الطريق الجديدة . قاله المنير .
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .
٩٦٩ (سكنبغا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن على بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغياث ابن الرضى البكرى الصديق الكوبناني المحتد البمى المولد - وكوبنان وهى : بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - الكرمانى الاصبهانى الموطن الشافعى ؛ ولد بعيد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وأخذ عن أبى سعيد بن الجلال الكازرونى المحدث و احمد الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجاني وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطائفة في الجبال يدعون بذلك يحيى منها لكرمان السمن والعسل والبغال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العفيف الايجى وأبى الفتاح المراغى والبخارى عن الوحيه على بن محمد بن على التنايتى ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث في خطة العراق رزاه له عن العفيف ابراهيم بن مبارز الخنجى يعنى الماضى عن العفيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود الكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على القزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القسم السلاوى المدنى عن أبى الحسن ابن روزبة ، وكان إماماً علامة حكماً مفتناً صالحاً ؛ جاور بمكة مراراً وأولها قبيل الحسين وثمانمائة ؛ وأخذ عنه حينئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جداً ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة للباه فربما تكون سبباً لنفسه وتغسله ، والمنطق رفيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ، وكذا أقرأ فى الاصول وكثير من العقلیات بل وفى الفقه أيضاً . وكان فيما قيل منقداً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر ما جاور سنة احدى وثمانين . وممن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة الزين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكى والد الشمس محمد الشافعى الآتى . أخذ الطريق عن بلديه البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح جماعته وتصدى لاقراء الاطفال احتساباً ، وتورع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ بيده مع فضيلة تامة فى مذهبه والاصلين والعربية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة (١) رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى الحرم سنة أربع وسبعين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٩٧٣ (سلطان) الكيلاوى أحد التجار المعبرين واسمه محمود بن بهاء الدين . مات بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .

٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور الغزى المقرئ ، كان يذكرون انه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وسمع من بعض الشيوخ وأدب بها الأطفال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فوات من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى نزىل القابون . سمع ابن الخباز ومحمد بن اسماعيل الحموى والعرضى ومحمد بن موسى الشقراوى ؛ فعلى الأول قمع الحرص بالقناعة للخرائطى ، وعلى الثالث معجم ابن جميع . وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً بالحاتونية مستحضراً للمسائل الفقهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبأه وتبعه المقرئى فى عتوده .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي ممن ابتكر القاضى سعد الدين بأخرة استنابته .
بعد أن كان موقعاً بيا به ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .
٩٧٨ (سلمان) بضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة
أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .
٩٧٩ (سليمان) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر نفيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي
إسحاق المكي العدنانى التعزى الزيدى الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوى - نسبة لعلى
ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين
وسبعمائة وتفقّه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، وسمع من والده الكثير ومن
ابراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخى وعلي بن أبي بكر بن شداد بعض
الصحيح والمجد اللغوى وأبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويرى وغيرهم
من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراءة وقرائة غيره وأجاز له
البلقنى وابن الملقن والعراق والهيثمى والتقى بن حاتم والصدر المناولى والحلاوى
وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثاً من
مروياته سماها الأربعين المهدبة ، وبرع في الحديث وصار شيخ الحديث ببلاد
اليمن وحافظهم ، قال الخزرجى في تاريخه ماملخصه أنه استقر في تدريس الحديث
بصلاحية زيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعز ، وارتحل الناس اليه من الاماكن
البعيدة للتفقه والاسماع ، وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه محمد ، وجمع
كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ، سمعته
يقول قرأت البخارى أكثر من خمسين مرة ، ورأيت بخط المجد اللغوى تلو طبقة
سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ، وأما شيخنا فانه قال في إنبائه انه عنى
بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المسكين ، وسمع منى وسمعت منه
وكان محباً في السماع والرواية مكباً على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لى أنه
مر على البخارى مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من
شروحه كثيراً وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا
المجد اللغوى ، ونعم الرجل كان لقيته بزييد وتعز في الرحلتين وحصل لى به أنس
وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم انه مسلسل باليمنيين وليس الأمر
في غالبه كذلك . مات بعملة القولنج في سابع عشر جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
وقد قارب الثمانين ، وراج أمر السراج الحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه .
فيما أملاه عليه مما يدل على عدم تواتر ما رواه من الحديث .

والأبى وآخرين . وذكره المقرئى فى عقود باختصار وأرخه فى ذى الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا فى معجمه انه لقيه فى الرحلة الاولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع منى وسمعت منه ثم لقيته فى الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يبلغنى عنه الشئ الوافر وأجاز لأبى محمد فى سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السالمى المسكى . سمع على أبى اليمن الطبرى وغيره وتوجه لزيارة النبى ﷺ فعدا متعللاً ، واستمر حتى مات فى جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة . ذكره القامى .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقاسى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهوبالزووى . ولد فى رمضان سنة اثنين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن والمنهاج القرعى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ فى الفقه عن العبادى والمناوى والبكرى والبايمى والفخر المقدسى فى آخرين وفى النحو عن السيف الحنفى وفى الاصول عن العلاء الحصنى والكافى جى وعنه أيضاً أخذ فنونا وفى الفرائض والحساب عن البدر الماردانى والزينى بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازى والمنصورى فى الأدب وكذا لازم الابناسى فى المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنبارى وخلق وأجازه جماعى ، ولازم منى حتى أخذ عنى الالفية دراية ، وقرأ على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى لذلك سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الانصارى الاسنوى .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الزبيع الهلالى المغربى الاصل المدنى ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحدده الشرف أبو الفتح المراغى فيما قرأته بخطه بست أو سبع وعشرين ؛ وسمع بدمشق من أبى الفرج بن عبد الهادى والشهاب أحمد بن على الجزرى وابن الخباز والتاج ابن أبى اليسر والشمس بن نباتة وأبى الخطاب السبتي وإبراهيم بن اسحق بن السكحال ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار وفاطمة ابنة العزيز إبراهيم بن أبى عمر فى آخرين ، وكان يباشر الصدقات بالمدينة

خدمت سيرته ثم أضر وانقطع ، وحدث سمع منه انفضاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ؛ وذكره في معجمه وإنبائه وأبى الفتوح المراغى وأكثر عنه وكذا سمع عليه الحب المطرى ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقارأس بين اخوانه قارىء خدوم للاخوان تولى نظر الربط والاوقاف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح وعمر ربطاً كثيرة كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جنسه في حسن طريقته أعانه الله . انتهى وهو في عقود المقرئى .

٩٨٤ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسى والد الشهاب احمد الماضى مع شىء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن احمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبى البدر العلم بن الشهاب البغدادي الاصل القاهري المقرئ الضريب الماضى أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه والختم منها على الابناسى ، وعلى ابن أبى المجد البخارى ومن باب قول الله (واذكر فى الكتاب اسماعيل) إلى آخره على التنوخى والختم منه على الابناسى والغمارى وابن الشيخة والعراقى والهيئى ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبى داود وعلى السويداوى الأكبر عن الأصاغر للمنجنيقى ، وعلى التنوخى جزء أبى الجهم فى آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها فى سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعمانى قراءة الاسباع ، وكان يرتزق منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبى الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات فى سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن احمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنسكى شقيق الشرف موسى العالم واخوته ووالد الشمس محمد أحد نواب الحنفية . حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الابناء فى طباق القلعة وغيرها وتنزل فى بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بضع وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن احمد بن محمد بن قاسم بن على بن احمد الصفدى ابن أخى الخواجا البدر حسن الطاهر الماضى . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن . Made searchable using ScribeTools.com . له ملك بلاد

الروم ، فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يعقب فدست له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقبر بهما بملوك لأبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك المشار إليه الفرار بهما إلى الروم لمال وعدبه من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذهما من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى فم رشيد ويركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من فم رشيد وقد عاقهم الريح عن الخروج إلى بحر المالح فأقتل الفريقان قتلاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى الغاية ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على عادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولدها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً . وذكره المقرئى باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جاره الله بن زائد السنبسى^(١) المسكى أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة العفيف النشاوري وابن حاتم والعراقى والهيثمى وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندرى الخضرى الجمال أبوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمان مائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل استندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدوم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطلوع الشعر الاسود ببلحيته ونبات أسنان جديدة حسبما شاهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشى ورفيقه شيخنا الموفق الابن وسما منه أشياء باجازته العامة من الفخر بن البخارى . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القيشى ثم القاهرى الموسكى ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأماكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين ظناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن احمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) فى الشامىة «الشنىى» وفى الهندىة «السىسى» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفي الراعي . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولقبه البقاعي .
 ٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبي بكر بن بهادر السند . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المكي زيل القاهرة . ولد
 بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وسبعاً ثمة طلباً للرزق فانقطع بها ورافق
 في هذه السنة بلبديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها معه على البهاء عبد الله
 ابن أبي بكر الدماميني الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن محمد بن الحسين
 السفاقي ومشيخة السفاقي تخريج منصور بن سليم وعدة أجزاء من النقفيات ،
 وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان عامياً مسرفاً على نفسه ورفع للجمال
 الاستادار قصة يلتبس منه فيها نواله فكتب له عليها (ولسليمان الريح) فكتب هو
 تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازاه مقيماً في سعيد
 السعداء حتى مات بها في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن علي بن بهاء الكيلاني المكي الماضي
 أبوه . مات باسكندرية في طاعون سنة اثنتين وأربعين .

٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المازلي ثم الدمياطي الشافعي .
 زيل المسامية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن القرآن
 حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمنزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند
 الفقاعي وناصر الدين بن سويدان ولازمه في الفقه والعربية وغيرهما ، وقرأ الحديث
 على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه موسى وكان إذا روى عنه يستره فيقول
 أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطنا وهو متوجه لأمدة فجاز
 له ، وكذا قرأ على الفرياني المغربي وحفظ فيما بلغني المنهاج والملحة وكان يتسلط
 بذكائه على الخوض في فنون بحيث شارك في الفقه والعربية والفرائض والحساب
 والعروض وغيرها وأوتي مع الذكاء سرعة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً
 كثيراً وقرأ البخاري للعامة في الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسامية فكانت تعرض
 عليه في الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولا زال
 يترقى في دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعاته
 لا ترد خصوصاً عند الجمالي ناظر الأشخاص فمن دونه والجمالي هو المنوّه بذكره عند
 الظاهر جقمق حتى استدعى به إلى القاهرة وتعزز في المجيء ثم في الاجتماع معه
 ولما اجتمعاً أنعم عليه بدنيا فامتنع من قبولها ولم يسمح بقبولها مرتباً بالجوال
 فقليل له فيكون باسمه والناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم الا فيما لا ضرر عليهم فيه ونقم عليه الخيرون ذلك، وكذا نقم عليه عدم تقريبه لوالده وتحاشيه عن اظهاره اذا قصده للزيارة والناس مختلفون في شأنه والا كثرون على ما أثبتته، وقد هجاه البقاعى وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في اثباته، ولقيته بدمياط وما سمح باخبارى بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فما خاض فيها وبادر لاحضار الأكل فقرأنا الفتاحة وانصرفنا. مات في ذى الحجة سنة احدى وسبعين بدمياط ودفن بضرخ الشيخ عثمان الشرباصى في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكى ثم القاهرى والد البدر مجد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن السكويز^(١) ولى استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأثنى عليه شيخنا وانه كانت بينه وبين أخيه منافسات. قلت بل كاد تميه كما سيأتى في ترجمته. ورأيت من سماه سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

(سليمان) بن داود الحجازى نزيل سعيد السعداء. مضى فيمن جده عبد الله. ٩٩٨ (سليمان) بن داود المهندي المكتب. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتسكيب وكان يقيم بالمؤيدية وبتربة المقدم خشقدم ومن كتب عليه الشرف يحيى الدميسى وقال لى انه مات سنة ست وثمانين.

٩٩٩ (سليمان) بن أبى السعود بن عمر المغربي ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام. ممن سمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الاذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس فى الأذان على زمزم والتكبير مع معرفة بالتوقيت. مات بمكة فى المحرم سنة تسع وخمسين.

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البجيرى ثم القاهرى الأزهرى المالكي. ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو كبير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبى عمرو بتمامها على حبيب العجمى وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنهورى وبه انتفع فى الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العلمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنهورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى، والمنطق أيضاً مع العربية والمعانى والبيان عن الجمال عبد الله الكورانى وأصول الفقه عن العلاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

التقى الشمنى ؛ وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وأم هانىء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع فى الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ؛ وحج وناب عن السراج بن حرير ثم عن بنيه فى تدريس المالكية بجامع طولون وكذا عن ابن شيخه السهورى بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة فى الفقه وألفية النحو ؛ كل ذلك مع مسكون وتواضع وديانة وتقل وتقنع ؛ وهو أحد المنزلىين بترية الأشرف قايتباى .
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن على بن حسن بن على العجيسى البجائى المالكي الفقيه نزيل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالى . مات بها فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيرى ثم الحلبي الشافعى نزيل مصر . ولد كما قرأته بخطه فى ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالبيرة واشتغل بها ولازم أباعبد الله بن جابر وأبا جعفر الغرناطى . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحه الطائفة وقدم القاهرة فقطنها بعد سنة ثمان مائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخود العلاء مقدماً عند يلبغا الناصرى المتقلب على الديار المصرية وتقدم هو عند الجمال الاستادار فراققه فى خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه الى اليمن فأقام بها من سنة اثنتى عشرة الى سنة سبع وعشرين ؛ وقال النفيس العلوى إنه قدم عليهم تعز فى شعبان سنة أربع عشرة وقبلها فى صفر من التى قبلها . وحج فى أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطنها بالبيريسية الى أن مات فى الطاعون الأول يوم الأحد عاشر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محباً فى أصحابه ، حسن الخط لازم النسخ رحمه الله . قال شيخنا فى معجمه أجاز لنا من تعز ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن ابراهيم بن محمد الصدر الاشيطى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالأشيطى . ولد قبل الثلاثين وسبع مائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا فى معجمه مع قوله انه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبى عبد الله محمد بن السراج البكرى الدندرى ثم القوصى قاضيا الشافعى كما نبه عليه ابن الملقن فى ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد اسماعيل بن يوسف الكفتى وسمع على الصدر الميديمى وغيره وأجاز له القلانسى ومظفر بن النحاس والقطروانى وابن الأكرم فى آخرين ، وكتب الخط الحسن وبر

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصدر المناوي يعظمه لكونه فيما قيل قرأ عليه وبلغني أنه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وأنه توجه قاصياً مع المحمل مراراً وشرح ألفية ابن مالك وحكى لي بعض الآخذين عنه أنه لم يبال اشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كمه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فبمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابه العزيز وبالفقه والنحو والاصول وغير ذلك فأتانا وللمنطق وكررها فرجع عما كان هم به وعد ذلك في كراماتهما، وكذا مما عد في كرامة الصدر أنه كان يحجى لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يمسكها له فتوجه إلى الرملة فتقمقم مما تراه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواء؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال الزيتوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميموني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجمال القمصى، ونبأ بكثير من أحواله بل أنشدنا أنه أنشده قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر :

لله حمد مدى الأزمان موجود
جلال دين الهدى لازال في دعة له من الله إقبال وتأيسد
اختاره الملك السلطان ناصرنا (١)

يرجو سليمان الابشيطي ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجمال عبد الله بن محمد بن أحمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة وانهرم وتغير قليلاً، سيما وقد سقط قبل موته فأنكسرت رجله بحيث صار لا يمشي إلا على غكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه إلى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا به إلى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال أنه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والأدب توجه لخطبته القلوب . ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالغفلة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي تقيس الدين أبو الربيع القرشي البجلي ويعرف بالجنيدي أو ابن الجنيدي . قال شيخنا في أنبائه أنه سمع علي ابن شداد وغيره ، وولي قضاء عدد مدة رأيت بها ، وبها مات سنة إحدى وعشرين ، وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين بالمسجد الأقصى . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة ببית المقدس وحفظ القرآن وتلاه بالقراءات على الشيخ محمد بن الخليلي وتعمق المدح في المواعيد من صغره وهلم جرا ، وحج وكان انساناً حسناً لقيته ببית المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي أنه سمع علي أبي الخير بن العلائي ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً ، ومات قريب الستين .

١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي نزير مكة . مات بها في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد ابن محمد الصبيبي^(١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله البجلي . ممن سمع مني بمكة .

(سليمان) بن علي تقيس الدين البجلي بن الجنيدي . مضى قريباً فيمن جده أحمد .

١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو نغر الدين بن الخواجا السراج المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الخروبي وأمه بحار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريباً سنة ثمانمائة أو قبلها بمصر ، ولشأ بها وقرأ بعض القرآن وأجاز له الحمد للغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ، وسافر بسببه إلى الصعيد ثم انهبط وتجمدت عليه ديون ربما سجن ببعضها أجاز لنا ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر اخوته الأربعة في الحمد بن أبي شاة الله .

١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي^(٢) ثم القاهري الشافعي نزير

(١) في الشامية (الصنع) وفي الهندية «الصنع» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية وادعية «الحوفي» وهو غلط في مسألي .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وغيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدرس قاسم بن البلقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامحه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هوارة . استقر في الامرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة احدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن تورانشاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نفي الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا فانه إنباهة أقعد مملوك أهل الارض في مملكة حصن كيفا الا صاحب صعدة الامام الزيدى فانه أقعد في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أريعان الشباب عليك منى سلام كلما هب النسيم
سروري مع زمانك قد تناءى وعندى بعده وجد مقيم
فلا برحت لياليك الغواذى وبدر التم لي فيها نديم
يغازلني بغنج والحيا يضيء ونعرة در نظيم
وقد سل لدي ان تنثي وريقته بها يشفى السقيم
اذ امزجت رحيق مع رضاب ونحن بلبل طرته نهم
ونصبح في ألد العيش حتى تقول وشاتنا هذا النعيم
ونرفع في رياض الحسن طورا وطورا للتعاقد نستديم

وهو في عقود المقرئى أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني أمير المدينة . وليها بعد اميان بن مانع ^(١) المصرف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام الى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في میان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المراني .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحجيني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل إلى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنة اللنك فنبأ في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي عمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستكني بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستكني بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعد من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، ومات هو في عشر الستين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلي المؤمنين شهدته السلطان بل وعاد أمام الجنازة ماشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن وربما تولى جملة أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منعزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيرة ، وكان الظاهر يعتقده ويعرف له حقه وآله خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكال الأسويطي يؤرم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناصري اليماني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ومات بزبيد في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره العفيف الناصري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلفادر نائب الأبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملك أصلان بالنيابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث عجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء أخو حسين الماضي ،
١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمدي الحنفي عم راجح الماضي . ولد سنة أربعين ثمان مائة .

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي للالفية حين أخذه
عنى في سنة أربع وتسعين واجتمع بى غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندى بن على بن أبى الوحش بن فريج الامير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصرى ثم الانبارى أخو غيث الآتى ويعرفون بابن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً فى
بلد القصر وقرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
ابن فهدو البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين بأبيار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشد من نظمه :
أنا فى الوغى لىث العريكة والدى يوم النزال مجدل الاقران

فى أبيات ، ومات فى جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن جاز بن منصور الحسينى أمير المدينة . ولها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات فى سجنه بالقاهرة فى آخر
ذى الحجة سنة سبع عشرة وهو فى عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى المكي ويعرف بالطوير . سمع من العز بن جماعة والفخر
النويرى فى سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات
فى ذى القعدة سنة ست بمحضة قرب حلى من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابى البجائى المغربى المالكي
أخذ عن عمه أبى الحسن على بن ابراهيم ومحمد بن أبى القسم المشدالى وابنه الأكبر
أبى عبدالله محمد وآخرين ، وتقدم فى الفقه والاصلين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف فى الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة بيجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه ولزم التدريس فى بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات فى صفر سنة سبع وثمانين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه فى كثير من الفروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لى بعض طلبته ممن أخذ عنى .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن براخج ، قال لى ابن عبدالحق انه كان مالكي
المذهب ممن تقدم فى الطب بحيث ولى الرياسة شريكاً لوالدى ؛ وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجدوب . كان للناس فيه اعتقاد زائد وله مكاشفات عديدة . مات في ربيع الاول سنة اثنتين . أرخه شيخنا في إنبائه ، وسماه غيره سليم .

١٠٢٧ (سليم) ككير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني . بكسر الجيم ونونين مخففاً نسبة لقرية من الشرقية - القاهري الأزهرى لأقامته به أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وصار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد ، وكان لا تأخذه في الله لومة لأثم بل يكلم أرباب الدولة بما فيه الخشونة وبصوته العالي ، مع بله وسلامة باطن ، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقراءه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فان عورض قائلهم بمن معه فرة ينتصر ومرة لا يتمكن ؛ وكان الاشرف يجلسه بجانبه ويصغى لكلامه ، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الاشرف ويقول له ما أكذب عليك ، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى صحن الجامع ويده عصاة وهو يضرب بها على الارض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين ابراهيم بن كاتب حكى فلم يقم المشار اليه الا أياماً يسيرة ثم مرض ولزم الفراش حتى مات ، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم اطلع على تزويره فبادر الى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالزور فعزرنى فقال له يكفي رجوعك ولا تعزير يعنى ان لم تكن متعمداً فتوجه الى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكر أعلى من لم يعزره ، ثم قال أنا أعزرت نفسي وأخذ عدة نعال وعلقها في عنقه وطاف الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه ينادون عليه هذا جزاء من يشهد بالزور الى أن تعب هو وهم . وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين ، وأحواله شهيرة ، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم بضربه حيث أشار اليه بعصا فلم يرتفع رأسه بعد ذلك ، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من خماره ما فيها ؛ وعظم البرهان ابراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : أحد من كان يعتقد بالقاهرة وكان شهماً ، حج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره ؛ ولم يزل على طريقته الى أن مات بعد تمرضه مدة يسيرة في سنة أربع ويزودفن بالصحراء خلف جامع طشتمر الساقى المعروف بمحمص أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة . وله ذكر في صاحبه مهني بن علي .

سنة خمس عشرة . أرخه شيخنا في إنبله .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريباً . له ذكر في ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الفاقوسى .

١٠٣٠ (سليم) الحسنى الظاهرى برقوق . صلبه خاصكيا في أيام ابن أستاذه الناصر ثم انحط دهرأ الى أن عاد لها في أيام الظاهر ططرثم أمره الظاهر جقمق في أوائل أيامه عشرة . وحج بالركب الاول غير مرة ثم جعله الاشرف من رؤس النوب ثم حاجباً ثانياً عوض نوكار فمات قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . وقد ناف على السبعين تقريباً . ١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ؛ حضر الحرب الذى كانت بين أميرى مكة السيد بن حسن بن مجلان وابن أخيه رميثة بن محمد في شوال سنة تسع عشرة . وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف تعلق به حتى مات في ذى القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القاسى في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن على بن جसार العمرى القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى القائد . مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . أرخه ابن فهد أيضاً . ١٠٣٤ (سنان) الأرنجبانى نزيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فنزل بزاوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ؛ استقر به الدوادار شيخ تربته بالصحرء وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين ؛ وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعى في كائنة تكلم معه فيها وخاشنه رحمه الله . (سنان) آخر اسمه يوسف بن احمد الرومى .

١٠٣٥ (سنبل) فتى السلطان محمود بن بغيث خان بن على شير الهندى .

١٠٣٦ (سنبل) الاشرفى الطواشى ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازن دار أستاذه ومن المبجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسامه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسواكن وغيرها كعدن وهرموز بعد . (سنبل) الاشرفى آخر أكبر منه بالذى قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجدى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنطباى) قرا الظاهرى جقمق . صار رأس نوبة الجندارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الايام المؤيدية مختفياً فلما علم المؤيد به أعاده .

إليها فلم تطل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رءوس النوب الى ان مات قتيلًا بيد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن نخباز الحسيني أمير الينبوع . وليها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه همام وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحجر مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى عمل الشاذية على عمائر السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمع مني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده مجد بالأمير الكبير المشيرى الفاضل الكاملى الاوحدى الامجدى حبيب العلماء والصالحين ونسيب ^(١) الأجلاء المعتمدين الفائق بتدبره وتعلقه والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية لخدمة الحرمين وانتصب لما تقربه العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعيان مكة انه لم يقيم عندنا تركى مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعرف بالأمور وأسمح بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيعز وجود مثله في احتفاله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بارك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصري فرج بن برقوق الغزى ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم نقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيم نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهملًا جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحد الحجاب بدمشق وأمير طبلخاناه وكان قبل نائباً بمحمص . مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبد من عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في على بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جاندار وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبي اليسر سهل بن أبي القسم محمد بن سهل بن محمد بن

سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسى الغرناطى الاردى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال: الاديب العلامة قدم علينا حاجسة أربع عشرة فحج

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع لخالسنى في املاء شرح البخارى وبحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر الى الشام فمرضت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعقفا ، وبلغنى سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصداً حصن كيفا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم نزع عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال البلقينى رزمة ورق بخطه فيها تعاليق وفوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شىء منها ومن جملتها سؤال أورده على الشمس الهرورى ببیت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه على دته وأخذ الشيخ أبو الحسن ينفذه^(١) وينبه على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أنشد لهم لكل من شيخه أبى الحسن على بن الازرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أربابا تاولغيرها قوله :

منغص العيش لا يأوى الى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته سكنى مكان ولم يركن الى أحد

وهو فى عقود المقرزى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلغادر التركمانى ويسمى فيما قيل محمد ويقال له شاه سوار نائب الابستين ومرعش ، خرج عن الطاعة ومشى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لا بانه وأجداده فقرّر الظاهر خشقدهم فى سنة احدى وسبعين عوضه أخاه شاه بضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرهما فكسروهم بمباطنة نائب الشام برد بك البجى مقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى تجريدة هائلة فأنكسرت وفنى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فخذلت ايضا ثم بثالة كان باشا الدوادار الكبير يشبك من مهدى حسبما شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى نزل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان العسكر الأم من فلما نزل أكرمه الباش وكف الناس عنه لاسيما الغوغاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه باحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جنس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالغ فى توبيخه عن مقالته التى كانت تحكى

عنه وبما صدر منه في حق العساكر ؛ ثم أمر الوالي سرّاً باتلافه فتسلمه وأركبه وهو مطوق بحديد به قسبة في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الازراء به الى أن جرى به لباب زويلة فعلق بكلاليب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأُزيل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جن بالقرب من تربة الظاهر خشقدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطق ومعاناة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحيته من الجانبين بعمامة مدورة وفوقاني مفتوح مزربقصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التركمان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتألّم غير واحد من المتقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

﴿ ذكر من اسمه سودون وكاهم جركسيون ﴾

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصكيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استعفى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونوروز في عصيانها فقبض عليه معهما وسجن باسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولّاه الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه باسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة العزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصكيته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد الى التقدم في أيام تدير شيخ ثم ولّاه أيام سلطنته طرابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي الحمدي عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر إلى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالديار المصرية الى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوايرية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تنبك البجاسي والتقياً فقتل تنبك وانتصر المذكور ، وقدم القاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل الى أتابكيته ، وسافر وهو أتابك مصر مع

رسم له بالاقامة بطالا ثم أرسل لدمياط فكانت منيته بها في ذى الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلا شجاعاً مقداماً عارفاً سيوساً وافر الحرمة متجعلاً في ملبسه ومركبه مليح الوجه منور الشيبة حلو الكلام والمحاضرة نالته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وعمر بها عدة أملاك بل أنشأ بخانقاه سرياقوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتقدت غالب أوقاف مدرسة أبيها ونحوها في الانهياك ونحوه ومامات حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنها .

١٠٤٩ (سودون) الأبوكري المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكياً الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديناً خيراً فقيهاً صالحاً سناً كنا غفياً مديماً للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جنسه رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوكري المؤيد شيخ أيضاً كان من صغار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بها ثم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتعطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان عاقلاً سناً حشماً وقوراً متواضعاً كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) اتحكى في سودون المحمدى .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . ممن أنشأه الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه باسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيتها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين ، وهو مذكور في حوادثها من أنباء شيخنا .

(سودون) الاشقر . فى سودون الظاهر برقوق ، وآخر فى الأبوكري .

(سودون) الافرم . فى الظاهري جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينالى المؤيدى شيخ ويعرف بقراقاش . كان من عتقاء المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكياً الى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوادارية يوماً واحداً ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج فى بعض السنين امير الاول ؛ وعاد الى ان أخرجه الظاهر الى القدس بطالا ثم استقدمه الاشرف فى اوائل سلطنته ، وأنعم عليه بامرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه وثانى رؤوس النوب ثم أحد المقدمين بالبذل ثم حاجب

الحجاب عوض برسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر و خرج إلى الجهاد فى جملة
المقدمين فكانت منيته بجزيرة قبرس فى أول المحرم سنة خمس وستين بعد أن
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد قارب الستين ، وكان مليح الشكل متجملاً
فى ملبسه ومركبه وبركه مع سرعة حركة وطيش وخفة طمع وقلة غيرة ومساوىء
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .

(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكي الظاهري برقوق من صغار مماليكه ، وتأمر
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاء الظاهر جقمق نيابة دمياط واستمر بها حتى مات
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والفروج مهملاً فى الدول .

١٠٥٤ (سودون) البردبكي المؤيدى شيخ أحد العشرات . ممن ولى الحسبة
أيام الظاهر خشقدم . (سودون) البرقى . فى الشمسى .

(سودون) بقجة . فى سودون الظاهري قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شربخانااه الناصر فرج ويقال
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذه مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمقداراً ، واختص به حتى كان يحمله
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثرته بجهامته لكونه كان أحد الأقوياء
المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم
أنعم عليه بأمرة طبلخاناه ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر
السلطاني الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى
كان يحمله بـ رقبته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان عمله رأس نوبة
لولده الناصرى محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير
تخفيف على رأسه وتعاطم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى
الربيع ولا عدى إلى الجيزة فألزمه بذلك ؛ ولم يقبل منه استعفاءه وأنعم عليه
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وألزمه النزول لداره
وكانت تجاه مدرسة تغرى بردى المؤذى ويسكن فيها بمماليكه والذين فى

خدمته منهم ينيفون على مائة وخمسين سوى الكتائية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام المواكب خاصة وبعد النزول عن خيولهم اذا انتهى لباب داره بل يقفون ركباناً يميناً ويساراً ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه البابا فقط كمادة الخاصكية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عيسه طاً بل يأكل وحده ويعطى لكل من مماليكه ثلاثة أرطال لحم ويعتذر بأن هذا أنفع في حقهم مع أن عمل السهط أوفر له ويصرف ذلك وكذا جوامكهم وعليقهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الامراء ، ولم ينفك عن إقامته ببيته مشغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية صحبة قرقاس الشعباني . ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارزنكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا بتوجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين . أرخه العيني . وكان عاقلاً عارفاً ذا سكينه مليحاً أحمز اللون أسود اللحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني . في سودون الشبكي . (سودون) تلي . في سودون الحمدي .

١٠٥٦ (سودون) الجكمي أخو نائب الشام اينال الجكمي لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأمر في الدولة الظاهرية جقمق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلعة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتهمه الظاهر بأنه يتآلف له الجند والأمراء وقيل ان ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وأنعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطلا فقيراً حتى مات في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمرائها ، ثم ولى نيابة صفد في صفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشرى مخاناه ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك في التي تليها ثم حبس باسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد إليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيته بآلة الحرب والحزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دوا داراً كبيراً فى سنة ثمان وتمانمائة ؛ ثم توجه فى التى تليها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صفد فلما كان فيها قبض عليه شيخ بعد أن قلعت عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجهر الى الناصر فخبسه فى ربيع الآخر سنة عشر وثمانمائة ثم استدعى به بحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانه لانسان ظالماً فحكموا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المقدمين بدمشق وأتابكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قانباى الحزاوى فى الأتابكية والتقدمة فمات بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني . (سودون) خجا . فى سودون البلاطى . ١٠٦٠ (سودون) دقماق الخالصكى والد الناصرى محمد سبط ناصر الدين ابن العطار أمه عائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوا دار أركاس الدوا دار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأفانين الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أفسد عينه ، ولما قبض على أستاذه خدم فى الممالك السلطانية ؛ وكان بصدد أن يتقدم ففجأه الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شئ كثير . قاله شيخنا فى انبأه .

١٠٦٢ (سودون) السودانى الظاهرى برقوق . تأمر فى الايام المؤيدية ، ثم صار فى أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالا ثم أنعم عليه بامرة عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على إمرته ثم نفى الى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم نفى للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذاك .

١٠٦٣ (سودون) السودانى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى البرقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشرف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جمقدارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الاشرف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس انوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكندرية مدة ثم رضى عنه وقدمه بدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشامى فعاد مريضا فلما تسلطن الظاهر تمربقا بادى الى الحجى بغير اذن فردة اليها من خاتناه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس مسرج وكاملية بمقلب سمور ولم يلبث أن قدمه الاشرف قايتباى لما استقر فبادر للمجىء بغير اذن فما طلع الى القلعة إلا بجهد من انحطاطه بالمرض فلزم بعد نزوله الفراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنى ودفن من يومه وقد ناهز الخمسين .

١٠٦٥ (سودون) طاز من ممالك الظاهر يرقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلما للرمح لكونه كان رأسا فيه وفى غيره من أنواع الفروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحين تسريحه بجواده فاليه المنتهى ، وبعد موت أستاذه قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير آخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجا عن الهجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على المالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفقدهم جميعهم ولم يزل على جلالة إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام السلطان لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطانى لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجهة سرياقوس رجاء ان يأتية غير من معه من الممالك فلم يأتية أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية وراسله بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة اوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقبای الكركى فما أذعن الناصر لذلك وقرر الارسال اليه مرة بعد أخرى إلى ان تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حينئذ بالعساكر ونزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى ان ترمى على يشبك فقبله وبالغ فى اكرامه وكلمه الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجز له السلطان من قبض عليه ثم حبس باسكندرية بقلعة المرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ست . وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) العلاء الطويل الأشرفي إنال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خشي قدم أرسله لمكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا وربما أخذ غنى ، وزار الطائف حين زرنانه ؛ فلما مات الظاهر جرى به وترقى بواسطة أغاته يشبك حن للامرة ؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك الدوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الركب الشامي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله اليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سفراً وحضراً وبر للفضلاء ، وربما اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لانتقد صالحاً ولا عالمكاً يتردد للامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري برقوق . من أعيان خاصيته ومن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه للبلاد الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرّر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوييتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بقرية صهره أقبغا الدوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان غيفاً شجاعاً مقداماً دينياً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعاً عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلماء مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورعى النشاب وتمرن الخيل الصعاب ، واليه ينتسب اسنبغا الطيارى رأس نوبة النوب لسكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهر بركة بركة من أعيان ممالك

أستاذة وخاصيته ومن أبيات نائب السلطنة تميز الناصري وفوج ابنته. تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بأسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن انتهى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الاشقر. ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى المقدمة وشاد الشربخانة ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة الثوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الاشرف برسبای بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بخيلا سيء السيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع انه لم يكن من أعيان ممالك أبيه لكنه كان مقداما شجاعا وعنده جراحة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم استبد بها وأظهر العدل ، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الظريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولى نيابة الكرك في سنة احدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الاحوال إلى حجوية دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قبض عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الفقيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمود والى أحد المقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقهه واستحضاره وكثرة أبحاثه ومزيد تعصبه للخنفية ولكنه كان قوى النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الامراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنعاه كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المشار إليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنباهه فقال : سودون الفقيه كان كبير الجراكسة تلمذ للشيخ لاجين الجركسى ، وكان أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع عدمهما ، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر ططر ولى السلطنة فارتكب من يتعصب الشطط وقال ظهر المراد في ططر فلم ينشب ططر أن مات ولم يحظ سودون في ولايته بطائل فضلاً عما بعدها ؛ وكان يكثر سؤال من يجالس عن الشيء المعضل فاذا أجابه عنه نفر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهرًا أنه غيره ، وله من ذلك عجائب . مات في ثانی عشر صفر سنة ست وعشرين .

(سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالقاضى . يأتى قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون قراسقل يعنى لحيته سوداء . تأمر في أيام ابن أستاذة ثم تركه وانتمى لشيخ ونوروز إلى أن قدم مع شيخ بعد قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجوية الحجاب الى أن تجرد الى البلاد الشامية في سنة عشرين وأعطى حجوية طرابلس فكانت منيته بها في صفر (١) . (سودون) الظاهري برقوق قريبه . يأتى قريباً .

(سودون) الظاهري برقوق ويعرف بالمارداني . يأتى أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون المغربي لشوقته . ممن تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً في أيام الاشرف بعد أن ولى نظر القدس ثم ولاه نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أعاده الظاهر اليها ثم نقاه إلى القدس ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً في الجملة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ، وتصوره في جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون ميق . ممن تأمر بعد موت المؤيد ثم صار في أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم مقدماً وتوجه صحبته الى آمد فأصابه سهم لزم منه الفراش أياماً ؛ ومات في ذى القعدة سنة ست وثلاثين ، ودفن بآمد وخلفه مالا جاورثه ابنه فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .

١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالافرم . تأمر في أيام ابنه المنصور عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة عشرة ثم صار في أيام الظاهر خشقدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات في .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسى البرقى . مضى فى الشمسى .

(سودون) الظريف . فى سودون الظاهري .

(سودون) العجمى . فى سودون النوروزى . (سودون) الفقيه . فى سودون الظاهر برقوق .

١٠٧٧ (سودون) القاضى الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الحجاب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمى القاهرة وتولى كشف الوجه القبلى ثم نياية طرابلس ؛ وبها مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكوراً فى أحكامه قال وكان قد تولى الحجوية الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف بالوجه القبلى وظلم فيه وأفسد ثم ولى النياية المذكورة .

(سودون) قراسقل ؛ فى سودون الظاهري . (سودون) قرقاش . فى سودون الاينالى .

١٠٧٨ (سودون) القرمانى الناصرى فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار خاصكياً فى دولة الظاهر ططر ثم ساقياً فى أول أيام الظاهر جقمق ثم أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها فى أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميرأ على الركب الحلبى فات فى شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم . بن جركس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك بيبرس أخت الظاهر ومع جدأمه الاميرأئص والد الظاهر وأقاربه بطلب من الظاهر حين أتابكيتيه ، وذلك فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمأة فرباه فى الحريم السلطانى فلما كبر وترعرع رماه حتى صار مقدماً ثم أميرأخور كبير ثم بعد موته قبض عليه وسجن باسكندرية ثم أفرج عنه واستقر دوا داراً كبيراً مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج لدفع تيمور وثبت بمن معه ثباتاً مشهوراً وأبلى بلاءً حسناً بحيث أشرف العدو على الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى وولج الطاغية صاحب الترجمة وتوعده بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة فى أسره الى أن مات إماد بخا أو تحت العقوبة أو إلقائه للقبلة وذلك بظاهر دمشق فى أواخر رجب سنة ثلاث وقد ناف على الثلاثين وهو ممن نشأ فى السعادة ومات تحت الاهانة ، وكان أميرأ جليلاً ذا شكالة حسنة ووجه صبيح وثقة فى الناس عارفاً بأنواع الفروسية متجملأ فى ملبسه ومركبه ومماليكه . وقال العيني انه كان ظالماً عاتياً بخيلاً

متكبراً سعى الخلق دميم الخلقة كثير الشر وهو الذي فتح باب الشر بعدموت الظاهر قال ويقال انه دفن في قيده بدمشق ، وهو في عقود المقرزى .

١٠٨٠ (سودون) القسروى قصره من تميز نائب الشام، خدم بعدأستاذة في بيت السلطان ثم صار خاصكيا ثم من الدوادارية الصغار في دولة إينال ثم أمير عشرة في أيام خشقدم فلما ولي خجداشه خير بك القسروى نيابة غزة استقر عوضه في نيابة قلعة الجبل الى أن قدمه يلباى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فخرح في الوقمة وحمل الى حلب فأت بها في سنة ثلاث وسبعين وقدقارب السبعين . وكان جماعا للمال بخيلا وهو صاحب انسيبل بحارة الباطلية والجامع الذي هناك . (سودون) قندوره ، في سودون اليشبيكى .

١٠٨١ (سودون) الكاشى أقبغا ، اتصل بعده بالأمر شيخ فلما تسلطن أمره ثم رقاؤه الى التقدمة وقبض عليه ططرف في نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم عليه بطلخاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات في حدود الثلاثين ولم يكن من الاعيان .

١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهري برقوق ؛ كان خصيصا عند سيده الى أن قدمه وعمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم دواداراً كبيراً فلما ظهر الناصر وأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر فأمسكه وحبسه باسكندرية الى أن قتل في محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً جليلا عاقلا سيوساً ساكناً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) الحمدي الظاهري برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان من أعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى في أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر في الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع ابن أستاذة الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على اقطاع فقبض عليه نائبها شيخ فقر من السجن ولحق بنوروز وتقلب في محن وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانيا وحبسه أيضا بقلعة دمشق مدة وراسله الناصر في طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانيا ثم اتفقوا على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية الى أن قتل بها في المحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره العيني فقال سودون الحمدي المجنون كان شابا شجاعاً مفرطاً في الجهل .

١٠٨٤ (سودون) المرداوي النعمة لم يمتعه اتصاله بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف بل رام أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المماليك السلطانية على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تسلطن الظاهر تهاه ثم أعاده وأنعم عليه بامرة عشرة بسفارة خوند البارزية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد المأثر كما كان توجه في الأيام الاشرفية فأقام نحو سنتين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياية قلعة دمشق سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات والفروج عاقلاً ساكناً لكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت الشريف والاشباب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعها كابر مكة وغيرها من ذلك غائباً واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير أن يعلو البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم عمل السقف ولم يكن بمنع لما اعتل به فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا ونقم عليه كل أحد وصار يدلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره وندم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سيما وقد أهان المحب بن أبي الحسن البكري الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصنائع بحيث قيل إن ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا. وقد أثني عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعاضداً وكانت ولايته بعد داود الماضي لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل فورداً الامر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيدي شيخ ويعرف بسودون أتمكجي يعني الخباز. صار خاصكيا بعد أستاذه المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور ثاني ولم يلبث ان مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري . ١٠٨٦ (سودون) المنصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤس النوب . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال انه سقط وهو نائم . (سودون) ميق . في سودون الظاهري برقوق .

١٠٨٧ (سودون) النوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بسودون العجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الحسين ، وكان فيما قبل مهمل . (سودون) النوروزى . فى سودون الحمدي .
١٠٨٨ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرفية برسباى ثم أمير عشرة فى الظاهرية ومدرس النوب ثم ولاء الاشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وستين عن نحو سبعين ، وكان عاقلاً ساكناً بشوشاً حشماً متواضعاً وقوراً مليحاً كريماً مع اسراف على نفسه فيما فيل .

١٠٨٩ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرف برسباى دوا دار السلطان بحلب وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجوية دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم ونالته السعادة الدنيوية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ظناً ، وكان لا بأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الجكمي أمير اخور التركمانى هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من الممالك السلطانية ؛ وولى بعض قلاع البلا دالشامية ثم نيابة قلعة صفد ثم نيابة قلعة دمشق بالبذل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فمات بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جهة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسفى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه ولكن علمت اسمه من أثناء سودون الحمدي تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية .
١٠٩٣ (سونجبغا) اليوسفى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبليخاناه وزاده الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلا ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريبا ، وكان متوسط السيرة بخيلا وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سونجبغا) كية سيده .

اشتغل كثيرا ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة
ودفن بالصحراء خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عليه في ليلة رابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين .
١٠٩٦ (سيباى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نيابة حماة
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيباى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات
في رمضان سنة ثمانين ، وزل السلطان فصلى عليه في سبيل المؤمنى وكان فيما قيل خيرا .

١٠٩٨ (سيباى) العلأى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم
نفي في أيام الظاهر خشقدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده
على خاصكيتيه ثم ولأه الاشرف قايتباى بعناية الدوا دار الكبير الكشف بمنفوط ،

فقام العرب في وجهه وطردوه طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع في خدمة الدوا دار وحينئذ ضخم وتمول ومهد

الوجه القبلى وكان مع مزيد ظلمه سيباى المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والقراء
والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويرمن يتردد اليه منهم بل كانت عليه رواتب

لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو
يسكثر الخروج للصيد ويقيم عندهم فيها ، ولم يزل في نحو إلى ان قتل في ليلة الجمعة

ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريباً من طما من أعمال
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد بيده جراحات أربعة وحمل

إلى أسيوط فدفن بها قريبان من قبا رزدمر الحاجب ولم يكمل الخمسين ومات يسر له الحج .
١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى

الشافعى أخو الكمال محمد الحنفى الآتى ، وتقدم في الفنون مع الديانة والمحاسن بحيث
أنه لم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض

ورأيت له تقریظاً لمجموع التقي البدرى أبدعه خناً وثرأً ونظماً ومن نظمه فيه :
مُجْزِيتٌ خيراً تقي الدين حيث جلا مجموعك الحسن بالحسنى وذلك تقي

وفى وفى تقي قد وقيت أذى فأنت حقاً بكاتى حالتك تقي
١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى القائد . مات بمكة في مستهل الحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة
وقتل ازدمر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الا وهو على رأسه قطعنه بسكين معه وبادر سيف مختبلا ليقته فعادت ضربته على نفسه وأدركه أمحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حى وآل أمره الى أن قتله ابن عمه عامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عساف ابن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إمامي آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن عيسى سيف الدين السيرامى . يأتى في يوسف . (سيف) بن جبر .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

(شاذ بك) ^(١) أخوخ يعنى به جنسه ، يأتى قريباً .
 ١١٠٢ (شاذ بك) الأشرقى برسباى ويعرف بفرفور أتابك حماة . مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين .
 ١١٠٣ (شاذ بك) الأشرقى برسباى ويعرف بشاذ بك بشق ^(٢) كان من صفار مماليك أستاذه وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً ذلك ببطالات الى أن صار بأخرة أمير مائة بدمشق ودوا دار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامى ، فمات في رجوعه بالقرب من الكرك وأخيراً المحرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الحسين .
 ١١٠٤ (شاذ بك) الأشرقى قايتباى ويقال له شاذ بك أخوخ الطويل ، عمله أستاذه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجربة سنة أربع وتسعين استقر به دوا داراً ثانياً عوضاً عن قانصوه الألفى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفرسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته ويردداره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدراً يسيراً أو أكثر من التبرم من الدوا دارية فصرف عنها بما فيه وأعطى مقدمة مع تعزز وإظهار رغبته في التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .
 ١١٠٥ (شاذ بك) الحكيمى حكيم من عوض . تنقل بعد أستاذه الى أن اتصل بمخدمة ططر ، فلما تسلطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطبلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى نيابة الرها ثم صرف على طبلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير المحمل ثم ناب بحماة ثم وجه الى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو في عشر الستين

- تقريباً، وكان قصيراً جداً وعنده حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.
- ١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوت منها . مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .
- ١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده من مهالك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبذل حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث ان مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .
- ١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشرفى برسباى شاد العمار السلطانية وأحد العشرات عوضاً عن برد بك المحمدي الطويل . ممن رقاہ الاشرف قايتباى للامرة وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .
- ١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخاصكى أحد مهالك الاشرف اينال . مات بالطاعون في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيما قيل . (شاذ بك) فرفور . مضى قريباً .
- ١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيبرس الطويل . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده ازدمر قصبه .
- ١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظران لم يكن أحداً من سلف .
- ١١١٢ (شاذ بك) دوادار قجماس نائب الشام . قتل في مصاففة بين عسكر الاشرف وعلى دولات بمكان يقال له الاندرين في صفر سنة تسع وثمانين .
- ١١١٣ (شاذى) الهندي عتيق السراج عبد اللطيف قاضى الخنا بكة بمكة . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .
- ١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسمى محمداً الصنعاني شيخها والمرجوع اليه فيها . ممن قدمه إمام صنعاء الناصر بن مجد ، فلما مات الامام وثب عامر بن طاهر عليها فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن محمداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه إلى تعز ليأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى الحجى لبابها القبلى فكسره ، وأخذ الولد مظهرأ أنه لا رغبة له في غير أخذه لعلمه بعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت يحيى السكراز شيخ من أتباع عامر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من خروج أتباع عامر منه عجزاً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك عامراً فجاء ليستنقذها منه فخذل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل فى نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأنا تبرك بقبره
وكأنه للاستهزاء ، ويقال انه قتل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين فى قيد الحياة
على شياخته وهو من عوام الزيدية .

١١١٥ (شارع) بن سرعان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المكي . مات
بها فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين ^(١).

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات فى ربيع الاول
سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكر) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب علم الدين بن نحر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد
الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب الممالك فى الايام
الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد فى سنة تسعين وسبعمئة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وتدرّب بابيه وجده لأمه وغيرها فى الخدمة بالمباشرة وغيرها
الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر فى الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب
واستقر بعد والده فى كتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة الزينى عبد الباسط
فى عمالة المؤيدية واقتدى به فى ذلك الاشرف برسبى وفى أيامه كان يتكلم
عن الزين المشار اليه فى الخزانة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزانة بعد اليهم
مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال فى ارتقاء وعلاوى أن صار
مرجعاً فى الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجنان
وعدم المهابة للملوك فن دونهم من غير إخلال بالمداواة مع السكون والتواضع
والبذل الخفى ، وله ما أثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة
الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه السرياقوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف
كانت نيته فيها صالحة وان كان الوقت غير مفضل اليها ، وبر كثير للفقراء وأهل
الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسوين للصالح والاكثر من
زيارتهم والتأدب معهم والمبادرة لما ربههم والحفظ لأهل البيوت والتوجع لمن
يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه
اضطر بالزحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى
للسقى فيه وظهره للمارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه
فسمع منها الى أن زال الزحام ثم انصرف وأمر من معه بطلب الشاعر له الى بيته

فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى لذلك فعذره وبالغ في تقبيح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها إن كانت وأصالحك عنه بكذا فأذعن أو معنى هذا ، وليتنى أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحج مراراً ونجح بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد فى الدولة فى الباطن وان كان غيرهم فى الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجلبهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحى بل هو فريد فى مجموعته ولم يزل على وجاهته حتى مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً مع غيبة العسكر ثم دفن بترتيمهم جوار الاشرافية برسبای من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزین المرغى والمجد اللغوى والصلاح الارموى والجمال الخنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وايانا وغنا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسينى خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجها بالغد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها فدفن بها بعد أن عاث فى جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبنى حسين . أرخه ابن فهد وسيأتى ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق و سلطان ماوراء النهر و خراسان و خوارزم و عراق العجم و مازندران و مملكة دلى من الهند و كرمان و أذربيجان . ذكره المقرئى فى عقوده مطولا .

١١٢٠ (شاهين) الاشرى أحد الحجاب ؛ قتل فى تجريدة البحيرة على يد العرب فى سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهرى برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة الفوقانية ومعناه أفرم . مات فى الرملة عند توجههم الى قتال نوروز فى سنة سبع عشرة . قال شيخنا فى انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمة فى اسلامه ؛ وذكر لى البرهان بن رفاعه شيئاً من ذلك ووصفه العينى بأدمان الخروا ولبوا طقال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف مع كثرة أمواله انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بامرة عشرة في سنة احدى وثمانمائة بعد ركوب عليباى عليه لكونه قاتل عسكر عليباى أشد قتال بحيث أظهر من الفروسية والشجاعة ماهو غاية وإنما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم ينخر بذلك بل ولاطلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رقاہ الناصر ابنه حتى صار أحد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلحق بهما و صار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطته ثم بعدها على عادته في إمرة سلاح الى أن مات برملة له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل الكهولة قال هذا المترجم ؛ وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون الفروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الايدكارى الناصرى أحد أمراء حلب ؛ وهو غير الذى قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالى ناظر الخصاص يوسف بن كاتب جكم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شادية جدة سنين وحدث مباشرة بالنسبة لغيره لعقله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قائم بن قطلوبغا شرحه لمختصر المنار في أصولهم والقندورى عليه وعلى الصلاح الطرابلسى وعلى النجم ابن قاضى عجولون الصرف والعربية وعلى البدر المازداني فى الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب الفخرية فى العربية وعلى الفخر الدينى فى البخارى والشفاء غير مرة وغير ذلك فى آخرين ، وقد سمع على ومنى أشياء ونديه السلطان للوقوف على عمارته فى البندقانيين والخشابين فشكر ، وقد تزوج ابنة أستاذة بعد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيدته ابنة السكالى ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به فى مشيخة الخدام بالمدينة وفى أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك فى ثمانى سنينها عمارة بالمسجد المكي كعلو بئر زمزم ورفرف المقام الحنفى ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك فى اجراء عين حنين وتحلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعدته القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الأول فى سنة ست وتسعين وتعب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لمباشرة المشيخة وعمر المكتب والسبيل وغيرها مما

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة مآثر وقرب مع تجديد أما كن واحياء أخرى
واقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في
القضايا ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو
نادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرته جيدة وأدبه كثير وعقله
شهير وأهل طيبة مسرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسنى الطواشى ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى
نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .
١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الاشرى الجمدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشىخى عمل دوا داريته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا
عاقلا شجاعا ميمون النقية مائلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق .
مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابى والصالحية
وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه أستاذه كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ،
وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعاً مقداماً ، لكنه أرخ وفاته في
شعبان بالصالحية ونسبه شجاعياً ، وأظنه تحرف من الكاتب .

١١٢٧ (شاهين) الرومى النورى الانبأى نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود
الكتابة على البرهان القرنوى ثم يس وتميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها
وقدم بعضها للاشرى قايتباى .

١١٢٨ (شاهين) الرومى الظاهرى جقمق الطواشى ويعرف بشاهين غزالى .
أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق فرآه جرباش الحمدي كرد الناصرى
في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ،
وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وحينئذ
أعتقه الظاهر وجعله خازناً ثم ساقياً إلى أن عمله الظاهر خشقدم رأس نوبة
الجمدارية بعد عزل خجداشه خشقدم الاحمدى ، ولما استقر الاشرى قايتباى
خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في
ليلة ثامن احدى الجمادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من الغد ، وحضر السلطان
الصلاة عليه بالمؤمنى وقد قارب الحسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهاً وأطولهم
قدماً وأحسنهم لفظاً وأفصحهم لساناً وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدباً بل هو نادرتهم
في مجموع محاسنه رحمه الله وعفا عنه .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزمى عتيق التقي أبى بكر المزمى . قال شيخنا فى أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فأحيط بموجوده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مابقى من تركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الزردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالاً الى أن مات فى حدود الاربعين وورثه الشهاب احمد بن على بن اينال لكونه مولى لآبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه مملوك واقفها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وتسعين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالفقيه . كان دوا داراً رابعاً عند الاشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الاشرف فن بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودوا دارية السلطان بدمشق . مات فى

تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن البودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجوبة دمشق ، وحجج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ، أرخه ابن البودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصفوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآتى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالاً يتردد لخدمة ازبك الدوادار كأمر شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغانى طوغان الحسنى . كان من دوا دارية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر

الصغار ثم ولاة نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق الى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنى عشر وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قيل أحق بخيلا جباناً. ١١٣٩ (شاهين) الملائي قتلوا بغا الكركي والد الجلال يوسف سبط شيخنا. أقرأه سيده القرآن وصلى به، ثم صار من مماليك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاة الدواديرية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العشراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بن خمس امرة عشرة بدون خدمة ثم أئزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدرام يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفرائيس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجلال المذكور، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى. واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ اليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقى أتريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة. (شاهين) غزالي. في شاهين الرومى. ١١٤٠ (شاهين) الفارسي، ممن أنشأ المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه باسكندرية في الحرم سنة أربع وعشرين، وكان من الفرسان ظناً. (شاهين) الفقيه. في شاهين الزينى يحيى. ١١٤١ (شاهين) قصقاومعناه القصير. كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر. ذكره شيخنا في إنباهه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير. (شاهين) كنك في شاهين الافرم ١١٤٢ (شاهين) السكالى بن البارزى مملوكه وخازن داره. مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين.

١١٤٣ (شاهين) المنصورى شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين، سمع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال الخجندى؛ ورأيت فيمن سمع على الزين المراعى سنة خمس عشرة شاهين المنصورى ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا.

١١٤٤ (شاهين) نائب السكر أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أودخه العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطاغية معين الدين صاحب هراة وسمرقند وبخارى وشيراز وما والاها من بلاد العجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق . والماضى أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه وحدث سيرته وقدم رسله لمصر غير مرة ، وراسله ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الاشرف برسباى استيحاش لكونه طلب كسوة البيت وفاءً لنذره فأبى الأشرف وخشن له فى الرد وتردد المرسل بينهما مراراً ثم أرسل اليه جماعة زعم أنهم أشرف وعلى يدهم خلعة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطانى واستدعى بهم ثم أمر بالخلعة فزقت وضر بهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم ألقوا منكسين فى فسقية ماء بالاسطبل والاوجاقية ممسكة بأرجلهم يغمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك والسلطان مع ذلك يسب مرسلهم جهاراً ويحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حنقه ، ثم قال لهم وقد جئ بكم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء وكلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وهأنا قد أبدعت فيكم كسراً لحرمته فان كان له مادة وقوة فليتقدم وكتب له بذلك وأزيد فترايد رعبه وسكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا وتحف وأظهر السرور بسلطنته وأنه دقت لذلك البشائر بهراة وزينت أياماً فأكرم الظاهر قصاده وأنعم عليهم ثم بعث اليه فى الرسلية ششك بغا دودار السلطان بدمشق فتوجه اليه وعاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل فى سنة ست وأربعين يمتأذن فى وفاء نذره فأذن له حسماً لمادة الشر ودفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء والأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وقد تكرر مجئ قاصده بها فى رمضان سنة ثمان وأربعين فى نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الاتباع وتلقاهم الأمراء والقضاة والمباشرون وسلم عليه شيخنا وأزولوا وأكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة وهدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ويبيعها لتلبس من داخل البيت وانصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة والسب واللعن ، بل جاءوا ومعهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثمائة نفس سوى من انضم اليهم من العلمان والغوغاء الى المحمل النازلين به فنهبوا مافيه مما يفوق الوصف كما

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ما كانت تماوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بنى شيبسة فآله أعلم . وتآلم السلطان لهم وأمسك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافي خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة للبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهكله الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤذين القتال . وكان ضخمآ وافر الحرمة نافذ الكلمة نحوآ من أبيه مع عفة وعدل في الجملة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بقرغيب ابن الجزري له على الأشراف برسباي يستدعي منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا فخر له منه إذ ذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فخر له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدلا دينآ خيراً فقيها متواضعا محببآ في رعيته محبا لأهل العلم والصالح مكرما لهم قاضيا لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالامساك متضعفاً في بدنه يعتريه الفالج كثيرا محبآ في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان يناديه الأستاذ عبد القادر ابن الحاج غبي ويختص به ، كل ذلك مع حظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلوسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلغادر . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشى . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فرج الأحمر مولى بنى عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثلتين وتسعين تقريبا وقد جاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن على بن جसार بن عبد الله بن عمر بن مسعود

العمرى . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاها ،

أرخه ابن فهد ، وهو بمجمتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرعان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسنى الماضى ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائى ثم الماردنى الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيدآ للكتابة في طريقي ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من

صاحب ماردن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قربه ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ، وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً سالكاً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال لي المحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس بعيد ؛ وكذا قال لي التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ؛ وعمر كعمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرآة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست وفاته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبد العزيز بن قاسم شرف الدين المديني المالكي . أحد القراشين بالمدينة وأخو أبي الفرج محمد الآتي ويعرف كل منهما بابن قاسم . ممن سمعني بالمدينة . ١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشيرازي القاضي الشيفكي الشافعي ، ممن قدم زبيد وتصدى فيها لاقراء الاصلين وأخذها عنه الفضلاء كإبراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الأحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم ناثر أفرد من نظمه القاضي سري الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمراً أنت قاصده واعلم بأن سمين المكر مهزول

والبغي سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم الغدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات

في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كزغيف السكندري . شيخ قيل انه ابن مائة وثلاثين سنة ؛

أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاب ، وكان

ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة

وستين ، وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الزين الخافي .
 (شريف) بالتصغير القيومي الوكيل أخو العز عبد العزيز . اسمه شرف الدين محمد
 ابن سيأتي . (شعبان) بن داود الأثاري . في ابن محمد بن داود .
 ١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
 وتجارها . رأيته بمكة في سنة ثمان وتسعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد الدمنهوري الشافعي ويعرف بابن مسعود . حفظ
 القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
 القراءات على الزين جعفر السنهوري وصحب بلديه الشيخ محمد البلقظري وتزوج
 بعده بابنته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
 لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتفاء للسنة واعتناء بالترغيب للعزدي وإكناره
 للنقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفي ومع مداومة للتلاوة
 بحيث بلغنى أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
 وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثير أعليه رحمه الله وإيانا .

١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصري الحنفى . سمع من
 أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل له خلل في عقله ومع
 ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
 ١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربي الزواوى الاصل القاهري القبانى ،
 ويعرف بالزواوى ، ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه
 يتعانى وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحيث وضع بضعة عشر قباناً ألفياً وصار
 شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
 كان فريداً فى صناعته ، وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قباين الوجه البحرى
 وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر فى الحديد ،
 وكان ابتداء سعيه فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريب الحسين واستمر
 حتى مات فى مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلى القطان والده العطار هو . سمع فى سنة
 إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
 ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدر محمد بن محمد بن
 زيد المائة المنتقة لابن تيمية من البخارى قالوا أنا الحجار به ، وحدث به سمع
 منه ابن موسى والابى قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأظنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها عبد القادر بن الملوك وحدث سمع منه الفضلاء ، مات سنة إحدى وأربعين . أرخه ابن اللبодى .

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالآثارى ومحمد فى نسبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنباؤه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكانها مدة ، ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الزرقاوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلاد وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أفاق منه قليلاً ولزم الاشتغال عند الغمارى والبدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام يسيرة ثم تعانى النظم فنظم نظاماً سافلاً ثم لزال يستكثر منه حتى انصقل قليلاً ونظم نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتمزيقها بالهجو المقذع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل نقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حسبته بمال وعده به فى ثانى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعده ف عزل فى شعبان من التى تليها بالشمس الشاذلى ؛ ثم أعيد ثم عزل به ، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة ففر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه ؛ وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب يهجوهم كعادته ، وأثار بها شراً اقتضى نفيه الى الهند بأمر الناصر بن الاشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالا أصيب بعضه وعاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يسير فتوجه الى مكة فخاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائفة ونصب نفسه غرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الأشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الذم والمجون وغير ذلك فصار ينسب نفسه إلى القيادة والرضى بذلك لعشقه فيها إلى غير ذلك ، ويتمضغ

بالأعراض ، ثم - خلى الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرأ فأكرمه جماعة من الأعيان كالزبني عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه محمد وكتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرتها : تهنئة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنبائه انه مدحه بقصيدة تأتية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وسمعت من نظمه أشياء علقها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربي لك الحمد كما جئت لي بنعمة دائمة وافيه

قد كان اري ناثماً وحده فصار في خير وفي عافيه

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فسماه خير وجارية فسماه عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ماتقدم في الانباء وكان فيه تناقض فانه يتماجن إلى أن يصير أضحوكة ويتعاضم إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالهائئ بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الحشو عرى عن البديع ولما قدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجي الذي كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل في هرج

فقلت قريني برج نحس آمالني فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى الهروي القضاء فهجا ومدح الجلال البلقيني وكأنه بما شاء ذكره فأثابه ولعله أيضاً هجا البلقيني ؛ ثم توجه الى دمشق فقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبع وعشرين ، ومدحني بقصيدة تأتية مطولة ولا أشك أنه هجاني كغيري ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع انه كان مقتراً على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأعانه على ذلك بعض أهل الدولة وتقاسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :
ولما رأينا السفن تحمل عالمًا عطاياه للعافين ليس لها حصر

عجبتُ لها إذ تحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقيني عقب عزل الهروي وزينت القاهرة لذلك
وللهؤيد وعلق الترجمان في الزينة حمراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جهارا
زمان فيه قد وضعوا جلالات عن العليا وقد رفعوا حمارا

ورأيت من أرخ مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته في النحو كفاية الغلام في إعراب
الكلام قرظها له البلقيني وعمل أرجوزة في النحو أيضاً سماها الخلاوة السكرية وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى في العروض سماها الوجه الجميل في علم الخليل وأخرى في علم
الكتابة ولسان العرب في علوم الأدب وديوان في النبويات سماها المنهل العذب
وكتاباً سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية في ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضي شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد في ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئ في عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن الشمس السكندري المالكي القادري سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحيم ونون بعدها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مصغر . ولد في شعبان سنة ست وثمانمائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقراً
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما في المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية في الفرائض ونحو الثلثين من ناظر العين في المنطق وغير
ذلك ؛ وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبي بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندري القلقيلي وابن عياش وغيرهم وأخذ الفقه
عن سعيد الهندي وعبد الرحمن الحصيني والزين عبادة وأبى القسم النويرى
 وغيرهم وسمع على السكالم بن خير ثم شيخنا في آخرين ، وحج في سنة خمس
وعشرين وبعدها ودخل القاهرة غير مرة وناب في القضاء ببلده وتصدر في بعض
مدارسها ثم استقل بقضاها وقتاً ، وناله بعض المكروه بسبب ذلك وتقدم في
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة في العربية وغيرها ، وبراعة في الفرائض وذوق في
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد ألقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة له أولها :

رعى الله أوقافاً ناسقاً وردّها السمعاً حديثاً سمعناه فياطيه سمعاً

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا فنب ايضاً وحبس معقب
 مات بيلده في ذى الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بقرته المنفذة لجامع صفوان رحمه الله وإيانا
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلي الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسناً خيراً ذا عصبية ومكارم ومحبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذاكر به . مات بحلب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ؛ وكانت جنازته مشهودة
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق
 فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد
 المكثري الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولى الدين بن قطب الدين الكنانى العسقلانى
 الاصل المصرى المولد القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن حجر ؛ وهو خفيد
 عم شيخنا يجتمع معه فى محمد الثالث . ولد فى شعبان سنة ثمانين وسبعائة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال انه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراقى والهيشى
 وابن الملقن والابناسى والتنوخى وابن أبى المجدد وابن الشيخة والمطرز والفخر
 القاياتى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن الفرات والحلاوى والسويداوى
 والنجم البالسى والشرف بن جماعة وولده انز والتاج الصردى وأبى عبد الله محمد
 ابن أحمد بن خواجا الحموى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس
 محمد بن يوسف الحكار والفرسى ومريم ابنة الاذرى وخلق ؛ وارتحل به الى
 اسكندرية فأسمعه أيضاً على التاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهزبروطانقة ثم استصحبه الى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة ونابلس والرملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والصالحية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرنى به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولسكنني لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فاني لم أر طبقه بشيء مما قرىء هناك الا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أو جميعهم أيضاً منهم أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاءى وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضهائهم ترك ، وحجج وزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فها دونها ولأزم خدمته ونزله فى صوفية البيبرسية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديمة ولم يزل فى رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرر له ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له توقعك انقطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد تعلمه وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يسكفر عنه بجميع ذلك ما لعله اقترفه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فما عرفته الا بعد أن تاب وأناب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيخات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما اتفردت به عنه فما انشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أ كثرث عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التحديث قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقناعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بتربة القرا سنقرية رحمه الله وإيانا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخانقاه البكتمرية . وسطى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فخنقها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخزانة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمر ثم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديم للجماعات خصوصاً فى الصبح بالمنكوتى و لا ينفك فى مجيئه له عن قنديل يستضىء منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله . ١١٦٨ (شعبان) صهر البدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعبان) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلاً الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتدرّب به فى صناعة التجليد وصار يعمل بيوت الامشاط

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها فنتج وارتقى إلى التكلم في أوقاف الحنفية أيام الشمس الامشاطى بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمر وكر عمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة إلى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي المغربي ما هو فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خيراً في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم عاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخمى ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغني ان والده كان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شعيب) بن عبد الله . أحد من كان يعتقد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة احدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنباهه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطى بعضها .

١١٧١ (شفارة) المعلم الجرائمى ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيع) بن على بن مبارك بن رميثة الشريف الحسنى المسكى . مات بهافى المحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرن) الجبلى المغربي . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادى وأهدى نشره لجوارحى

فصرت بلاروح تشعشع فى الورى وما ذاك الا من بوارق سابجى

أفادنيه بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (شكر) القائد الحسنى عتيق السيد حسن بن عجلان ووالد بديد الماضى وزير مكة لولد سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رباطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رباطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المسكى شيخ للسفل . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماف) بضم المعجمة ثم ميم خفيفة وآخره فاء ، وهو فرد لا نظير له

النوروزى والد الفاضل خضر الحنفى الماضى . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعى والوداد الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قيل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروى . في مجد .

١١٧٧ (شمس) العقق التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شميلة بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النخوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمن أيام الناصر بن الاشراف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في المحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القاسي .

١١٧٩ (شميلة) بن محمد بن سالم بن محمد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصي - بالتصغير نسبة لبني حفيص قبيلة كبيرة باليمن - السعدي فخدمها المكي مباشر جدة لصاحبها رأيته بها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والد راجح وخرسان الماضيين .

١١٨٠ (شند) الطواشي أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيراز فأخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .

١١٨٢ (شهاب) بن محمد بن محمد بن محمد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شهران) بن عجل بن رميح السيد النخوى صهر صاحب مكة على إحدى بناته ؛ وأمه أيضاً فاطمة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .

١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجا التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأيت في تاريخ مكة سمي أباه احمد ابن على ، وقال الدباغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحسنى الظاهري برقوق ويعرف بشيخ المنجون . صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ ونماه الاشراف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيش مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخصاصكى . كان أجمل ممالك الظاهر برقوق وأقربهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والدته . قاله شيخنا ؛ قال ورأيت بخط المقرئى انه كان بارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشمة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجبا منهم كما في اللذات توجه الى الكرك فمات في أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الكرماتى . تنقل الى أذربايجان ثم اخبر ثانياً بعد

سودون ميق في أيام الاشرف برسباي وطبلخاناه . مات في ليلة الاربعاء رابع
عشرى المحرم سنة أربعين بعد ترمض أيام كثيرة بحجرة ، أرخه العيني وزاد غيره
انه كان كريماً حشماً حلوا المحاضرة مع دعاية واسراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) السليمانى الظاهري برقوق ويعرف بالمسرطن ، تنقل في عدة نيايات
منهاطرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوى ويعرف بشيخ الخاصكى . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبسه في المحرم سنة ثمانمائة نياية غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السرياقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الاقامة بالقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المقدسة من
تعرضه لأبنائهم واكثاره من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرئى في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شاباً جميل الصورة
محتشماً سخياً كثير المعرفة والذوق قليل الاذى مشاركاً في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوى ، ولذا كان صحيح العقيدة محباً في العلماء ومجالستهم
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاحى وعشرة المساخر ، ونصححه السلطان
وغيره مراراً فأناد ، وآل أمره الى أن نفاه السلطان وأبعده ، قال وصنفت له
شرحاً لطيفاً لتحفة الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوى الخاصكى أمير مجلس
قلت وأظنه شيخ الخاصكى الماضى فيحمر .

١١٩٠ (شيخ) المحمودى ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزمر الجركسى
الاصل . ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة فانه فيما سمعه منه شيخنا ما ذكره في
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التى قبلها
فى السنة التى قدم فيها أنص والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فاشتط في
الثنى ولم يلبث أن مات فاشتراه الخواجه محمود شاه اليزدى تاجر الممالك بنمن يسير
فنسب محمودياً لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتاك العمدا كرفأعجبه فأعتقه
ونشأذ كيا فتعلم القروسية من اللعب بالرمح ورمى النشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر فى جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان فى الكتانية ثم فى الخاصكية ثم فى السقا ، واختص بسيدته
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب نهيه غير مرة عن التهنك والميل الى اللهو والطرب
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة فى سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك فى ثانى عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مهاليكه فى فتنة منطاش بخزانة شمائل ؛ ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك فى سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمر على الحاج سنة احدى وثمانمائة بعد موت أستاذة وناب فى طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العساكر فأمر ثم خلص من اللنك بحيلة عجيبه وهى أنه لما أسر استمر فى أسر اللنسكية الى أن فارقوا دمشق ثم رجعوا فاعتنم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله فشئ الى قرية من عمل صفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى فى البر الى قطيا فبالغ الوالى فى إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من الخطوب والحروب ما ذكر فى الحوادث بل وأشير اليه فى ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه فى معجمه ؛ وملك وكانت مدة كونه فى السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ؛ وأقام فى الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك رسلطان ؛ قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً على الهمة كثير الرجوع الى الحق محباً فى العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنه جمه ، وقال فى معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقينى بأجازه معينة أخرجها بخطه وذكر أنها كانت معه فى أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويحالسهم ويكرمهم ويعظم الشرع وحملته وكان مفرطاً فى الشجاعة محباً فى الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقيسارية ثم جهز ولده ابراهيم فظفر بابن قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين المكان مات ابنه ابراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك فى أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت فى الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وأين أين مثله سامحه الله وعفا عنه ، وقال العيني فى تاريخه : لما مات كان فى الخزانة ألف ألف دينار وخمسائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سرماس بن طحا بن جرباش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني

فى جزء سماه قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفردها ابن ناهض فى مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف انه كان ملكا هيبا ماجداً أديباً جواداً على الهمة جليل المقدار غفياً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفراً فى الوقائع يملأ العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله فى سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البارزى ببولاق ، وعام فى البحر غير متستر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويجالسهم ويحل الشرع النبوى ويذعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يمضى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينسکر على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شىء من البدع له قيام فى الليل الى التهجد أحيانا لكنه كان بخيلاً مسيكاً يشح حتى بالأكل لجوجاً غضوباً نكداً حسوذاً معيباً يتظاهر بأنواع المنكرات خاشعاً سباباً بذيثاً شديد المهابة حافظاً لأصحابه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أفسده فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسليط أتباعه على الناس يسومونهم الذلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاسقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلة ، وحمل إلى جامع فدفن بالقبة قبيل العصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمماليك ، قال واتفق فى امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو انه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فنشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له مئزر تستر به عورته حتى أخذ له مئزر صوف صعيدى من فوق رأس بعض جواريه فستر به ولا وجد له طاسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلفه من المال . قلت وله ما كثر كالجامع الذى بباب زويلة قيل انه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخيماً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخروبية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه منشية المهرانى ونزل بنفسه فى نخيم هناك ؛ وعمر منظره الخمس وجوه التى بالقرب من التاج الخراب صرف عليها شيئاً كثيراً وأرام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرزي
(شيخ) أمير اخور وطلبخانه. هو شيخ الركني مضي .
١١٩١ (شيفكي) امام الدين . كان بحراً في العربية ممن أخذ عن السيد الجرجاني
وعنه عبد الاول المرشدي بمكة وهو ترجمه .

حرف الصاد المهمة

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبي بكر بن محمد علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمي
القرشي اليماني ، سلك على مذهب أبيه في اقتفاء طريق الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكان
له ذوق وشعر ، وله في السماع فهم وحرارة مزعجة ساعهم الله .

١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن
الشهاب بن السفاح الحلبي أخو عمر الآتي ، وها توء مان سبط قاضيا الشرف
الانصاري . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وأحضر على ابن أيدغمش ، وسمع
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً في النحو ثم لما ولي أبوه كتابة السراستقر في توقيع
الدست ، وناب عن أبيه ؛ وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . مات
في الطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١١٩٤ (صالح) بن أبي بكر بن يحيى بن أبي بكر بن احمد بن موسى بن عجيل
الشهاب بن الركن اليماني ، ويعرف كسلفه بابن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى
الفقيه احمد بن موسى إلى أن مات في سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيها جليلاً رحمه الله .

١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقي الدين
الكنكاني الغزي الشافعي نزيل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعائة ؛
وتفقه وتقدم وناب في الحكم ؛ ولقيه شيخنا ببيت المقدس فحدثه بالسلسل عن
الميدومي فيما يظن شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضي المرستان الصغري تخرج أبي سعد
السمعاني بسماعه لها على الميدومي جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات في ذي القعدة
سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ؛ والمقرزي في عقوده .

١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حسين البصري الضرير الشافعي نزيل مكة . ممن
تلا بالسبع على عمر النجا والديروطي ؛ وسمع التقي بن فهد وغيره ، وحضر
دروس أبي البركات الهيثمي والبرهاني وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والصياح وربما
يقام . مات بها في الحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

يل مكة ؛

نفر من كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ، ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكنتاني العسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس التراويح على العادة بمدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة وألفية النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محافظه على أبيه والزين العراقي وجماعة وجميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً من الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، ف لازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ، وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى ، وفي الأصول عن العز بن جماعة ، وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولي العراقي وشيخنا ، وقرأ عليهما في محاسن الاصطلاح لوالده ، وكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه بحضور الهيئى ورأيت المولى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء وعلى الشهاب بن حجى جزء ابن بخيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة النضر وسمع على أخيه عشارياته تخريج شيخنا أبى النعيم المستملى وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرائحى ، وأجاز له التنوخى وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . ورحل في سنة أربع عشرة ولقى الحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط فمادونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ، وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروى وعوده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم المقتنى ، وخطب بالمشهد الحسينى حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليتمرن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصلاى وألبسه يوم الختم خلعة ، وعاونه حتى استقر في توقيع الدست كما وقع لأخويه ، وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنجارية :

وعظ الأنام إمامنا الخير الذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فشفنا القلوب بعلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح
 وغيرها ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاه عن ابن أبي الفتح البلقيني
 قبل العشرين ثم رغب له أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوعية في سنة إحدى
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً لحافلاته رفعة ذكره به وكذا نوه أخوه بذلك
 في مناظرات الهروي بحيث أن القاضي كان يخبر أن المؤيد رام أن يوليه القضاء عوضاً عن
 أخيه فما أجاب حياته منه وأدبامعه وقدمه أخوه أيضاً الخطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه ضعيفاً جداً وصادف
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
 والا فليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالسكر فأعجبهم
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
 تدريس الخشائية والنظر عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم
 واستمر فيها حتى مات، ورام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى بل رام
 إخراجها من مصر جملة فما مكنه الله من ذلك كله ثم استقر بعد صرف شيخه الولي
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في سلاسل ذي الحجة سنة ست وعشرين
 فأقام سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت
 مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
 الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقانبيهة والميعاد والافتاء بالحمنية والفقه
 بالشريفية بمصر مع نظرها ونظر الخاتقاء البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل
 ذلك في المعجم والذيل لرفع الاصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوياً الحافظة سريع
 الادراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الاعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
 عليه في ذلك شاذة ولا فاذة حسن الاعتقاد في الصالحين كثير التودد اليهم بساما
 بشوشاً طلق الحيا فاشيا للسلام مهايا له جلالة ووقع في صدور الخاصة والعامة
 لطيف المحاضرة فكها ذا كراً لكثير من المتون والفوائد الحديثة والمبهمات التي
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة الهروي مستحضر الجملة من الرقائق والمواظ
 والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمحا بعارية الكتب باذلاً لجأه
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضور بين يديه من المقرحات
 شهماً مقداما لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لومه سريع
 الغضب والجوع والدمعة والكتابة سليم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
 اليه معرضاً عن تنبيهه ولا يمتنع من يشتغل

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أثرت اليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المدارة غير متأنق في مأكله وملبسه متغافلاً عما يحصله أتباعه بحاجه غير سائل عنه يقنع باليسير مما يهدي اليه الى غير ذلك مما يطول شرحه ولشاغر الوقت النواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى لنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرفاق وطارت فتاويه في الآفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طلبة بمد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياتي يقول انه تخطى الناس بحفظ التدريب وصنف تفسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه وبيض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في الكتابين المشار اليهما وله نظم ونثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل الى بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يجلني ويقدمني على سائر الجماعة بل ويشئني على سائر الأهل كالأبوين والعلمين والجديدين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر جمع تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينبوع مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن سمع اختلاف الحديث للشافعي بقراءة .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنيت لسلفه زاوية بصناد قبلي

بصري ، ونشأ هذا بزاويته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة

وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدركات ومواش . مات في رمضان سنة خمس

وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن احمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

الجبني الصنعاني الحنفي نزيل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلاً
في الفقه والعربية . وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هـ فجاء وجاور ثم
ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلزم التقى
الشمسي في الفقه والعربية ؛ وكان مما أخذ عنه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحصني المنطق والمعاني والبيان وأصول
الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه ؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
حميد الدين في أصولهم وعن ملاشيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ
على ملاظهير الدين في المعاني والبيان وإلى الري فأخذ عن ملا عبد الرحيم
الكندى - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رقيقاً للابن سبي وأقرأ الفضلاء ،
وتميز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والقصاحة
مع تقلله وانجماعه وعدم مزاحمته لبني الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي أخو
عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الامام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،
وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له صلى الله عليه وسلم ؛ ودام بهامدة ورزق بعض الاولاد
ثم قدم بهم مكة ؛ وكان ساكناً ومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن احمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه احمد .
١٢٠٦ (صالح) بن الجلال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن احمد
علم الدين المكي الحنفي أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضيا .
ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن
وكتباً ؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
وقدم القاهرة صحبة الأمين الاقصراني في سنة وفاته فأقام مع أخيه تحت نظره
ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلغه الطاعون بها
فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع مع موسم سنة
ثمان وتسعين ؛ وبين الاخوين تباين عظيم ؛ وذاك أعلى وأعلى .

فيمن بعده الشيخ محمد الدين أبو محمد الحسنى الرياحى المدوكالى مولداً الذوادى
 مربي المغربى المائكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيما قرأته بخطه
 على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل
 منها وهو صغير إلى ذواد حفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
 بهاعلى الشرف بن السكويك والجمال الحنبلى والعزبن جماعة وحيد الدين حماد التركمانى
 والكمال بن خير والنوربن القوى والابيارى اللغوى والفخر الدندبلى والشموس
 الشامى والزرايتى والبيجورى والصدرالسوينى والزين بن النقاش والولى العراقى
 وشيخنا وآخرين . وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المرافى الكثير
 وعبد الرحمن الصبيى ورقية ابنة ابن مزروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
 وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذا كراً
 لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
 وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تسبيح النخل فى مروره بين الينابيع
 فى النخل أيام الرطب بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
 بمكة أنه وجد بعض الخطابين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
 فقال من الحل فاشتره وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله
 يا صالح أنا من حطب الحرم فأطفأه ولم يقدر بعد ذلك بمكة ناراَ وهاجت مرة
 مركب فى البحر وهو فيها بحيث أشرفت على الفرق فقام ورفع يديه وقال
 قد أمسكت الملك الموكل بالريح فسكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن
 وقتاً بترية الظاهر برقوق بالصحرء وحسن ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
 غيرها من القاهرة وتنزل بدرس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
 فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سوء آفى تصرفه وكان يصل إليه كل سنة من سلطان
 المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلمة وعدم المبالاة
 بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعيم المستملى بالصالح والعلم وكذا
 سمعت النناء عليه من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترت له ناقة ليحج عليها
 فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب
 يا صالح فقد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل
 عليه فبرز المستقر عوضه فى المنصب وهو العلمى صالح البلقينى وقال انه هو
 المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى فآله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
 بالقاهرة ودفن من الغد بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقائى

وكان موصوفاً بالصلاح ظاهراً عليه سمته ذا وجهة عند الأكابر بحيث أتى رأيته يجلس الى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمغاربة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة انه قال مارفع الي أمر تركه إلا ولصالح وعبد السلام فيه تعلق اما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله محمد المراكشي الأكمه نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله ونفعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرميني . ممن سمع مني بمكة .

١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نخباز أمير الينبوع مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .

١٢١٠ (صدقة) بن احمد بن قطلبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن احمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الاقصرى . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .

١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الاسعردى المصرى ويعرف بالاستادار لكونه كان استاداراً لازدمر أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصحب جماعة منهم الجلال محمود الاستادار وسعد الدين ابراهيم بن غراب ؛ وكان يعظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده جماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قريبات بل له أوقاف منها خاتناه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتردد الى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم مكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانائة ، وحصل له زمن الحج مرض تعطل به حتى مات في ربيع الاول سنة تسع ، ودفن بالمعلاة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاسى بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير ورثاه الزين شعبان بن محمد الأنارى بقوله وكتب على قبره :

مذ غاب عني جمال منك يأملى عدمت عيش الهنا والأنس والشفقة

ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقة

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن ابراهيم بن حملة شرف الدين المسحراتى نسبة لقريه

من أعمال الجيدود على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم الدمشقي الضرير المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الانباء سنة بضع وخمسين . وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على المسقلاني امام جامع ابن طولون والتيسير على أبي الحسن الغافقي وأخذ القراءات أيضاً عن الشمس محمد بن احمد بن اللبان واهتم بالفن حتى انتهت اليه هو وابن شيخه المذكور الذين عمر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه المخالف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلألق بدمشق ، وتخرج به أكثر مشايخها ، ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عنى بهذا الفن جداً وأملى فيه على الشاطبية وغيرها المصنفات الفائقة ومن أحسنها كتابة التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بخط مسجد القصب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (صدقة) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى محمداً أيضاً . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجمه أجاز لي ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبي أنا أبو الفرج بن أبي عمر ، ومات كما أرخه في الانباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرئى بدون ترجمة .

١٢١٥ (صدقة) بن علي بن محمد فتوح الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة فأقام بزواية البرهان الاناسي حتى حفظ التنبيه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسني والبرشنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له وما كتب له الحمد البرماوي : سار في اسماعه سير البرق أو امرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياءً لارهاباً لم يكب فياعجباً كاد أن يناسب لقبه مسماه ويكشف معناه أسماء وأسماءه ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته له في المدينة النبوية على العفيف عبد الله بن محمد المطري بسنده وقبل ذلك ييسر سمع عليه بعض البخاري وختمه بالأثار في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالفقه ورجع فأقام بقرية عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء
شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم أعرض عنه واستمرحتى
مات قبل الحسين ودفن بقرية عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته
فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال
شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من
بعض أصحاب الفخر بدمشق ثم سمع مع أصحابنا ومعنا كثيراً ؛ وكان ضيق
الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرزى أنه زين الدين الأسعردى ثم المصرى
أحد أجناد الحلقة خدم الإمام كابر واختص بسعد الدين بن غراب فاشتهر وعرف
بالخير ، وبى بالقرافة تربة وحماماً وجامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر
ونعم الرجل كان ، ويحمر الثأمهما .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المكي المؤذن المكبر بن الخوندار ؛
من سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن سرى الدين محمد بن صدقة المحرقى ثم القاهرى الأزهرى
والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخطابة ،
مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه
بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز
وهو بها أشهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهره ابن الشريف على ابنته واستولدها
ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين ظناً .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي نزىل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجأة فى جمادى الثانية
سنة ست وثمانين وحمل الى المعلاة فدفن بمقبرة له قريبة من تربة ابن سلامة عفا الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد
اليمنى نزىل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث
عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلاة .

١٢٢٢ (صديق) بن ادريس بن محمد بن قاسم الرضى ابوبكر المذحجى اليمانى
الصوفى نزىل مكة وأخوه على الفاكهى لأمه ويعرف بالأجدل . اخذ عن يحيى
ابن ابى بكر بن محمد العامرى الحرضى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفها له فى عمل
اليوم واليلة وآخر

المسافر الحاج ولازمني في المجاورة الثانية ، وكان قائماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين بزيد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حسين بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً
الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهدل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من اخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به البناء بجوار
زاوية سيدي يحيى البلخي خارج باب الشعرية وتنزل في البيروية ، وكان من
جيران الجد أبي الآم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضي الدين أبو عبد الله الصخري ثم الحديدي
الشافعي قاضي زيلع . رأيت من وصفه من أهل بلده بالقاضي الاجل الفاضل الكامل
وهو حي في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهتار اليمني التريبي
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ، ممن حج وزار ولقيني في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع مني المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها
وهو انسان ما كن خير أيسر كثير الدعاء لآخوانه وشيوخه والاهتمام بهم
وبمؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثنت عليه فيها ، وسافر في أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال العفيف الناشري إنه قدم عليه تعز
في سنة أربعين وثمانائة وهو حسن السميت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكي ثم الدمشقي
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها الفقه ولازم التقي بن رافع ثم صحب الصدر الياصوفي وسمع
على جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصح وأبي هريرة بن الذهبي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيروية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيدانة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النصر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ، والمقرئ في عقودهم وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن فهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضي الققيه العلامة رضي الدين

المطيب الزبيدي الحنفى والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء ستادس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان بارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقه . ولى قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيهما من نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيما العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتعالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجلال موسى الدوالى نفع الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن عمر بن نيهان بن عمر بن نيهان بن علوان الجبريني . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعماله ، وودفن بها وقد نيف على المئتين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والظاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المسكى الشهير بابن قدح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان زاراً بمجدة مباركا .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجكمى الهيسى - بفتح الهاء ومهملة - اليماني الشافعى ويعرف بالوزيقي - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالهيرة قرية من رفاع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القتي وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرهما ، وفي الحديث عن الفقيه يحيى العامرى الآتى ، وتميز في الحديث وشارك في الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حى ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتى وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجى الجازانى العريشى - نسبة لابن عريش قرية من جازان - اليماني الشافعى . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبى عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقي الماضى والشهاب أحمد المزجد مفتى اليمن ، والثلاثة أحياء في آخرين كالفخر أبى بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده في حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلاً على يحيى العامرى ، وحج غير مرة أولها في سنة خمس وثمانين ولقينى سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك في سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدى . فى ابن محمد بن على قريباً .

١٢٣٤ (صرى) تم المحدث ، أتاك دمشق . هـ ب من أسير تم حمله ثم

وسطه في سنة أربع. أرخه ابن دقاق .

(سرداح) بن مقبل . مضى في سرداح من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال ان صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القمطاوى قلمطاي الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الاشرف برسبای أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الاشرف أيضاً بامرة عشرة ، فاستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان رومياً عنده بخل وسوء خلق مع جبن وعدم بشاشة فيما قيل .
١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين الحمدي القزويني من ممالك الظاهر برقوق ومن رقاہ حتى جعله أميراً ثم ولاء نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة احدى . أرخه شيخنا والمقریزی في عقودہ وغیرہا ؛ وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى النانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهدلتين ثم قاف ساكنة وهو اسم للرمح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولي الكشف بالوجه البحري فأبدع وفك وأسرف في القتل ثم ولاء الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانہ وسافر معه لقتاله فانكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت .
١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن علي بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (صندل) العز الخشقدمي خشقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة .

ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (صندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جعله خازن داراً كبيراً وأقر به وأدناه لعلمه بدينه وأمانته فانه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال صندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وعفة حتى ان انبأه الذين هم من ممالك الظاهر بعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ؛ وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه انما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده الصيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته ودفن من الغد في تربته انى أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من باب الوزير ، ولم يصل جميع ما خلفه من خيول وقماش ونقد وغيرها ثلثائة دينار ولا وجد له ملك إمام وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بترية سيده ؛ وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ، وهو ممن أثنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يعتقد فيه الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجري على يديه مع كثرتها ، زاد العيني وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة والعقل والسكون والسعى في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
 ١٢٤٢ (صوماى) الحسنى الظاهرى برقوق . أحد أمراء الديار المصرية ورأس نوبة في الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
 ١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن على الحسنى الزيدى الطائى الصعدى صاحب صنعاء ، له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطى في موضع آخر صلاح بن على بن محمد بن أبى القسم الزيدى اجتمع الزيدية بعد موت الناصر صلاح الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن على صاحب صنعاء على تملكه صنعاء ولقبوه بالمهدى وذلك في أوائل سنة أربعين .

* * *

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ ويليه الجزء الرابع ، أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع﴾

صفحة	
٢	بابا سنقر بن شاه رخ
٢	باشاه الحاجب
٢	باك نائب قلعة حلب
٢	بتخاص السودونى
٢	فخاى العثمانى
٢	بحاس العثمانى
٢	بختك الناصرى
٢	بداق بن جهان شاه
٣	بدر بن على القويسنى
٣	بدر أبو النور الحبشى
٣	بدر الحبشى مولى متقال الطواشى
٣	بدر الحبشى مولى المغربى
٣	بدر الكمالى بن ظهيرة
٣	بدر الشهير بالحسام
٣	البدر بن عمر الكندى
٤	بدلاى الجبرتى السلطان
٤	بديد الحسنى
٤	برجان قرا الناصرى
٤	بردبك الاسماعيلى الظاهرى
٤	بردبك الاشرفى اينال
٥	بردبك الاشرفى قايتباى
٥	بردبك انتاجى
٥	بردبك الجمالى
٥	بردبك الخليلى
٥	بردبك المينى
٥	بردبك طرخان
٥	بردبك الظاهرى
٧	بردبك العجمى
٧	بردبك المحمدى الظاهرى جقمق
٧	بردبك المحمدى الطويل
٧	برسباى بن حمزة الناصرى
٧	برسباى الاشرفى اينال
٧	برسباى البجاسى
٨	برسباى البواب
٨	برسباى التمنى
٨	برسباى الخازندار الاشرفى
٨	برسباى الدقاقى
١٠	برسباى الشرفى
١٠	برسباى قرا الظاهرى
١٠	برسباى كجى الخاصكى
١٠	برسباى المحمودى الخازندار
١٠	برسباى المؤيدى شيخ
١٠	برسباى نابش البرك بمكة
١٠	برسباى الجلبانى
١٠	برسباى
١٠	برعوث الجرشى
١٠	برقوق الظاهر أبو سعيد
١٢	برقوق الظاهرى جقمق
١٣	بركات بن حسن الحسنى
١٤	بركات بن حسن المرحانى
١٤	بركات بن حسين بن الفتحي
١٤	بركات بن سلامة الطنبداوى
١٤	بركات بن عبد الرحمن العسائى

١٨ بلال فتي القباني	١٤ بركات بن عبد الحسنى
١٨ بلال السروى	١٥ بركات بن محمد الجزيرى
١٩ بلال الصالح	١٥ بركات بن محمد الشامى
١٩ بلبان الزينى	١٥ بركات بن محمود الحنفى
١٩ بلبان الدمرداشى	١٥ بركات ابن أخت السيد حسن
١٩ بلبان المحمودى	١٥ بركات عتيق المكيينى
١٩ بهادر الشمسى	١٥ برهان بن عبد الكريم
١٩ بهادر الارمنى	١٥ برهه بن عبد الله الهندى
١٩ بهادر الشهاب	١٦ بساط بن مبارك الحسنى
١٩ بهادر العثمانى	١٦ بسطام العجمى
١٩ بهرام الدميرى	١٦ بشباى رأس النوبة
٢٠ بولاد العجمى	١٦ بشير الحبشى الامينى
٢٠ بيان السكازرونى	١٦ بشير الحبشى النويرى
٢٠ بيرس شيخ العربان	١٦ بشير الحبشى مولى يعقوب
٢٠ بيرس بن على الركنى	١٧ بشير التنمى
٢٠ بيرس ابن أخت الظاهر	١٧ بطان الوتاد
٢٠ بيرس الاشرفى اينال	١٧ بطيخ العمرى
٢٠ بيرس الاشرفى برسباى	١٧ بغا الحسنى
٢٠ بيرس الاشرفى قايتباى	١٧ بقر شيخ العرب
٢٢ بيرس الطويل	١٧ بك بلاط الاشرفى
٢٢ بيغا المظفرى	١٧ بقتمر السعدى
٢٢ بيدمر الحاجب	١٧ بكتمر جلق
٢٢ بيرم خجا	١٧ بكلمش السيفى
٢٢ بيرم التركى	١٧ بكلمش العلائى
٢٢ بير احمد الجيلانى	١٨ بكير
٢٢ بير بضع صاحب بغداد	١٨ بلاط القجماسى
٢٢ بير محمد بن المراحلى	١٨ بلاط السعدى
٢٢ بير محمد الكيلانى	١٨ بلاط أحد المقدمين
	١٨ بلال الحبشى

٣٣	تغرى برمى الققيه	٢٣	يسق الشبكي
٣٤	» السيفي	٢٣	يغوت من صفر خجا
٣٤	» الشبكي	٢٤	يغوت السيفي
٣٥	» الاستادار	٢٤	يغوت قرا من قبجق السلحدار
٣٥	تغرى ورمش بن ابن المصرى	٢٤	يغوت اليجاوى
٣٥	تقى بن محمد الفخري	٢٤	يغوت الأمير الكبير
٣٥	تمراز البكتري	»	حرف التاء المثناة
٣٦	» الاينالى	٢٤	تاج بن سيفا الفارابى
٣٦	» الجر كسى	٢٥	تاج بن محمود العجمي
٣٦	» الشمسى	٢٥	تاني بك الناصرى
٣٨	» القرمشى	٢٦	تاني بك الايامى
٣٨	» المؤيدى نائب صفد	٢٦	تاني بك البجاسى
٣٨	» المؤيدى أحد المقدمين	٢٦	تاني بك الجركسى
٣٨	» الناصرى	٢٦	تاني بك القصروى
٣٨	» النوروزى	٢٦	تاني بك الظاهرى
٣٨	تمراى ططر	٢٧	تيل بن منصور العمري
٣٩	تمراى الاشرفى برسباى	٢٧	تغرى بردى الناصرى
٣٩	» الاشرفى قايتباى	٢٧	» من قصره
٣٩	» التمر ازاى	٢٧	» سيف الدين
٣٩	» التمر بغاوى	٢٧	» المؤذى
٣٩	» السيفي	٢٨	تغرى بردى السيفي
٣٩	» قزل	٢٨	» سيدى صغير
٣٩	» أحد مقدمى حلب	٢٨	» ططر الظاهرى
٣٩	تمربغا الحافظى	٢٨	» الظاهرى القلاوى
٤٠	» الظاهرى جقمق	٢٩	» الكمشبغاوى
٤١	» القجاوى	٢٩	» المحمودى
٤١	» المشطوب	٢٩	» المؤيدى
٤٢	» النحرارى	٣٠	» من يلباى القادري
٤٢	تمر من محمود شاه الظاهرى	٣١	تغرى برمى الترمكاني

٥١	جار الله بن احمد السنبسى
٥١	جار الله بن بحير
٥٢	جار الله بن حسن
٥٢	جار الله بن جويعد
٥٢	جار الله بن صالح الشيبانى
٥٢	جار الله بن فهد
٥٢	جار الله بن عبد الله المكى
٥٢	جار الله بن مبارك الصنفى
٥٣	جار الله الهدبانى
٥٣	جانبى الاشرفى قايتباى
٥٣	جانبك بن حسين الأمير
٥٣	جانبك الظريف
٥٣	» من ططخ الظاهرى
٥٤	» من يلخجا الظاهرى
٥٤	» الأوبكرى
٥٤	» الاشرفى برسباى المشد
٥٤	» الاشرفى برسباى
٥٥	» الاشقر
٥٥	» السيفى اقبردى
٥٥	» الاينالى
٥٥	» التاجى
٥٦	» الثور السيفى
٥٦	» الحكى جكم من عوض
٥٦	» الحكى الظاهرى
٥٦	» الخزاوى
٥٦	» الزينى المؤيدى
٥٦	» الزينى عبد الباسط
٥٦	» السليمانى

٤٢	تنبك الاشرفى الصغير
٤٢	» البردبكى
٤٢	» الجانبكى
٤٢	» الجمالى
٤٣	» الطولونى
٤٣	» قرا الاشرفى
٤٣	» المحمودى
٤٣	» الناصرى
٤٣	» أمير الركب المصرى
٤٣	تم من بخشاش
٤٤	تم من عبدالرزاق المؤيدى
٤٤	تم سيف الدين الحسنى
٤٥	تم الأبوبكرى
٤٥	تم الاشرفى قايتباى
٤٥	تم الاشرفى برسباى
٤٥	تم الفقيه الحنفى
٤٥	تم المحمدى
٤٥	تم المؤيدى
٤٥	تم نائب دةشق
٤٥	توران شاه صاحب هرموز
٤٦	تيمور لنگ
	﴿حرف الناء المثلثة﴾
٥٠	ثابت بن محمد الجرائمى
٥٠	ثابت بن نعيم الحسنى
٥٠	ثامر المجدوب
٥٠	ثقبه بن احمد الحسنى
	﴿حرف الجيم﴾
٥١	جابر بن عبد الله الحراشى
٥١	جار قطفى الا

٦٤	جانم السيفى ترمباى
٦٥	جانم السيفى جانبك
٦٥	جانم نائب فلعة حلب
٦٥	جانم الظاهرى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادار
٦٥	جانم المؤيدى
٦٥	جانم النائب
٦٥	جبريل بن ابراهيم العطيرى
٦٥	جبريل بن على القابونى
٦٦	ججكبغا الدوادار
٦٦	جخيدب
٦٦	جرباش المحمدى
٦٦	جرباش الاشرفى
٦٦	جرباش الكرىمى
٦٧	جركس القاسمى
٦٧	جصار النصيح
٦٧	جصار الحجازى
٦٧	جصار الحسنى
٦٧	جصار الخضرى
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدى
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى
٧٠	جعفر العجمى
٧٠	جغنوس الناصرى
٧٠	جقمق بن جخيدب الحسنى
٧٠	جقمق الصفوى
٧١	جقمق الظاهر

٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٥٧	» الصوفى الظاهرى
٥٧	» الطيارى الظاهرى
٥٧	» الطويل الاشرفى
٥٧	» الظاهرى الابلق
٥٧	» الظاهرى البواب
٥٧	» الظاهرى جقمق
٥٩	» العلأى
٥٩	» القرمانى
٥٩	» قمره
٦٠	» القوامى
٦٠	» كوهيه
٦٠	» المحمودى
٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٠	» شيخ
٦٠	» الناصرى المرتد
٦١	» الناصرى فرج
٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦١	» النوروزى الأمير
٦١	» اليشبكى الحكيمى
٦٢	» اليشبكى من حيدر
٦٢	» أحد المقدمين
٦٢	جان بلاط الاشرفى اينال
٦٢	جان بلاط الاشرفى قايتباى
٦٣	جانم الاشرفى البهلوان
٦٣	جانم الاشرفى برسباى
٦٤	جانم الاشرفى قايتباى
٦٤	جانم الاشرفى قايتباى الاشقر

٧٤ جقمق سيف الدين	٨١ جوهر عتيق الزهوري
٧٥ » الأرغون شاوي	٨١ » التمر بغاوي
٧٥ » الحمدي	٨٢ » التمر ازي
٧٥ جكم قر العلاءي	٨٢ » الحبشي فتى عبد القادر
٧٦ جكم الظاهر برقوقي	٨٢ » » » علي بن زكي
٧٦ جكم الاشرفي	٨٢ » السيفي
٧٦ جكم الظاهري خشقدم	٨٢ » شرا قطلي
٧٦ جكم الظاهري برقوقي	٨٢ » الشمسي
٧٦ جكم النوري المؤيدي	٨٢ » العجلاني
٧٧ » النائب	٨٢ » القنقباي
٧٧ جلال الاسلام	٨٤ » اللالا
٧٧ جلبان الحسني	٨٤ » المحي بن الاشقر
٧٧ جلبان العمري	٨٤ » المعيني
٧٧ جلبان الكشغاي	٨٥ » المنجكي
٧٧ جلبان المؤيد الأمير اخور	٨٥ » النوروزي
٧٨ جلبان المؤيدي أحد المقدمين	٨٦ » التركماني
٧٨ جبار العجلاني	٨٦ جويعد بن بريم العمري
٧٨ جبار بن مقبل العمري	٨٦ جياش بن سليمان
٧٨ جبار بن منصور العمري	٨٦ جيرك القاسمي
٧٨ جبار بن هبة الحميني	٨٦ جينوس ملك قبرس
٧٨ جمال الكيلاني	٨٦ ﴿ حرف الحاء المهمة ﴾
٧٨ جميل بن يوسف	٨٧ حاتم بن عمر الدمشقي
٧٨ جنبك البحياوي	٨٧ حاجي بن اياس الهندي
٧٨ جنتمر الطرنتاي	٨٧ حاجي بن الاشرف شعبان
٧٩ الجنيد بن أحمد البلياني	٨٧ حاجي فقيه
٧٩ الجنيد بن حسن الترخجواني	٨٧ حاجي بن محمد بن قلاون
٨٠ جهان شاه بن قرا يوسف الملك	٨٧ حازم بن عبد الكريم الحسني
٨٠ جهان نكير بن علي الملك	٨٧ حافظ بن مهذب الهندي
٨١ جوبان الظاهر برقوقي	٨٧ حامد بن أبي بكر الجبرتي

- ٨٨ حبك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد عفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج الفارسكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف الكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكبي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياني
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبو بكرى
 ٩٠ حزمان الشيبكى
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمى
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد اليزدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي العلقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الازرعي
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي
 ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد المواريث
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنتداني
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن الفقيه
 ٩٦ الحسن بن احمد النويري
 ٩٦ الحسن بن اسماعيل البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقيقة
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن النائي
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكلوتاني
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ريس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زبيرى الحسيني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد

- ١١١ حسن بن علي الفيومي
 ١١٢ حسن بن علي الجدي
 ١١٢ حسن بن علي البدراني
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٢ حسن بن علي الاسعدي
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف
 ١١٤ حسن بن علي الدميري
 ١١٥ حسن بن علي الاذري
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٦ حسن بن علي بن الزكي
 ١١٦ حسن بن علي البهوتي
 ١١٧ حسن بن علي الفيشي
 ١١٧ حسن بن علي المناوي
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازي
 ١١٨ حسن بن علي السنباطي
 » حسن بن علي بن ناصر
 » حسن بن علي بن أبي الاصبع
 » حسن بن علي الاربلي
 ١١٩ حسن بن علي البشكالي
 » حسن بن علي القيوري
 » حسن بن علي المرجوشي
 » حسن بن علي الحصيني
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندي
 » حسن بن علي الآمدي
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطي
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي
 قلمشاني

- ١٠١ حسن بن طلحة اليماني
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن تقي
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن محب الدين
 ١٠٢ الحسن بن عبد الأحد الحراني
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمساجي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التعزي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الأيوبي
 ١٠٣ حسن بن عجلان الحسني
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي
 ١٠٥ حسن بن علي البدري
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي العسكر
 ١٠٥ حسن بن علي السراجي
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي
 ١٠٦ حسن بن علي الكجكي
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي
 ١٠٧ حسن بن علي الناشري
 ١٠٧ حسن بن علي الريشي
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل
 ١٠٨ حسن بن علي المحوجب
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلقاط
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسي
 ١١٠ حسن بن علي المظفي
 ١١٠ حسن بن علي المباشري
 ١١٠ حسن بن علي السجيني
 ١١١ حسن بن علي الشوري

١٢٩ حسن بن محمد الحنفى	١٢٠ حسن بن غازى
١٢٩ » بن صبرة	١٢١ حسن بن قاسم الناصرى
١٢٩ » العيناوى	١٢١ حسن بن قراد العجلانى
١٢٩ حسن بن مختار	١٢١ حسن بن قرايلوك
١٢٩ » مخلوف اب الركاب	١٢١ حسن بن محمد بن حجر
١٢٩ » منصور الحنفى	١٢١ » الشريف النسابة
١٢٩ » موسى بن مكى	١٢٢ » المر جاني
١٣٠ » ثابت الرمزى	١٢٣ » الحسينى
١٣٠ » نصر الله	١٢٤ » القسطلانى
١٣١ » لاجين	١٢٤ » بن قندس
١٣١ » يحيى البير حجارى	١٢٤ » القرشى
١٣١ » يوسف بن أيوب	١٢٤ » بن العجمى
١٣١ » يوسف المروى	١٢٤ » الشمنى
١٣١ » الحمامى	١٢٤ » المينى
١٣١ » الصعيدى	١٢٥ » المغربى
١٣١ » غرلو حسام الدين	١٢٥ » القنادرى
١٣١ » قلقيلة الحسينى	١٢٥ » روة
١٣٢ حسن بدر الدين البغدادى	١٢٥ » السهروردى
١٣٢ حسن البدر الهندى	١٢٦ » بن المزلق
١٣٢ حسن البدر الحسنى	١٢٦ » العراقى
١٣٢ حسن بدر الدين الشكلى	١٢٦ » البيروتى
١٣٣ حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦ » الغمراوى
١٣٣ حسن حسام الدين	١٢٧ » بن نهان
١٣٣ حسن الشرف الاصهبانى	١٢٧ » الطاهر
١٣٣ حسن الاذرى	١٢٧ » الكابرجى
١٣٣ حسن البدوى	١٢٧ حسن شلبى القنادى
١٣٣ حسن الدمياطى	١٢٨ حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣ » الديروطى	١٢٨ » بن الشويخ
١٣٣ » الروى	١٢٩ » البلبيسى
١٣٣ » السخاوى	١٢٩ » الطهطاوى

١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهدل	١٣٣٣	حسن السقا
١٤٧	عبد الله بن أصيل الدين	١٣٣٣	» السمرقندى
١٤٨	عبد الله السامرى	١٣٣٣	» الصانى
»	عبد المؤمن الشيرازى	١٣٣٣	» الصبحى
»	عثمان بن الاشقر	١٣٤	» العجمى شيخ زاوية
»	عثمان الجبلجىلى	١٣٤	» العجمى المدنى
»	عطية بن فهد الأكبر	١٣٤	» الغزى
»	عطية بن فهد الأصغر	١٣٤	» المغبلى
»	على بن البرهان	١٣٤	» عصفورة
١٤٩	حسين بن على الفارقى	١٣٤	» الهندى
١٤٩	حسين بن على الغمرى	١٣٤	» الهيشمى
١٤٩	حسين بن على بن مكسب	١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٤٩	حسين بن على بن الجاموس	١٣٥	حسين بن أحمد العبدرى
١٤٩	حسين بن على اليمنى	١٣٥	» الفقيه
١٤٩	حسين بن على الكتبى	١٣٥	» بن قاوان
١٥٠	حسين بن على البوصيرى	١٣٧	» مفتى تونس
١٥٠	حسين بن على بن مرور	١٣٧	» الهندى
١٥٠	» على بن فيشا	١٣٨	» بن بارة
١٥١	» على بن تميرة	١٣٨	» السراوى
»	» على الزمزمى	»	حسين بن اسحاق الشيرازى
١٥٢	» على الاذرعى	»	حسين بن أبى بكر الحسينى
١٥٣	» على المرحومى	»	حسين بن أبى بكر الغزولى
١٥٣	» على المنوفى	١٣٩	حسين بن بيراجى الشيرازى
١٥٣	» على البليسى	»	» جعفر المشعرى
١٥٣	» على بن أبى الاصبع	»	» حامد يرو
١٥٣	» على السقيف	»	» حسن الفتحي
١٥٣	» عمر القلشاني	١٤٤	» حسن المنصورى
١٥٣	» عمر كور الهندى	»	» حسن الكتبى
١٥٤	» عبد العزيز الحفصى	»	» زيادة القيومى
بن التركمانى	»	»	» حديد

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال	١٦١	حسين المصري
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري	»	»
١٥٥	حسين بن محمد الهندي	»	حطط البكلمشي
١٥٥	حسين بن محمد المراغي	»	حطط الناصري
١٥٥	حسين بن محمد بن العليف	١٦١	حطية المجذوب
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو	١٦٢	حماد بن عبد الرحيم بن التركاني
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش	١٦٣	حمزة بن سعد الدين البشري
»	» محمد بن ظهيرة	١٦٣	» احمد الحسيني
»	» محمد بن صبرة	١٦٤	» أبي بكر بن قاضي شهبه
١٥٨	» محمد الانصاري	١٦٤	» جار الله الحنفي
»	» محمد المكي	»	» زائد بن جولة
»	» محمد العقبي	»	» سلقسيس
»	» محمد الفا كهسي	»	» عبد الله الحجار
»	» محمد بن الشحنة	»	» عبد الله الناشري
»	» محمد الخزاعي	١٦٥	» عبد الرزاق بن البقري
»	» محمود الاصبهاني	»	» عبد الغني بن ثغيرة
١٥٩	» محمود الشريف الدلي	»	» عثمان قرا يلوك
»	» ثابت الزمزمي	»	» علي الحلبي
»	» نعيم الامير	»	» حمزة بك بن علي بك بن دلعادر
»	» يحيى الفساني	»	» حمزة بن علي البهنساوي
»	» يوسف الشغدلي	١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» يوسف الخلاطي	»	» قاسم الكردي
١٦٠	» يوسف الحاصني	»	» محمد بن القائم بأمر الله
»	» يوسف قاضي الجزيرة	١٦٧	» محمد البجائي
»	» حسين بن علاء الدين الملك	»	» محمد البعلبي
»	» حسين بن بن جعفر	١٦٨	» يعقوب الحريري
١٦١	» حسين البدر المغربي	»	» حمزة بن أخت الجمال البيري
»	» الاعزازي	١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعي
»	» شيخ شروعة	»	» حميدان بن محمد البرلتي
»	» الكازروني	»	» حنم بن محمد الجازاني

- ١٦٨ حواس بن ملب الشريف
 » حيدرة بن دوغان الحسيني
 » حيدر بن احمد الرومي
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري
 » حيدر برهان الدين المدرس
 » حيران بن احمد العجمي
 ﴿ حرف الخاء ﴾
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني
 » خالد بن احمد الرهينة
 » خالد بن أيوب المنوفي
 ١٧١ خالد بن جامع البساطي
 » حمزة بن الاسل
 » سليمان بن عياد
 » عبد العال السفطي
 » عبد الله الوقاد
 ١٧٢ قاسم الشيباني
 » محمد بن زين الدين
 ١٧٣ يحيى المغربي
 » خالد المغربي المالكي
 » المقدسي
 » حالص أبو الصفا الرومي
 » التكروري
 » خالص الطنبذي
 » خجا بردي
 ١٧٤ خرص بن علي
 » خشرم بن دوغان الحسيني
 » خشرم بن مجاد بن ثابت
 » خشرم الحسني
 » خشقدم الا
- ١٧٤ خشقدم الرومي الشبكي
 » خشقدم الزيني
 » خشقدم السودوني
 ١٧٥ خشقدم الظاهري برقوق
 » خشقدم الظاهر الرومي
 ١٧٦ خشقدم الظاهري جقمق الرومي
 ١٧٧ خشقدم الميقاتي
 » خشكدي اليبسقي
 » خشكدي الدواداري
 » خشكدي الزيني بن الكوير
 » خشكدي العامي
 » خشكدي الكوجكي
 » خشكدي الجقمقي
 » خشكدي الناصري
 » خشكدي الشبكي
 ١٧٨ خشكدي نائب المشيخة بالمدينة
 » خضر بك الرومي
 » خضر بن ابراهيم الروكي
 » خضر بن احمد العثماني
 » خضر بن شفاف النوروزي
 ١٧٩ خضر بن علي الناشري
 » خضر بن محمد بن المصري
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة
 » خضر بن موسى البحيري
 » خضر بن ناصر القراش
 » خضر زين الدين الاسرائيلي
 ١٨١ خضر الرومي
 » خضر الخادم بسعيد السعداء
 » خضر الكردى

- ١٩٣ خليل بن اسحاق الخليلي
 » خليل بن اسماعيل العمريطي
 » خليل بن أميران شاه
 ١٩٤ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 » خليل بن أبي بكر بن المغربل
 » خليل بن حسن بن حرز الله
 ١٩٤ خليل بن خضر العجمي
 » خليل بن دنكز
 » خليل بن سبرج الكشمبغاوي
 ١٩٥ خليل بن سعيد القرشي
 » خليل بن سلامة الاذري
 » خليل بن شاهين الشخي
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن النويري
 ١٩٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكوير
 ١٩٧ خليل بن عبد القادر بن حمائل
 ١٩٨ خليل بن عبد القادر الخليلي
 ١٩٨ خليل بن عبد الله الكناني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله القابوني
 ١٩٩ خليل بن عبد الله البارقي
 ١٩٩ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرحي
 ٢٠٠ خليل بن عثمان المشيب
 ٢٠٠ خليل بن علي بن أحمد بن بوزبا
 ٢٠١ خليل بن عيسى القدسي
 ٢٠١ خليل بن فرج بن برقوق
 ٢٠١ خليل بن محمد العطار
 ٢٠٢ خليل بن محمد الحسابي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الزملي
 ٢٠٢ خليل بن محمد الاقهي
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن الجوازقة

- ١٨١ خضير بن مطيرق العمري
 » خطاب بن عمر الدنجيبي
 » خطاب بن عمر الغزاوي
 ١٨٢ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 » خلف الله بن أبي بكر النحريري
 ١٨٣ خلف بن حسن الطوخي
 » خلف بن حسن القحطاني
 ١٨٤ خلف بن عبد المعطي المصري
 » خلف بن علي التروجي
 » خلف بن محمد الأيوبي
 ١٨٥ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٨٦ خلف المصري
 ١٨٦ خليفة بن عبد الرحمن المتنائي
 ١٨٧ خليفة بن محمد الخراعي
 » خليفة بن مسعود الجابري
 ١٨٧ خليفة المغربي الازهري
 ١٨٧ خليفة المغربي زيل القدس
 ١٨٨ خليل بن ابراهيم امام منصور
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم المالقي
 ١٨٩ خليل بن ابراهيم العنتابي
 » خليل بن ابراهيم صاحب شماخي
 » خليل بن أحمد بن اللبودي
 ١٩٠ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 » خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني
 » خليل بن أحمد بن كبية
 ١٩١ خليل بن أحمد بن الفرز
 » خليل بن أحمد التروجي
 » خليل بن أحمد الملك
 ١٩٢ خليل بن أحمد السخاوي
 ١٩٣ خليل بن أحمد القيمري

- ٢١٢ داود بن سيف أرغد صاحب الحبشة
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي السكيلائي
 ٢١٤ داود بن علي التعبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردي
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلطاوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدي
 ٢١٦ داود بن محمد اليماني
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحسني الامير
 ٢١٧ ديبس بن جसार القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الحرامي
 ٢١٨ دريب بن خلد الحسني الامير
 ٢١٨ دقاق التركاني
 ٢١٨ دقاق المحمدي الظاهري برقوق
 ٢١٩ دمرداش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمرداش الخصاصي
 ٢١٩ دمشق خجا التركاني
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي برسباي
 ٢١٩ داود بن سليمان في اينال

- ٢٠٤ خليل بن مجد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندي
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشاره
 ٢٠٦ خليل الغرس السكناوي
 ٢٠٦ خليل غرس الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرفي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خشقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير الذهبي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم "صيرفي"
 ٢١٠ داود بن احمد اليميني
 ٢١١ داود بن احمد البقاعي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن أبي بكر السنبل
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان في اينال

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٩ رضوان بن محمد العقبي
 ٢٢٩ ركاب
 ٢٢٩ رمضان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكاوي
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي
 ٢٢٩ رمضان اللقاني
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي
 ٢٢٩ رمضان الضرير
 ٢٣٠ رميثة بن احمد الخفير
 ٢٣٠ رميثة بن بركات الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٣٠ روز بهان بن محمد القالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التعكري
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق الشبيبي
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق ابن الضياء
 ٢٣١ ريحان الحبشي عتيق النوري
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتى الزكي
 ٢٣١ ريحان العيني
 ٢٣١ ريحان الزنجي الحلبي
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي
 ٢٣١ ريحان النوبي القليل
 ٢٣١ ريحان يعقوب
 ٢٣١ ﴿حرف الراي المنقوطة﴾
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ
 ٢٣٢ زاهد بن عارف اللكنوي

- ٢٢٠ دولات باي حمام
 ٢٢٠ دولات باي محمودي
 ٢٢١ دولات باي الحسني
 ٢٢١ دولات باي النجمي
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري
 ٢٢١ دينار الطواشي
 ٢٢٢ ﴿حرف الذال المعجمة﴾
 ٢٢٢ ذو النون الغزي
 ٢٢٢ ﴿حرف الراء المهملة﴾
 ٢٢٢ راجح بن حسين الحجاري
 ٢٢٣ راجح بن داود الاحمد ابادي
 ٢٢٣ راجح بن أبي سعد الحسني
 ٢٢٤ راجح بن شميلة الحفيصي
 ٢٢٤ راجح بن علي النشيط
 ٢٢٤ راجح الطحان
 ٢٢٤ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٢٤ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٢٤ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي
 ٢٢٤ رجب بن كمشبغا الحموي
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الحيري
 ٢٢٤ رجب الناسخ المؤذن
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)
 ٢٢٤ رحاب شيخ البحيرة عربان
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر الكردى
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردى
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراني
 » سالم الزواوي
 » سبع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ مراج بن مسافر الزومي
 ٢٤٥ مرداح بن مقيب الحسني
 » مرور بن عبد الله المغربي
 » مرور الحبشي الشعراوي
 ٢٤٦ مرور الحبشي السيفي
 » مرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين السهامي
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي
 ٢٤٧ سعد الله الناتولي
 » سعد الله المجذوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوركاني
 » سعد بن عبد الله بن النفطي
 » سعد بن عبد الله الامدي
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعيد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الغيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن محمد الزرندي
 » سعد بن محمد الاسيوطي
 » سعد بن نظام الكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النووي

- ٢٣٢ زهير بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن محمد القلحاني
 » زيري بن قيس الحسني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النفطي
 » زربة بن تبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كمشغا
 » القاضي زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحسني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيرك الرومي
 » زين العابدين السخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الايوبي
 » زين العباد الواسطي
 » زين قرا بن الرماح
 ﴿حرف السين المهملة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر الكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسباني
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحموي
 » سالم بن عبد الله القسطنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب الدمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن العفيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الهواري
 » سالم بن محمد

٢٥٨ سلمان بن عبد الحميد البغدادي

٢٥٩ سلمان بن مسلم الحنفي

» سلمان صاحب برصا

» سليمان بن ابراهيم العلوي

٢٦٠ سليمان بن احمد السالمي

» سليمان بن احمد الزواوي

» سليمان بن احمد بن السقا

٢٦١ سليمان بن احمد المغربي

» سليمان بن احمد الجوهرى

» سليمان بن احمد البرنكي

» سليمان بن احمد الصفدي

» سليمان بن أرخن بك

٢٦٢ سليمان بن جابر الله السنبسي

» سليمان بن خالد السكندري

» سليمان بن خالد القيشي

» سليمان بن خليل الطرابلسي

٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي

» سليمان بن داود المكي

» سليمان بن داود الكيلاني

» سليمان بن داود بن القران

٢٦٤ سليمان بن داود بن الكويز

» سليمان بن داود الهندي

» سليمان بن أبي السعود المغربي

» سليمان بن شعيب البحيري

٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي

» سليمان بن عبد الله البيري

» سليمان بن عبد الناصر الاشيطي

٢٦٧ سليمان بن علي الجنيد

» سليمان بن علي الصفدي

» سليمان بن علي الحضرمي

٢٥٤ سعد السمودي

» سعيد بن ابراهيم اليماني

» سعيد بن احمد المذحجي

٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني

» سعيد بن صالح اليماني

» سعيد بن عبد الله العثماني

» سعيد بن عبد الله المغربي

» سعيد بن علي - ليز أري

» سعيد بن محمد بن قاضي الينبوع

٢٥٦ سعيد بن محمد ازرندي

» سعيد بن محمد العقباني

» سعيد بن محمد البليني

» سعيد بن محمود الكردي

» سعيد بن يوسف التبريزي

» سعيد البليني المكي

» سعيد جبروه العجلاني

» سعيد الحبشي المكي

٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجمدار

» سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح

» سعيد المغربي المهلهل

» سعيد الهندي المالكي

» سعيد المعتقد

» سقر شيخ عربان بالبحيرة

» سكتيفا

» سلام الله بن علي الصديقي

٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي

٢٥٨ سلام المصري

» سلطان الكيلاني

» سلطان صهر العلاء بن الصابوني

» سلمان بن حامد الغرسي

- ٢٧٢ سند بن ملاعب الجدي
» سنطباي قرا الظاهري
٢٧٣ سنقر بن ويرا الحسيني
» سنقر الجمالي
» سنقر الناصري
» سنقر أحد الحجاب بدمشق
» سنقر عبد إمام الزيدية
» سنقر أمير جاندار
٢٧٣ سهل بن ابراهيم الغرناطي
٢٧٤ سوار بن سليمان التركاني
٢٧٥ سودون من زادة الظاهري برقوق
» بن عبد الرحمن الظاهري برقوق
٢٧٦ » الأوبكري الاشقر
٢٧٦ » الأوبكري المؤيد شيخ
» الاسندمرى
٢٧٦ » الاينالى قراقاش
٢٧٧ » البردبكي الظاهري برقوق
٢٧٧ » البردبكي المؤيد شيخ
٢٧٧ » البلاطي
٢٧٨ » الجكمي
٢٧٨ » الجزاوي
٢٧٩ » الحموي النوروزي
٢٧٩ سودون الحموي
٢٧٩ سودون دقاق الخاصكي
٢٧٩ سودون دوا دار أركاس
٢٧٩ سودون السودوني الظاهري برقوق
٢٧٩ سودون السودوني أمير عشرة
٢٨٠ سودون الشمسي
٢٨٠ سودون طاز
- ٢٦٧ سليمان بن علي المدني
» سليمان بن علي اليماني
» سليمان بن عمر بن الخروبي
» سليمان بن عمر الحوفي
٢٦٨ سليمان بن عيسى البنداري
» سليمان بن غازي الأيوبي
» سليمان بن غريز الحسيني
٢٦٩ سليمان بن فرح الحجيني
» سليمان بن محمد الهاشمي
» سليمان بن محمد الناصري
» سليمان بن محمد بن دلعادر
» سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
» سليمان بن محمد المسكي
» سليمان بن محمد الاحمدي
٢٧٠ سليمان بن ندي بن نصير الدين
» سليمان بن هبة الحسيني
» سليمان بن يحيى الطوير
» سليمان بن يوسف الحسنوي
» سليمان علم الدين بن رابح
٢٧١ سليمان السواق القرافي
» سليم بن عبد الرحمن الجناني
» سليم بن عبد الله الضرير
٢٧٢ سليم ولي الله
» سهام الحسني الظاهري برقوق
» سنان بن راجح العمري
» سنان بن علي بن جसार العمري
» سنان بن علي بن سنان العمري
» سنان الارزنجاني
» سنبل فتى السلطان محمود
» سنبل الاشقر

- ٢٨٨ سيباى الظاهري جقمق
 » سيباى العلائى الاشرفى
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى
 » سيف بن شكر البدرى
 » سيف بن على الامير
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
 ٢٨٩ شاذبك فرفور
 » شاذبك بشق
 » شاذبك الاشرفى قايتباى
 ٢٨٩ شاذبك الحكيمى
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى
 » شاذبك الصارمى
 » شاذبك من صديق
 » شاذبك طاز الخاصكى
 » شاذبك الفقيه الامير
 » شاذبك الفقيه
 » شاذبك دوا دار قجماس
 » شاذى الهندى
 » شارب بن عيسى الصنعائى
 ٢٩١ شارع بن سرعان الحسنى
 » شار بن ابراهيم الحسنى
 » شاكر بن الجيعان
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسينى
 » شاه رخ القان
 » شاهين الاشرفى
 ٢٩٢ شاهين الافرم
 ٢٩٣ شاهين الايدكاوى
 » شاهين الجالى
 ٢٩٤ شاهين الحسنى
 » شاهين دست الاشرفى
- ٢٨١ سودون الطيار
 ٢٨١ سودون بقجة
 ٢٨٢ سودون الاشقر
 ٢٨٢ سودون الجلب
 ٢٨٢ سودون الظريف
 ٢٨٢ سودون الظاهري برقوق الفقيه
 ٢٨٣ سودون قراسفل
 ٢٨٣ سودون المغربى
 ٢٨٣ سودون ميق
 ٢٨٣ سودون الافرم
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهري برقوق
 ٢٨٤ سودون القرماني الناصرى فرج
 ٢٨٤ سيدى سودون
 ٢٨٥ سودون القصروى
 ٢٨٥ سودون السكاشى اقبغا
 ٢٨٥ سودون الماردانى
 ٢٨٥ سودون المحمدى تلى
 ٢٨٥ سودون المحمدى مملوك الذى قبله
 ٢٨٦ سودون اتمجكى
 » سودون المنصورى
 ٢٨٧ سودون العجمى
 » سودون النوروزى
 » سودون النوروزى آخر
 ٢٨٧ سودون اليشبكي
 » سودون اليوسفى
 » سودون غير منسوب
 » سونجبغا اليونسى
 » سونجبغا الظاهري برقوق
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوال
 ٢٨٨ سيباى الاشرفى اينال

- ٢٩٤ شاهين الدوادار
 » شاهين الرومي النوري
 » شاهين الرومي الظاهري
 ٢٩٥ شاهين الرومي المزي
 » شاهين الزردكاش
 » شاهين زريل الباسطية
 » شاهين الزيني يحيى
 » شاهين السعدى
 » شاهين الشجاعى
 » شاهين الشيوخى
 » شاهين الطوغانى
 ٢٩٦ شاهين العلأى
 » شاهين الفارسى
 » شاهين قصقا
 » شاهين السكالى بن البارزى
 » شاهين المنصورى
 ٢٩٧ شاهين نائب الكرك
 » شاهرخ بن تيمورلنك
 ٢٩٨ شتوان بن بيدر المليكىشى
 » شحاتة بن فرج الاحمر
 » شربش العمرى
 » شرعان بن أحمد الحسنى
 » شرف بن أمير الماردينى
 ٢٩٩ شرف بن عبدالعزيز المدنى
 » شرف بن عبد الله الشيرافى
 » شرف القواس
 » شرف الملك الحسنى
 » شريف السكندرى
 ٣٠٠ شعبان بن حسن المكندرى
 » شعبان بن
- ٣٠٠ شعبان بن على المصرى
 » شعبان بن على المغربى
 » شعبان بن على البعلى
 ٣٠١ شعبان بن محمد بن جميل
 » شعبان بن محمد الآنارى
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جنيبات
 ٣٠٤ شعبان بن محمد بن كيكلىدى
 » شعبان بن محمد بن حجر
 ٣٠٥ شعبان بن شيخ الخانقاه البكتيرية
 » شعبان أبو رجب
 » شعبان صهر البدر بن الحلاوى
 » شعيب بن حسن الجابى
 ٣٠٦ شعيب بن عبد الله
 » شفارة المعلم الجرائمى
 » شفيع بن على الحسنى
 » شقرون الجبلى المغربى
 » شكر القائد الحسنى
 ٣٠٦ شك المكى
 ٣٠٦ شفاف النوروزى
 ٣٠٦ شميلة بن محمد الحسنى
 ٣٠٧ شميلة بن محمد الحفيصى
 ٣٠٧ شند الطواشى
 ٣٠٧ شهاب الاسلام الكرمانى
 ٣٠٧ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٠٧ شهوان بن عجل النوى
 » شيخى بن محمد التبريزى
 ٣٠٧ شيخ الحسنى المجنون
 » شيخ الخاصكى
 » شيخ الركنى

٣١٩	صدقة بن محمد الترمذى	٣٠٨	شيخ الخاصكى
٣١٩	صدقة بن محمد المنوفى	»	شيخ الحمودى
٣١٩	صدقة بن محمد المحرقى	٣١١	شيفكى امام الدين
٣١٩	صدقة بن موسى بن صدقة		﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩	صدقة الحلبي	٣١١	صالح بن أحمد اليماني
٣١٩	صديق بن أحمد الاهل	٣١١	صالح بن أحمد الحلبي
٣١٩	» ادريس الاجدل	٣١١	صالح بن أبي بكر بن عجيل
٣٢٠	» حسين بن الاهل	٣١١	صالح بن خليل الغزى
٣٢٠	» سالم التغلبى	٣١١	صالح بن صالح الضرير
٣٢٠	» عبد الرحمن الصخرى	٣١١	صالح بن صالح الوزير
٣٢٠	صديق بن عبد اللطيف اليمنى	٣١١	صالح بن عبد الله السجلماسى
٣٢٠	» عبد الله الصمصام	٣١٢	صالح بن عمر البلقينى
٣٢٠	» على الانطاكى	٣١٤	صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣٢٠	» على بن المطيب	٣١٤	صالح بن عيسى الصمادى
٣٢١	» عمر الجبرينى	٣١٤	صالح بن قاسم المرادى
٣٢١	» محمد بن قديح	٣١٤	صالح بن محمد المرشدى
٣٢١	» محمد الحكيمى	٣١٥	صالح بن محمد اليافورى
٣٢١	» موسى الجازانى	٣١٥	صالح بن محمد بن الضياء
٣٢١	صراى تمر المحمدى	٣١٥	صالح بن محمد الزواوى
٣٢٢	صرغتمش القامطاوى	٣١٧	صالح بن يوسف السرمينى
»	صرغتمش المحمدى	٣١٧	صخرة بن مقبل بن نخباز
»	صرق الظاهرى برقوق	٣١٧	صدقة بن احمد الحلبي
»	صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧	صدقة بن أحمد الاقصرى
»	صندل العز الخشقدى	٣١٧	صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٢	صندل الزين المنجسكى	٣١٧	صدقة بن سلامة المسحرانى
٣٢٣	صولة بن خالد	٣١٨	صدقة بن عبد الله المغربى
٣٢٣	صوماى الحسنى	٣١٨	صدقة بن على الشارماساحى
٣٢٣	صلاح بن محمد الحسنى		